القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الخميس ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٤هـ - ١٦ فبراير (شباط) ١٩٨٤م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٢٤ - الكويت

AL-QABAS, Thursday, 16 February, 1984 — 12th Year, No. 4224 — Kuwait.

٣٨ صفحة

١٠٠ فلس

الكويت تؤكد على وحدة لبنان والمنظمة

مبعوثون من الجميل الى " العواصم المعنية " تمهيداً للقرار الحاسم

قيادة موحدة للجيش المعارض والقوى الوطنية

أعلن السيد وليد جنبلاط عن تشكيل قيادة موحدة للجيش الوطني المعارض والقوى الوطنية اللبنانية يتولاها رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء نديم الحكيم الذي انفصل عن الجيش خلال حرب الجبل الاخيرة . وأكد السيد جنبلاط أن الحوار مع الرئيس امين الجميل مستحيل حتى ولو الغي الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي الموقع في ١٧ مايو ١٩٨٣.

وكان الرئيس الجميل يستعد لاعلان قرار وصف بانه تاريخي ومهم وحاسم، بين ساعة وأخرى ، لكن مصادر كتائبية اعلنت امس أن الرئيس اللبناني اوفد عدداً من المبعوثين الى العواصم العربية والدولية المعنية تمهيداً لاعلان القرار الذي سيتأجل الى ما بعد عودة المبعوثين .

وحذرت الولايات المتحدة بلسان وزير خارجيتها جورج شولتز من الغاء اتفاق ١٧ مايو وطالب المطالبين بالغائه بتقديم البديل الافضل . كذلك حث مسؤول القوات الكتائبية في الجنوب فادي حايك اسرائيل على التدخل عسكريا فيما هدد وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز بان الغاء الاتفاق يعني بقاء اسرائيل في الجنوب الى زمن غير محدد .

مجلس الأمن الدولي عقد جلسة قصيرة لمناقشة اقتراح فرنسي بارسال قوة من الامم المتحدة الى لبنان بدلا من القوة متعددة الجنسيات .

● التفاصيل ص ١٨ ●





● مقاتلون وطنيون وشيخ درزي أمام الفندق الذي وقع فيه اتفاق ١٧ مايو (ي.ب - راديو)



قضية اليوم

الجيش الذي هزمته عقيدته

قبل أن يقع الهجوم الذي استعد له الحكم والكتائب ، على المنطقة الغربية ، والذي كان يلمح اليه الرئيس الجميل ، وتدعو له اذاعة الكتائب بأساليب ولهجات مختلفة ، بادرت المعارضة الى شن معركة تصفية المواقع العسكرية التي تقطع طرق الاتصال بين الجبل والضاحية والبحر . تماما مثلما حدث في بداية معركة الضاحية . اذ علمت المعارضة ان لدى الحكم وجيشه خطة لاكتساح الضاحية وتدميرها عن اخرها . فكانت مبادرة المعارضة اسبق بحيث صمدت الضاحية ، وتحررت بيروت الغربية بكاملها . وبالامس تم دحر اللواء الرابع عن اخره في روابي (الشحار الغربي) . واتصل بخلدة وبيروت . وصار مركز المارينز في جوار المطار محاصرا تماما .

ويتوقع الجميع ان تتتابع موجات هذا الهجوم لانهاء الموقع الاخير المتبقي لجيش السلطة في بلدة سوق الغرب ، والذي فقد الان خطوط امداداته بعد أن أضاع خمس قرى كان قد ضحى من اجل الاحتفاظ بها بمئات القتلى والجرحى . وانفق حوالي شهر من حرب الخريف الماضية وهدر خلالها اكثر من ست مائة مليون من الدولارات ثمن الاعتدة الحربية ، التي دفعتها حكومة الجميل نقدا لجيوب اميركا ، فبلغ مجموع ما انتفعت به تجارة الاسلحة الاميركية خلال سنة واحدة فقط من لبنان المسكين حوالي ١ر٢ مليار دولار ، كلها دفعت نقدا وعدا من بقايا لحم لبنان وعظمه تحت شعار رسالة السلام الاميركي من أجل سيادته ووحدته !

فهذا الجيش الذي كان حلم لبنان الموحد ، اساءت السلطة استغلاله ، وشجعتها اميركا على تحويله اداة قمع وهيمنة لحكم فقد اجماع اللبنانيين حول شرعيته وتمثيله الصحيح . وها هو ، بعد أن فرط عقده في معركة بيروت الغربية ، تلحق به هزيمة شنعاء في التلال الجنوبية الشرقية من العاصمة ، ويتمزق اربا بين سوق الغرب والدامور منتظرا كذلك هناك معارك تصفية وشرذمة اخرى .

والواقع فان ما هزم هذا الجيش ليس تخاذل افراده، ولكن العقيدة المشوهة التي حاول اسياده أن يشحنوا بها نفوس افراده . فلقد كانوا يعلمونه أن يصادق عدوه المحتل الاسرائيلي ، وان يقاتل اخوانه من المسلمين والوطنيين ، فبدلا من أن يسعى الى تحرير وطنه من الصهاينة ، فرض عليه أن يصير اداة تهجير وقمع لطوائف اسلامية بكاملها . لقد كانوا يعدونه لتهجير الدروز من جبلهم، وتهجير الشيعة من بيروت الجنوبية . وتهجير السنة من بيروت الغربية .. أنما اجتاحوا بهذا الجيش بيروت الغربية مرتين خلال اقل من عام واحد تحت شعار تطهيرها من (الغرباء) و (المخربين) .

تقول اوساط المعارضة بعد انتصاراتها الاخيرة: لقد علمنا الكتائب ان لا أمن ولا استقرار الا في ظل بنادقنا . اقاموا دويلتهم ، وارادوا أن يحكموا بها لبنان كله كمستعمرة لجنس آخر من البشر ، زعموا له التفوق والقوة والكمال فحق له أن يطرد ويقمع ويهجر بقية عباد الله أو عبيد الجنس الكتائبي المميز .

((اقاموا دويلتهم فاجبرونا ان نقيم نحن ايضا دويلتنا ليس بقوة بني صهيون أو مدافع نيوجرسي ، ولكن بسواعد ابنائنا ، من شيوخ وشباب ونساء . ومع ذلك فنحن لا نزال مستعدين لحوار حقيقي ينقذ وحدة الوطن ان وفروا على بقية الجيش هزائم اخرى . فعليهم أن يسحبوا شراذمه عن سوق الغرب والدامور ويسحبوا وراءه قوات الكتائب من اقليم الخروب الاسلامي . وان يكفوا عن شحن الجيش بخطط الاجتياحات الوهمية . وان يقطعوا صلاتهم فعلا وواقعا باسرائيل . وأن يغلقوا مكتبها في الشرقية . ويغلقوا مكتب الكتائب في القدس . وعندئذ فقط يمكن اعادة البحث في مختلف الاسس الحقيقية لبناء لبنان الموحد العادل)) . ومع ذلك فان اوساط المعارضة بالرغم من اعتقادها بان الحكم لم يعد يملك أية قوة فعالة لاعداد جولات غدر اخرى في المستقبل ، الا انهم قد فقدوا كل ثقة بنواياه وهم لا يعولون كبير اهمية على الاعلان المرتقب لامين الجميل حول الغاء او تعديل الاتفاقية مع اسرائيل .

لم تبق للجماهير الاسلامية والوطنية الا ثقة واحدة : بسلاحها وقواها الشعبية ، وانتصاراتها التي احبطت حتى الان مشاريع واحدة من اكبر دول العالم : اميركا ، ومن اقوى دول المنطقة : اسرائيل .

القبس

فرموا اصبعه لانه رفض بيع ارضه

القدس - يب - ذكر هنا ان مستوطنين يهودا اقتحموا منزل رجل مسن (٨٤ سنة) في قرية جيوس قرب مدينة طولكرم بالضفة الغربية المحتلة وفرموا اصبعه عندما رفض التوقيع على بيع ارضه .

وقالت نشرة الصحافة الفلسطينية هنا ان المستوطنين ارتكبوا هذه الجريمة ضد محمد نوصيل عندما فشلوا في اقناعه في بيع ٥٠٠ دونم من ارضه . واضافت أن هذه الجريمة ليست الاولى من نوعها واكد راديو اسرائيل هذا النبأ .

انباء عن تمرد عسكري بقيادة سلاح الجو الاسرائيلي

● ص ١٦ ●

الشيخ سعد ترأس اجتماعي المجلس الاعلى للاسكان ومجلس شؤون المحافظات

● ص ٣ ●

سهل ممتنع

ان البديل الوحيد للاقناع ، هو القمع .

قضايا القبس ص ٢٣ - ٣٨

عاد الى القاهرة واعلن فشل القمة

مبارك : واشنطن لم تغير موقفها من المنظمة

عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة أمس من واشنطن حيث حضر قمة ثلاثية مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن والملك حسين الذي وصل الى لندن .

واعترف مبارك في تصريح للصحافيين في مطار القاهرة بأنه فشل في محاولته اقناع الولايات المتحدة بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه لا يعتقد أن هناك اي تغيير في موقف واشنطن التي ترفض التعامل مع منظمة التحرير ما لم تقبل المنظمة قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتعترف بوجود اسرائيل .

واضاف : لقد ابلغتهم بانه سواء اردنا ام لا فاننا نرى انه لا يمكن تجاهل هؤلاء الناس - المنظمة - وينبغي أن نشركهم بصورة أو بأخرى اذا كنا نصر ونتطلع فعلا الى تسوية شاملة . لكنه قال : لم أشعر باي تغيير في الموقف الاميركي تجاه المنظمة .

وذكر مبارك ان الدول العربية المعتدلة ستواصل محاولة كسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط والخطوة التالية هي السعي لكي يعمل الملك حسين والسيد ياسر عرفات معا بصورة طيبة .

وسئل عن الخطوة التالية التي سيتخذها العرب المعتدلون والكيفية التي ترى مصر انه يمكنها بها دفع عملية السلام فقال : اعتقد انه اذا أمكننا العمل على اساس تنسيق جيد بين الملك حسين وعرفات فان ذلك سيساعد على بدء المفاوضات .

وتجاهل مبارك اسئلة حول ما اذا كانت مبادرة ريغن لا تزال اساسا للمفاوضات .

البقية على الصفحة ١٦ - عمود ١



● من الخلف : الحسين وريغن ومبارك .. والأيدي على الظهور (أ.ب - راديو)

وزير الدولة يستبعد نهاية وشيكة لحرب الخليج

كتب حسين سلامة :

أكدت الكويت امس على اهمية المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وعلى ضرورة التوصل الى وفاق وطني بين جميع الفئات اللبنانية المختلفة .

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين في حديث صحفي : ((أن لقاء الرئيس اللبناني امين الجميل مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية يعتبر بادرة جيدة على طريق انجاح لقاء الحوار الوطني الثاني اذا عقد في جنيف قريبا)).

واشار الوزير الى تغير ميزان القوى في لبنان بحيث لم تعد الميليشيات الكتائبية قوة رئيسية هناك .

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية اكد الاستاذ عبد العزيز حسين رفض الكويت انشاء منظمة تحرير فلسطينية بديلة للمنظمة الحالية وحذر من خطورة مثل هذه الخطوة على وحدة العمل الفلسطيني واشار الى أن الكويت ابلغت المنظمة بضرورة مواجهة الواقع والتعامل معه وحل الخلافات الفلسطينية ضمن الاطر الديمقراطية القائمة في المنظمة .

ووصف فكرة اقامة حكومة في المنفى بانها غير مناسبة ، وقال ان هذا هو رأي المنظمة فيها . لان العمل الثوري والفدائي شيء يختلف عن العمل الروتيني الذي تتميز به الحكومات .

واشار الى ان المنظمة تواجه السعي الاسرائيلي الخاص بايجاد ممثلين للشعب الفلسطيني من خارج المنظمة يشاركون في المفاوضات المقبلة. ووصف هذا السعي الاسرائيلي بانه يهدف الى شطر المنظمة وتفتيتها.

وعن تأجيل انعقاد القمة العربية قال الوزير أن هذا التأجيل هو لاجل غير مسمى بسبب تباين في الراي بين الدول العربية حول العديد من القضايا المهمة .

أما في ما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية فقد أعرب الاستاذ عبد العزيز حسين عن شكه بوجود نهاية قريبة لهذه الحرب بسبب عدم استجابة ايران للجهود المبذولة لوقف هذه الحرب ، آلا انه اعرب عن امله بان تتواصل هذه الجهود حتى تحقق هدفها في حقن دماء المسلمين وتامين استقرار وامن دول وشعوب المنطقة.

● طالع ص ٣ ●

اجتماع ((جامعي)) بين صباح الاحمد ورؤساء تحرير الصحف

استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد امس بوزارة الاعلام رؤساء تحرير الصحف المحلية وبحضور رئيس مجلس ادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس وحضر جانبا من اللقاء ايضا وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ومدير جامعة الكويت الدكتور عبدالرزاق العدواني والدكتور عبد الله الرفاعي امين عام الجامعة والسيد محمد عبد المحسن العصفور الامين العام المساعد.

وتم البحث خلال الاجتماع في دور الصحافة المحلية حول قضايا الجامعة .

عبدالله بشارة لـ القبس :

وزراء الدفاع الخليجيون يبحثون ((الدفاع الذاتي))

قال السيد عبد الله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون ، ان الاجتماع المقبل لوزراء الدفاع المقرر في ٢٠ الجاري في دول مجلس التعاون الخليجي سيبحث ((الدفاع الذاتي)) عن دول المنطقة .

واضاف السيد بشارة لـ ((القبس)) أن وزراء الخارجية سيجتمعون في العاشر من شهر مارس المقبل في الرياض لمتابعة الخطوات والانجازات التي تم تنفيذها منذ قمة قطر في نوفمبر الماضي ، كما سيبحث الوزراء التطورات العربية وحرب الخليج ، والعمل على زيادة التعاون والتنسيق لدول المجلس .

وحول الموقف في لبنان قال السيد بشارة : امل أن تنتهي حرب لبنان قريبا لتتوقف المعاناة التي يعيشها الشعب اللبناني ، وان يعمل كافة الفرقاء على تحكيم العقل ووضع مصلحة لبنان ووحدته فوق كل شيء.

وكان بشاره قد قابل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد وبحث معه التعاون الخليجي ومراحله التي تمت حتى الان .

ويغادر الامين العام البلاد الى الرياض يوم السبت المقبل .

القليبي في الكويت والمنطقة قريبا لبحث تحرك خليجي جديد

علمت ((القبس)) ان جولة الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي للمنطقة ومن بينها الكويت والتي ستتم يوم الاثنين المقبل ستكون ضمن التحرك الجديد للجامعة العربية بشأن الحرب العراقية - الايرانية وامكانية بدء تحرك عربي جديد بهذا الخصوص.

وقالت المصادر ان الامين العام سوف يطرح تصورا جديدا لانهاء الحرب كما سيستمع لآراء من المسؤولين العرب قبل طرحها .

شركة أميركية غامضة تعرض خدماتها على المؤسسات المالية في الخليج

كتب محمد البرجس :

تلقت عدة مؤسسات مالية كويتية من بنوك وشركات استثمار ((تلكسات)) من شركة اميركية أسمها ((غلف بانكرز)) ومقرها في لوس انجلوس تعرض تقديم، أحسن التسهيلات والخبرات مقابل ((أسعار متهاودة)) واشتراك رمزي مقطوع في البنك بقيمة ٢٠٠ دولار اميركي .

وجاء في أحد التلكسات التي ارسلها البنك : ((ان هذا البنك يقدم خدماته المالية ضمن ((اسلوب اسلامي متطور)) .

معظم رجال الأعمال الذين تلقوا تلك ((التلكسات)) تذكروا ((بمرارة)) الشركة الاميركية التي أوهمت العديد من المؤسسات بانها شركة تقدم خدمات خاصة ((للمواد الانشائية)) ، وتذكروا كيف أن العديدين وقعوا ضحية لتلك الشركة الوهمية ، خصوصا وانهم فتحوا لها العديد من الاعتمادات المستندية بمبالغ كبيرة ، وكانت المفاجأة طبيعة البضائع التي ارسلت والتي اختلفت تماما عن الوصف المتفق عليه ، كما تذكرت المؤسسات بيان وزارة التجارة آنذاك ، والتحذيرات ((المتأخرة)) التي اطلقت عن تلك الشركات الوهمية .

من نيويورك كتب مراسل القبس جول كاجيان :

دل التحقيق الاولي الذي أجرته القبس على ان شركة ((غلف بانكرز)) والتي مقرها في لوس انجلوس - كاليفورنيا ، والتي عرضت خدماتها في مجالات الاستثمارات المالية على عدد من المؤسسات الخليجية ، تفضل العمل من وراء الستار وعدم الكشف الحقيقي عن هويتها الحقيقية .

وقد حاولنا الاتصال هاتفيا بمقر الشركة في لوس انجيلوس فلم يجب احد خلال يومين من المحاولات المتواصلة ، بعد ذلك اتصلنا بالدوائر المسؤولة في لوس انجلوس فاجابوا ان هذه الشركة مسجلة في ولاية ديلاوير حيث ان القوانين الاقتصادية في هذه الولاية سهلة ، لذلك تحصل شركات عديدة على تراخيص في ديلاوير دون ان تعمل فيها بالضرورة .

واتصلت القبس بالمسؤولين عن الشركات في ديلاوير للحصول على معلومات عن شركة ((غلف بانكرز)) فاجابوا : ((ان الشركة سجلت في ديلاوير في ١٥ سبتمبر عام ١٩٨٣ وعينت وكيلا عنها شركة ((يو . اس . كوربوريشن)) ولها مقر في ديلاوير ايضا .

وللشركة ((غلف بنكرز)) الف سهم سعر الواحد الف دولار .

وباتصال مع شركة ((يو . اس كوربوريشن)) اجابت السكرتيرة ، انها لا تستطيع اعطاء اية معلومات فاستغربنا وقلنا لها : ((هذا شيء

البقية على الصفحة ١٦ - عمود ٢

● صورة عن تلكس الشركة الى المؤسسات المالية الكويتية .

دمشق : اصابة سفير ايران بطرد بريدي ملغوم

قالت مصادر دبلوماسية أمس أن السفير الايراني في دمشق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي اصيب بجراح في يده اثر انفجار طرد بريدي ملغوم ، ويجري علاجه حاليا في مستشفى الرازي في العاصمة السورية .

راديو طهران اتهم الايدي الصهيونية بانها وراء وضع اللغم في الطرد البريدي الذي قال انه انفجر امس الاول .

((رويتر)) قالت ان رجلا قال انه يمثل ((منظمة الخامس من مايو العربية)) اتصل بوكالة انباء اجنبية في البحرين من دمشق ، وادلى ببيان يعلن فيه المسؤولية عن الانفجار .

حرب الخليج

● ص ١٦ ●

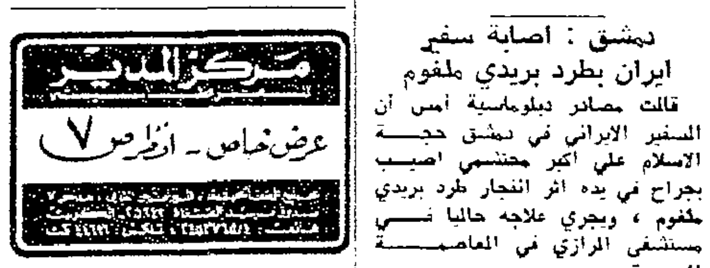
الرياضة

الحوطي ودع الملاعب

ودع نجم الكرة الكويتية رئيس المنتخب الوطني لكرة القدم لبطولة كاس العالم الاخيرة التي اقيمت في اسبانيا اللاعب سعد الحوطي الملاعب امس بعد أن شارك لمدة عشرين دقيقة في المباراة الودية بين فريقي النادي العربي الرياضي ونادي الكويت الرياضي والتي شارك فيها عدد من نجوم اللعبة المحليين بالاضافة لكابتن النادي الاهلي المصري مصطفى عبده، جاء الوداع مؤثرا من جميع الذين شاركوا سعد مباراة اعتزاله وانتهت المباراة بفوز العربي ٢-١ .

● الصورة سعد الحوطي يرفع يديه محييا الجماهير وبجانبه ناديتش اول مدرب لسعد في السبعينات .

● الرياضة ●
ص ١٩ ، ٢٠ ، ٢١



في حوار مع جماعة الصحافة في مدرسة الفروانية

الشيخ ناصر الأحمد: إعلامنا استطاع مسايرة القضايا العربية والعالمية

الإعلام العربي يفتقر إلى الإمكانات المادية والتكنولوجية

قال وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان الاعلام الكويتي استطاع ان يواكب ويساير جميع قضايا الساحة العربية والعالمية ووصف وسائل الاعلام العربية بانها تعاني من نقص الامكانات المادية والتكنولوجية وقال ان الموقف السياسي العربي غير موحد مما يفقده اهم خاصية يجب ان تتمتع بها أي رسالة اعلامية .

جاء ذلك في حوار اجرته جماعة الصحافة بمدرسة الفروانية المتوسطة للبنات عن الاعلام العربي ورأيه في الشباب وعزوفه الشباب عن القراءة والاقبال على اشرطةالفيديو والسينما. وفيما يلي نص الحوار :

● ما مدى النجاح الذي حققه الاعلام العربي بوجه عام والاعلام الكويتي بشكل خاص ؟.

— للاعلام العربي اسهامات فاعلة في حسم التعقيدات التي تعتري قضية التضامن العربي .. من اجل خلق جبهة عربية قوية تتصدى بقسوة للمخططات الصهيونية ، ومساندته للقضية الفلسطينية ومن خلال اللقاءات المتكررة في مؤتمرات وزراء الاعلام العرب تتحدد اهداف العمل الموحد، حاضرا ، ومستقبلا .. وليس تحركنا الاعلامي الا وفق ما تتمخض عنه هذه اللقاءات . اما ما يخص الاعلام الكويتي .. فقد طرا عليه تقدم واضح في السنوات الاخيرة واستطاع أن يحقق له شخصية لها مكانتها المرموقة عربيا وعالميا ، ويمكن التعرف على مكانته هذه من خلال ما تكتبه اجهزة الاعلام العالمية عن الكويت ، ومنجزاتها وعلاقاتها الجيدة بجميع دول العالم .

● ما مدى التعاون بين الاعلاميين العرب من وزراء ووكلاء واداريين وفنيين وعاملين ؟

— كان التعاون ولا يزال على افضل ما يكون بين الاعلاميين العرب.. نظرا لاتفاق الجميع على خطة عمل موحدة .. وخلال اجتماعات وزراء الاعلام العرب انبثقت عدة لجان ،تكون مهمتها دراسة المسيرة الاعلامية ووضع الحلول والتصورات للعمل المستقبلي الذي ينبغي أن تحققه المؤسسات الاعلامية العربية من اذاعة وتلفزيون وصحافة . فالتحرك الاعلامي لاي دولة يكون ضمن خطط مدروسة تستشرف آفاق العمل الاعلامي الموحد.

● الى اي حد تساهم وسائل الاعلام في معالجة القضايا العربية وتغطية الاحداث محليا ؟.

— استطاع الاعلام الكويتي أن يواكب ويساير جميع قضايا الساعة العربية والعالمية .. ويسهم بفاعلية في حلها وفق التصور الكويتي . وكان له ثقله الواضح ، الحاسم ، في القضايا المصيرية . سواء كان على صعيد مجلس التعاون الخليجي ، أو على الصعيد العربي ، أو العالمي .. كما أن توجهاته في الداخل كان لها صدى طيب ، فقد استطاع أن يغطي جميع الاحداث الداخلية .. وينهض بعملية بناء المواطن الصالح وربطه بالانجازات وخطط التنمية التي تحققها الدولة للحفاظ عليها وتعزيزها.

● وما صحة القول بان وسائل الاعلام العربية مقصرة الى حد كبير في كسب الرأي العام العالمي الى جانبها لنصرة قضيتنا العربية الاولى ؟.

— قبل أن نتهم وسائل الاعلام العربية بالتقصير في كسب الرأي العام العالمي الى جانب القضية العربية الاولى ، وهي قضية فلسطين، تعالوا اولا ندرس ما هي الاسباب ! واظنكم تتفقون معي ، في أن الاعلام اصبح الان صناعة لها قواعدها ولها اساسها ، الذي ترتكز عليه .. وصناعة الاعلام في الغرب صناعة متفوقة ، ويدعم تفوقها هذا ،الامكانات المادية غير المتاحة لوسائل الاعلام العربية .. ووسائل اعلامنا العربية تعاني من نقص الامكانات المادية والتكنولوجية ، تكنولوجية ووسائل الاعلام غير متوافرة لوسائل اعلامنا العربية ، بالاضافة الى هذا ، وهو الاهم في رأيي ، الموقف السياسي العربي ، انه موقف غير موحد ، الاعلامي العربي في حيرة ، اي المواقف يختار ليبرزها الى العالم الغربي ويدافع عنها ، وهذا في الواقع يفقد الاعلام العربي اهم خاصية يجب أن تتمتع بها اي رسالة اعلامية ، واعني بها قوة التاثير .. فالرسالة الاعلامية، اذا لم تكن مؤثرة وواضحة ، فلا فائدة من هذه الرسالة ، لانها رسالة مشوشة .

● بم تفسر عزوف الشباب عن القراءة والميل الى السينما والاقبال على اشرطة الفيديو ؟

— المشكلة اكبر من عزوف الشباب عن القراءة ، المشكلة أن هناك بالفعل ازمة ثقافة ، وعزوف الشباب عن القراءة ، جزء من ازمة الثقافة هذه التي نعاني منها .. ولكن بالطبع ، علينا أن ندرس هذه الظاهرة ، وان نعي اسبابها جيدا ، اذا كنا بالفعل جادين في خلق جيل مثقف، يستطيع ان يتحمل مسؤولية بلاده وامته ، متسلحا بالعلم الغزير والثقافة الواسعة .. الشباب يهرب من القراءة لانه لا يريد ان يرهق ذهنه ، انه يفضل ان يتجه الى السينما او يحصل على شريط فيديو ليشاهد افلام المغامرات ، والافلام الكوميدية وما الى ذلك ، لانه حتى الان لم يجد الكتاب الذي يشبع خياله ويخاطب مشاكله وآماله وطموحاته .. اذن .. علينا أن نعمل بقدر الامكان على ايجاد الكتاب الذي يتلاءم مع الشباب ، وان نستثمر ايضا بقية وسائل الاعلام من اذاعة وتلفزيون استغلالا جيدا ، لنعوض غياب الكتاب .

● راديو ، تلفاز ، فيديو — لو خيرت في اقتناء هذه الوسائل ، فايها تختار ولماذا ؟

— في الحقيقة ، لا يوجد انسان حاليا ، لا يمتلك الراديو أو التلفزيون او الفيديو .. وانا أرى انه من الصعب ان تفضل وسيلة على اخرى، لاننا الان نعيش عصر الاعلام ، وكل وسيلة من وسائل الاعلام ، لها ما يميزها عن الوسيلة الاخرى .

● استطاعت الصحافة الكويتية أن تتبوأ مكان الصدارة بين زميلاتها من الصحف العربية .. فكيف يمكن للمسرح ان يحذو حذوها ؟

— لا شك ان العمل المسرحي ذو اهمية كبيرة لارتباطه في كثير من جوانبه بحياة الشعوب ، وفي تاريخ المسرح العالمي والعربي الكثير من الانتفاضات الوطنية والفكرية . ومسرحنا في الكويت ، ولله الحمد ، رغم حداثته سائر من حسن الى احسن.. ووزارة الاعلام تعمل ما في وسعها لتنشيط العمل المسرحي وترسيخ قواعده انطلاقا من رسالتها الاعلامية .

● في الاونة الاخيرة ، سمعنا وقرأنا كثيرا عن اهتمامكم بالطفل .. فماذا اعددتم له ؟

— الاطفال هم ازهار الحياة ورجال الغد ، والعناية بالطفل واجب انساني ، ووزارة الاعلام عن طريق برامج الاذاعة والتلفزيون ، تولي اهتماما كبيرا في تقديم كل ما هو مفيد ومسل ويساعد على تنمية مهارات الطفل وتفتح مواهبه . فهناك برامج للاطفال اسبوعية ويومية ، اذكر منها على سبيل المثال : افتح يا سمسم ، صحتك ، الفنان الصغير ، افلام الكرتون والافلام العلمية .. وسواها من البرامج الموجهة التي تعنى بتنشئة الطفل والاهتمام به سواء كان ذلك في بيئته الطبيعية — المنزل — أو المدرسة أو الاماكن الترويحية .

● ماذا عن عرض بعض الافلام والمسلسلات الهابطة فكريا في التلفزيون ؟

— أن جميع الافلام التي يعرضها التلفزيون تخضع للرقابة ، وهناك افلام كثيرة يمنع عرضها أو يحذف منها بعض المشاهد لتعارضها مع قيمنا الاجتماعية والدينية .

● الشيخ ناصر الاحمد في صورة تذكارية مع جماعة الصحافة

الشيخ سعد العبدالله يترأس أمس اجتماعي المجلس الأعلى للاسكان ومجلس شؤون المحافظات



● الشيخ سعد مترئسا اجتماع مجلس شؤون المحافظات

ترأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله أمس اجتماعين للمجلس الاعلى للاسكان ولمجلس شؤون المحافظات الذي هو الاجتماع الاول، والذي حضره وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ورئيس المجلس البلدي والمحافظون ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية .

بينما حضر اجتماع المجلس الاعلى للاسكان كل من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان رئيس الهيئة العامة للاسكان حمد عيسى الرجيب والسادة خالد العيسى الصالح والمهندس محمد عبد المحسن الرفاعي ويوسف محمد النصف وعبد الوهاب الزواوي وعبد السلام العوضي من القطاع الاهلي .

كما حضره المهندس حامد عبد السلام شعيب رئيس مهندسي بلدية الكويت وفؤاد ملا حسين وكيل وزارة التخطيط والمهندس محمد الصانع وكيل وزارة الاشغال العامة والدكتور طالب احمد علي الاستاذ في جامعة الكويت والمهندس ابراهيم ماجد الشاهين مدير عام الهيئة العامة للاسكان .

وقد تم في اجتماع مجلس شؤون المحافظات تدارس المرسوم الاميري بشأن اختصاصات المحافظين وانشاء مجالس للمحافظات . كما تم بحث الخطوات التنفيذية لوضع سائر احكام هذا المرسوم موضع التنفيذ بعد أن تم تعيين أعضاء مجالس المحافظات وبعد أن باشرت هذه المجالس ممارسة مهامها في المحافظات الاربع .

وقد اشاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بتجربة مجالس المحافظات وتمنى لهذه المجالس التوفيق والنجاح في تحقيق اهدافها المنشودة والتعرف على احتياجات المواطنين في مختلف مناطق البلاد ومساعدة الاجهزة التنفيذية على النهوض بمسؤولياتها واعبائها على الوجه الاكمل لخدمة الوطن والمواطنين .

ويجيء اجتماع مجلس شؤون المحافظات في اعقاب تشكيل مجالس المحافظات وبعد الاجتماعات التي عقدتها المجالس في المحافظات الاربع خلال الاسبوعين الماضيين .

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قد قال في كلمة القاها خلال المادبة التي اقامها في اخر شهر يناير الماضي تكريما لاعضاء مجالس المحافظات الاربع بان المرسوم الاميري الذي تم بموجبه انشاء مجالس للمحافظات لم يات من فراغ .. وانما هو حصيلة دراسة مستفيضة وشاملة قامت بها الحكومة .. توصلت بعدها الى قناعة تامة بان المصلحة العامة تقتضي التوسع في اختصاصات وصلاحيات المحافظين وانشاء مجالس للمحافظات للمساهمة في الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة ومتابعة المشروعات المختلفة في كل محافظة . واعرب سموه عن ثقته بان اعضاء مجالس المحافظات يقدرون المهام والمسؤوليات المناطة بهم وانهم سيقومون بالتعاون مع المسؤولين في الاجهزة الحكومية بدراسة ومتابعة قضايا وطلبات الاخوة المواطنين في جميع المحافظات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذه الطلبات باقصر الطرق .

وقد تم تشكيل كل من مجالس المحافظات الاربع برئاسة المحافظ المختص وعضوية خمسة عشر عضوا على الوجه الآتي :

١ — تسعة أعضاء يعينون بحكم وظائفهم ويمثلون وزارات التربية والصحة العامة والشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والاشغال العامة والكهرباء والماء والاوقاف والشؤون الاسلامية والمواصلات وبلدية الكويت.

٢ — خمسة اعضاء من المواطنين المقيمين في دائرة المحافظة .

٣ — ممثل عن الجمعيات التعاونية بالمحافظة .

وقد نص المرسوم الصادر في ٢٤ ابريل ١٩٨٣ بشأن اختصاصات المحافظين وانشاء مجالس للمحافظات على تولي المحافظين مسؤولية المساهمة في الاشراف على تنفيذ السياسة العامة للدولة ومتابعة مشروعات خطة التنمية كل في دائرة محافظته بالاضافة الى اختصاصاتهم المقررة . وقد نص المرسوم على قيام المحافظ بوجه خاص بما يلي :

١ — التعرف على احتياجات محافظته وتقديم دراساته واقتراحاته بشأنها الى الوزارات المعنية .

٢ — المساعدة على سرعة وكفاءة وصول الخدمات الى المواطنين وبحث مشاكلهم العامة .

٣ — فحص العرائض والشكاوى التي يتلقاها من المواطنين .

٤ — تشجيع التربية الدينية والانشطة التربوية والاجتماعية والرياضية والثقافية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية وفقا لاقتراحات المواطنين ورغباتهم .

٥ — متابعة نشاط الاجهزة الحكومية في دائرة المحافظة والتنسيق بينها .

كما نص المرسوم الاميري على تشكيل مجلس لشؤون المحافظات برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء أو من ينيبه وعضوية وزير الداخلية ورئيس المجلس البلدي والمحافظين ورئيس اتحاد الجمعيات التعاونية .

ويتولى هذا المجلس دراسة تقارير المحافظين عن اعمال مجالس المحافظات وتنسيق التعاون بينها وبين الوزارات والاجهزة الحكومية .

سمو الامير تسلم أمس أوراق اعتماد السفير الايرلندي



تسلم سمو أمير البلاد امس أوراق اعتماد السيد شون الوهجين سفيرا لجمهورية ايرلندا لدى دولة الكويت.

تم ذلك في قصر السيف في الساعة التاسعة والنصف بحضور المستشار الخاص لسمو الامير ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ووزير شؤون الديوان الاميري ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري .



سمو أمير البلاد

استقبل سمو أمير البلاد صباح أمس وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح أمس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ، واستقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

انابتان في الاعلام

ندب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر في قرار اصدره أمس السيد عبد الرحمن الحوطي الوكيل المساعد للشؤون الهندسية بوزارة الاعلام بالاضافة الى عمله القيام باعمال السيد محمد ناصر السنعوسي الوكيل المساعد لشؤون التلفزيون مدة اجازته .

كما ندب الشيخ صباح بموجب قرار اخر السيدة قماشة امين سكرتيرة تحرير مجلة الكويت بالاضافة الى عملها القيام باعمال نائب رئيس تحرير مجلة الكويت اثناء اجازته .

الكويت تؤكد على أهمية المحافظة على وحدة لبنان بجميع فئاته

عبد العزيز حسين :

الوضع الراهن يساعد على انجاح الحوار الوطني اللبناني

الكويت أوفت بجميع التزاماتها المالية للمؤسسات الفلسطينية وترفض انشاء منظمة تحرير فلسطينية بديلة للمنظمة الحالية

● لا بد من مواجهة الواقع الحالي وحل الخلافات الفلسطينية في الاطر الديمقراطية القائمة

● نشك بوجود نهاية قريبة للحرب العراقية — الايرانية

اكدت الكويت أمس على اهمية المحافظة على وحدة لبنان بجميع فئاته، وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين في حديث لعدد من الصحافيين ان لقاء الرئيس اللبناني أمين الجميل مع الرئيس السابق سليمان فرنجية يعتبر بادرة جيدة تساعد على انجاح لقاء الحوار الوطني الثاني المزمع عقده في جنيف .

واشار الى تغير ميزان القوى في لبنان بحيث لم تعد الميليشيات الكتائبية قوة رئيسية هناك .

وفي مستهل حديثه اكد الوزير ان دعم الكويت المالي للمنظمة مستمر وان الكويت اوفت بجميع التزاماتها لكافة المؤسسات الفلسطينية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية وصندوق دعم الاراضي العربية المحتلة .

واعلن رفض الكويت انشاء منظمة تحرير فلسطينية بديلة للمنظمة الحالية. وحذر من خطورة مثل هذه الخطوة على وحدة العمل الفلسطيني .

واضاف لقد ابلغنا الاخوة الفلسطينيين بضرورة مواجهة الواقع والتعامل معه وحل الخلافات ضمن الاطر الديمقراطية في المنظمة .

وحول رأيه في مدى الحاجة الى قيام حكومة منفى أو حكومة فلسطينية موقتة قال الوزير ان تشكيل مثل هذه الحكومة امر غير مناسب الان في رأي المنظمة .. وان الموضوع ليس موضوع تسميات .. فالتسميات موجودة .. اذ ان هناك رئيس المنظمة الذي يمثل رئيس الدولة ورئيس المجلس الوطني البرلمان ومسؤولين عن الشؤون السياسية الخارجية والداخلية والشؤون المالية والاعلامية وغيرها .

الوضع في لبنان

وتحدث الاستاذ عبد العزيز حسين عن الوضع في لبنان فقال ان الاحداث اثبتت ان الوضع في البلد الشقيق يختلف عما كان معروفا في السابق. واشار الى أن ميزان القوى هناك تغير بدرجة كبيرة .. ولم تعد الميليشيات الكتائبية هي القوة الوحيدة او الرئيسية في لبنان .

وحول ما يطرح بين الحين والاخر عن احتمالات تقسيم لبنان قال الوزير ان التقسيم فكرة تتردد دائما عندما تتفاقم الاحداث .. وهي فكرة تلاقي دعما من اسرائيل والدول الغربية .

ودعا الوزير اللبنانيين جميعا الى أن يكونوا على حذر من هذه الافكار والطروحات ، لانها تهدف الى تفتيت لبنان واضعافه .

واوضح أن الكويت تؤكد على اهمية وحدة لبنان بجميع فئاته .

وعن لقاء الرئيس اللبناني امين الجميل مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجية قال وزير الدولة ان هذا اللقاء قد يكون بادرة جيدة يمهد لعقد مؤتمر الحوار الثاني للاطراف اللبنانية في جنيف انطلاقا من النقطة التي تم الاتفاق عليها بين المتحاربين في مؤتمرهم الاول الذي عقد في جنيف كذلك في نهاية اكتوبر ومطلع نوفمبر الماضيين .

وأعرب الوزير عن اعتقاده بان الظروف الراهنة تبدو مهياة الان لتساعد على الاتفاق على نقاط جديدة .. كما أعرب عن أمله في أن تكون هذه النقاط مدخلا صحيحا لوفاق وطني يساعد على حل أزمة البلد الشقيق.

واشار الى أن هناك موافقة امريكية على الغاء اتفاق ١٧ أيار الموقع بين الحكومة اللبنانية واسرائيل وذلك في ضوء اصرار غالبية الاطراف اللبنانية على الغائه .

الرفض الامريكي الاسرائيلي لتمثيل المنظمة

واوضح الوزير ان الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لا تزالان تصران على رفض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات حول القضية الفلسطينية .

وقال ان اسرائيل اعلنت انها توافق على ان يشارك فلسطينيون من خارج المنظمة في اية مفاوضات مقبلة .

ووصف الوزير هذه الخطوة الاسرائيلية بانها تهدف الى شطر المنظمة وتفتيتها .. او الى تكوين جبهة فلسطينية خاضعة لتوجيهاتها .

وقال ان هذا ما انتبهت اليه المنظمة وهي تعمل على احباطه .. « ومن هنا تاتي أهمية تماسك المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » .

واعلن الاستاذ عبد العزيز حسين ان تاجيل القمة العربية الثالثة عشرة الى أجل غير مسمى كان نتيجة تباين في الراي بين الدول العربية حول العديد من القضايا المهمة .

واعرب عن أمله في أن يتم قريبا الاتفاق على جدول اعمال يتضمن القضايا الاساسية .

الحرب العراقية الايرانية

وردا عن سؤال حول محادثات العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن وما اذا كانت هذه المحادثات قد تناولت الحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان. قال الاستاذ عبد العزيز حسين ان المحادثات لا بد وانها تناولت هذين الموضوعين خاصة وانهما من القضايا الساخنة ويرتبط احدهما بالاخر .

وابدى الوزير تخوفه من استمرار الحرب العراقية الايرانية التي قال انها تشهد تصعيدا خطيرا .

وأعرب عن شكه بوجود نهاية قريبة لهذه الحرب « لان الجانب الايراني لم يبد اي استجابة حتى الان للجهود المبذولة لوقف الحرب » .

كما أعرب عن أمله في أن تتواصل هذه الجهود حتى تحقق هدفها المنشود في حقن دماء أبناء البلدين الجارين المسلمين وتأمين أمن واستقرار دول وشعوب المنطقة .

تحت رعاية الشيخ صباح الأحمد

ندوة ثقافية تعقد في مارس المقبل بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لمجلة العربي

● ٨٠ مفكرا من الوطن العربي والمهجر يشاركون في الاحتفال

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر تعقد في الكويت في مارس المقبل ندوة ثقافية لمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي لمجلة العربي .

وسوف تناقش في هذه الندوة التي تعقد في الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس المقبل عدة ابحاث ثقافية كما سيشارك في هذه الندوة عدد كبير من الشخصيات المهمة في مجال الفكر والادب والثقافة .

وقد تم تشكيل لجنة موسعة من وزارة الاعلام للاشراف على سير الندوة وتقديم كافة التسهيلات للمشاركين فيها لانجاح هذه الندوة بشكل يتفق ومكانة مجلة العربي .

كما سيقام على هامش هذه الندوة معرض للصور تعرض فيه العربي مجموعة من صور الاماكن والاشخاص والمناسبات والتي نشرت في العربي في وقت سابق خلال ربع القرن الماضي وسيكون هذا المعرض شاهدا على التطور في مجالات شتى في حياة العربي المعاصرة .

وسوف تكون هذه الندوة بمثابة تجمع ثقافي قومي يضم نخبة من القائمين على المجلات الثقافية والمهتمين بواقع الثقافة العربية وهمومها يمثلون جنسيات واجيالا ومشارب ثقافية متعددة لتبادل الرأي ومراجعة مسيرة المجلات الثقافية منذ اصدار بعضها في اوائل هذا القرن بهدف النهوض بالمستوى الفكري الثقافي للامة في ظل تحديات العصر ووضع تصورات حول افضل السبل لتدعيم دور هذه المجلات .

وقد بلغ عدد الذين ابدوا رغبتهم في المشاركة من كافة ارجاء الوطن العربي والمهجر ثمانين مدعوا منهم من جمهورية مصر العربية لطفي الخولي والسيد يس وعبد العظيم انيس ، واحمد بهاء الدين وعبد الرحمن الشرقاوي ومن الاردن ناصر الدين الاسد ومحمود السمرة ومحمود الكايد ومن باريس بلال الحسن والطيب صالح ونبيل المغربي ومن لندن عماد الدين اديب وفؤاد مطر ومن قبرص مازن البندك ومنصنعاء عبد الكريم الارياني ومن لبنان خير الدين حسيب وفاروق البربير والصان عباس ومن قطر علي خليفة الكواري وعبد الله المعجل ومن السودان مدثر عبد الرحيم الطيب وجمال محمد احمد ومن السعودية العلوي الصافي وعبد الله القويز ومحمد عبده يماني والشيخ حمد الجاسر ومن العراق ماجد السمرائي ومن تونس عبد المحسن زلزلة ومصطفى المصمودي والمصف الشنوفي ومن المغرب العربي محمد عابد الجابري والمهدي المنجرة وغيرهم من الادباء والمفكرين العرب .

كما سيشارك من الكويت عدد كبير من الشخصيات المهمة في ميدان الفكر والادب والثقافة .

وستناقش في الندوة البحوث التالية :

— المقتطف .. محاولة لحاق بالقرن العشرين ، ويقدمه الدكتور عبد الله العمر من جامعة الكويت .

— المجلات الثقافية والمجتمع المصري المعاصر ، ويقدمه الدكتور فؤاد زكريا من جامعة الكويت .

— العروة الوثقى والمنار .. التوفيق بين الاصالة والمعاصرة ، ويقدمه الدكتور محمد جابر الانصاري من البحرين .

— الدور الثقافي لمجلة العربي في ربع قرن ، ويقدمه الاستاذ كامل الزهيري من جمهورية مصر العربية .

— الثقافة التونسية من عصر التبعية الى الاستقلال .. قراءة في المجلات الادبية ، يقدمه الدكتور محمد مواعدة من تونس .

— السياسة الاسبوعية .. رؤية خاصة في عصر التنوير ، ويقدمه الدكتور نقولا زيادة من الجامعة الاميركية في بيروت .

— الشهاب الجزائرية ومرحلة التاصيل العربي الاسلامي ، ويقدمه الدكتور رابح التركي من الجزائر .

— المجلة الثقافية المعاصرة بالفيديو والامية ، ويقدمه الاستاذ يوسف القعيد من جمهورية مصر العربية .

واصدرت وزارة الاعلام اول عدد من مجلة العربي في ديسمبر عام ١٩٥٨ .

مؤتمر صحفي لسكرتير مجلس حماية البيئة الثلاثاء المقبل

يعقد سكرتير مجلس حماية البيئة السيد ابراهيم هادي مؤتمرا صحفيا بمقر المجلس صباح يوم الثلاثاء المقبل يتحدث فيه عن موسم الربيع وحماية البيئة البرية .

الفائزون بمسابقات أوائل الطلبة للانشطة الثقافية والعلمية يزورون محافظ حولي



● محافظ حولي يستقبل وفد الطلبة

قام وفد من طلبة ثانوية العديلية الحائزين على كاس سمو أمير البلاد في مسابقات اوائل الطلبة للانشطة الثقافية والعلمية بزيارة لمحافظ حولي « الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح » صباح أمس بمكتبه بالمحافظة يرافقهم ناظر المدرسة علي فهد الغريب ومشرف البرنامج عدنان يوسف وأمين سر مجلس الاباء لمنطقة العديلية محمد حسين .

وقد ألقى المحافظة كلمة رحب فيها بالوفد وقال انني فخور بجهودكم التي بذلتموها للحصول على كاس صاحب السمو أمير البلاد ، وانه لولا الجهد والمثابرة لما امكنكم أن تحققوا هذا الفوز الذي نعتبره فوزا لمحافظة حولي .. وانني اهنئكم باسمي واعضاء مجلس المحافظة بالوصول الى هذه المكانة واطالبكم بالمضي قدما على هذا الطريق للحفاظ على هذه المكانة التي شرفتم بها ابناء هذه المحافظة .

شبكة التجديد التربوي تنهي اعمالها اليوم

من المقرر ان ينهي الاجتماع الاستشاري لشبكة التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية اجتماعاته اليوم بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ورفعه تقريره النهائي باختتام اعماله حيث استعرض امس الانشطة التنفيذية المقترحة للشبكة في خطتها المتنوعة وتوزيعها الزمني . وتناول الاجتماع كلفة تنفيذ هذه الخطة ومصادر تمويلها وقد تبين للاجتماع ضرورة توفير ما يقرب من مليون ونصف دولار لاستكمال التمويل اللازم لتنفيذ مشروعات الخطة وذلك بالاضافة الى ما توافر من تمويل من برنامج اليونسكو وما قدمته الكويت .

وقد ناشد الاجتماع الدول العربية ضرورة الاتصال وبذل الجهود لتقوم الصناديق العربية والدولية بتقديم دعم مالي يغطي الكلفة لتنفيذ مشروعات الشبكة التي اقرها الاجتماع ، وخص الاجتماع بالذكر في هذا الصدد الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالكويت وامانة التنسيق بين الصناديق العربية وبرنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة اليونسيف واكد الاجتماع أن الدور الاساسي الذي تقوم به الشبكة في تجديد التربية العربية لتقوم بدورها المرجو في التنمية الشاملة للدول العربية ينبغي أن يكون موضع المعاونة والتحويل من قبل كل الجهات المعنية .

هذا وتعقد اليوم لجنة الصياغة اجتماعا لاعداد التقرير النهائي واهم الاتجاهات التي برزت خلال الحوار وتحديد التوصيات التي انتهى اليها الاجتماع .

ترقيات بالبلدية

اصدر مدير البلدية العام قرارا بترقية ١٠٥ موظفين من مجموعة الوظائف الفنية المساعدة بالاختيار على أن يمنح المرقون اول مربوط الدرجة المرقين اليها مع علاوة واحدة من علاواتها الدورية .

اجتماع لرؤساء تحرير المجلات الاسبوعية

اجتمع أمس اصحاب ورؤساء تحرير المجلات الاسبوعية حيث تدارسوا عددا من المواضيع المتعلقة بشؤون المهنة والمشاكل التي تواجه مجلاتهم . وعلم أن الزملاء اتفقوا على ابقاء هذه الاجتماعات مفتوحة الى أن يخرجوا بصيغة جماعية يجري طرحها في المدى القريب على اصحاب العلاقة من المسؤولين .

صدور العدد ٢٠ من المجموعة الاحصائية لوزارة التخطيط

صدر عن الادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط امس العدد العشرون من المجموعة الاحصائية السنوية التي صدر اول عدد منها عام ١٩٦٤ .

وتتناول هذه النشرة البيانات الاحصائية المتعلقة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية عن تطور الكويت خلال السنوات السابقة الى جانب البيانات الرئيسية المتوفرة عن علم ١٩٨٢ وذلك باللغتين العربية والانكليزية .

مغادرة وفد الحراك الدولي البحريني

غادر الكويت أمس وفد الحراك الدولي البحريني المكون من ٢٥ عضوا برئاسة حنان كمال ، بعد زيارة للبلاد استغرقت اسبوعا .

وكان في وداع الوفد بالمطار وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي ومراقبة خدمات الحدائق نوال الصلال .

٥٢٧ حادثا مروريا خلال يناير الماضي

أصدرت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية احصائيتها الشهرية لحوادث المرور عن شهر يناير الماضي والتي بلغ مجموعها في مختلف المناطق ٥٢٧ حادثا مروريا وقد توزعت هذه الحوادث على النحو التالي : ٤٥٥ حادث اصطدام و ٦٠ حادث دهس و ١٢ حادث انقلاب .

ونتج من هذه الحوادث وفاة ١٤ شخصا وعدد من الاصابات والاضرار المادية كما بلغ عدد الاطفال الذين تعرضوا للدهس خلال هذه الحوادث ١٣ طفلا دون سن التاسعة .

المزروعي : سنعمل على تشجير فيلكا خلال معسكر العمل المقبل

قال السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب ان الوزارة تحاول التنسيق مع شركة المشروعات السياحية لتأمين شتول لغرسها في جزيرة فيلكا خلال فترة معسكر العمل وملتقيات الجوالة ، واشار السيد المزروعي الى أن الخطة لهذا العام ستتجه الى تشجير فيلكا بعد الانتهاء من تشجير الجهراء .

واضاف السيد المزروعي أن ملتقيات الجوالة موزعة على كل مناطق الكويت لخدمة مرتادي البر ، لان تجربة ملتقيات السنة الماضية قد نجحت وكان التعاون كبيرا مع المواطنين ، حيث من المقرر أن تستمر المخيمات الى ما بعد عطلة الربيع بقليل أما معسكر العمل فينتهي بعد العطلة .

وذكر المزروعي انه بالاضافة الى المعسكر فان خمسة من شباب الكويت سيشاركون في معسكر العمل لدول مجلس التعاون الذي سيعقد في الفترة من ١٧–٢٤ الجاري في قطر .

وحول مساهمة الشباب في مجالات الخدمة اشار الوكيل الى أن الشباب يمكن له ان يساهم في التوعية المرورية والتدريب على الاطفاء والانقاذ والترويح عن المرضى سيما الحالات المزمنة ، كما يمكن لهم من المساهمة في جمعيات النفع العام ، والاصل في نجاح هذه المساهمات هو الرغبة من قبل الشباب في الخدمة العامة والانخراط في الانشطة العامة .

رئيس المنشآت العسكرية بوزارة الدفاع يقوم بزيارة لوزارة الاشغال

قام رئيس ادارة هندسة المنشآت العسكرية بوزارة الدفاع الشيخ صباح ناصر سعود الصباح يرافقه عدد من كبار المهندسين والاداريين بالوزارة بزيارة ودية الى وزارة الاشغال العامة حيث زار الشيخ صباح ناصر سعود الصباح والوفد المرافق وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس محمد عبد الحميد الصانع وقد تم خلال اللقاء البحث في ايجاد سبل التعاون في الشؤون الفنية واساليب العمل بين الوزارتين ثم قاموا بعد ذلك بزيارة رئيس مهندسي الطرق المهندس علي العبدالله وحضر اللقاء المهندس جاسم العيسى رئيس ادارة الصيانة كما زاروا ايضا رئيس مهندسي ادارة المشاريع الكبرى المهندس براك التركي وكذلك رئيس مهندسي ادارة الانشاءات وعدد من كبار المسؤولين في الادارة حيث تم خلال هذه اللقاءات الاطلاع على طرق اعداد وتنفيذ المشاريع في الوزارة .

واجتمع الشيخ صباح ناصر سعود الصباح والوفد المرافق مع وكيل وزارة الاشغال العامة المساعد للشؤون الادارية السيد محمد عبد المحسن الشرهان وتم خلال الاجتماع الاطلاع على التنظيمات الادارية في وزارة الاشغال .

حفل النور والامل لمناسبة عيد العلم

اقام معهد النور والامل للبنين حفلا لمناسبة عيد العلم حضره مدير عام ادارة التربية الخاصة محمد الحميدي ومسؤولو الادارة وأولياء الامور .

وقد القيت بعض الكلمات وقدمت فقرات موسيقية واناشيد وطنية وفي ختام الحفل وزع مدير عام التربية الخاصة الجوائز على المتفوقين .

اعادة تشكيل لجنة التخطيط بالتربية

اصدر وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم قرارا باعادة تشكيل لجنة التخطيط واللجان المنبثقة عنها ويرأس لجنة التخطيط وكيل الوزارة بالاضافة الى عدة لجان اخرى هي : اللجنة العليا للتخطيط والمناهج ، لجنة الميزانية ، لجنة التنظيم ، لجنة تنمية القوى البشرية .

افتتاح فرع المتحف العلمي بالاحمدي ومعرض بمدرسة النجاة الخاصة



● الخضري يفتتح فرع المتحف بالاحمدي ..

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري أمس ، فرع المتحف العلمي بمنطقة الاحمدي التعليمية في مدرسة أبو عبيدة الابتدائية للبنين بشرق الاحمدي ، حضر حفل الافتتاح مدير المنطقة عبدالمحسن ناصر السعيد ، والامين عام المتحف العلمي حمد العتيقي وبعض كبار موظفي المنطقة التعليمية ونظار وناظرات المدارس والموجهون ، وبعد ذلك حضر الوكيل حفل مدرسة النجاة الخاصة حيث ألقى كلمة اشاد فيها بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه المدارس الخاصة . كما نوه عن الجهود التي تبذل لرفع مستوى الطلاب والطالبات .

التصفية النهائية في مسابقة حفظ القرآن الكريم

قررت وزارة التربية اجراء التصفية النهائية بين الطلاب والطالبات الذين حازوا المركز الاول على مناطقهم لاختيار الفائز الاول في كل صف دراسي على مستوى الوزارة في مسابقة حفظ القرآن الكريم للعام الدراسي الحالي ٨٣–١٩٨٤م .

وقد تقرر أن تقوم اللجان بعملها يومي السبت والاحد المقبلين في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بمدرستي القيروان المتوسطة للبنات وابو سعيد الخدري الابتدائية للبنين.

وقد تقدم للمسابقة هذا العام ١٤٠٠ طالب وطالبة من جميع المراحل التعليمية حيث شكلت لهم ٢٤ لجنة من موجهي التربية الاسلامية ونظار ووكلاء المدارس والمدرسين وقاموا باجراء التصفية الاولى لاختيار الفائزين والفائزات على مستوى المناطق .

منيرة التمار تعود من البحرين

عادت الى البلاد منيرة التمار نائبة رئيس قسم اللغة الانكليزية بمعهد التربية للمعلمات قادمة من البحرين بعد أن شاركت في الندوة الخاصة باستخدام اللغة الانكليزية للاغراض التخصصية .

افكار

اتاحة الفرص !

الوظيفة ليست ورثا وملكيــة وانما الوظيفة هي حق للانسان وبناء عليه يصبح جيدا نقـــل الوكلاء او تغييرهم لاتاحةالفرصة لاخرين يؤدون الخدمة ويقومون بالواجب وهذه الصيحــه نادى بها الكثيرون منذ مدة اذ لا يجوز أن يتربع وكيل مساعد او وكيل او مدير او ... ثلاثين عامــا على الكرسي في وظيفة يصبــح معها العطاء بعد هذه المدةعاديا او لا عطاء بالمرة مجرد حضور للمكتب أو مجرد تمضية وقــت فــراغ !

ان الذين يعانون كثيرين وان من عانوا وتركوا الوظيفةايضا اعدادهم لا يستهان بها وعليــه فان أزمة الموظف المثقف انيتحكم فيه نصف متعلم مدة طويلــة او الازمة الحقيقيــــة هي في عدم سماع رأيه واخذ مشورتــه ! ولذلك فانني مع الراي المطروح بمكوث او بقــاء الوكلاء عشــر سنوات فقط ثم ياتي غيرهم ممن ينتظرون خدمة الوطـــن ! ان القيادة الحقيقية في الشــورى والتشاور وأخذ اراء وافكـــار من يعملون معك وليس امـــلاء الراي عليهم وجعلهم منفذيـــن دائما وانما الواقع هم مفكــرون ومنفذون في الوقت نفســـه ! ولهم مخ وعقل !

جاسم حبيـــب

الصّحة : لجنة للإشراف على البرنامج النموذجي لصحة الفم والأسنان لطلاب المدارس

شكل وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي لجنة للاشراف على البرنامج النموذجي لصحة الفم والاسنان لطلاب المدارس برئاسة د. جاسم حسين مدير ادارة طب الاسنان والخدمات الطبية المساعدة .

وقال الوزيـــــر العوضي ان قرار تشكيل اللجنة ينسجم مع رغبة الوزارة في تطوير وتعزيز خدمات صحة الفم والاسنان وخاصة بين طلبة المدارس في ضوء البرنامج النموذجي لصحة الفــم في المدارس الذي أعدته الـــوزارة بالتعاون مع الجهات المتخصصة .

وتضم اللجنة كلا من :

د. فاطمة الزعابي — مقررة ، ود. جواد بهبهاني ، ود. محمد سـالم بلال ، ود. محمد خلدون بابيلي، ود. اقبال العصفور ، اعضاء .

وتختص اللجنة باقرار خطة العمل والبرامج اللازمة لتنفيذها والمعدة من قبل فريق العمل ، وتوفير جميـــع المتطلبات الفنية والاداريـــة لتنفيذ البرنامج وفق خطة العمل المعتمـــدة لهذا الغرض وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية سواء داخـــل الوزارة او خارجها ، وترشيح الخبراء والفنيـين اللازمين للعمل لتنفيذ البرنامج وفـــق الخطة المعتمدة لهذا الغرض ، ومتابعة تنفيذ البرنامج في ضوء التقارير المقدمة من فريق العمل وتذليل اية صعوبـــات تعترض البرنامج ، واقرار الميزانيـــة اللازمة للبرنامج والمعدة من قبل فريق العمل ، والاطـلاع على التقاريـــر الدورية المقدمة من فريق العمل حـــول مراحـــل تنفيـــذ البرنامـــج واتخـــاذ الاجراءات اللازمة بشانها .

وتعقد اللجنة اجتماعا مــــرة كل اسبوعين بدعوة من المقرر وكلما دعت الحاجة ويكون المقرر مسؤولا عن اعداد جدول الاعمال ومحاضر الاجتماعـــات ولا يكون الاجتماع صحيحا الا بحضور نصف عدد الاعضاء من بينهم الرئيس والمقرر وتعقد اللجنة اجتماعاتها خارج أوقات الدوام الرسمي .

وترفع اللجنة تقريرا دوريـــا كل ثلاثة اشهر عن سير العمل بالبرنامـــج لوكيل الوزارة ونسخة لمكتب الوزيــر والجهات المعنية .

ويشكل فريق العمل للبرنامـــج على النحو التالي : د. فاطمة الزعابـــي ((مقررة)) ، ود. جواد بهبهانـــي ، ود. محمد خلدون بابيلي اعضاء .

ويختص فريق العمل باعداد خطـــة العمل والبرامج التفصيلية اللازمــــة لتنفيذها وعرضها على لجنة الاشـــراف على البرنامج لاقرارها ، واعـــداد الميزانية اللازمة للبرنامج لعرضها على لجنة الاشراف على البرنامج لاقرارها ، وتقديم التقارير الدورية عن سير العمل بالبرنامج وما قد يعترضه من صعوبات والاقتراحات اللازمة للتغلب عليهـــا وعرضها على لجنة الاشراف عـــلى البرنامج .

وتنفيذ ومتابعــــة الاشراف عـــلى البرنامج ، وتوفير كافة المتطلبـــات الفنية والادارية اللازمة للبرنامـــج، وتدبير وسائل الانتقال للفريق المنفـــذ للبرنامج ، ومتابعة خطة التوعيــــة الصحية والاعلامية ، والتعاون مـــع الادارات الفنيـــــة داخـــل الوزارة وخارجها .

تكليـــف موظفيـــن بالتفتيش الاشعـــاعي

كلف وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي فريقا من الموظفين للقيـــام باعمال الرقابة والتفتيش في ضـــوء القرار المتضمن لاستخدام الاشعـــة المؤينة والوقاية من مخاطرها .

وتضم اللجنة كلا من :

الدكتور عادل عبدالله مصطفى رئيس قسم الوقاية من الاشعاع بالوكالة، والدكتور جوزيف سايول استشـــاري طبيعة اشعاعية ، ليلاما ابراهـــام اخصائية طبيعة اشعاعية ، عبـــد الحليم شفيق البوبو باحثا فيزيائيا ، جاســـك جناسك باحثا فيزيائيـــا ، ابراهيم سعيد عبد الباري مطـــل مختبر ، واس جي سومانا سكـــيرا مصـــور اشعـــة .

خطـــان جديـــدان بين الكويت وباكستان

أعلنت وزارة المواصلات انه تـــم اضافة خطين هاتفين للعمل بالنظام الالي بين الكويت وجمهورية باكستان. وبذلك اصبحت الخطوط العاملـــة بين البلدين ١٢ خطا هاتفيا بالاضافـــة الى خط يدوي يعمل مع مدينـــة لاهـــور .

وفد طلابـــي تركي يزور جامعة الكويت

قام وفد من كلية الالهيات بجامعة مرمرة باسطنبول صباح امس بزيارة مركز اللغات بجامعة الكويت .

وكان باستقبالهم مديرة المركــــز الدكتور رشا الصباح التي اصطحبتهم لزيارة كلية الشريعة والدراســـات الاسلامية وحضروا اجتماعا مع هيئة التدريس وعميـــد الكليـــة .

وكان الوفد التركي قد وصل الـــى البلاد أمس الاول ، ويتكون من ٥٦ عضوا بينهم ١٢ استاذا جامعيا .

الفوزان : زودنـــا بلديـــة الكويـــت بنسخ شفافـــة عن كـــل المخططـــات

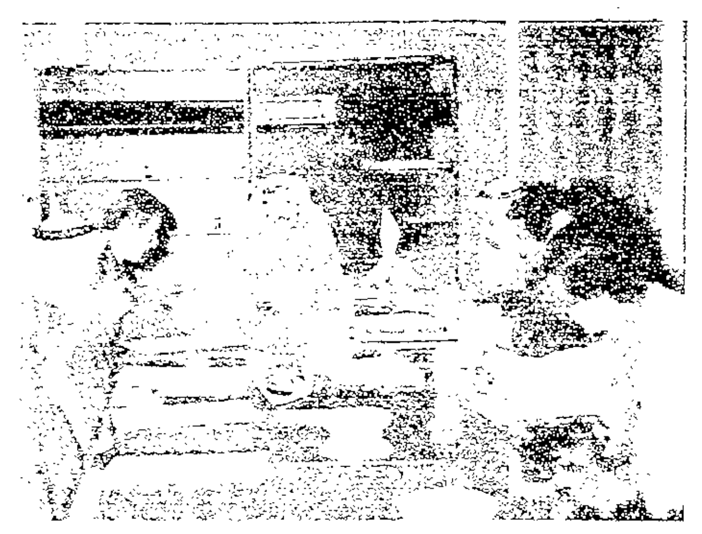
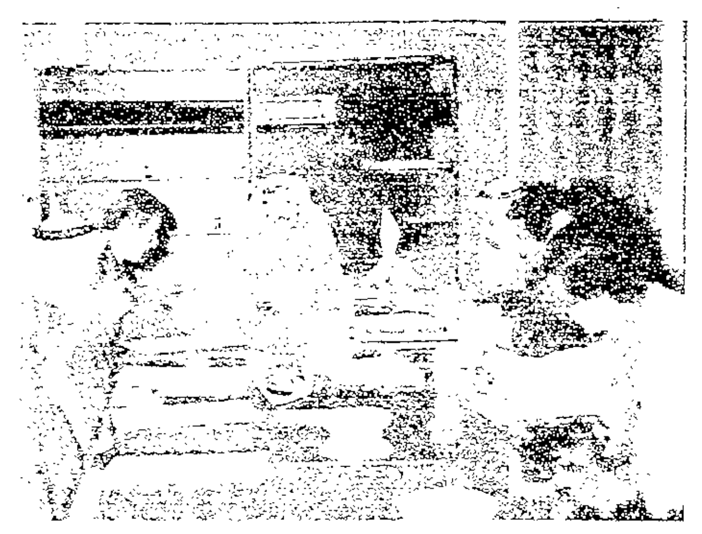
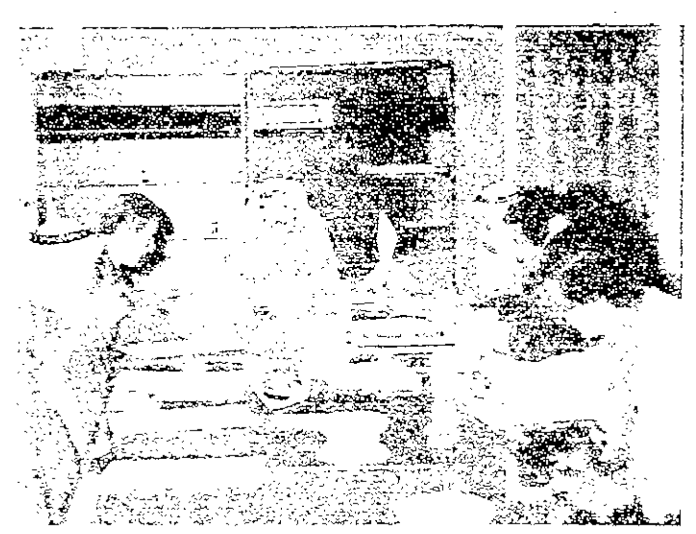
قال مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للاسكان المهندس علي الفوزان أمس ان الهيئـــة دأبت وبصفة مستمرة على تزويد بلديـــة الكويت بنسخ شفافةعن كل المخططات التي يتم تنفيذ لمشاريع الاسكـــان المختلفـــة .

وأوضح في تصريح لوكالـــة الانباء الكويتية انه قد لوحظ في الاونـــة الاخيرة مراجعة بعض المواطنين للهيئة ومطالبتهم بنسخ ورقية عن هـــذه المخططات وما تم تنفيذه على الطبيعة للاعمال الصحية والكهربائية والتكييف وغيرها وذلك للاستعانة بهـــا فـــي اجراءات عمليات الصيانة لهـــذه الاعمال في وحداتهم السكنية .

وأشار الفوزان الى انه نظـــرا لعدم امكانية قيام الهيئة بتسليـــم نسخ ورقية عن هذه المخططــــات للمواطنين فقد طلبت من بلديةالكويت القيام بهذه المهمة اثناء تسليم رخصة البناء أو عند اجراء اية صيانةحسب النظم المعمول بها في البلدية .

الأسبوع الثقافي الأول لجامعات الخليج

استعراض المعالم النهائيّة للمجلة الإعلاميّة اليوميّة

● جانب من اجتماع اللجنـــة

عقدت هيئة تحرير المجلة الاعلاميـــة اليومية الخاصة بالاسبوع الثقافي الاول لجامعات الخليج اجتماعها الثالـــث أمس ، في قاعة اجتماعات أمين عـــام الجامعة بالخالدية ، بحضور مديــــر ادارة العلاقات العامة والاعـــلام في الجامعة ، رئيس اللجنة الاعلامية بدر المديرس ، ورئيس لجنـــة التنسيق والمتابعة عيد اليعقوب ، وخالد الريس من عمادة شؤون الطلبة ، ومحمـــد عبد الماجد ميرغني من عمادة شـــؤون الطلبة ، وعبد المجيد الجمـــال من ادارة العلاقات العامة والاعـــلام فـــي الجامعة ، اضافة الى ممثلي الصحف المحلية .

بدر المديرس افتتح الاجتماع بالحديث عن التوصية التي كانت هيئة تحريـــر المجلة قد رفعتها الى اللجنة العليـــا المنظمة للاسبوع ، بخصوص اعتذار المديرس عن تولي مهمة رئاسة تحرير المجلة نظرا لارتباطاته ومشاغله العديدة في فترة انعقاد الاسبوع الثقافي ، وهي مشاغل حتمت عليه التخلي عـــــن مسؤولية رئاسة التحرير ، ووضـــع الامر لتقدير اللجنة العليا ، التي قدرت للمديرس مسؤولياته ووضعته في مركز الاختيار ، الا أن مسؤولياته حتمـــت عليه ضرورة التخلي عن هذه المهمـــة، مشفوعة بتطوع عيد اليعقوب ، رئيس لجنة التنسيق والمتابعة لتولي رئاسة تحرير المجلة .

ثم تحدث عيد اليعقوب ، فاشـــاد بدور الصحافة واهميتها في انجـــاح الاسبوع الثقافي ، وتحدث عن اهمية المجلة الاعلامية في ابراز نشاطـــات الاسبوع ، خاصة انه الاول من نوعه، حيث سيلتقي شباب جامعات الخليـــج في ندوة فكر تستضيفها أرض الكويت.

وتناول اجتماع هيئة تحرير المجلـــة أمس ، المصادقة على محضر الاجتماع الثاني للهيئة ، وبحث بعض الامـــور الفنية المتعلقة بالمجلة للوصول الـــى تصور نهائي واضح لها .

ان اللبيـــب بالاشارة يفهم !

مدرسة الحياة مدرسة لا مثيل لها ، يتعلم فيها الانسان ما لا يتعلمه في مدارس المقـــررات والكورسات والجامعـــات ... لانها المدرسة الحقيقية ، فكم من انسان نجح وبتقدير جيد جـــدا ونال شهادة ملونـــة في هـــذه المدارس التعليمية ، ولكنه فشـل في مدرسة الحيـــاة !! ، ولان مدرسة الحياة صعبة نوعا مـــا وفي مقرراتها من البشر اللي زاد تعقيدهـــم في عصر الحضارة والتقدم والاستشوار والمـــادة (والخدم والحشم) ؟! ، فـــلا بد اذن من ان يكـــون الدارس فيها خيال ممتاز من فصيلــــة (الزرقاء) يستطيع ان يصول ويجول في هذا المضمار المعقد، خاصة في العلاقات الاجتماعيـــة اللي يسير على شعار (ان لـــم تكن ذئبا اكلتك الذئاب ؟!!) ، فمثلا وعلى حد قول البعض ، هنـــاك جماعـــــة من نوع (متكشخـــيـــن) يريدون ان يتاجرون بالنفط في بلاد النفط !!، فاذا خجلت ان تقول لهم انني أريد (الماي) من عندكم فانهـــم يفهمون العبارة كما قلتها ... والغريبين هؤلاء انهم لا يريدون ان يبيعوا تجارتهم من الشهادات الاميركية الا على الغريب ، اللي في دوره يشتريها وبالتالي يبيعها هي واهلها في سوق بارك الله ! ... لان كرامة التبيع ان صـــح التعبير تتطلب مثل هذا النـــوع من التجارة ! ... اذن لا عجب اذا قلت لكم ان زميل لي تنطبق عليه مثل هذه السالفة ، لانـــه اراد ان يقترن باحـــدى قريباته وراحت الام تبحث له عن عروس من خارج بيتها !، وزميلنـــا الموقر يريد من بيته وليس مـــن بيت الجيران ! ... وصـــار معلوم لزميلنا (المطـــرود) بان (جماعته) لا يريدون مـــن العائلة نفسها بل من مكان ثاني وكل شيء قسمة ونصيـــب ، وعلى طريقة ان اللبيب بالاشارة يفهم !؟

ناصر الورع

تقريـــر لـ كونا بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٣ حـول مسيرة مؤسّسة الكويت للتقدّم العلمي

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي منذ ان حصلت الكويت على استقلالهـــا وهي تعمل بدأب على الاخذ باساليب العلم الحديثة لتحقيق نهضة اقتصادية وثقافية في البلاد وتنويع مصادر الدخل كي لا يظل الاقتصاد الكويتي معتمدا على النفط وهو المنتج الذي لا يمكـــن تجديده باستمرار .

وكان من اهم المؤسسات التـــي اقيمت لهذا الغرض مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومعهد الكويت للابحاث العلمية بخلاف جامعة الكويت والمعاهد الاخرى المتخصصة والمهتمة بهـــذه القضايا .

وقد انشئت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بموجب مرسوم اميري صـــدر في ١٢ ديسمبر عام ١٩٧٦ كمؤسســـة خاصة ممولة تتولـــى بمفردهـــا او بالاشتراك مع غيرها الانفاق علــــى النشاطات العلمية . ويرجع فضـــل التفكير في انشاء هذه المؤسسة الى سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح عندما تلاقت افكـــاره في عام ١٩٧٦ وكان وقتها وليا للعهد ورئيسا لمجلس الوزراء مع افكـــار عدد من الفعاليات الكويتية فانعقـــد في الاول من يونيو من ذلك العام مؤتمر حضره ممثلون عن ست وثمانين شركة كويتية مساهمة عامة ومقفلة في مبنى غرفة تجارة وصناعة الكويت .

وورد في دعوة الانشاء ان الهـــدف هو تدعيم وتشجيع البحث والتقـــدم العلمي في البلاد ومساعدة الباحثـــين والعلماء والاخذ بيد الناشئة في هذا المجـــال .

وحددت المادة الخامسة لسنـــــد الانشاء اغراض المؤسسة كما يلي :

— تقديم العون للقائمين علـــــى التنمية الفكريـــة .

— مساعـــدة القائمين على الابحاث العلمية المتخصصة ذات المستـــوى الرفيـــع .

— تقديم المنح الدراسية والتدريبية والجوائـــز التشجيعيـــة للدارســـين والباحثـــين في المجـــالات العلميـــة المختلفـــة .

— دعم روح التكامل بين الاجيـــال في الكويت .

وتحددت موارد المؤسسة الماليـــة على اساس ٥ بالمائة كحد ادنى من صافي الارباح السنويـــة للشركـــات المساهمة الكويتية . وما تتلقـــاه المؤسسة من هبات ووصايا ومـــا تدره عليها عمليات استثمار اموالها في عمليات استثمارية مختلفة باستثناء عمليات المضاربة التي حظر علـــى المؤسسة الدخول فيها . هذا بخلاف ما خصصته الشركات عند توقيع سند الانشـــاء .

ويتكون مجلس ادارة المؤسســـة كما ورد في سند الانشاء من سمـــو أمير البلاد أو من ينيبه عنه وستـــة من الاعضاء تختارهـــم الشركـــات المساهمة لمدة ثلاث سنوات ويجـــوز اعادة اختيارهم .

وللمؤسسة جهاز اداري يتكـــون من مدير عام وعدد من مدراء البرامج والدوائر ويتولى الجهـــاز الاعمـــال الادارية والفنية في المؤسسة وتنقسم المؤسسة الى ست دوائر .

ومنذ عام ١٩٧٨ خصصت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي خمـــس جوائز سنوية على مستوى الوطن العـــربي ومثلها على مستوى الكويت تمنـــح في مجالات العلوم الاساسية والعلوم التطبيقية والتراث العربي والاسلامي والفنون والاداب والعلوم الاجتماعية والاقتصاديـــة .

ويتـــولى مجلس الجوائز اختيـــار الفروع التي تخصص لها الجوائـــــز ضمن المجالات السابقة وتشكيل اللجان التي تتولى دراسة وفحص سجـــلات المتقدمين لنيل هذه الجوائز ورفـــع التقارير الى مجلس ادارة المؤسسة لاعتمادها بشكل نهائي .

وتعتبر مواصفات اختيار الفائزين عالية المستوى لذلـــك جرى حجـــب العديد من الجوائز خلال السنـــوات الاربع التي منحت فيها .

وكانت قيمة كل جائزة خمســـة الاف دينار كويتي وميدالية ذهبيـــة وشهادة تقديرية الا ان قرارا صـــدر عن مجلس الادارة في ٢٤—٦—١٩٨١ رفع القيمة المالية للجائزة الى عشرة الاف دينار .

وعلى مدار الاعوام الاربعة ٧٩—١٩٨٣ التي وزعت فيها المؤسســـة جوائزها لم تحجب جائزة العـــلوم الاساسية وفاز بها مصريان واردنـــي خـــلال السنـــوات الثـــلاث الاولـــى واقتسمها جزائري ومصري في العـــام الرابـــع .

اما على مستوى الكويت فلم يفـــز بها أحد طوال السنوات الاربع .

ومنحت جائزة الفنون والاداب خلال العامين الاول والثاني وحجبت فـــي العامين الثالث والرابع حيث فاز بها في عامها الاول مصري ولبناني وفي عامها الثاني مصري .

وحدث الشيء نفسه على المستوى المحلي حيث فاز بها في عامها الاول المرحوم صقر الرشود وفي عامهـــا الثاني الشاعر أحمد العدواني في حين لم يفز بها أحد بعد ذلك .

وفي مجـــال العلوم الاجتماعيـــة والاقتصادية فاز فلسطيني بالجـــائزة في عامها الرابع في حين لم يفز بهـــا أحد خلال السنوات الثلاث الاولى .

وعلى مستوى دولة الكويت منحت الجائزة للدكتور محمد الرميحي فـــي عامها الثاني ولم يفز بها أحد فيمـــا عدا ذلك من اعوام .

ووزعت المؤسسة جوائز نقدية قيمة كل منها ٧٥٠ دينارا كويتيا وميداليات ذهبية وشهادات تقديرية لمتفوقـــي جامعة الكويت وذلك اعتبارا مـــن خريجي العام الدراسي ٧٨—١٩٧٩ .

وعلى المستوى القومي بخـــلاف الجوائز التي تمنحها على مستـــوى الوطن العربي اتخذ مجلس ادارة المؤسسة قرارا في عام ١٩٧٩ بمنح المعهد العربي في القدس ١٥٠ الـــف دينار كويتي للمساهمة في انشاء كلية للعلوم والتكنولوجيا في الاراضـــي الفلسطينية المحتلة . وقد تكـــرر هذا الدعم في الاعوام ٨١ و٨٢ و١٩٨٣ .

وخصصت المؤسسة بالاشتـــراك مع اتحاد المزارعين الكويتيين جوائـــز لتشجيع وتطوير اساليب الزراعـــة وذلك تطلعا الى ايجاد السبل الكفيلة بتوفير أكبر قدر ممكن من المواد الغذائية عن طريق الزراعة في بلدنا كما ورد في كلمة للمدير العام للمؤسسة في ٢٢ فبراير ١٩٨٢ .

واقر مجلس ادارة المؤسسة في ٢٠ مارس ١٩٨٢ منح جوائز للفائزين في ابحاث ودراسات منظمة الطـــب الاسلامي لعام ١٩٨٢ بواقع ثلاثة الاف دينار كويتي وميدالية ذهبية وشهادة تقديرية لكل فائز .

هذا بخلاف المنح الدراسية التـــي تقدمها المؤسسة لابناء الكويت وبعض بلدان الخليج وما تخصصه للمسابقات والابحاث التي تتنافس عليها الانديـــة الصيفية وما تقدمه للكتب المؤلفة أو المترجمة التي تفوز في معرض الكويت للكتاب العربي كل عام .

مجلس الامة

أسئلة نيابية

مشروع قانون من الحويلة بالسماح بتوظيف طلبة الجامعة والمعاهد

قدم عضو مجلس الامة النائب هادي هايف الحويلة اقتراحا بمشروع قانون بالسماح بتعيين الراغبين في العمل من طلبة الجامعة والمعاهد في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة .

وفيما يلي نص الاقتراح :

● مادة أولى : يسمح بتعيين الراغبين في العمل من طلبة جامعة الكويت ومختلف المعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة اثناء دراستهم .

● مادة ثانية : يلغى كل حكم يتعارض مع احكام هذا القانون .

● مادة ثالثة : على رئيس مجلس الوزراء ، والوزراء ، كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وارفق النائب الحويلة باقتراحه مذكرة ايضاحية ذكر فيها :

ان الدستور نص على ان التعليم حق للكويتيين تكفله الدولة وفقا للقانون وفي حدود النظام العام والاداب . كما نص على أن لكل كويتي الحق في العمل وفي اختيار نوعه ، ومن هذا المنطلق تعمل الدولة جاهدة على اتاحة فرص التعليم أمام جميع الطلبة بمختلف مراحل التعليم وتهيئة المناخ الخصب لتلقي هؤلاء الطلبة للعلم والمعرفة .

بيد انه من الملاحظ أن هناك أعدادا من الطلبة الذين يدرسون بجامعة الكويت والمعاهد العليا الاخرى في أمس الحاجة الى العمل اثناء فترة دراستهم حتى يتمكنوا من مواجهة تكاليف الحياة واعبائها المتزايدة وهم قادرون في الوقت ذاته على التوفيق بين تلقي العلم والعمل .

ولقد كانت الدولة تسمح لهؤلاء الطلبة الذين هم بحاجة ملحة الى العمل بالتعيين في بعض الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة الى أن صدر قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٤ الذي حظر تعيين طلبة الجامعة والمعاهد العليا في هذه الجهات طوال فترة التحاقهم بالدراسة .

واذا كان هذا القرار يستهدف تحقيق مصلحة عامة تتمثل في ضرورة تفرغ هؤلاء الطلبة لتلقي العلم ، الا أن ثمة جانبا اخر من المشكلة يتمثل في حاجة بعض الطلبة الماسة للعمل خلال فترة دراستهم حتى يتمكنوا من مواجهة التزاماتهم المعيشية مع اتاحة الفرصة امامهم لمواصلة تعليمهم الجامعي . وغالبيتهم بحكم ظروفهم المعيشية المحيطة بهم ورغبتهم الصادقة في اتمام دراستهم الجامعية قادرون على التوفيق بين العمل والدراسة . ولا ريب أن المصلحة العامة للبلاد تقتضي تشجيع الشباب على متابعة دراساتهم العليا لتكوين جيل للمستقبل صالح لتولي كل ما يسند اليه من مهام .

وتقديرا لظروف هذه الفئة من الطلاب . وللتوفيق بين حاجتهم الى العمل ورغبتهم في مواصلة دراساتهم الجامعية ، فقد اعد هذا الاقتراح بمشروع القانون الذي يسمح بتعيين طلبة الجامعة والمعاهد العليا في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة . فنص في المادة الاولى على السماح بتعيين هؤلاء الطلبة في مختلف الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة . ونص في مادته الثانية على الغاء كل ما يتعارض مع احكامه .

ويدخل في هذا المفهوم بداهة قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٤ الذي ورد حظر التعيين فيه على خلاف ما يقضي به هذا القانون.

النائب راشد سيف يقترح مهلة ٦ أشهر لتصحيح أوضاع مخالفي شروط الاقامة

قدم عضو مجلس الامة السيد راشد سيف الجحيلان اقتراحا الى المجلس بأن تصدر الحكومة بالاتفاق بين وزارتي الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل قرارا يقضي بمنح فترة زمنية مدتها ستة اشهر قابلة للتجديد لفترة ثلاثة أشهر أخرى ، لاتاحة الفرصة أمام فئات خدم المنازل ومن في حكمهم ممن يعملون لدى غير كفلائهم ، أو يعملون في القطاع الاهلي او لدى الغير ، أو القادمين للالتحاق بعائل الذين يزاولون العمل خلافا لشرط منحهم الاقامة ، ومن على شاكلتهم ، لكي يقوموا بتصحيح أوضاعهم وتعديلها بما يتفق وأحكام القانون والقرارات الصادرة في هذا الشأن ، مع تقديم التسهيلات اللازمة لهم لاجراء هذه التعديلات ، والا طبقت في حقهم احكام القانون بما فيذلك الابعاد .

وقال السيد راشد سيف في اقتراحه ان الظروفالسائدة في الكويت كانت الحقبة الماضية قد ادت الىاقبال العديد من المواطنين على استقدام اليد العاملة تحت ستار استخدامها بصفة خدم منازل ، الا أن هذه العناصر قد تسربت الى العمل في القطاعاتالاخرى كقطاع التجارة والصناعة والتشييد والبناء خلافا للاغراض التي قدمت من أجلها ، وترتب على ذلك تراكم هذه المخالفات على المدى الطويل بحيث اصبح من المتعذر تصحيح أوضاع هذه الفئات في وقت وجيز ، الامر الذي يفضي الى تعطيل العمل في المؤسسات الاقتصادية والاضرار بمصالح المواطنين ، ولا سيما في الظروف الراهنة البالغة الحساسيةفي اعقاب أزمتي سوق المناخ والشركات المقفلة ، فضلا عن صعوبة احصاء المخالفين واتخاذ اجراءات ابعاد من يلزم ابعاده ممن لا تدعو الحاجة او المصلحة العامة الى استمرار بقائهم في البلاد .

لذلك فان دواعي المصلحة تقتضي منح المذكورين فسحة كافية من الزمن تسمح لهم بتسوية أوضاعهموتصحيحها لان الاوضاع القائمة حاليا لا تتيح هذه الفرصة الامر الذي يترتب عليه التعجل في ابعاد بعض من ليس من المصلحة ابعادهم .

النائب الخرافي يسأل وزير التجارة

وجه النائب جاسم محمد الخرافيالسؤال التالي الى وزير التجارة والصناعة السيد جاسم المرزوق :

يرجى افادتي عن عدد واسماءمكاتب تدقيق الحسابات المرخصة والمعتمدة واسماء الشركاء وعددالعاملين في هذه المكاتب ومؤهلاتهم.

وما هي أسماء الشركات التي يتمتداول اسهمها ، واسماء من يقومون بتدقيق حساباتها من هذه المكاتب .

.. والبراك يسأل وزير الاسكان

وجه عضو مجلس الامة السيدمحمد البراك السؤال التالي الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرالاسكان السيد حمد الرجيب :

ـ الرجاء افادتي عن السندالقانوني الذي تعتد به الوزارة في رفض منح صاحب الاولوية الذي حلدوره للحصول على بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود ، بحجة انزوجتهتملك عقارا .

ـ ما هو السبب القانوني الذيتستند اليه الوزارة في رفض منح بيت من بيوت ذوي الدخل المحدودللمواطن الذي حصل على قسيمة في الماضي عن طريق استملاك السكنالخاص لوالده أو لوالدته ، واضطر الى بيع هذه القسيمة بمبلغ زهيد .

وأبوشيبة والجاسر يسألان وزير الكهرباء

ووجه عضو المجلس السيد صباحابو شيبة السؤال التالي الى وزير الكهرباء والماء السيد خلف احمدالخلف .

ارجو افادتي عن الاسباب الفنيةوالواقعية التي تؤدي الى تكرار وقوع الانفجارات في انابيب المياه ،مما يترتب عليه انقطاع هذه المياه عن المنازل وهي حاجة أساسية حيوية لاغنى عنها ، ويؤدي الى اهدار للطاقة ولثروة ذات قيمة كبيرة ، وتحديدالمسؤول عنها مع بيان العلاج الذي اتخذته او ستتخذه الوزارة للافاةالمعاناة والاضرار الناجمة عن انفجار هذه الانابيب ووضع حد لها .

كما وجه العضو جاسر الجاسرالسؤال التالي الى وزير الكهرباء .

لقد قامت وزارة الكهرباء بتغييركوابل الكهرباء في جميع المناطق بالروضة ، وذلك بسبب مرور مدةطويلة على تلك الكوابل وعدم تحملها قوة التيار الكهربائي لزيادة الضغطعليه .

الا أنه لم تقم الوزارة حتى الانبتغيير الكوابل في القطعة ٤ والقطع من ٣٢ حتى ٤٤ من منطقة الروضةعلما بان الكيبل الذي يغذي تلك القطع عمره اكثر من ١٤ سنة ،وهذابالضرورة يجعله ضعيفا ولا يتحمل قوة التيار الكهربائي ، خصوصا ونحنمقبلون على فصل الصيف وتكون هناك زيادة كبيرة في استهلاك الكهرباء .

لذا ارجو افادتي عن الاسباب التيدعت الوزارة الى عدم تغيير الكيبل في القطع المذكورة اعلاه حتى الآن .

وارجو حث المعنيين في الوزارةعلى تغيير الكيبل باسرع وقت ممكن ، حتى لا يواجه سكان تلك المنطقةانقطاع التيار في فصل الصيف.

الاردن يدعو وزير الدولة لحضور الاسبوع الثقافي الكويتي

وجهت الحكومة الاردنية الدعوة لوزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبدالعزيز حسين لزيارة الاردن خلال اقامة الاسبوع الثقافي الكويتي في الاردن في وقت لاحق من العام الحالي .

ويرأس الوزير عبدالعزيز حسين المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت .

وكانت الحكومة الاردنية قد رحبت باقامة اسبوع ثقافي كويتي في الاردن الذي يهدف الى دعم العلاقات الثقافية والشبابية بين الكويت والاردن .

واقيم خلال العام الماضي في العاصمة الاردنية معرض للازياء الشعبية الكويتية ولقي هذا المعرض اقبالا كبيرا من الجمهور الاردني .

وفد من جمعية الهلال الاحمر يزور دار رعاية المسنين

قام وفد من اللجنة النسائيةبجمعية الهلال الاحمر الكويتي بزيارة لدار المسنين وذلك لتوزيع بعض الهدايا عليهم لمناسبة العيد الوطني المجيد.

وقد قامت السيدة دلال الزبن رئيسة الفرع النسائي بجمعية الهلال الاحمر بتوزيع الهدايا وكان بصحبتها عدد من العضوات منهم السيدة نجيبة الرفاعي والسيدة ليزا شحيبر والسيدة نورية العيسى والسيدة رباب الزنتابي والسيدة زينب فلح ولقد كانت هذه الزيارة لفتة طيبة من عضوات الهلال الاحمر حيث أدخلن السعادة والفرح على قلوب المسنين .

ثانوية فيلكا تحتفل بعيد العلم

تقيم مدرسة فيلكا الثانويةالمشتركة للبنين حفلا لمناسبة عيد العلم ويتضمن الحفل مشاهدة المعرض السنوي العام وحفلا مسرحيا وموسيقيا وذلك يوم الاحد المقبل .

المهرجان السياحي في حديقة الشعب



● احدى الفقرات الفنائية



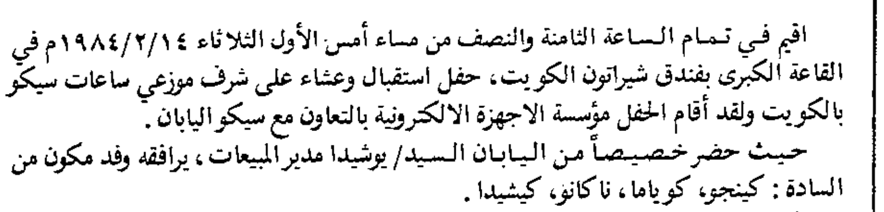
● جانب من الحضور

افتتح ظهر امس في حديقة الشعب المهرجان السياحي الثاني الذي تنظمه شركة المشروعات السياحية .

وحضر حفل الافتتاح عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وعدد من المساهمين في القطاع السياحي .

تخلل الحفل فقرات ترفيهية واستعراضية وحضره جمهور غفير من المواطنين.

مؤسسة الأجهزة الألكترونية وسيكو هاتوري - اليابان تقيمان حفلاً شيقاً لموزعي ساعات سيكو بالكويت



اقيم في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء أمس الأول الثلاثاء ١٩٨٤/٢/١٤م في القاعة الكبرى بفندق شيراتون الكويت، حفل استقبال وعشاء على شرف موزعي ساعات سيكو بالكويت ولقد أقام الحفل مؤسسة الاجهزة الالكترونية بالتعاون مع سيكو اليابان .

حيث حضر خصيصاً من اليابان السيد/ يوشيدا مدير المبيعات ، يرافقه وفد مكون من السادة : كينجو، كوياما ، ناكانو، كيشيدا .

وكان السيد/ عادل الرشق العضوالمنتدب لمجموعة شركات مؤسسة الأجهزة الالكترونية والسيد/ تاناكا مساعد العضوالمنتدب والضيوف اليابانيين في استقبال المدعوين.

افتتح الحفل بكلمة من السيد عادل الرشق، رحب فيها بموزعي ساعات سيكو واثنى على مجهودهم في دفع عجلة مبيعات سيكووشكرهم على حضورهم الحفل، ثم القى السيد يوشيدا مدير مبيعات سيكو العالمية كلمة قال فيها :

ايها السادة .. بالنيابة عن شركة سيكوهاتوري ــ طوكيوــ أود أن أتقدم لكم فردا فردا بالشكر الجزيل على جهودكم في دفع عجلة مبيعات سيكو وانه لمن دواعي سروري أن أشارككم هذا الحفل الليلة .

خلال السنوات العشر الماضية تمتعت سيكو بمركز رائع في بلدان الشرق الأوسط وخاصة في الكويت وذلك بفضلكم كموزعين ، وبفضل جهود وكلائنا مؤسسة الأجهزة الالكترونية.

ويجب علينا في هذه الأيام الاعتراف بأن وضع السوق الآن ليس كسابق عهده، ويأخذ بالصعوبة أكثرفأكثر، وتزداد المنافسة حدة من منافسينا خاصة بالنسبة للأسعار، وكما لاحظتم فان أسعار الساعات آخذة في الانخفاض نظراً لقيام مصانع لساعات الكوارتز في هونغ كونغ. وبعض الشركات اليابانية لم تقف صامتة حيال انخفاض الأسعار فلقد تدنوا بأسعارهم إلى مدى ملحوظ، وأسالكم الآن ماذا تجنون أنتم كموزعين من انخفاض الأسعار المجنون؟

ان نسبة ارباحكم آخذة في الانخفاض، ويجب عليكم مضاعفة جهودكم في المبيعات.

انني فخور اذ أقول ان سيكوتلعب دور الريادة في مجال صناعة الساعات في العالم أجمع وسيكوباقية في مركز القيادة كما ستبقى غدا أيضاً، من يقف إلى جانب سيكويقف إلى جانب المنتصر دوماً.

اننا نقدم لكم أقصى العون وأفضل الأسعار وهي أفضل الطرق لنجاحكم.

وأخيراً، عند زيارة ممثلينا لمعارضكم نرجوا اعطاءهم اقتراحاتكم، ونحن واثقون بأن آراءكم ستكون ذات قيمة عظيمة لنا ، ومن ثم لكم جميعاً. وشكراً.

وفي ختام الحفل تم توزيع هدايا قيمة مقدمة من مؤسسة الاجهزة الالكترونية للسادة الموزعين.







الإذاعة

البرنامج العــــام

٥ر٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥ر٢٩ القرآن الكريم ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦ر١٥ قبسات من هدي النبــوة ٦ر٣٠ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ٩ر٠٠ عالـم الاسرة ٩ر٣٠ أكثر من ســـاعة ١٠ر٣٠ موجز الانبـــاء ١٠ر٣٥ استراحة الخميس ١٢ر٠٠ ابتهال ١٢ر٠٩ ربط المسببات باسبابهـا ١٢ر٢٥ نلهي الخد لمصطفى احمد ١٢ر٣٠ مسلسل اقرأ وربـــك الاكرم ١٢ر٤٩ اغنيتان ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١ر١٥ عالمنا اليوم ٢ر٠٠ تشكيلة غنائية ٢ر٥٠ ابتهال ٢ر٥٥ على مائدة القرآن الكريم ٣ر٢٠ ماما انيسة والصغار ٤ر٠٠ موجز الانباء ٤ر٠٥ يا معيريـــس لحسين جاسم ٤ر١٥ اخبار جهينة ٤ر٣٠ انزل يا جميل لوليد توفيق ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ ٤ر٥٥ مسافر لمحمد المحرقي ٥ر٠٠ كتابة على أسوار الكويت ٥ر١٥ القرآن الكريم ٥ر٤٥ ابتهال ٥ر٤٩ سكتش المطرب القديم لخالد النفيســـي وسعاد عبدالله ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٥ مجموعة اغنيـــات ٦ر٤٩ الجهر بالسوء ٧ر٠٢ جريدة المساء ٧ر٣٢ اول ما نبدي لفرقـــــة التلفزيون ٧ر٣٥ ايام التربية لمنذر شمار ٧ر٤٩ قواقل الايام لشادي الخليج ٨ر٠٠ نشرةالاخبار الرابعة ٨ر١٥ اغنية وصوت ٨ر٣٠ اخبار الرياضة ٨ر٣٥ مجموعة اغنيات ٩ر٠٠ الكويت في اسبوع ٩ر١٥ قصيدة همسة حائرة ٩ر٣٠مجموعة اصوات ١٠ر٠٠ موجز الانبـــاء ١٠ر٠٧ مسلسل اقرأ وربك الاكرم ١٠ر٢٢ ثلاث اغنيات ١١ر٠٠ من المسرح الكويتي ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢ر٠٥ سهرة الاسبــوع الغنائية ونقضيها مع ام كلثــوم ١ر٥٣ موجز الانباء ١ر٥٨ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريـــم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعـلان عن الساعة ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ علي السويسي ٥ر٢١حديث قرآن وسنة ٥ر٢٩ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول ٦ر٠٠ نشرة الاخبـــار ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل ٦ر٤٥ برنامج الانسانيين المائية والمروح ٦ر٥٨ من الذكـر الحكيم للشيخ عبد الصمد ٧ر٠٥ على مائدة القرآن الكريم للشـيخ محمد علي الصابوني ٧ر٢٧ قراءة من صحيح مسلم للشيخ عبدالرحمن بن عقيل ٧ر٣٦ القرآن الكريـــم للشيخ عزت المناني ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

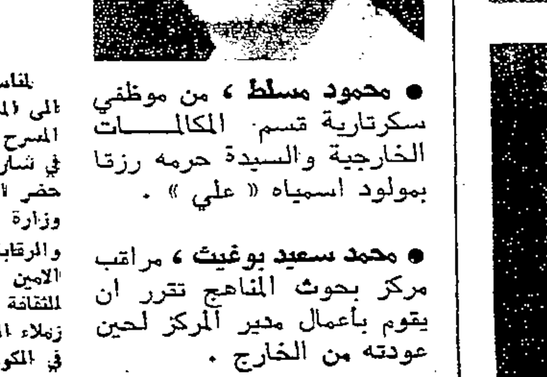
الصلاة

الفجـــر :	٥ر٠٨
الشروق :	٦ر٢٧
الظهـــر :	١٢ر٠٤
العصـــر :	٣ر١٥
المغرب :	٥ر٤٠
العشاء :	٦ر٥٧

التلفزيون



● اسعاد يونس



● سمير غــانم

البرنامج الاول :

١ر٠٠ شارة المحطة فالســـلام الوطني والقرآن الكريـم ١ر٠٨ فوازير فطوطة ١ر٢٥ افتح يـــا سمسم ١ر٥٥ اهم الانباء ٢ر٠٠ رياضة × رياضة ٢ر٤٥ حيوانات العالم ٣ر١٨ فيلم اعلامي عـــن الكويت بعنوان الكويت على طريق التقدم ٣ر٤٣ حديث الروح ٣ر٥٠ رحلات حول العالم وحلقة الليلقعن المجر ٤ر١٢ فيلم الاطفال الكارتوني الحورية الصغيرة ٥ر١٦ منوعـــات وطنية ٥ر١٥ اهم الانباء ٥ر٧٥ مع الطلبة وحلقة الليلة بين ثانويتي ابن طفيل واحمد بشر الرومـــي ٧ر٠٠ لقاء الخميس ٨ر٢٨ مـــع الاسلام ٩ر٠٠ الاخبار بالعربيـــة ٩ر٤٠ منوعات ١٠ر٤٢ مسرحيـــة السهرة بطة وعلي لوز تمثيل سمير غانم واسعاد يونس ١ر٣٢ اهـــم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٧ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ٧ر٠٤ رســـوم متحركة ٧ر٠٩ المسلسل الثقافي : والت دزني ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨ر٢٣ المســـلســـل الفكاهـــي نيوهارت ٨ر٤٩ المسلسل الاجنبي: السيارة العجيبة ٩ر٣٧ المسلسل الاجنبي اغرب من الخيال ١٠ر٢٤ الفيلم الاجتماعي الاجنبي اصـــول الزواج ١٢ر٠١ الختام بالســلام بالوطني .

السهرة المميزة

« بطة وعلي لوز » و « أصول الزواج »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربيـــة « بطة وعلي لوز » . تمثيل : سمير غانم ، اسعاد يونس ، نبيل الهجرسي ودلال عبدالعزيز . مليونيرة تملك احد الفنادق الكبيرة تقع في حب احد العاملين في الفندق وتحاول اغراءه بالمال — فهل تنجح في مسعاها ؟

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « اصول الزواج » ، تمثيل : ريتشـــارد تومــــاس وبيس ارمسترونغ .

شاب غريب الاطوار ولكن لا تنقصه الارادة الحديدية يقع في الحب لاول مرة في حياته ويصمم على الزواج ممن يحبها ، ورغم صدها له ينجح في جذب اهتمامها وابعادها عن الزواج من شخص لم تكن مقتنعة به .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : الهربون — اجنبي

● **السالمية**
فيلم : رجل النهر الثلجي — اجنبي

● **السيارات**
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

● **الفردوس**
فيلم : طالب العدالة — هندي

● **الحمـــراء**
فيلم : زمرة القتلة — اجنبي

● **الاحمدي**
فيلم : الارملــة والشيطـــان — عربي .

● **الجهـــرة**
فيلم : الخونـــة — عربي

● **الفحيحيل**
فيلم : شكا — هندي

● **غرناطـــة :**
فيلم : الصدمة — هندي

● **الصليبخات**
فيلم : الانتقام — هندي

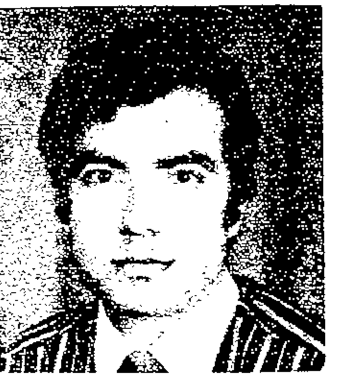
● **الجليـــب**
فيلم : الخيانة — هندي

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : حب فوق السحاب — عربي

● **عمر احمد مصطفى زربول ،** تلقى تهاني الاهل والاصدقـــاء لمناسبة حصوله على الشهادة الجامعية .

● **الملازم اول وليد عبد اللـــه عيسى ،** وحرمه شريفة رزقا بباكورة زواجهما طفلا سمياه خالد .

● **عمر محمد ابو دعمـــوس ،** الموظف في احدى شركـــات التأمـــين رزق بمولودة سمـــاها « غرين » .



● **د. محمد رفعت عطيـــة ،** استشاري الامراض الباطنية في المستشفى الاميري ، يغادر الى لندن لحضور مؤتمر العلوم الطبية بدعوة من كلية الاطباء الملكية بلندن .

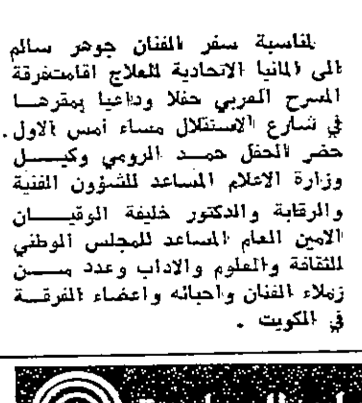


● **محمود مسلط ،** من موظفي سكرتارية قسم المكالمـــات الخارجية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه « علي » .

● **محمد سعيد بوغيث ،** مراقب مركز بحوث المناهج تقرر ان يقوم بأعمال مدير المركز لحين عودته من الخارج .

● **فؤاد ملا حسين ،** وكيـــــل وزارة التخطيط يغادر البـــلاد اليوم متوجها الـــى تونس في مهمة عمل رسمية تستغـــرق عدة ايام .

حفـــل وداعـــي للفنـــان جوهـــر ســالــــــم



● جانب من الحضور

لمناسبة سفر الفنان جوهر سالم الى المانيا الاتحادية للعلاج اقامت فرقة المسرح العربي حفلا وداعيا بمقرهـــا في شارع الاستقلال مساء أمس الاول. حضر الحفل حمـــد الرومي وكيـــل وزارة الاعلام المساعد للشؤون الفنية والرقابة والدكتور خليفة الوقيـــان الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والعلوم والاداب وعدد مـــن زملاء الفنان واحبائه واعضاء الفرقـــة في الكويت .

● **السيدة سبيكـــة السابج ،** المت بها وعكة صحية الزمتهـــا الفراش لعدة ايام .

● **السيدة ماجدة نمر ،** تنتظر قدوم مولودها الاول .



● **السيدة هيام فهد المالك الصباح ،** تلقـــت تهانـــي الصديقات بعد ان شفيت مـــن الوعكة الصحية التي المـــت بهـــا .

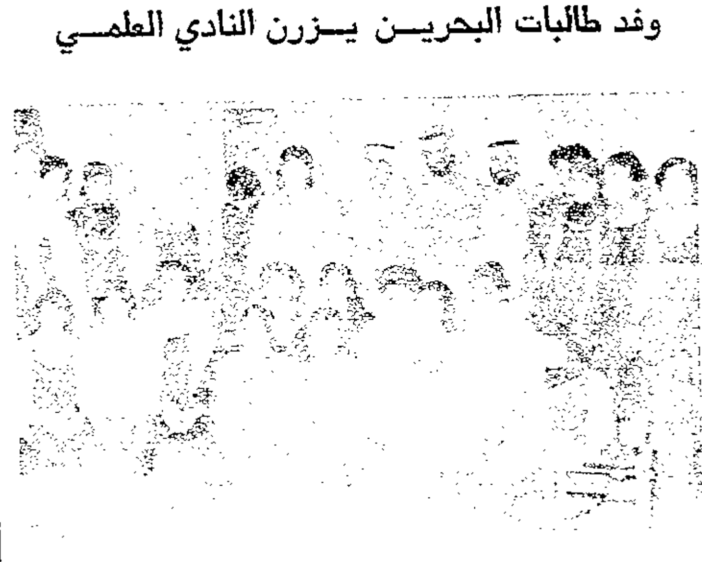
● **الآنسة سهيلـــة حميـــدة ،** احتفلت بعيد ميلادها وســـط فرحة الاهل والصديقات .



● **السيدة سوسن صالحي ،** احتفلت بزفافها وسط فرحـــة الاهل والصديقات .

● **الآنسة منى دلال ،** احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحـــة الاهل والصديقات .

وفد طالبات البحريـــن يـــزرن النادي العلمـــي



● لقطة تذكارية للوفد في النادي

قام وفد من الطالبات البحرينيات الذي يزور البلاد حاليا بزيارة للنادي العلمي .

وقد استقبل الوفد الضيف السيد داود سليمـــان الاحمد أمين عـــام النادي وبعض مسؤولي النادي حيث أعطى الوفد الزائر فكرة مختصرة عن المراحل التي مر بها النادي العلمـــي حتى وصل الى ما وصـــل اليه الان.

وبعد ذلك قام الوفد بجولة تفقدية داخل ورش واقسام النادي المختلفة حيث يزاول الشباب هواياتهم المختلفة من تصنيع وابتكار .

هذا وقد اعجب الوفد الزائـــــر بانتاجيات الشباب المتطورة وتمنـــوا للنادي العلمي الكويتي المزيد مـــن التقـــدم والنجاح .

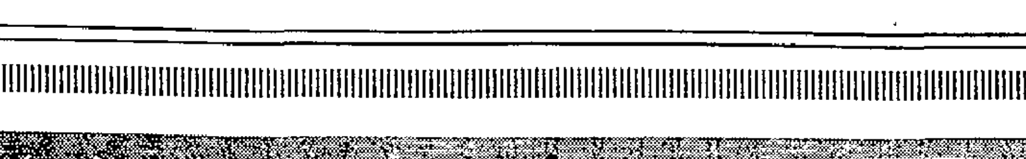
لقاء اولياء أمور الطلبة مع افراد الهيئة التعليمية

فـــي ثانويـــة فرحـــان الخالـــد

تم بعد ظهر أمس لقاء بين اوليـــاء امور الطلبة وافراد الهيئة التعليمية في ثانوية فرحان الخالد ، وذلـــك اثـــر الانتهاء من امتحانات الفترة الثانية .

وقد جرى خلال اللقاء استعراض التقدم الملموس الذي حققه الطـــلاب خلال الفترة الثانية ، وبحث نقـــاط الضعف لدى بعض الطلبة وانضـــل السبل لتجاوزها .

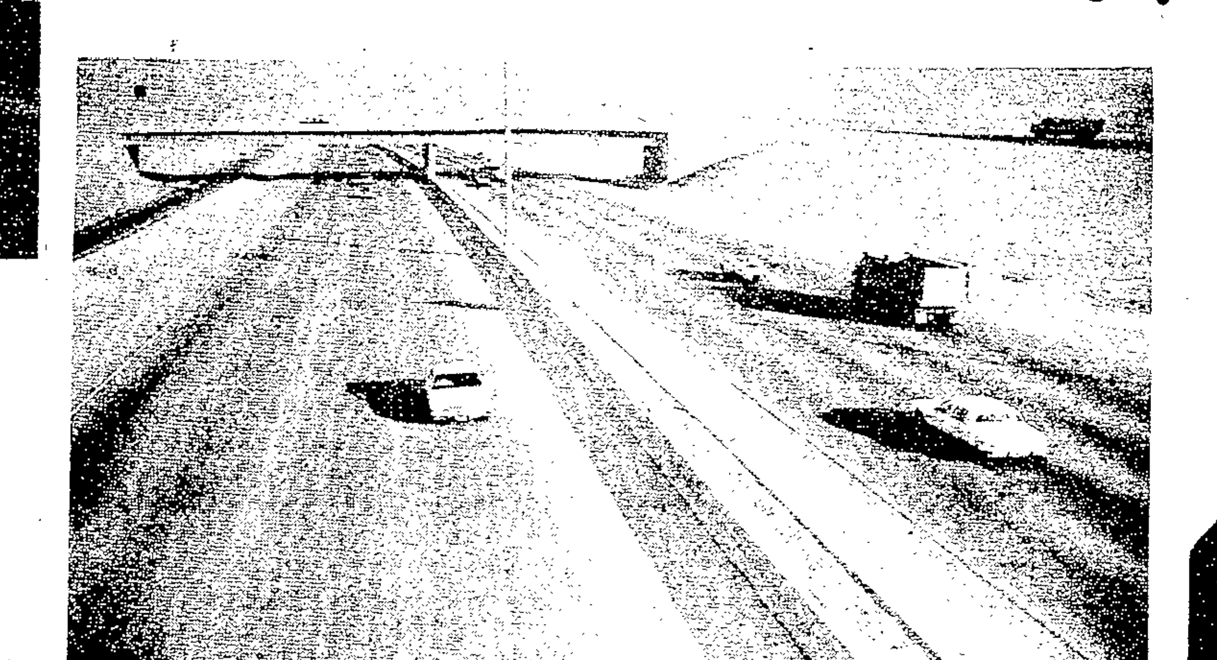
هذا ، وتجري المدرسة استعدادات خاصة لاقامة معرضها التربوي الثاني، وللاحتفال بعيد العلم حيث سيتـــم توزيع شهادات تقدير واخرى تشجيعية على الطلبة المتفوقين في المـــواد والنشاطات المختلفة .



مدير إدارة الطرق السريعة:

■ الشباب المستهتر هم أكثر مسببي الحوادث على الطرق السريعة
■ الالتزام بالقوانين المرورية يخفف الكثير من المخاطر على هذه الطرق

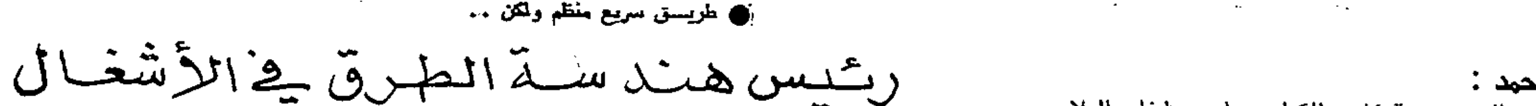
● المقدم محمد المحورفي



● طريق سريع منظم ولكن ..

● مخارج ومداخل

● المهندس علي العبدالله



■ الحوادث ستختفي تماماً بعد استكمال إنشاء شبكة الطرق
■ المخططات الهيكلية رُوعي فيها المرونة لمواجهة الأخطار الطارئة

كتبت رشيدة احمد :

انتشرت الطرق السريعة مئات الكيلومترات داخل البلاد .. واستحق انجاز وتنظيم هذه الطرق كل التقدير .

وبالمقابل ازدادت الحوادث القاتلة بعد انتشار هذه الطرق .. وازداد معها عدد الشكاوى من المواطنين وذلك لعدم وجود الاماكن على هذه الطرق ، واكثر هذه الحوادث تاتي من المداخل والمخارج وفوق الجسور لهذه الطرق .

« القبس » التقت مع المقدم محمد المحورفي مدير ادارة الطرق السريعة .. ومع رئيس هندسة الطرق في وزارة الاشغال المهندس علي عباس العبد الله لعرض هذه المشكلة عليهما لايجاد الحل .. والوقوف على الاحتياطات الامنية المتخذة للتقليل من هذه الحوادث .

مدير ادارة الطرق السريعة

المقدم محمد المحورفي مدير ادارة الطرق السريعة في الادارة العامة للمرور قال بان الادارة تمتلك ١٩ سيارة مجهزة باحدث المعدات ، تتلخص مهمتها في العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة على الطرق السريعة لمراقبة الطرق والتخفيف من حوادث الدهس والاستهتار .

واشار الى ان حوادث الاصطدامات هي الاكثر حدوثا .. ففي شهر ديسمبر وقع ٥٧ حادث اصطدام ايضا تم ضبط ١٫٠٣٥ مخالفة بالاضافة الى ٦ حوادث انقلاب .

واكد على ان نسبة الحوادث قلت عن النسبة التي كانت عليها سابقا عند افتتاح الطرق السريعة وذلك نتيجة لارتفاع الوعي المروري على الطرق .

وقال ان الشباب المستهتر هم من اكبر مسببي الحوادث على الطرق .

واشار الى ان الادارة تقوم بمعاقبة وتغريم كل من يحاول عبور الطرق او القفز فوق الحواجز لاختصار الوقت والعديد من حوادث الدهس تمت بسبب هذا الاسلوب .

واكد على ان الادارة تقوم بدورها المناط بها على اكمل وجه .

اما بالنسبة لخطة توفير اساليب الامن فنحن بحاجة لعمل انفاق للمشاة لان الانفاق المتوفرة حاليا غير كافية .

وقال ان الحاجة تقتضي وجود اكشاك للهاتف لكي توفر للمواطنين طرق الاتصال بالادارة في حال حدوث اي حادث من اي نوع على هذه الطرق .

وحذر مدير ادارة الطرق في حديثه من ان السيارة التي تضبط وهي تسير بسرعة ١٦٠ كم او اكثر فان سائقها يحال للمحكمة ويسجن . ايضا ومن يضبط وهو يحاول كسر الحواجز السلكية التي وضعتها وزارة الاشغال لتوفير الامن سوف يعاقب بتغريمه مبلغا لا يقل عن ١٥ دينارا ومن يلقى القبض عليه وهو يحاول عبور الطريق السريع فانه سوف يخالف ايضا .

وناشد المقدم المحورفي المواطنين الالتزام بالقوانين المرورية حتى لا يتعرضوا للخطر ، وقال بان ادارة الطرق السريعة وجدت لحماية المواطن والبلد ، وناشد المواطنين التعامل مع الشرطة من اجل تحقيق الامن والاستقرار .

وطالب المواطنين ايضا باستخدام احزمة الامان . وقال لقد طبقنا استخدام الاحزمة على دوريات ادارة الطرق السريعة حتى يكونوا القدوة لجميع السائقين : واشار في نهاية حديثه الى ان الشرطي الذي يعمل في الطريق السريعة يواصل عمله ايضا في غير ساعات دوامه الرسمي وذلك للنجدة ومساعدة المواطنين .

رئيس هندسة الطرق بالاشغال

وكان اللقاء الثاني مع المهندس علي عباس العبد الله رئيس هندسة الطرق ، وقال انه من المتوقع ان تتكلف شبكة الطرق السريعة بعد اتمامها مبلغ ٧٥٠ مليون دينار تقريبا ، وسيتم استكمال تنفيذ هذه الشبكة والتي يبلغ طولها ٢٣٠ كيلومترا في نهاية عام ١٩٨٨ وتشمل هذه الشبكة ١٠٥ جسور تقاطع و ١٣ جسرا عاديا و ١٦ كيلومترا جسرا علويا بطريق الجهراء وشارع الغزالي و ١٦ جسر مشاة ونفقا طوله كيلومتر ضمن مشروع الطريق الدائري حول مدينة الكويت .

وقال ان الملامح الامنية الاساسية التي اتبعت في تصميم شبكة الطرق السريعة يمكن ايجازها فيما يلي :

اولا : عرض حارة المرور هو ٣٧٠ سنتيمترا .

ثانيا : عرض الاكتاف ٣ امتار من الداخل ، و ٣٧٠ سنتمترا من الخارج .

ثالثا : ادنى ارتفاع تحت الجسور ٥٢٠ سنتمترا .

رابعا : تحكم كامل في الدخول الى الطرق السريعة اي ان الدخول الى حارات المرور الرئيسية بهذه الطرق يكون من خلال جسر التقاطع او برتقيات الدخول والخروج .

خامسا : عدم وجود اشارات مرور او لافتات وقوف عند حارات المرور الرئيسية .

واضاف الى ان هذه الملامح الاساسية بالاضافة الى المواصفات الفنية التي يتم اتباعها تحقق اكبر قدر ممكن من الامان لمستخدمي شبكة الطرق السريعة .

واشار الى ان كل ما يشكو منه المواطن الان في بعض الاماكن سيقل تدريجيا الى ان يختفي تماما عند استكمال انشاء هذه الشبكة في نهاية عام ١٩٨٨ ، خصوصا وان البعض يشتكي من عدم وجود انارة كافية وهؤلاء نقول لهم بان شبكات الطرق السريعة في معظم دول العالم لا يتم فيها انارة هذه الطرق ورغما عن ذلك فان الوزارة بالتعاون مع وزارة الكهرباء والماء ، قد راعت انارة اجزاء كثيرة من الطرق السريعة التي تم تنفيذها وخاصة في مناطق التقاطعات وهذه الانارة تكون طبقا للمقاييس العالمية واحيانا اخرى يقومون بتعديلها .

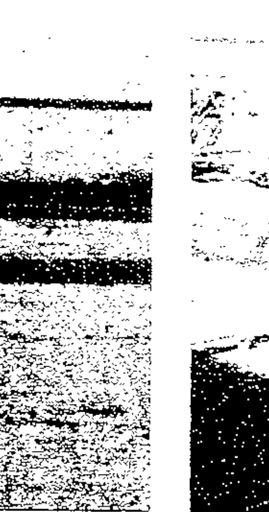
واشار الى ان السبب الحقيقي وراء عدم توفر الامن هو القيادة بسرعة تزيد عن الحد المقرر وعدم التقيد بالحارات وعدم مراعاة القواعد والاصول .

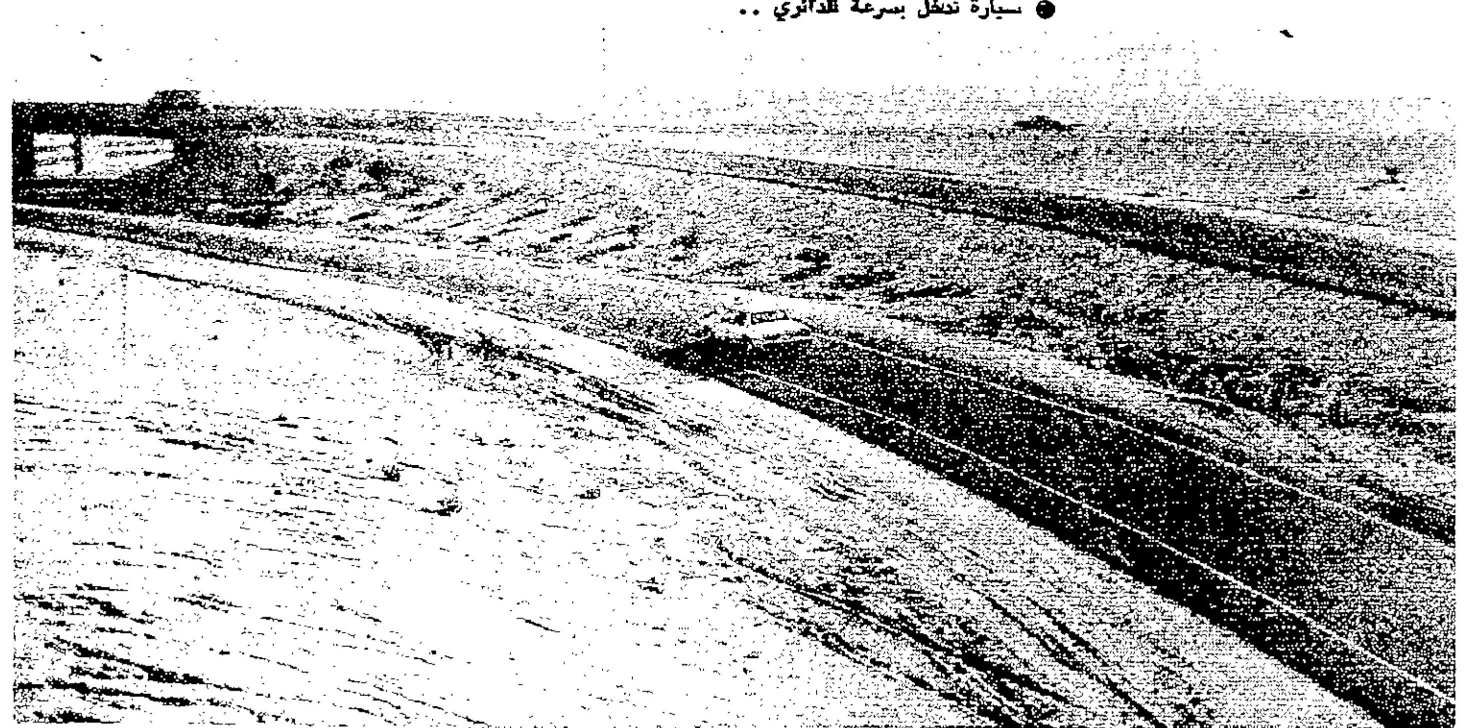
اما بالنسبة للناحية الجمالية على الطرق السريعة ، قال المهندس العبد الله ان المرحلة الاولى من شبكة الطرق السريعة قد نفذت فيها شبكات الري وتمت زراعة بعض الاجزاء التي لا تعاني مشكلة شح المياه والاماكن الاخرى سوف تزرع تباعا حسب توفير المياه ، وقد تم ارساء المقعد على احد المقاولين وينتظر بدء التنفيذ قريبا جدا .

وفي نهاية حديثه قال انه منذ عام ١٩٧١ اتجه التفكير الى مناقشة شبكة الطرق الموجودة في البلاد واحتياجات المستقبل انطلاقا من المخطط الهيكلي للدولة في مداه القصير ومداه البعيد ، وما يتضمنه ذلك المخطط من طرق رئيسية وفرعية متكاملة تربط اجزاء البلاد بعضها البعض ، وقد تطلب المخطط الهيكلي في المدى القصير انشاء شبكة من الطرق السريعة ، وقد روعي عند وضع برنامج دراسة وتصميم وتنفيذ هذه الشبكة تقسيم مشروعاتها حسب اولويات محددة يتم تنفيذها تباعا الى ان تكتمل في نهاية عام ١٩٨٨ باكتمالها تكون هذه الشبكة قد غطت احتياجات البلاد لسنوات عديدة مقبلة .

واشار الى ان المخططات الهيكلية تراعى فيها دائما درجة من المرونة تسمح بمواجهة اي ظروف طارئة غير متوقعة عند اعداء مثل هذه المخططات.







● سيارة تدخل بسرعة للدائري ..



● ماذا لو تدحرجت ..

● من المسؤول .. المرور ام الاشغال

● طريق غير آمن ..

واحة الأدب الشعبي

اعداد: حمود محمد البغيلي

ردود وأخبار

● حسن السبيعي — حسن اسلوبك يا حسن وانا صراحة ماني عارف انت باعت ابيات والا كلام عادي يابوعلي فرق بين الصدر والعجز يعني الصدر هو الشطر الاول من البيت والعجز الشطر الثاني ونصيحتي لك ان تقرا الكثير من الدواوين الشعرية حتى تركز على المعنى والقافية واهلا فيك يا أبوعلي .

● عنوب العارضية — يا صاحبة الخط الاحمر الحقيقة لا استطيع الرد عليك بهذه الزاوية ولكن بامكانك الاتصال على صفحة واحة الادب الشعبي في جريدة القبس وحياك الله .

● (الاميرة) أولا حياك الله صديقة للصفحة ثانيا اعذريني اذا قلت الابيات التي بعثتيها شكيت فيها وهذا لا يعني الاتهام ولكنه ظن وبعض الظن اثم ، وانا بانتظار رسالتك القادمة حتى أقطع الشك باليقين واهلا وسهلا مرة ثانية يا أميرة .

● جمعان شداد المطيري — شكرا على الشعور الطيب ، واما من ناحية سؤالك عن الشاعر الشاب ناصر الغضوري فهو من قبيلة عنزه اما من ناحية اللقاء الذي تريده مع الشاعر راشد بن جعيثن فسوف يكون باذن الله بالاعداد المقبلة ان شاء الله .

● رجا محمد جاسم القحطاني — القصايد في طريقها للنشر وحياك الله .

● غازي العصيمي — مع كل تقديري لما كتبته أقول الكلمات غير موزونة ولكن قافيتها سليمة وحاول ان تقرا العديد من الكتب واستشارة اصدقائك ثم انا اشكرك على شعورك النبيل تجاه ما كتبته برسالتك واهلا بك صديقا للصفحة .

● علي محمد حمد الفرحان — شكرا على اعجابك بنا واذا كنت معجب صحيح احب أن تاخذ هذه النصيحة التي تقول ارجع وراجع الكتب الشعرية واقراها قراءة جيدة حتى تستفيد وحياك الله .

● بنت القبيلة — يؤسفني ان اقول الكلمات التي وصلتني غير موزونة ولكن مع استمرار الوقت سوف تنجحين في اجادة الوزن باذن الله ولكن حاولي ان تقرئي الكثير من الكتب الادبية وتركزي على الاوزان .. وحتى لا تزعلين سوف انشر الخاطرة التي بعثتيها واهلا وسهلا .

● صالح فالح المسيب — يمكنك الاتصال بالجريدة حتى تعرف الجواب وحياك الله .

خبر شعبي



اليوم يشترك الفنان الشعبي المعروف حبيب الدويله في حفلة المهرجان الثاني للمشروعات السياحية وسوف يقدم الفنان بعض الاغاني الجديدة والالحان الجميلة كما عودتكم ، وبالتوفيق يابو دويلـه .

قصة من الماضي



بكى الشباب قبلك يا شارع اجيال واجيال ، اذالوا عليه ساحر العبرات ، وتابعوا متلاحق الانات .. فما اغناهم ذلك شيئا ، وما كانت الا هذيان محموم ، وتعلات مكظوم .

شيئان لو بكت الدماء عليهما	عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم تبلغ المعشار من حقيهما	فقد الشباب وفرقة الاصحاب
وطري من الدنيا الشباب وشرخه	فاذا انقضى فقد انقضت اوطاري
الـة العيش صحة وشباب	فاذا وليا عن المرء ولى
الا ليت الشباب يعود يوما	فاخبره بما فعل المشيب

ومع ذلك ، فقد مضوا لسبيلهم ليحل محلهم اخرون ، وهكذا الفرايت أن متعناهم سنين ، ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون .

وشارع بن قويد شيخ الدواسر ، البطل والشجاع المعروف .. امتدت به الحياة ، وسئم تكاليفها ، واحوجت سمعه الى ترجمان ، وظل انيفه يسهر ويشكو عقابيل الثمانين .. ولو أن الشجاعة تعجل بموت احد ، لعجلت بموت هذا واقرانه من فرسان اهل نجد ، امثال : محمد بن هندي ، وراكان بن حثلين ، ومحسن الفرم ، ومصلط بن ربيعان وغيرهم وغيرهم كثير .. ولقد صدق سيف الله خالد بن الوليد حينما قال : لقد شهدت ثمانين زحفا ، وليس في جسدي موضع اصبع الا وفيه طعنة ، او ضربة ، او رمية ، وها انذا اموت على فراشي كما تموت العنز .. لا نامت اعين الجبناء ..

اغير على قوم شارع بن قويد فخف القوم يتسابقون ظهور الخيل في مثل لمح البصر ، وكل واحد يعتلي ظهر جواده يركظها برجله ، ويمر أمام الشيخ ، ويعتزي : « خيل الخيل مسعرى ! » وهكذا حتى داخلت النشوة رأس الشيخ ، وداخله غرام الشجاعة .. فصاح باعلى صوته : « عطوني فرسي ! عطوني فرسي .. » ونسي انه مقعد ، وانه فارق الفرس وفارقته .. فقالت امراة عنده : انت عود مهذري مالك وللفرس .. فراجع نفسه ، وتنفس انه يسمعها كل من حوله . واتبعها بهذه القصيدة :

بكيت ما بين الجبل والنفود	وذكرت انا لي منزل قد حميناه
وافكرت انالي ذي منازل جدودي	في عصرنا ما قط حي نزل ماه
واليوم شبت ووهنتني عضودي	مع العجوز ومركب الجيش عفناه
بين الحنايا والكتب والعمود	وعزيل من قل الجهد منه عزاه
يبكن فعلى ناقصات الجعود	لى زرفل المظهور واللاش خلاه
لا زرفل المظهور قدم الجرود	كم واحد باطرافهن قد طرحناه
ونهج زمل مورسات الخدود	وكم واحد من شوف ربعه قطعناه
ننطع شباها والقبايل شهود	وان لاح براق من الوسم زرناه
والى ركبنا كل قبى عنسود	يا من بنا المصلاح لو طال مغلاه
كله لعيني كل وضحى سنود	والا خولج بوها قد رمیناه
ترعى بها في نازحات الحدود	لهزبر الوسمي مسقى البنت منماه
ياولاد مسعر بالمواقف زنود	يا سعد من هم محزمه بالملاقاه

(احاديث السمر)

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

رقة الـورد

يوم شلت الحجاب وشفت صفة شعرها
انبهرت بحرير بالذهب غالسلينه
كاسي وجيهما الـدري وكاسي نحرها
فيه عطر البخور اللي سباني خنينه
من حناني طويت ذراعي لاقصى ظهرها
لين ليتها فوق الضلوع الحزينه
ذابت من العواطف وأخذرت في بصرها
وكل قلب من اللهفة تزايد حنينه
برقة الورد انا قبلتها مع ثغرها
واحرقتني بأنفاس الشفايا الحسينه
في حنان المحبة عبرتلي خبرها
عن مشاعر قديمة بالجوانح دفينه
نجرت بي مشاعر .. كم ضميري حشرها
تختلج في ضمير ما يبيح كنينه
وادغمتني احاسيس تقادح شررها
على قول الكلام اللي حضرني بحينه
اعترفت اني مغرم غايص في بحرها
كم على شانها قلبي تزايد ونينه
كنت خايف لاصارحها وانا في خطرها
اجرح احساسها اللي ما اتضح لي يقينه
ويوم جتني ونور الحب غاشي نظرها
كل واحد مضى عهد الوفى في يمينه

عاشق الليـل

قالوا وقلنا

قالوا :
شاعر بيطار يفهم للمعاني .
قلنا :
لا والله الا سارق دجال علمه ما خفاني .
قالوا :
وزارة الاسكان تاخذ وتعطي .
قلنا :
شفنا الطلب فيها يهمل ويبطي .
قالوا :
شنهو عليكم كويتيين عندكم جناسي ومهيهسين
قلنا :
صحيح كويتيين ومعاشاتنا قليلة وكذلك واحد يركض عشر سنين يا الله يحصل له بيت حكومه وفوق هذا قانعين ومرتاحين الحمد لله لكن انتم تاكلون وتشربون ومعاشاتكم أكثر منا وتنكرون النعمة والبلد اللي عطاكم من خيراته حرام عليكم والله حرام .
قالوا :
حنا فعلنا وحنا تركنا وحنا سوينا وحنا عملنا
قلنا :
يامكثر النصابين حين تعدهم .
قالوا :
عنده عصيده من ٢٠٠ بيت .
قلنا :
خلوه يعصدها ويشرب عصيدتها .
قالوا :
شعراؤنا مصابين بعظمة الشخصية .
قلنا :
اللهم عافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت .
قالوا :
ليش ما تعملون لقاءات مع الشعراء الكبار .
قلنا :
البعض منهم رافع خشمه كانك تشحذه من مال ابوه .
قالوا :
من قائل هذا البيت :
يا زيد خل الشغر يمشي على هونه
خلني أكمل حديثي مع هوى بالي
قلنا :
قائله الشاعر نايف العماوي .
قالوا :
شعراء المادة زعلانين عليكم .
قلنا :
نحمد الله جت على منتمنا .

خاطرة شعبية

أحب الامل لما تتكلم عنه .. واعيش معك الواقع وانسى اليأس .. وانسى ان فرحتي مجرد احساس .. احبك لما تخاطبني .. تنهاني وتأمرني ابعد من الياس .. واعيش الواقع مع الناس ... واتصور اني صدقتك واحذف حروفك ... وارجع ويصبح كلامك مجرد ذكريات تعبر على الخاطر .. لا أمل ولا حياة ... وأعذرك لان حياتك غير حياتي ما تعيش في عذابي ، انا كل ما القى فرحة تنقلب علي هم ونكد ... حتى الامل لما تتكلم عنه والحياة السعيدة اشوفها معك ... ومعك طبعا ما يصير ... وارجع على الخيال ... اكتب قصة هواي فوق النجوم ... وبكل حب وحنان اودعك بصمت ويزيد حبي وانت ما تدري وارجع ابني الاحلام وتأتي لي ... بلحنك تحييني وتصحبني معك وتشجيني ... لحظة وتخليني .. وارجع لصمتي الطويل .

بنت القبيلة

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

ليتك معي

من القراء الذين يتابعون ويراسلون صفحة واحة الادب الشعبي القارئة نجمة سهيل التي بدأت رسالتها الاولى بابيات غير موزونة وبعد الشرح والايضاح التي قدمته الواحة لها استطاعت أن تتمكن من الصواب والابتعاد عن الخطأ بنسبة لا بأس بها ، وانا سعيد جدا عندما ارى قارئا او قارئة من القراء يقوم بعملية الاعتماد على النفس ثم يقوم على أخذ المشورة من الاخرين ويتقبل النقد بصدر رحب .. والله الموفق .

ليتك يبو خالد تجر يوم وتروح
من شوفتك اشفى وتبرى جروحي
هجرك ترك قلبي من الهم مجروح
معذر على فرقي الحبيب المزوحي
ودموع عيني من سبب بعدك تبوحي
ليتك معي وتشوف يا روح روحي
العام انا وياك واليوم بالروح
احزان خلتني حزينة انوحي

نجمة سهيل

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

اسمع بذكره ولاطوله

ليس للسود .. ولا للبيض مهما كثروا مثيل بحبيبه .. ولم يسر بالازوال مثيل لزوله .. ولكن المودة لم تطل .. فاعقبها الجفا والصد .. فيتساءل مع الناس ماذا يقصد هذا الحبيب من الصد .. وماذا يستفيده من عذابه : ؟ ومع هذا .. فانه — اي المحب — يثبت بان هواه ممدود .. ولو انه يجهل سجايا حبيبه .

يا ناس قولوا لغض العود
تكفون يا ناس قولوا له
ما شوف له من عذابي زود
كثر التصاديد وشهوله
ابو ثليل اشقر مرجود
اسمع بذكره ولا طوله
يا كثر الازوال بيض او سود
ما همب مثله ولا حوله
عقب المودة جفا وصدود
ما شفت زول مثل زوله
ان مت ابا القى عليه شهود
عينه وخده او مجد وله
اسهر وكل العيون ارقود
اليا تباطيت مرسوله
يا زين حبل الهوى ممدود
لكن سجاياه مجبوله

(الشاعر الكبير احمد الناصر الشايع)

وادعيني

زار الكويت الشاعر السعودي خالد العساف ، وفي أثناء زيارته للبلاد اهدى لصفحة واحة الادب الابيات التالية :

واد عيني واكسبي في الاجر	لا تروحي ترحلي دون الوداع
اخبريني عن سبب هذا السفر	هل يطول وهل بمدده اجتماع
يا منابة يا حياتي من البشر	يا حسين الدل يا زين الطباع
ارحمي حالي تراها في خطر	الفراق هدد حياتي بالضياع
انظري دمعي على الخد انتثر	لا تزيدي في حياتي اللتياع

خالد العساف

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

أنا يا حمامة

الا وعذابي كل ما ناحت الورقا	تجر الحون وذكرتني غرايبها
تجر الحون بمرقبن كابد المرقا	تسيل الدموع الخافية من سبايبها
عليها نيارن شين مثلي من الفرقا	صوابي عقب فرقا المحبين صايبها
أنا يا حمامة صاحبي بالحشا عرقا	على الكبد من نارن تواهج لبايبها
عيوني من العبرات عقب الغضى غرقا	الا واشقا عينن تقافو حبايبها
شمالي وخلي يا حمامة نحا شرقا	ولا يام محدن سالمن من عقايبها

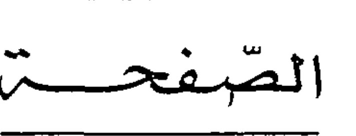
شامان عمر الرشيدي

الملا ريغن

أذّنْ بنا ريغن وصلى بنا شرقْ
وْلا فيه أفضل من صلاة الجماعه
وْلما سجدنا راح أسرع من البرقْ
بشراك ياطالب وراه الشفاعه
أثره مطوّع شرعه القتل والسرقْ
وشم الخديعه راسمه في ذراعه
صحيح من قال العرب بينهم فرق
لكن أمانه وين سوق الشجاعه

حمود ..

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■



تحية الصفحة

واحة الادب الشعبي تزف اجمل تحية عطرة للشاعر الشاب الاستاذ عبد الله مبارك الردعان الذي عالج في شعره كثيرا من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولا زال يعطي للفن الشعبي كل ما هو جديد ومتجدد والى الامام يا بو مبارك والله الموفق .

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

مرحوم يا مبارك

ابطلب الله عالم كل الاسرار
اللي جميع اسرارنا ما خفنه
الواحد اللي سير الفلك بحسار
اللي جعل بالدين فرض وسنه
يرحم فقيد غربت فيه الاقدار
سود الليالي من حياته خذنه
قالوا مبارك مات في حادث صار
ميلات بقعا والليالي وطنه
في حادث مؤسف جرانه على القار
حسدب الجياني فالمنايا رمته
من الخبر قامت بي القاع تندار
والدمع من حزن العيون انثرنه
والجوف قامت تلتهب داخله نار
مالي جدا باكود دمعه ونه
بكيت لين انه صفا الراس وانهار
مير العباير ماهقا ينفعنه
ابكي على اللي له معزة ومقدار
عز الصديق اليا ظروفه حدنه
لو الله الا راح واقفا عن الدار
كل العيون المخلصة له بكنه
عسى اليا حلت هماليل الامطار
تسقي ثرى قبر سكنه مظنه
وينبت على قبره بخترى ونوار
يجي لريحه مع هوا الريح خنه
مرحوم يا مبارك عدد نبت الاشجار
والله يعوضه عن شبابه بجنه
عساه يسكن وسط جنات الابرار
في جاه رب نرجي الغيث منه
الناظر اليه جرى الدمع نثار
عين اعيوني دمعهن يكنه
ياما جلسنا بالليل سمار
في وسط ديوان ادلاله زهنه
وياما طلب مني نمائل واشعار
حيث التصايد دايم يطربنه
اليوم في قبر عليه الحصى دار
من عقب ما يضحك مع الناس سنه
نرى الفتى لو طال عمره بالاعمار
يجي المنايا او بدربه يجنه
وصلوا على المختار رسولنا البار
عد الغيوم وعد ما يمطرنه

سعود سعد الردعان

أخبار مصر

حدث هذا الأسبوع

الى متى تظل الحكومة مسيطرة على أجهزة الاعلام ؟

طالبت صحف وأحزاب المعارضة بتخصيص وقت محدد ومتساو للاحزاب لعرض برامجها في أجهزة الاذاعة والتلفزيون .

ومن المعروف ان هناك انحيازا مطلقا من كافة اجهزة الاعلام مع الحزب الحاكم ، فجميع رؤساء مجالس ادارات وتحرير الصحف القومية اعضاء في لجنة الاعلام بالحزب الحاكم ، وكانوا من قبل اعضاء في اللجنة نفسها حين كان الحزب الوطني اسمه حزب مصر!

وجميع قيادات قنوات التلفزيون ومحطات الاذاعة اما اعضاء في الحزب الحاكم ، أو يتصرفون بمنطق انهم موظفون في حكومة الحزب ، والقول بأن هناك في مصر اجهزة اعلام قومية تعبر عن الرأي .. والراي الاخر هو باجماع الاراء مجرد فكاهة تسلي بها الحكومة نفسها ، فلا هي تعنيها ولا اجهزة الاعلام « القومية » تنفذها !

ومنذ سخنت المعركة الانتخابية قبل شهرين والحديث عن الحقوق المتكافئة في اجهزة الاعلام يشغل المعارضة ، ويربك الحكومة ، ويقلق كل الحريصين على تطور مصر الديمقراطي .

المعارضون يقولون : أن سيطرة الحكومة على أجهزة الأعلام معناه أنها ستستغلها للدعاية لمرشحيها ، والدعاية ضد المعارضين كما حدث في انتخابات ١٩٧٦ و١٩٧٩ وكل الاستفتاءات التي تم تحريرها بين التاريخين وبعدهما .

والحكومة تقول على لسان وزير الاعلام : انها ستمنح الاحزاب اوقاتا في التلفزيون والاذاعة تتناسب مع حجم كل قائمة انتخابية وقال وزير الاعلام ان القانون يفرض على الاحزاب أن تتقدم بقوائم في كل الدوائر ، لان الحد الادنى للفوز ، وهو ٨٪ سيتم حسابه على مستوى الجمهورية وليس على مستوى المحافظة أو الدائرة .

والقلقون على تطور مصر الديمقراطي ، يقولون ان المشكلة ليست مشكلة انتخابية ، ولكنها أهم واعقد ، فهي مشكلة تكوين الراي العام ، مشكلة ملايين المصريين الذين يهمهم ما يجرى في وطنهم ، هؤلاء الذين سئموا الصوت الواحد ، ومعنى هذا ان هؤلاء جاهزون لفعل اي شيء ، ولتقبل اي حكم لانهم اغلبية صامتة ، لن يطول صمتها ، والخطر أن تتكلم بالبنادق والمسدسات والقنابل والرشاشات وساعتها سيراها المصريون والعالم كله على شاشات التلفزيون كما حدث من قبل .

● صفوت الشريف ..

الشاعر محمود درويش أثار ضجة هائلة في القاهرة

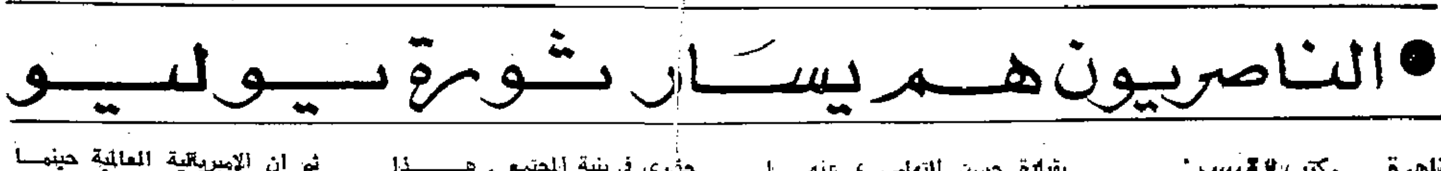


● الشاعر محمود درويش ● د. يوسف ادريس

غادر الشاعر الفلسطيني محمود درويش القاهرة متوجها الى باريس ، وقد اختتم زيارته للقاهرة بامسية شعرية أقامتها اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ، حيث احتشد عدد كبير من المواطنين في قاعة النقابة التي انقطع عنها التيار الكهربائي أكثر من مرة أثناء الاستماع للشاعر ، وحين عاد التيار استؤنفت الامسية الحافلة التي اتسع جمهورها ، حيث جلس على (الارض) .

وقد افتتح الامسية الشاعر بقراءة مقاطع من « قصيدة للراحل معين بسيسو » وذلك بعد أن قدمه الدكتور يوسف ادريس للجمهور تقديما مفعما بمشاعر عميقة تجاه الثورة الفلسطينية بمناضليها وشعرائها ، كما رثا « معين بسيسو » قائلا : ان جريدة الاهرام التي منعت تماما نشر اسم يوسف ادريس ، قد رفضت أن تنشر نعيه لمعين بسيسو في صفحة الوفيات .

وكانت الاستجابة الواسعة التي لقيها محمود درويش في الامسيتين اللتين قدمهما في القاهرة تعبر عن مدى احتياج الجمهور الواسع للشعر وحساسيته البالغة في الاستجابة له ، بالاضافة الى رد ضمني من هذا الجمهور على الوجود الصهيوني في مصر ، ومحاولات اسرائيل الفاشلة في تطبيع العلاقات مع المثقفين المصريين كما حرص جمهور الشعر الذي اختلف الى حد كبير عن جمهور الندوات السياسية على التعبير عن ارتباط حميمي بالثورة الفلسطينية ورموزها وفنونها .



● نعم للثورة أخطاؤها .. وهذا هو حال كل الثورات

● الحزب الناصري تعبير عن تيار عبد الناصر في ثورة يوليو

● الناصريون هم يسار ثورة يوليو

● جمال عبد الناصر .. أكبر من الحزب

● كمال احمد .. الخطوة التالية

القاهرة — مكتب القبس :

التقت القبس بوكيل مؤسسي الحزب الناصري كمال احمد عضو مجلس الشعب السابق الذي قال عن الناصرية في لقاء سابق ان الناصرية ايقاع سياسي لحركة الجماهير الشعبية في مصر وفي العالم العربي ولا يمكن تجاهلها ولا بد من ان يتجسد تيار الناصرية في حزب .

ويجيب كمال احمد عن عدد من التساؤلات المهمة عن موقف الحزب من الاخطاء الشهيرة مثل الديكتاتورية والمعتقلات ، عن الموقف من حرب اليمن ، وما هو برنامجهم اليوم هل هم مع اليسار او مع اليمين .

وفي البداية قلنا .

● لماذا نسبتم تسمية الحزب لعبد الناصر وليس للثورة مثلا ؟

— لم يأت ذلك من فراغ .. ولم يأت ايضا اعتباطا ، بصراحة كل الاحزاب الان تعمل تحت اسم ثورة ٢٣ يوليو فحزب الوفد — مثلا — الذي وصف ثورة ٢٣ يوليو ذات يوم على لسان زعيمه بانها قتلت الانسان المصري ، واضاعت كرامته يقول الان ايضا على لسان الزعيم نفسه . ان ثورة يوليو غيرت وجه التاريخ ، الى آخر عبارات الاشادة . والتمجيد .

وبصراحة فلقد حرصنا على تسمية الحزب « بالناصري » لاننا نعني ثورة « ٢٣ يوليو » بقيادة عبد الناصر . نعني ٢٣ يوليو بمنهجها الناصري . هذا مع تقديرنا الكامل لكل من شارك في ثورة يوليو المجيدة .

ولكن في النهاية فان ثورة يوليو بقيادة عبد الناصر ستختلف حتما عنها بقيادة خالد محيي الدين ، عنها بقيادة صلاح سالم ، عنها بقيادة حسن التهامي ، عنها بقيادة السادات !

ثم نحن لسنا اول ولا اخر قوة او تيار سياسي سمى نفسه باسم من وضع منهجه النظري والتطبيقي . فهناك الماركسيون نسبة الى ماركس . وهناك الديغوليون نسبة لديغول . وهناك السعديون والماويون ، وغيرهم .

ولقد عمدنا الى ان نسمي حزبنا بالحزب الناصري ، ليس حبا في عبد الناصر كشخص فقط ، ولكن لنقول ان حزبنا يتبنى المنهج الناصري ، دون غيره من مناهج اعضاء قيادة الثورة .

الناصريون والديكتاتورية

● وما ردك على من وصف عهد عبد الناصر بالديكتاتورية وحكم الفرد والسجون والتعذيب .. الخ

— ان اي منصف في العالم ، يستطيع ببساطة ان يتأكد من ان الناصرية ليست هي منهج السجون او التعذيب او المعتقلات او غير ذلك من الاتهامات ، التي روجها اصحاب حملة الهجوم على عبد الناصر ، دون اتاحة الفرصة للرد عليهم .

فالناصرية هي لغة الفقراء . والفقراء هم الاغلبية العظمى ، التي تتكون منها دول العالم الثالث . منهج الناصرية واضح كل الوضوح .. في الحقول بين الفلاحين ، وفي المصانع بين العمال وفي الجامعات والشركات والبنوك بين المثقفين والمتعلمين الذين كانوا يشترون الكتاب بخمسة قروش في عهد عبد الناصر ، لا خمسة جنيهات وعشرة ، كما يحدث هذه الايام .

— التجاوزات حدثت بحدوث الثورة .. والثورة ، اي ثورة في العالم لها اخطاؤها . والا فما هو معنى الثورة ؟ الثورة هي تغيير جذري في بنية المجتمع . هذا التغيير سيجد من يقف في مواجهته ليمنعه لذا فان الثورة في بدايتها تلجأ الى العنف الثوري والاجراءات الثورية .

حرب اليمن والهزيمة

● هل تعتقد بان موقف عبد الناصر من مختلف التيارات السياسية ، والاخوان على وجه الخصوص ، وان خطأه في حرب اليمن ، والذي أدى الى هزيمة ٦٧ من قبيل هذه الاجراءات الثورية ؟

— هذه قضايا كبيرة ومتشعبة ولكن اذا بدأنا بموقفه من الاخوان يجب ان نتساءل اذا كان عبد الناصر معاديا للدين ، وستكون الاجابة بلا . فقد كان من الحكام القلائل المتدينين على مر تاريخ مصر . ونحن الناصريون نقول حتى بعد وفاة عبد الناصر ، ان من لا يؤمن بالقيم الدينية ، لا يجب ان يكون ناصريا . واذا كان هناك تعارض بين جزء من الناصرية والدين ، في جوهره ، فيجب بتر هذا الجزء وبسرعة .

واذا تكلمنا عن حرب اليمن ، فان آخر تصريح لرئيس اليمن قال فيه ، انه ليس هناك بيتا في اليمن لا يعترف بدور الشعب المصري ، بزعامة الخالد جمال عبد الناصر ، في نقل اليمن من مرحلته المتخلفة الماضية ، الى مرحلته الحضارية الان .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فلنسأل كيف تحرر الجنوب اليمني والذي كان له دور مؤثر في ان يصبح باب المندب بابا عربيا هذا ما شعرنا به من حرب ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .

اما بالنسبة لهزيمة ١٩٦٧ فكانت لا بد ان تقع وذلك نتيجة للاسباب التالية :

اخطاء مسيرة الثورة نفسها ، ثم ان الامبريالية العالمية حينما يأست من هذه الثورة بعد العديد من نجاح محاولات الترغيب والتهديد والتهذيب ايضا فكان لا بد من تصفية هذه التجربة وجعلها امثولة لدول العالم الثالث كله . وبكل الصدق والامانة ، فان الاستعمار كان سيصفي التجربة الناصرية ، سواء بحرب في ٥ يونيو أو بغيرها ولكن هل يقتصر تاريخ ثورة يوليو على هزيمة يونيو فقط ؟

● اذا كانت الناصرية هي اليسار المصري كما يقول بعض مؤسسي الحزب ، فلماذا انسحبوا من حزب التجمع لتكوين الحزب الناصري ؟

— اليسار في لفظه نسبي ، لكن الناصريين اشتراكيون والاشتراكيون بطبيعتهم يساريون ، فالناصريون هم اليسار الممثل لثورة ٢٣ يوليو ، وليس اليسار الماركسي او اللينيني او غيره .

البرنامج وفلسفة الحزب

● ما هي ركائز برنامج الحزب الناصري ؟

— نحن ابناء ثورة ٢٣ يوليو بجوهرها التحرري الاشتراكي الوحدوي ، المؤمن باهدافها في اقامة المجتمع العربي المتكامل ، الذي تتحرر فيه الارض العربية من كل الوان السيطرة الاجنبية سواء اكانت استيطانية او استعمارية ، قديمة او جديدة ، او اقتصادية احتكارية .

ويتحرر فيه الانسان العربي من كل ألوان الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي وتسيطر فيه الجماهير على مقدراتها وثرواتها ومستقبلها ، هذه الثورة التي صاغت فلسفتها الاجتماعية والسياسية على اساس تحالف قوى الشعب العاملة ومبادئه المنظمة للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية .

اننا نحن ابناء ثورة ٢٣ يوليو لا تغيب عن بالنا طبيعة المرحلة التي يعيشها وطننا العربي ، بابعادها العالمية والمحلية .

اننا ونحن ندرك كل هذه الابعاد ، ونؤمن بكل ما سبق من اهداف ، انما ننطلق من قاعدة فكرية ، تعتمد على ميثاق الثورة ووثائقها ، وحصيلة ممارستها الايجابية في الواقع المصري والعربي والعالمي .

هذه القاعدة الفكرية حددت رؤيتها الثورية لتحقيق هذه الاهداف ، ولمعالجة هذا الواقع المتغير ، من خلال عدد من النقاط المحددة .

● ارتكزت على اعتبار ان الاديان والقيم الروحية هي في جوهرها ثورات انسانية استهدفت شرف الانسان وسعادته ، واعتبرت ان هذه القيم الدينية تمثل جزءا لا ينفصل من نسيج هذه الامة العربية وضميرها وتاريخها ، والذي به تكونت شخصيتها المتميزة والمتفردة .

● قامت على اعتبار ان حتمية الحل الاشتراكي هي المخرج العلمي والموضوعي الوحيد من واقع التخلف .. ، وصولا الى بناء المجتمع القوى المتقدم في جميع المجالات ..

● وضعت تصورا واضحا لمعالجة الصراع الطبقي الذي ينشأ عن اختلال العلاقات الاقتصادية والاجتماعية : اذ حددت انها تعترف بوجود هذا الصراع ، واختارت للحل طريقا سلميا عن طريق العلاج الثوري للتناقضات ووصولها الى تناقضات عدائية .

● ان الديمقراطية التي حددتها هذه القاعدة الفكرية ارتسمت دوما بانها ذات بعد سياسي ، وبعد اجتماعي ، لان حرية الكلمة والراي بدون حرية رغيف الخبز ، تعتبر حرية ناقصة ومزيفة .

● ان ثورتنا الخالدة بقاعدتها الفكرية الاصيلة قد اضافت الى التراث الانساني مفهوما في القومية ذات البعد الاشتراكي . وسعت طوال مسيرتها الى تأكيد الانتماء المصري للامة العربية ووحدة الجماهير العربية ، ورسمت طريقا واضحا امام هذه الجماهير ، لتكون لها حركتها الواحدة وتنظيمها الواحد .

● ان عظمة هذه الثورة واصالتها الفكرية انها وضعت الانسان المواطن في المقام الاول ، واقامت علاقات متوازية بين حركة الانسان الفرد المستقلة ، وحركته داخل المجتمع باعتباره فردا مواطنا .

● ان هذه الثورة القائدة قد رسمت خطها السياسي الخارجي على اساس من احترام الشعوب ارادتها ، والسعي الى اقرار السلام العالمي القائم على العدل . وفي اطار ذلك كله كانت من الطلائع التي شكلت مجموعة عدم الانحياز ، واسست منظمة التضامن الاسيوي الافريقي ، ومنظمة الوحدة الافريقية .

وفي نهاية الحوار ، قال ان هذا البرنامج يمتاز بانه ليس فلسفيا وانما هو برنامج تنفيذي يقدم الحلول لمشاكل المجتمع ، وهي حلول نابعة من ثوابت ايديولوجية معينة ، موجودة في الميثاق الوطني ، وبيان ٣٠ مارس وايضا من حصيلة ممارسة ثورة ٢٣ يوليو في مراحلها الثورية .

ترى هل يتمكن الناصريون من اقامة حزبهم ، وتحقيق هذه الاهداف ، التي يرتكز عليها . نعني هل ينجحون في تحقيق ما لم تتمكن ثورة يوليو من تحقيقه خلال الاعوام الثلاثين الماضية ؟

جلسات استماع

بدأت جلسات استماع تعقدها لجنة الصحة بمجلس الشعب لمناقشة ارتفاع اجور العلاج ، وخاصة في المستشفيات الخاصة كما تعقد لجنة القوى العاملة بالمجلس جلسات استماع حول التعديلات المقترحة على قانون العاملين بالقطاع العام .

حزب الاحرار

أصبح حزب الاحرار بدون أعضاء في مجلس الشعب بعد أن تخلت عنه العضوة الوحيدة ألفت كامل ، وانضمت الى حزب الوفد .

اسرائيل لن تشترك في سوق القاهرة الدولي

لم تتقدم اسرائيل بطلب للاشتراك في سوق القاهرة الدولي لعام ١٩٨٤ ، الذي يقام في مارس المقبل ، صرح بذلك مسؤول بهيئة المعارض .

حزب الحكومة يهاجم جريدة الحزب !

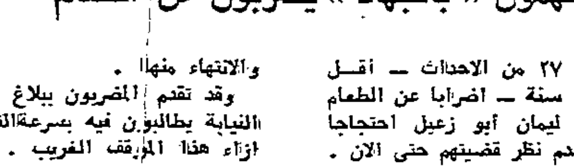
أعلن الدكتور فؤاد محيي الدين في اجتماعه بالهيئة البرلمانية للحزب الحاكم ، انه قد تقرر تاجيل اجراء تغييرات للمحافظين أو أمناء المحافظات الى ما بعد انتخابات مجلس الشعب .

وقال الدكتور فؤاد أمين حزب الحكومة ان الوفد قد قرر عدم التحالف أو التعامل مع أحزاب المعارضة ، ورحب فؤاد بذلك وأضاف انه يعتقد ان العضوية القديمة لحزب الوفد لا تلعب دورا مؤثرا الان .

وهاجم اعضاء الهيئة في الاجتماع جريدة مايو ، وقالوا ان الصحف « القومية » تؤدي دورها حزبيا لصالح حزب الحكومة أكثر من « مايو » .

وأعلن رئيس الوزراء في الاجتماع ان الحكومة رفضت مشروع القانون الخاص باسقاط العضوية عن النواب الذين يغيرون صفتهم الحزبية بعد الانتخابات ، لان هذا القانون قد يؤثر على الحزب الحاكم أيضا .

● د. فؤاد محيي الدين



متهمون « بالجهاد » يضربون عن الطعام

بدأ ٢٧ من الاحداث — أقل من ١٨ سنة — اضرابا عن الطعام بسجن ليمان أبو زعبل احتجاجا على عدم نظر قضيتهم حتى الان .

وكان قرار الاتهام في قضية الجهاد رقم ٤٦٢ أمن دولة عليا قد شملهم منذ أكثر من عام ونصف الا انهم لم يعرضوا حتى الان على القضاء لبدء نظر قضيتهم والانتهاء منها .

وقد تقدم المضربون ببلاغ الى النيابة يطالبون فيه بسرعة التصرف ازاء هذا الموقف الغريب .

ومن بين المضربين : مهاب محمود رمضان ، فتحي علي تهامي ، خالد عبد المقصود ، عبد المنعم جمال الدين ، ومحمود عباس أحمد .

الجمارك تحجز على استاد القاهرة

حجزت الجمارك على استاد القاهرة وفاء لمبلغ ٥٫٩٥٧ جنيها ، وحددت جلسة لبيع المحجوزات بالمزاد العلني اذا لم تبادر هيئة الاستاد بتسديد الدين ! وقد رأت « لجنة السياسات العليا » ان تتم تسوية الموقف بالتحكيم .

وقالت وزارة المالية ان الديون تمثل رسوما جمركية مستحقة على واردات الاستاد وتشمل مجموعة سيارات واجهزة ومعدات صوتية واجهزة مسرح وسينما .

التراجع عن مجانية التعليم !

تقوم وزارة التربية والتعليم عن طريق مجلس البحوث التربوية وخبراء التعليم ببحث التراجع عن مجانية التعليم في مجال التعليم الثانوي العام وعدم ترك مجانية التعليم بلا قيود ، خاصة في مجال رسوم القيد على الراسبين والذين يتكرر رسوبهم كما سيتم بحث نظام جديد لتطوير نظام القبول بالجامعات بحيث يسبقه امتحان مسابقة لكل نوعية من التعليم والتخصص بدلا من الاعتماد على المجموع الكلي .

جماهير طوخ تهتف بسقوط الحزب الحاكم

في مدينة طوخ هتفت الجماهير بسقوط الحزب الحاكم ، حدث ذلك اثناء عقد الحزب لمؤتمر شعبي وحاول مدير مستشفى طوخ السابق الكلام عن الفساد بالدائرة فمنعه احد بلطجية الحزب واخطر الدكتور ان يوجه كلامه للوزراء الحاضرين المؤتمر قائلا : انني لا انتمي لأي حزب وانتم بذلك تسيئون الى حزبكم .

وتم اخراج الطبيب بالقوة فاستقبلته الجماهير خارج المؤتمر بالتصفيق له والهتاف بسقوط الحزب الحاكم !

حملة تبرعات للتجمع لتمويل المعركة الانتخابية

دعت الامانة العامة لحزب التجمع اعضاء الحزب والمواطنين والعاملين بالخارج التبرع لتمويل الحملة الانتخابية وترسل التبرعات باسم الامين العام خالد محيي الدين .

لجان الانتخابات بحزب التجمع

عقدت اللجنة العامة لانتخابات بحزب التجمع عدة اجتماعات برئاسة خالد محيي الدين وناقشت قواعد الترشيح لمجلس الشعب والخطوط العريضة للبرنامج الانتخابي المستمد من وثائق الحزب الاساسية التي تشمل حلولا لكافة القضايا والمشاكل .

وقد تم اختيار سكرتارية دائمة للشؤون السياسية والدعائية والادارية والقانونية وقد عقدت السكرتاريات الاربع اجتماعا مشتركا يوم السبت الماضي .

لجنة الحريات تجتمع

عقدت امانة اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات اجتماعا مهما مساء الاحد الماضي (٢ فبراير) بمقر حزب التجمع وناقشت الامانة خطة عمل اللجنة في المرحلة المقبلة واصدار النشرة الخاصة باللجنة والتي يرأس تحريرها ابراهيم يونس .

وكذلك جدول اعمال اجتماع اللجنة والمحدد له يوم الاربعاء ٢٢ فبراير الواحدة ظهرا .

كاريكاتير







- دي صناعه أمريكيه مصريه مشتركه... الأمريكان عليهم ينتجوا.. وأنتم عليكم تهوّو...!!



- مهربة بضايع إيه؟ إخص! دنا جايالكو للتجاره الدوليه!!



- عملو له محضر إشغال طريق... وما يستوردو تمثال بالله!!

البقيه في العدد القادم

أخبار مصر

كتاب

الشرعيـــة .. واغتصا بالسلطة

لا يمل حكامنا من التاكيد على روعة الحياة الديمقراطية التي تنعم بها في مصر والجزم بأن انتخابات مجلس الشعب ستتم في حيدة ونزاهة كاملين .. ثم يقدمون الدليل تلو الدليل ، على عكس ما يقولون ويزعمون .

في هذا الاسبوع وقعت احداث ثلاثة تكشف عن مفهوم هذه الديمقراطية الكسيحة ، وحرية الانتخابات التي وعدنا بها .

● رفضت وزارة الداخلية الالتزام بحكم القضاء الذي اكد على حق الاحزاب والجماعات في اقامة مؤتمرات شعبية خارج القاعات المغلقة ومنعت اقامة مؤتمر ميدان الجمهورية (عابدين) والذي كان مقررا اقامته يوم ٩ فبراير .

● القت مباحث امن الدولة القبض على عدد من شباب الحزب في ارمنت وابو طشت وحولتهم الى النيابة العامة بتهمة تعليق صور جمال عبد الناصر وخالد محيي الدين والدعوة الى حضور المؤتمر السياسي لحزب التجمع وافرجت عنهم النيابة .

● صرح وزير الداخلية ان طلب الاحزاب عقد مؤتمرات جماهيرية اثناء الانتخابات ما زال قيد البحث.

من الواضح من هذه الاحداث وغيرها أن الحكومة مصرة على الخروج على القانون والشرعية القائمة والتي تتمسك بها الاحزاب المعارضة بدقة بالغة .. فالحكومة لا تقيم وزنا لقانون او تحكم غضائي ولا تكتفي باغتصابها لسبع مؤسسات صحفية تصدر ٤ صحف يومية وعشرات من الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية . والاذاعة وتلفزيون جمهورية مصر العربية وتبعيتها جميعا للحزب الوطني الديمقراطي .. فتسعى الى استكمال الحصار على الاحزاب بمنعها ومرشحيها من الالتقاء المباشر بالجماهير من خلال المؤتمرات الشعبية . وبالقبض على اعضائها الذين يقومون بتوزيع صور قادتها او بياناتها.. ويريدوننا بعد ذلك أن نثق في وعود بانتخابات حرة ونزيهة .. وفي ظل قانون للانتخابات ، هو في حد ذاته اعتداء صارخ على حرية الانتخابات ونزاهتها .

حسين عبد الرازق
— الاهالي

ملحمة الانفتاح

الكاتب الاسلامي اللامع حسين احمد أمين اختار للتعبير عن مأساة المواطن العادي البسيط في عالم الانفتاح اسلوب الزجل العامي .. ونختار لك من هذه القصيدة التي تربو على مائة بيت من الشعر العامي .. هذه الابيات :

محمود افندي شاهين
يبقى له عشرين سنة
بيشتغل في قلم
له زوجة واربع عيال
وفاطمة ، ومرتبه

عمره اربعه واربعين
أو نحو من عشرين
في شركة التامين
فاروق وعمرو وأمين
ما يزيد شي عن خمسين

●

في أول الشهر يرجع
على يوم تمانية ما يعرفه
يفضل بقيت الشهر
جنيه من ام اسماعيل
ولا عنده فكرة كده

بيته بالقرشين
راحوا منه فين
عايش بيدوب بالدين
وتلاتة من حسنين
حايسدد دينه منين

●

من الصباح للمسا
غيرنا سعيد والحنا
الناس بتكسب دهب
وتمسكك بالمبادىء
خلي الشرف والنزاهة

يقول له : « اشمعنى
حياتنا دي لمنة !
والفقر جوعنا
دا اللي ضيعنا
تبقى تنفعنا

●

مصاريف عياله وبيته
رهن غوايش مراته
وهدومه صارت خرق
ورغم ده كل يوم
والفريقة من عياله

لاجل يدفعها
وديلته باعها
والجزمة رقعها
الشكوى يسمعها
وكان بيلمها

●

واللي تجارته الحشيش
واللي اشترى لنا فراخ
واللي بنى عمارات
واللي يصدر بنات
واللي مهرب سلع

عايش بها سلطان
خسراته م اليوتان
وقعت على السكان
لليبيا او لبنان
فاتح بها دكان

●

واللي عمل مليون
وراه صحاب النفوذ
لا نيابة قادرة عليه
فوضى ورشاوى
فوضى ما تقدر تقول

من صفقة الاتوبيس
ساندينه في الكواليس
ولا جيه حداه البوليس
ودعارة وهتكرة وتدليس
بادعها غير ابليس

●

والشك زعزع ايمانه
لقى الفلوس عنده
والدين مجرد قناع
وشاف خسارته اتنين :
لا الرب راضي عليه

بنفسه موش بالله
(وزي غيره) الله
بيخفي عجزه وراه
لا عنده دين ولا جاه
ولا الشيطان ويساه

●

وزود الشك عنده
وعمرو راخر بقوا
قالوا : الشهادة دي ايه ؟
ده فيه سكك غير كده
والشرف كتير منها

لما ابنه امين
بالدرس مستهترين
وفيه ؟ وتنفع مين
بتكسب الملايين
تطلع لنا « قوادين »

●

والبقه فاروق انضم
ومن تجارة الشنط
شنطة ماليها الحشيش
وشنطة فيها الشاي
وعلموه ازاي

لعصابة من العصابات
كسب له بالالوفات
وشنطة فيها الساعات
ونسكافيه وقماشات
الرشوة في المطارات

●

وبنته فاطمة بقت
واقا سالها منين
والكسب كتير منها ..
وقلبه قال له انها
مبهجت في بحر شهور

متشيكة مهندمة
تقول له : « م الترجمة
سكت وقال : ربما
وقعت في ايد مجرمة
في المسخرة معلمة

●

محمود افندي داخ
قال : طب وانا ازعل ليه ؟
سالم طريق الفساد
والمستقيم في نكد
ولا حد مدح النزاهة

لقى نفسه واقف وحيد
ولامتى حافضل عنيد
عوه الطريق الجديد ؟
والوغد عايش سعيد
الا في الاناشيد

●

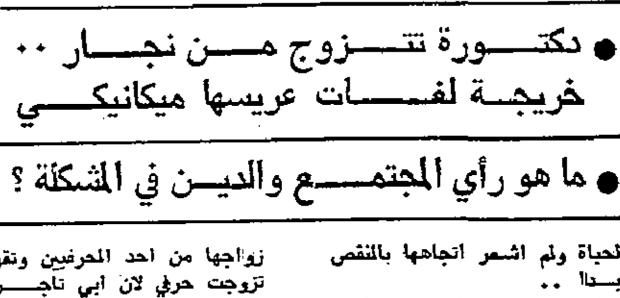
وفتني يوم من الايام
بقبط احمر عريض :
في شركة التامين
وان المدير صرح
بطرد محمود شاهين

نقرا لنا في الجورنال
القبض على محتال
خد رشوة نص ريال
في مؤتمر له وقال :
بقينا عال العال

قضية اجتماعية تثار في القاهرة

زواج الجامعية من الصنايعي!

عصر الانفتاح والحرفيين يزحف على الأسرة المصرية



● دكتورة تتزوج من نجار .. خريجة لفسات عريسها ميكانيكي

● ما هو رأي المجتمع والدين في المشكلة ؟

..لم يقتصر الانفتاح الاقتصادي على اشاعة الفساد العام في الذمم وانتشار الرشاوى مع السلع الفاسدة بل تعدى ذلك الى القيم الاجتماعية التي اعتادها المجتمع المصري ، واصبحت المثل العليا السائدة هي « المال » والنقود وتراجعت القيم الاخرى مثل الثقافة والاصل والتعليم والذوق وكافة الصفات التي لا تقدر بمال ولا تساوي في سوق الانفتاح شيئا .

وامتد الامر الى الزواج واختيار شريك العمر !

ونشرت مجلة صباح الخير القاهرية تحقيقا برصد هذه الظاهرة كتبته الصحافية فاتن سرحان والتقت فيه بعدد من هذه الحالات التي افرزها الانفتاح الذي سادت وانتصرت فيه .

يقول التحقيق : هل هو انعكاس مشوه للانقلاب الذي حدث في القيم الاجتماعية ؟

رصد التحقيق الظاهرة والتقى بدكتورة صيدلية هي اول صيدلية بمدينة دمياط تزوجت منذ ثلاث سنوات من نجار وتعترف الدكتورة سامية سامي بان زوجها لا يحمل اي شهادة ولم يستكمل اي مرحلة تعليمية وتقول لا انكر اهمية المال والشهادة ليست حاجزا بين الناس ، وتقول سامية .. لي صديقة مهندسة تزوجت من زميلها الجامعي والخلافات لا تهدا بينهما غالبا بسبب قلة الفلوس وخلافاتنا نحن اقل منهم بكثير .

وتدخلت ام سامية في الحديث واشارت بيدها وقالت « انظر هذا المفتش ، هل كان يستطيع أي زوج مهندس او دكتور ان يوفر مثله » والحقيقة لقد كان المنزل يحتوي على كل الاجهزة الكهربائية الحديثة .

المال والعلم

وسالت الزوج « صلاح السمبكاني » الذي يعمل « نجار مراكب » قال : عشت في ليبيا سنوات وبعد عودتي جذبتني جارتي (يقصد زوجته حاليا) واحببتها ثم علمت انها طالبة بطب المنصورة ولم يهزني ذلك اطلاقا وكنت واثقا ان المال سيرجح كفتي وساوفر لها مستوى افضل مما يستطيعه اي مهندس او دكتور ويواصل صلاح قائلا : ولم اشعر بالغيرة لوجودها وسط زملائها لاني واثق من حبها ومن قدراتي(!!)

وقال نعم انا اعرف ان الطب عندنا أرقى مراحل التعليم واشعر بالسعادة لان زوجتي متعلمة ، وبزواجي هذا قد وفرت لنفسي العلم من زوجتي والمال من حرفتي والمال والعلم هما اهم اهداف الحياة ولم اشعر اتجاهها بالنقص ابدا ..

اما النموذج الثاني فهو فاطمة السعيد تحمل ليسانس لغات قسم الماني وهي ايضا مرتبطة بميكانيكي وتقول : المهم ان يكون الحرفي على خلق وعلى دراية بمتطلبات الحياة ، لقد حصل على قدر من التعليم الجامعي قد لا يكون مثقفا ، وقد قابلت جامعيين لا يعرفون من الثقافة شيئا . وبالنسبة لخطيبي لم اشعر انه أقل مني فهو يوجهني .. يقرأ ويكتب الشعر واعتبره استاذي في الحياة .

زمن لا يقيم وزنا للعلم

النموذج الثالث تعبر عنه هالة محمد مدرسة تاريخ (٢٣ سنة) تقول : فيما مضى كان رايي انه يستحيل الزواج من انسان لايحمل مؤهلا جامعيا لكنها الظروف ، وبصراحة فالحرفي وان كان غير متعلم فانه سوف يجهز بيته كاملا وانا لا اريد ان ارهق ابي بالجهاز والزمن الذي نحياه لا يقيم وزنا للعلم ، بقدر المال واصحابه ، والمهم في هذه التجربة ان تحاول الجامعية فهم الانسان الذي ارتضت الارتباط به وتعامله حسب تفكيره .

لماذا فشلت

اما الخبرة العملية لوفاء ابراهيم « ثالثة تربية » فتستحق الانتباه :

ارتبطت بصنايعي وفشلت ،وكان السبب وراء خطوبتي استعداده لتجهيز كل شيء ، لم اهتم به كانسان .. سلوكياته ، اخلاقه واعترف اني تسرعت في الخطوبة اكتشفت فيه انسان جاف لا يعرف التفاهم سوى بيديه ! عنيد ، لا يعرف الاصول والواجب ، ذو الفاظ غليظة ، غير مهذب ، ذهبنا يوما في زيارة الى عمي ، وعمي يعمل ناظر مدرسة وهو مثقف بالطبع واثناء الحديث شعرت بالخجل ، فالهوة بينهما واسعة والفرق بين الاسلوبين كبير .

ولن اكرر هذه المأساة مرة اخرى .. حتما سأتزوج جامعي وان كان لا يملك المال .

اما نصرة احمد (٢٧ سنة) وهي خريجة كلية الهندسة فقد تركت العمل وتفرغت للبيت بعد زواجها من احد الحرفيين وتقول: تزوجت حرفي لان ابي تاجر ، واعتدت في بيتنا على الحياة الميسرة ، ولا بد من زوج بوفر لي مثل هذه الحياة وكا نقراري بزواجي من حرفي ، وبمجرد زواجي نسيت اني مهندسة تخرجت من الجامعة وتذكرت فقط اني فتاة تريد أن تكون ربة بيت .

ارفض غير المتعلم

وعند طرح الموضوع للمناقشة موضوع زواج الجامعية المثقفة من الحرفي او الصناعي قالت الفت ابو شادي الطالبة بليسانس « قسم اجتماع » : ارفض الزواج من حرفي غير متعلم فالرجل الشرقي لا يحتمل ان تصبح زوجته أعلى مستوى منه والمال ليس كل شيء بل يمكنني الحصول عليه من السفر الى الخارج او العمل الاضافي ثم اذا تنازلت وتزوجت حرفي « امي » وحققت مستوى ماديا مرتفعا ساشعر بفراغ نتيجة الهوة الثقافية بيننا وهنا تحدث الثغرة ويكون الفشل .

الفتاة تبيع نفسها !

ويرى محمد ترك (٢٦ سنة) وهو جامعي ويعمل تاجرا الى جانب عمله بالتدريس : تنتشر هذه الظاهرة الان وأرى انسببها مادي ، فالشاب الجامعي يعاني مشكلات كبيرة ، مطلوب منه شقة وتكوين حياة جديدة وفي الغالب يعجز عن توفير ذلك ، والفتاة تضطر ان تبيع نفسها بالعربة والفيديو والفساتين ومبررها في ذلك ان العواطف لا تصنع البيت وتنسى شيئا خطيرا وهو انالحرفي تفكيره وعمله ياخذ كل وقته وكل ماالديها من كماليات يفعل فعل المخدر وبعد ان تفيق تجد نفسها في وادي وزوجها في وادي اخر، ورأيي ان الشخص الكفء هو الافضل بشرط الا يكون خاملا وكسولا وان كثيرا من الزيجات غير المتكافئة مصيرها الفشل او الانفصال او الخيانة .

الامهات

ولكن ما راي الامهات في هذه الظاهرة .. الام فاطمة ابراهيم قالت : المال اصبح كل شيء ، وهو الذي يكسب الحياة مذاقها ولكنني ساوافق على الجامعي لابنتي حيث انني انظر الى المستقبل فهو يملك شهادته وفي الغد سيحقق المستقبل والمال ولكن الحرفي غير مضمون اما الام عطيات عبد فقد اختارت الحرفي لابنتها وفضلته على الجامعي لانالحرفي مستقبله افضل ولا يجعلها ترهق نفسها وتستهلك صحتها فيالعمل وليس في حاجة الى مرتبها .

التكافؤ شرط

وامام هذه القضية الاجتماعية كان للدكتوره سامية الساعاتي استاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس راي ..

تقول الدكتورة سامية : الزواج لا بد ان يتوافر له شرط التكافؤ وما المادة الا سراب واؤكد ان كثيرات اخذن بالبريق .. الشقة المرسيدس الفساتين ويعيشون الان بالمسكنات ، وقد يستمر الزواج على مضض بسبب وجود الاطفال .

وفي رايي ان الثقافة هنا حد فاصل ، فالمثقفة التي تعرف حقوقها ولها فلسفة في الحياة لن تقبل الحياة مع حرفي غير متعلم ، ونحن هنا لا نقلل من قيمة الحرفي ولكن لا بد ان ياخذ انسانة تستطيع فهمه .

والفتاة الجامعية التي توافق على مثل هذه الصفقة ، واقول الصفقة لانها تعتبر « بيعه وشروه»، شيء مقابل شيء فهي تقبل سلوكياته غير المقبولة في سبيل ان يوفر لها اشياء مادية واحيانا يكون ذلك ممثل فيما بينهما .. انسا الجامعية سأتنازل واتزوج منك مقابل ان تضع كل امكانياتك المادية تحت يدي .. المنطق مادي بحت، مجرد صفقة ، واقول ان هذه الفتاة اهتماماتها استهلاكية فقط واما انها ستلغى شخصيتها او ستظل متعالية على زوجها اوتكون سلبية . وهناك الفتاة النقيض التي ترفض مثل هذه الصفقات وتوافق على زميلها الجامعي ، وتكون على وعي كامل بانها ستشتري كل سنة فستان واحد فقط وتقتنع به .

وقد ركز الاسلام على موضوع التكافؤ في الزواج وفي مفهوم الكفاءة في الاسلام لابن قيم الجوزيه (زاد الميعاد) : المؤمنون اخوة « لا فضل لعربي على عجمي ..»

وفقهاء الشافعية يرون الكفاءة في الدين والنسب والصناعة اي التخصص فالحائك والحارس ليسوا كفؤا لبنت التاجر والمحترف اي الصنايعي ليس كفؤا لبنت العالم والفاسق ليس كفؤا للعفيفة ..

واخيرا .. المادة ليست كل شيء ، رغيف الخبز مهم ولكن قطعة الكاتوه يمكن الاستغناء عنها حكمي عقلك ولا تختاري الفستان مقابل عمرك .


● نجار ودكتورة

● د. سامية الساعاتي



اسعار الدفء في القاهرة !

كم يكلف الدفء؟ اجابت الاهالي عن هذا السؤال ، كما نشرت قائمة باسعار ما يلزم لتدفئة الانسان : بدلة انتاج محلي من ٩٠ — ١٤٥ جنيها ، جورب صوف عادي ٥ر٤ جنيهات ، جوانتي ٢٦ جنيها ، قميص صوف رجالي مستورد من ٣٥ — ٥٥ جنيها ، بنطلون صوف انكليزي ثمنه ٦٥ جنيها ، المحلي منه ثمنه ٤٢ جنيها ، بالطو حريمي ٤٥٠ جنيها! بلوفر ٦٠ جنيها ، جيليه ٢٦ جنيها وجاكت جينز ثمنه ٤٢ جنيها ، جاكت صوف فرنسي ١٤٥ جنيها ، جاكت للطفل ٤٢ جنيها وتايير للطفل ٦٥ جنيها وروب ٢٣ جنيها، سرير للطفل ٥٨ جنيها ، البطانية ٦٠ جنيها ، ثمن متر الموكيت ٣٠ جنيها ، لحاف ثمنه ٥٦ جنيها .

ومن جانب اخر فقد تم تركيب ١٥٠ الف جهاز تكييف في العام الماضي فقط ! وبقدر الحمل الكهربائي الاضافي اللازم لتشغيل هذه الاجهزة بحوالي ٢٠٠ الف كيلوواات ساعة ، وهذه الطاقة تحتاج الى محطة توليد قيمتها حوالي ٣٠٠ مليون جنيه .

ومن المعروف أن ٩٥ بالمائة من المواطنين لا يتجاوز استهلاكهم ٥ر٤ جنيهات شهريا و ٥ بالمائة اصحاب اجهزة تكييف يملكون في منازلهم اكثر من عشرة اجهزة كهربائية تعمل بالكهرباء .

فموضوع التكييف وحده مثير جدا ، فبالرغم من ان هذا نوع من الترف السفيه في بلاد معتدلة الجو اصلا ، الا انه مع ذلك يوجد ٢ر١مليون جهاز تكييف ويلزم لتشغيل هذه الاجهزة محطات كهرباء قيمتها ٢ مليارات دولار !

جمعية رجال الاعمال المصرين

انتهت جمعية رجال الاعمال المصرين من اعداد الدراسه الاقتصادية لانشاء شركة قابضة للاستثمارات برأسمال مائة مليون جنيه ، وقد صرح سعيد الطويل رئيس الجمعيةان الشركة المقترحة ستتولى تصميم المشروعات والترويج لها وتنفيذها .

وقال ان الجمعية بهذهالمبادرة تؤكد على حرص رجالالاعمال على المشاركة الحقيقية في عمليةالتنمية وتؤكد ايضا على اهمية تجميع الجهود والخبرات لانجاز عمل كبير لصالح الاقتصاد الوطني .

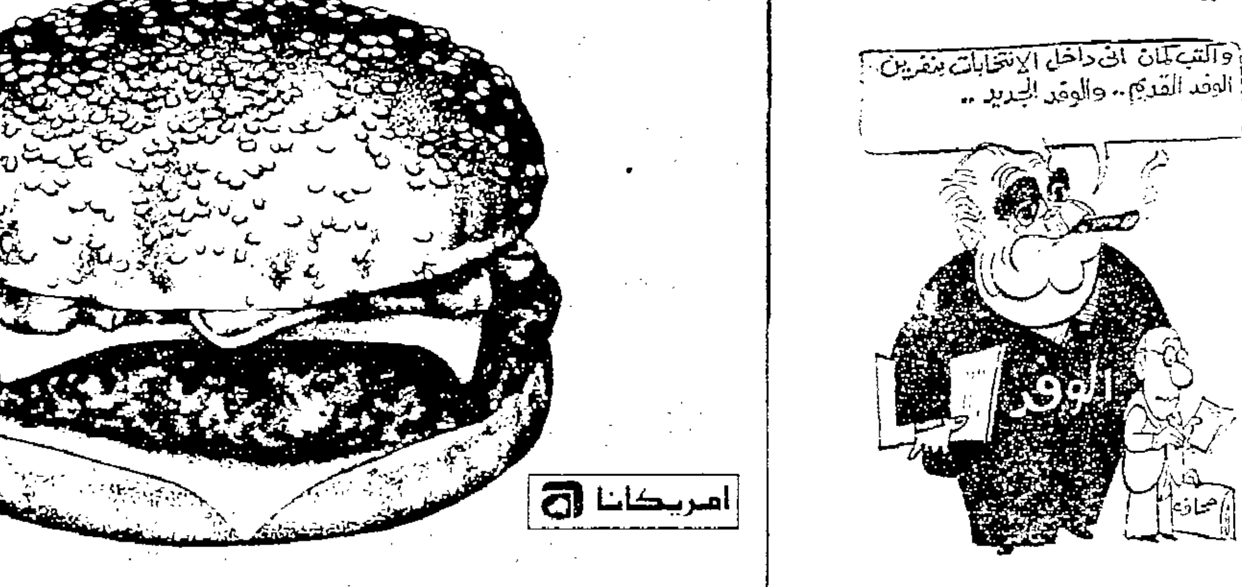
واضاف ان الجمعية طرحت منذ انشائها عددا كبيرا من المشروعات ذات الجدوى الاقتصادية ، ولكن المشروعات لم تجد طريقها للتنفيذ بسبب ضعف الامكانات .

وقال ان اسهم الشركة ستطرح للاكتتاب العام بمجرد الانتهاء من الاجراءات الرسمية للاشهار .

كاريكاتير







أخبار قصيرة

● رئيس هيئة مترو الانفاق يعلن تشغيل أول قطار لمترو الانفاق عام ٨٧ .

* x *

● وزير الصحة والشباب الالماني يرى أن مصر بالنسبة لالمانيا الاتحادية تعتبر اهم بلد في الشرق الاوسط .

* x *

● مصلحة الضرائب بالاسكندرية تحجز على ارصدة نادي الاتحاد السكندري اكبر نوادي الاسكندرية وفاء لمبلغ ٤٩٠ الف جنيه وهو قيمة ضريبة كسب العمل للاعبين والمدربين بالنادي منذ عام ١٩٧١ .

* x *

● ضبط عصابة تسرق السيارات من الجيزة وتقوم بتشغيلها في محافظة المنوفية !

* x *

● تم توقيع اتفاق مع فرنسا لاعادة بناء مستشفى القصر العيني بتكلفة ٩٨ر٧ مليون جنيه ويتم المبناء خلال ٤ سنوات .

* x *

● تقرر مد مهلة تقديم اقرارات الذمة المالية للعاملين بالحكومة والقطاع العام حتى نهاية شهر فبراير الحالي .

* x *

● اشتعل حريق كبير في اكبر كباري مصر على النيل أمام مدينة بني سويف واستمرت النيران ساعات والخسائر مليون جنيه .

* x *

● المدعي الاشتراكي يمنع مالك عمارات الهرم من التصرف في امواله واموال اسرته التي تبلغ قيمتها ٢٠ مليون جنيه بعد أن حصل على ١ر٧ مليون جنيه خلوات من السكان .

* x *

● طلقت محكمة الجيزة زوجة تعمل محاسبة من زوجها المهندس لانه ضربها بالحذاء على راسها .

* x *

● ضبطت الشرطة عملات اجنبية تقدر بـ ٥٢ الف جنيه مع ٣ تجار بالزمالك والعجوزة وكفر الشيخ .

* x *

● غدا (الجمعة) مباراة حاسمة في كرة القدم بين فريقي مصر والجزائر .

* x *

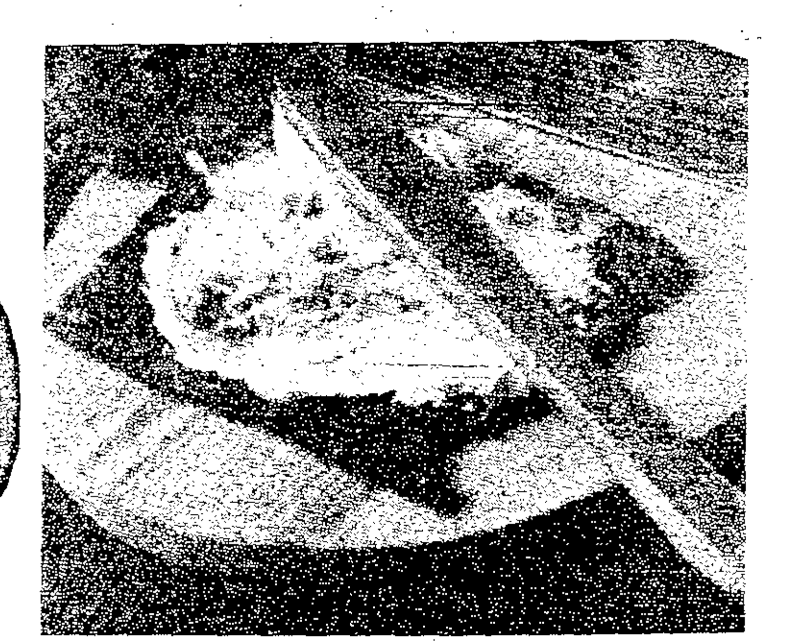
● سعر الدولار في القاهرة ١١٩ر٥ قرشا ، والاسترليني ١٦٤ قرشا ، والمارك الالماني ٤٣ر٥ قرشا .

* x *

● صرح وزير الكهرباء بانه لا يوجد تخزين للنفايات الذرية الامريكية في مصر .

لكي تدوم الزبدة

احجبها عن الهواء والضوء والرطوبة ولاتحفظها بأوعية معدنية



اعداد : نضال عبد الكريم

الزبدة هي احد مشتقات الحليب، فهي اذن تحتوي على مميزاته وفوائده الغذائية يضاف اليها ارتفاع نسبة المواد الدهنية ارتفاعا كبيرا . وهذا ما يضع الزبدة في مقدمة المصادر الحرارية للجسم . وتختلف جودة الزبدة ونكهتها باختلاف نوع الحليب الذي استخلصت منه ونوع العلف الذي تناولته الماشية . واختلاف طريقة صنع الزبدة وما اذا كانت يدوية او الية .

الحموضة في الزبدة

ولما كانت الزبدة ، مادة سريعة العطب فان حفظها يتطلب عناية خاصة ،ودرجة برودة معينة ، وذلك بأن توضع في درجة حرارة تتراوح بين الصفر و١٥ درجة مئوية بالنسبة للبيوت والسبب في وجود خيوط من العفن في الزبدة هو وجودها في جو مشبع ببخار الماء لان الهواء الصالح للزبدة هو الهواء الجاف ، اما اذا تبينا ميلا الى الحموضة في طعم الزبدة فلا يعني ذلك انها لم تحفظ جيدا ، وانما معناه انها لم تغسل اصلا بشكل جيد .

الهواء والضوء

وتفسد الزبدة اذا دخلها الهواء . ولذا كان الوضع المثالي هو حفظها بعيدة عن الهواء وخير طريقة لتغليفها والحيلولة دون تسرب الهواء والضوء اليها ، هو حفظها برقائق الالمنيوم، لان رقائق الالمنيوم تنسجم مع قالب الزبدة تماما فتحول دون تسرب الضوء الى القالب . وتعتبر الاوعية المصنوعة من « البوليثلين » خير الاوعية لحفظ الزبدة ، اما استعمال أوعية من الصفيح او النحاس فهو امر خطر .

علامات الزناخة

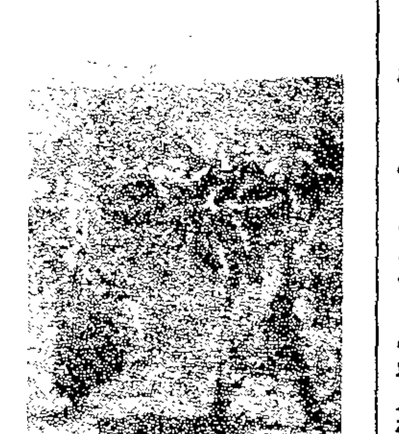
ويحدث احيانا ان نتبين ان الزبدة قد اصابها التزنخ ، وهذه الظاهرة تبدأ على السطح ثم تتغلغل الى القالب كله ، وسبب ذلك هو تحرر حمض الزبدة الدهني ، وهذا ما يكسبها الطعم المزنخ وفي هذه الحالة يفضل عدم تناولها ، كما يفضل ان يتم تناول الحلوى المطلية بالزبدة في اسرع وقت والا تترك مدة طويلة .

ولحفظ الزبدة بصورة جيدة يجب ان توضع في مكان مغلق تماما ووسط برودة تتراوح بين الصفر وعشر درجات ، وان تكون بعيدة عن اشعة الشمس وعن الاحتكاك بالمعادن .

وتعتبر الزبدة افضل من السمن النباتي كمادة دهنية حيوانية نموذجية ونظرا لاحتوائها على فيتامين أ فانها تعتبر مفيدة للمصابين بتصلب الشرايين.

تعاونية بائعات الحطب تؤسس بنكا للتسليف الذاتي







تقوم المجموعات النسائية في بعض بلدان العالم بانشاء مصارف لمواجهة هذه الاحتياجات . ففي أحمد اباد بالهند تقوم جمعية التوظيف الذاتي للسيدات بادارة مصرف تعاوني انشأته الجمعية نفسها . وهذه الجمعية هي نقابة عمالية تضم ١٣٠٠٠ امرأة من المشتغلات باعمال غير مجزية مثل بيع الخضر وجمع حطب الوقود . ولا يعرف القراءة والكتابة من بين اعضاء هذه الجمعية سوى ٧ بالمائة فقط .

وقبل أن يقوم هذا المصرف بتوفير القروض بأسعار فائدة معقولة ، كان الكثير من النساء غارقات حتى اذانهن في الديون التي يقترضنها من المرابين وبائعي الجملة الذين يحصلن منهم على سلعهن .

بفضل تكنولوجيا الزراعة

بفضل الزراعة المحمية اصبحت مواسم عديدة مختلفة تلتقي في موسم اكثر من ٤٠ نوعا من الفواكه والخضار من حقل واحد ، في موسم واحد ، على عربة واحدة !

الحركة التعاونية السوفيتية بضيافة اتحاد الجمعيات التعاونية الكويتية

يزور البلاد حاليا وفد تعاوني سوفيتي ممثلا عن الاتحاد التعاوني المركزي بالاتحاد السوفيتي (السنتر اسيوز).

ويضم الوفد ثلاثة من كبار المسؤولين التعاونيين برئاسة السيد روسلافستف عضو مجلس الاتحاد التعاوني المركزي السوفيتي ورئيس دائرة اتحاد الجمعيات بموسكو ،والسيد أ.د. اليف رئيس دائرة التجارة الخارجية لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عن جمهورية اذربيجان السوفيتية، وكذا الانسة لاريسا يورينا رئيسة ادارة العلاقات الخارجية للاتحاد التعاوني المركزي السوفيتي .

وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ردا على زيارة قام بها ممثلو اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت عام ١٩٨٢ للحركة التعاونية في الاتحاد السوفيتي .

وتستهدف هذه الزيارة التعرف على منجزات الحركة التعاونية بالبلاد، وتوثيق عرى الصداقة وتوطيد الترابط بين الحركة التعاونية في كل من الكويت والاتحاد السوفيتي ، انطلاقا من مبدأ ان كلتا الدولتين عضو في الحلف التعاوني الدولي .

وقد قام الوفد بزيارة العديد من المنشآت والمرافق التعاونية بالبلاد للتعرف على طبيعتها ومنجزاتها ، كما عقد اجتماع مشترك مع القيادات التعاونية ضم اعضاء مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتي لتبادل الراي ووجهات النظر .

كما عقد الوفد مؤتمرا صحفيا شارك فيه مندوبو الصحافة المحلية ووكالة الانباء الكويتية ، حيث قام الوفد باعطاء صورة موجزة عن ابرز ملامح الحركة التعاونية بالاتحاد السوفيتي وخصائصها .

كما اجاب السيد (اليف) عن بعض الاسئلة المتعلقة بالسلع والخدمات في التعاونيات السوفيتية .

وقد ساهمت الانسة لاريسا يورينا في أعمال المؤتمر بصفتها عضوا بالوفد الى جانب أعمال الترجمة الى اللغة الانكليزية .

والجدير بالذكر ان زيارة الوفد للبلاد ستستمر الى يوم الاحد المقبل، حيث ستتعرف في نهاية الزيارة على الانطباع الذي كونه الضيوف التعاونيون السوفيت عن حركتنا التعاونية الكويتية .

● عبد الرحمن المضاحكة يستقبل الضيوف



● لقطة من المؤتمر الصحفي

الصيدليات

● الكويت : صيدلية فينيقيا — ت : ٤٢٠٢٣٩ — شارع فهد السالم — قرب فندق فينيقيا .
● الكويت : صيدلية السلام ت : ٤٢٥٨٥٦ — شارع مبارك الكبير — قرب فندق يونيفرسال.
● حولي والنقرة : صيدلية القطامي — النقرة — شارع بيروت .
● السالمية والرميثية : صيدلية الشفاء ت : ٦١١٠١٣ — شارع سالم المبارك .
● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ت : ٩١٠٩٧١ — الفحيحيل — سوق الصباح .
● جليب الشيوخ : صيدلية النجاح ت : ٧١١٩٦٠ — طريق الصيهد .
● الجهراء : صيدلية الخالد مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٢٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

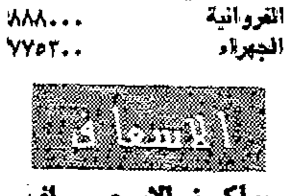
المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المسارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠



الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الصقر يستقبل السفير الهولندي



الكويت — كونا — استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة عبد العزيز حمد الصقر بمكتبه أمس سفير هولندا لدى دولة الكويت هنري ايلينك سخيمان.

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وهولندا وسبل تطويرها .

آخر محاضرات دورة أساسيات صناعة النفط والغاز

د. أحمد صدقي الدجاني يستعرض خمس أفكار لتحقيق التعاون العربي خلال الثمانينات

القى الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس اخر محاضرات الدورة الثامنة في اساسيات صناعة النفط والغاز التي تقيمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط أوابك .

واعطى د. الدجاني في محاضرته التي حملت عنوان « افكار تحقيق تعاون عربي افضل في الثمانينات » لمحة سريعة عن الحقائق الجغرافية والسكانية والسياسية للعالم العربي ، ثم تطرق الى التحديات التي يواجهها العالم العربي وعرفها بالاتي :

أولا : تحدي الخطر الصهيوني والاستعمار الذي بدأ منذ عام ١٨٨١ على ثلاث مراحل ، وهي مرحلة التسلل والتي بدأت من عام ١٨٨١ الى ١٩١٧ ، ومرحلة التغلغل التي بدأت منذ عام ١٩١٧ لغاية عام ١٩٤٨ ، ثم مرحلة الغزو التي بدأت منذ ١٩٤٨ لغاية ١٩٦٧، ومرحلة التوسع التي بدأت منذ عام ١٩٧٣ لغاية الان ، وثانيا : التحدي الاستعماري ، وثالثا تحدي التخلف

وقال بانه بالاضافة الى هذه التحديات الثلاثة ، هناك مشكلتان رئيسيتان يعاني منهما العالم العربي وتقفان عقبة امام تحقيق التكامل العربي ، وهما مشكلة الامن الغذائي ، ومشكلة الامن الاستراتيجي العسكري .

أما المعوقات التي يواجهها العالم العربي في سبيل التقدم فقسمها الدكتور الدجاني الى أربعة أنواع ، وهي المعوقات السياسية والمعوقات الفكرية، المعوقات العلمية المتخصصة، والمعوقات الشخصية والنفسية .

ثم طرح الدكتور احمد صدقي الدجاني الافكار الخمسة التي اعتقد انها تؤثر في العقلية العربية ككل ، وهي الهوية والانتماء والحضارة العربية ، والتطوير ، وفكرة الزمن وعامل الزمن ، وفكرة التطابق والتكامل ، والتبعية والاستقلال .

هذا وقام الامين العام لمنظمة الاوابك الدكتور علي أحمد عتيقة بتوزيع الشهادات على المشاركين في الدورة ، في الحفل الختامي الذي اقيم مساء أمس لمناسبة انتهاء الدورة .

● د. الدجاني يتوسط عتيقة واسطمبولي .

رغم اعلان مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل عن بدئها باعداد المراكز المالية للمحالين .. الا ان اعلانات المؤسسة في الصحف ما زالت تدعو المواطنين للادلاء بمعلوماتهم بتصرفات المحالين ، واعدة بعدم الكشف عن اسم المبلغ !

فهل يعني هذا ان كل من يبلغ سيكون صادقا ؟ ولماذا لا تأخذ المؤسسة في اعتبارها المثل الشائع .. « كل من أمن العقوبة .. أساء الادب ! » .

في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الافرو آسيوي للتأمين

فهد الابراهيم : اسواق التأمين في العالم الثالث مغلوبة على أمرها

بدأت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافروآسيوي للتامين واعادة التامين اجتماعاتها صباح أمس ، لبحث مختلف المسائل المتعلقة بصناعة التامين ، وقال رئيس مجلس ادارة شركة اعادة التامين الكويتية فهد الابراهيم في كلمة افتتح بها الاجتماعات التي ستستمر لمدة يومين ، ان اصول التامين ترجع الى المنطقة العربية وعلى وجه التحديد الى بلاد الرافدين .

واشار الابراهيم الى ان قيام الاتحاد الافروآسيوي هو في حد ذاته احد الحلول المثالية للمشاكل التي تواجه صناعة التامين في الوقت الراهن . واضاف : اننا لا نبخس العالم الغربي حقه في تطوير صناعة التامين وتيسير السبل امامه ،ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نغض الطرف عن ذلك الاصرار الخفي على أن تكون اسواق التامين الافروآسيوية مغلوبة على أمرها ازاء الاحتكارات العالمية بدءا من الوسطاء وانتهاء بالمكتتبين .

ثم القى رئيس الاتحاد الافروآسيوي فاروق بنيس كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة بالاجتماع الذي حضره عدد كبير من المسؤولين في التامين .

ومما يذكر أن الاتحاد الافروآسيوي للتامين يتكون من ممثلين لـ ٦١ دولة اسيوية وافريقية ويبلغ عدد اعضائه ١٥٦ شركة تامين واعادة تامين ، بالاضافة الى اعضاء ومراسلين من أوروبا والامريكا الشمالية .

ومن اهم الموضوعات التي ستتناولها الجلسات ، ادارة المخاطر وانشاء مجمع لتامينات الطيران في الدول الافروآسيوية .واكد غسان النقيب ، ان هذا المجمع اصبح ضرورة ملحة بعد التشدد الملحوظ الذي تواجهه اساطيل الدول الاعضاء في الاتحاد.



● جانب من حفل الافتتاح

« الكويتية » توقف رحلاتها على بعض الخطوط

الكويت — كونا — قال رئيس مجلس الادارة ، العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري امس ، أن المؤسسة قررت وقف تشغيل بعض الرحلات على بعض الخطوط بعد دراسة أجرتها على أوضاع الاقتصاد العالمي علاوة على الظروف التي تمر بها المنطقة .

وكان المشاري يجيب على استفسار من وكالة الانباء الكويتية عن حقيقة ما تردد من أن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عازمة على ايقاف تشغيل بعض رحلاتها على بعض الخطوط .

واضاف أن المؤسسة قررت هذا الامر ، نتيجة لمؤشرات الدراسة التي أجرتها حول اوضاع الاقتصاد العالمي المتمثلة في الركود وتذبذب اسعار العملات وزيادة نفقات التشغيل وانخفاض معدل نمو الحركة .

مؤسسة التسويات في سبيلها لاعداد المراكز المالية للمحالين

مبارك الفرحان : مازلنا نجمع الأدلة والوثائق ضد المحالين !!

قال مدير عام مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل مبارك عاشور الفرحان امس ، ان اجهزة المؤسسة تقوم الان باعداد المراكز المالية للمحالين .

واضاف انه الى جانب ذلك تقوم المؤسسة بالتحقيق في التصرفات غير المشروعة التي صدرت من بعض الاشخاص والتي تنطوي على تهريب او اخفاء اموال المحالين . وسوف تحيل المؤسسة الى هيئة التحكيم تباعا الحالات التي اكتشفتها ويجري التحقيق فيها لاتخاذ ما تراه مناسبا في ضوء كل حالة على حدة ضد اي شخص ساهم أو اشترك في اي عملية ترتب عليها تهريب أو اخفاء أموال المحالين الى المؤسسة .

وابلغ الفرحان وكالة الانباء الكويتية انه بالنسبة للتصرفات المنسوبة للمحالين بهذا الخصوص ، فان المؤسسة تستكمل الان اجراءات تجميع الادلة والوثائق التي تثبت جميع التصرفات والاعمال غير المشروعة التي ارتكبوها منذ يناير ١٩٨٢ حتى الان ، وسوف تحيلها الى النيابة العامة بعد الانتهاء من التسويات الودية والتصديق عليها من هيئة التحكيم .

وقال انه في حالة استرداد المؤسسة لاية مبالغ بعد الانتهاء من تحقيقات النيابة العامة من مهمتها، فانها سوف تقوم باعادة توزيعها على الدائنين كل بنسبة دينه ،ولذلك بقصد الحفاظ على حقوق جميع الدائنين .

« أتلنتيك رينتشفيلد » تنفي عرضها شراء « غالف أويل »

نيويورك — كونا — نفت شركة « أتلنتيك رينتشفيلد (اركبو) أمس ان تكون قد تقدمت بعرض لشراء مؤسسة « غالف أويل » مقابل مبلغ ٦ر١١ بليون دولار.

وذكر متحدث باسم الشركة، انه قد عقد خلال الاسبوع الماضي اجتماع بين مدير كل من الشركتين تمت خلاله مناقشة أوضاع الشركة فقط ولم تقدم ايةعروض بشان الشراء .

وقال انه حتى لو كان قد تم عرض مثل هذا الاقتراح « فان شركة غالف كانت سترفضه » .

ونسبت صحيفة (النيويورك تايمز) أمس الاول الى اوساط مالية في حي « وو لستريت » المالي ، أن رئيس شركة اركبو روبرت اندرسن تقدم باقتراح لرئيس « غالف أويل » جيمس لي لدمج الشركتين .

النوري يلتقي وزير الزراعة العماني

اجتمع المهندس عبدالحافظ سالم رجب ، وزير الزراعة والاسماك بسلطنة عمان مع عبدالباقي عبدالله النوري ، رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة صناعة البتروكيماويات الكويتية .

وتم خلال الاجتماع بحث تنمية أواصر التعاون بين البلدين في الامور ذات الاهتمام المشترك . وكان النوري قد وصل الى مسقط الليلة قبل الماضية في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة أيام .

امتياز جديد للتنقيب عن النفط في امارة الفجيرة

ابو ظبي — كونا — منح عضو المجلس الاعلى للاتحاد في دولة الامارات العربية المتحدة ، حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي امتيازا امس الى اثنتين من الشركات الكندية للتنقيب عن النفط في جزء من المناطق البحرية الجنوبية بامارة الفجيرة .

والشركتان الكنديتان هما « نورث ساوث ريسورسز ليمتد » و «انترناشيونال بتروليوم ليمتد »وهما من الشركات العالمية المتخصصة.

ونص عقد الامتياز على ان تبدأ الشركتان الكنديتان على الفور بالمسح الزلزالي البحري وعمليات الحفر والتنقيب .

وقالت مصادر مسؤولة في امارة الفجيرة ، ان شركات كثيرة عالمية للتنقيب قد أبدت رغبتها في الحصول على امتيازات للبحث عن نفط في مناطق أخرى من الامارة ، حيث تم تقسيم الامارة الى عدة اقسام بحريا وبريا.

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يدخل مرحلة جديدة.. سمتها الضعف والتراجع

كان يوم أمس في الاسواق المالية العالمية أحد تلك الايام التي تحكمها مزاجية المتعاملين ، بغض النظر عن الاساسيات والمؤشرات الاقتصادية .

وما حدث امس هو ان الدولار هبط سعره بشدة على اثر اقبال المتعاملين بالاسواق المالية على بيع كميات هائلة منه . وقد بدأ هذا الهبوط يوم أمس الاول في الاسواق المالية الامريكية (أي بعد اقفال الاسواق الاوروبية) واستمر أمس في اسواق الشرق الاقصى واوروبا . وقد أتى هذا الانخفاض على الرغم من الارتفاع الضخم في حجم الائتمان الاستهلاكي الامريكي ، والذي صدرت احصائياته في وقت متأخر من يوم أمس الاول ، حيث اظهرت تلك الاحصائيات ارتفاعا مقداره ٦ر٦ بلايين دولار لشهر ديسمبر بعد أن كان ٧ر٤ بلايين دولار في شهر نوفمبر ، وهذا المؤشر الاخير يعني ان احتمال بقاء معدلات الفوائد الامريكية مرتفعة ما زال قويا . كما سبق وذكرنا في تقرير أمس ، فان احد اسباب الضعف الحالي للدولار هو تدفق الاموال من اسواق الولايات المتحدة المالية الى الاسواق الاوروبية ، ودلالة ذلك انخفاض معدل الداوجونز الاميركي وانتعاش اسواق الاسهم الاوروبية ، الا ان معدل الداوجونز ارتفع أمس الاول بمقدار ١٣ر٧ نقطة ، ولكن على الرغم من هذا ايضا فان الدولار واصل تراجعه . كما وان معدلات فوائد ايداع الدولار الاوروبي ارتفعت أمس ولم يكن لها أي دور في دعم سعر الدولار . وهذا كله يعكس تغيرا في ميول ومشاعر المتعاملين نحو الدولار ، حيث يعتقد الكثير ان الدولار قد دخل مرحلة جديدة سمتها الاساسية هي الضعف العام والتراجع أمام العملات الاخرى . ويفسر البعض هذا التغير في المشاعر الى القلق الذي يبديه الكثير من الخبراء الاقتصاديين تجاه العجز الهائل في الميزانية العامة للولايات المتحدة وميزانها التجاري وما قد يترتب بعكسهما من اثار سلبية على مستقبل الانتعاش الاقتصادي الاميركي ، وهذا ما يحدث للدولار في الوقت الحالي ، حيث انه لم يتجاوب مع كل مؤشرات دعمه الاخيرة بشكل جيد ، كما كان يحدث معه في الماضي ، حيث ان تلك المؤشرات عادة ما تخلق طلبا قويا عليه . ولما لم يكن باستطاعتها خلق ذلك الطلب مؤخرا ، اخذ سعر الدولار بالتدهور .

في لندن عرض الدولار بعد ظهر أمس بـ ٢ر٦٨٧٠ مارك بعد ان كان سعر افتتاحه ٢ر٦٩٥٠/٦٠ مارك وسعر اقفاله امس الاول ٢ر٧٢٢٠/٤٠ مارك .

أما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد ارتفع سعره امام الدولار بطبيعة الحال ، ولكن سعره تراجع بشدة أمام العملات الاخرى ، خصوصا المارك الالماني والذي يشهد حالة انتعاش جيدة الان في الاسواق العالمية .

في لندن عرض الجنيه امس بـ ١ر٤٢٤٥/٥٥ دولار بعد أن كان سعر اقفاله امس الاول ١ر٤٢٦٥/٧٥ دولار ، كما عرض أمام العملة الالمانية بـ ٣ر٨٦٦٠/٩٥ ماركات بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول بـ ٣ر٨٨٧٠/٩٢٢ ماركات .

وأما بالنسبة للذهب فقد ارتفع سعره وذلك اثر تراجع الدولار ، ولكن عمليات جني المتعاملين لارباحهم أدت الى تراجعه قليلا عن المعدلات التي وصل اليها بعد افتتاحه امس . والجدير بالذكر هنا ان عوامل قوة الذهب آخذة في التجمع ، واذا ما استمر حال الدولار هكذا فانه ليس من المستبعد أن نرى الذهب يعود الى مجده السابق .

في لندن عرض الذهب ظهر أمس بـ ٣٨٢ر٠٠/٥٠ دولارا للاونصة بعد ان كان سعره في الصباح ٣٨٢ر٥٠/٣٨٤ دولارا للاونصة ، مقارنة بسعر اقفاله امس الاول الذي كان ٣٧٩/٣٨٠ دولارا للاونصة .

جـدول العمـلات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٢/١٥	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٣٨	٠ر١٠٧٣	٠ر٤١٨١	٠ر٧٩٨٦	٠ر٠٣٤٨	٠ر٠٨٣٧	٠ر١٢٥٤	٠ر٠٨٠٠	٠ر١٣١٩
دولار اميركي	٣ر٤٠٣٧	—	٠ر٣٦٥٤	١ر٤٢٣٠	٢ر٧١٨١	٠ر١١٨٥	٠ر٢٨٤٩	٠ر٤٢٦٨	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٤٨٨
مارك الماني	٩ر٣١٥٩	٢ر٧٣٧٠	—	٣ر٨٩٤٨	٧ر٤٣٩٥	٠ر٣٢٤٢	٠ر٧٧٩٨	١ر١٦٨٢	٠ر٧٤٥٢	١ر٢٢٨٥
جنيه استرليني	٢ر٣٩١٩	٠ر٧٠٢٧	٠ر٢٥٦٨	—	١ر٩١٠١	٠ر٠٨٣٢	٠ر٢٠٠٢	٠ر٢٩٩٩	٠ر١٩١٣	٠ر٣١٥٤
دينار بحريني	١ر٢٥٢٢	٠ر٣٦٧٩	٠ر١٣٤٤	٠ر٥٢٣٥	—	٠ر٠٤٣٦	٠ر١٠٤٨	٠ر١٥٧٠	٠ر١٠٠٢	٠ر١٦٥١
فرنك فرنسي	٢٨ر٧٣٤	٨ر٤٤٢٠	٣ر٠٨٤٤	١٢ر٠١٣	٢٢ر٩٤٦	—	٢ر٤٠٥١	٣ر٦٠٣١	٢ر٢٩٨٤	٣ر٧٨٩١
ريال سعودي	١١ر٩٤٧	٣ر٥١٠٠	١ر٢٨٢٤	٤ر٩٩٤٧	٩ر٥٤٠٦	٠ر٤١٥٨	—	١ر٤٩٨١	٠ر٩٥٥٦	١ر٥٧٥٤
ين ياباني	٧٩٧ر٤٨	٢٣٤ر٣٠	٨٥ر٦٠٥	٣٣٣ر٤١	٦٣٦ر٨٦	٢٧ر٧٥٤	٦٦ر٧٥٢	—	٦٣ر٧٩٠	١٠٥ر١٦
درهم الامارات	١٢ر٥٠٢	٣ر٦٧٣٠	١ر٣٤٢٠	٥ر٢٢٦٧	٩ر٩٨٣٧	٠ر٤٣٥١	١ر٠٤٦٤	١ر٥٦٧٧	—	١ر٦٤٨٦
فرنك سويسري	٧ر٥٨٣٤	٢ر٢٢٨٠	٠ر٨١٤٠	٣ر١٧٠٤	٦ر٠٥٦٠	٠ر٢٦٣٩	٠ر٦٣٤٨	٠ر٩٥٠٩	٠ر٦٠٦٦	—

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٨٠٠ مليون دولار لتمويل المشاريع في الدول النامية

الدوحة — قنا — وصل الى الدوحة بعد ظهر أمس عبد المحسن السديري ، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في زيارة لدولة قطر تستغرق ثلاثة أيام .

وصرح السديري ان زيارته لدولة قطر تستهدف اجراء مشاورات مع المسؤولين حول القضايا المتعلقة بالترتيبات الخاصة بالتحديد الثاني لموارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، باعتبار دولة قطر عضوا من أعضاء الصندوق .

وأضاف السديري في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان الصندوق استطاع منذ انشائه قبل ست سنوات ان يحقق الكثير ، حيث يمول في الوقت الحاضر مشاريع في ٨٠ بلدا من البلدان النامية بما قيمته حوالي ١٨٠٠ مليون دولار ، كما استطاع ان يستقطب اموالا وامكانات من المنظمات الدولية والاقليمية للوصول الى الاهداف التي انشىء من أجلها .

وأشار الى أن الصندوق يقدم مساعداته للدول النامية بهدف التغلب على مشكلتي الفقر والجوع وزيادة الانتاج الزراعي فيها ورفع مستوى المعيشة ، مؤكدا أن أي دعم من الدول الصناعية أو الدول المنتجة للنفط يعتبر خطوة جيدة من أجل التغلب على مشاكل الدول النامية وحل مشاكل الامن الغذائي .

ونوه السديري الى أن الدورة المقبلة للصندوق التي ستعقد في ٢٩ فبراير الحالي ستتناول بالمناقشة الخطوات الضرورية لايجاد الصيغة المناسبة التي يتم بها تدعيم موارد الصندوق بصورة ملائمة .

الذهب في الكويت

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر أمس بمقدار ٨٠ دينارا للكيلو ، وتسعة دنانير للذهب عشر تولات ، وديناران للاونصة عن ظهر أمس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٤٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٣٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٥ ، ذهب اونصة وسعره ١١٦ دينارا ، مقارنة باسعار أمس الاول التي كانت ٣٥٦٠ ، ٣٥٤٥ ، ٤١٦ و ١١٤ دينارا على التوالي .

النفط في الأسواق الفورية	(نهاية أمس الأول)	التغير	سعر الاوبيك
١) العربي الخفيف	٢٨ر٥٠	(-٠ر٠٨)	٢٩ر٠٠
٢) العربي الثقيل	٢٦ر٥٥	(-)	٢٦ر٠٠
٣) الافريقي (بوني)	٢٩ر٦٠	(-١ر٠)	٣٠ر٠٠
٤) الايراني الخفيف	٢٧ر٧٠	(-٠ر٠٥)	٢٨ر٠٠
٥) بحر الشمال (برنت)	٢٩ر٥٠	(-٠ر١٨)	٣٠ر٠٠
الأسواق المستقبلية		التغير	
• ابريل	٢٩ر٣٥	(-٠ر٠٧)	
• مايو	٢٩ر٠٤	(-٠ر١٢)	
• يونيو	٢٨ر٩٢	(-٠ر١٣)	

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٩٨٩٢ر١٦	+ ٦١ر٦٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٨١٩ر٤	+ ٧ر٣
معدل الفاينانشال تايمز العام	—	
معدل الداوجونز الصناعي	١١٦٣ر٨٤	+ ١٣ر٧١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٦ر٦١	- ١ر٦٦
حجم التداول في نيويورك	—	

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٢/١٤)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اي تي تي اكس ديس	١٦ ٣/٤	—
٢) اي تي تي	٣٣ ٣/٤	+ ٣/٨
٣) غالف اويل	٥٧ ١/٢	- ٣ ٥/٨
٤) ليلكو	٧ ١/٤	- ١/٢
٥) هاوس ان غاز	٤٣ ١/٤	- ٩ ٥/٨
٦) اي بي ام كورب	١١٠ ٧/٨	- ١ ٧/٨
٧) نات سيمي	١٣ ١/٤	—
٨) كرايسلر	٢٩ ٥/٨	- ١ ١/٨
٩) فورد موترز	٣٩ ١/٨	- ١ ٧/٨
١٠) سيرزرو	٣٧	+ ١ ١/٢

أسعار أسواق المال الرئيسية

• الولايات المتحدة (٨٤/٢/١٤)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١
الأموال الفدرالية	٩ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٩ر٠٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠ ١٥/١٦
• بريطانيا	
سعر البنوك الأساسي	٩
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ٤/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٢٩/٣٢
• اليابان	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٥ر٩٣٧٥
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٦/١٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٢/١٥	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٦ ١/٨	٥ ١/٨
شهر	٦ ٥/٨	٦ ٥/١٦
٣ أشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ١١/١٦
٦ أشهر	٧ ١/٨	٦ ٧/٨
سنة	٧ ٧/١٦	٧ ١/١٦

فوائد الايداع الاوروبي

في لندن — ١٩٨٤/٢/١٥

	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الامريكي	٩ ٣/٤	٩ ٧/٨	٩ ١٥/١٦
المارك الالماني	٥ ٥/٨	٥ ١١/١٦	٥ ٣/٤
الفرنك السويسري	٣ ١/١٦	٣ ٣/١٦	٣ ٧/١٦
الين الياباني	٦ ١/٨	٦ ٥/١٦	٦ ٥/١٦
الفرنك الفرنسي (باريس)	١٣ ٧/٨	١٥ ١/٨	١٥ ١/٢
الجنيه الاسترليني	٩ ١/١٦	٩ ١/١٦	٩ ١/٢

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة

ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١٥

الرقم	اسم الشركة	الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣ر٦٢٥	٢/١٢	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٥٠	٢/١٤	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتامين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٣ر٥٠٠	٢/١٤	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	اطارات الكويت						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	١/٢٣	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٢	٢/١٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	٢/١	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢/٨٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١/٨٣	
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	١/٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١/١١	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي								

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٤/٢/١٥

الرقم	أسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٥	٠ر١٢٥	٨٤/٧/٢٤
٣	بنك البحرين الدولي	٠ر٢٧٠	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٢٧٨	٠ر٢٧٠	٨٤/٢/١٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٤٥	—	٨٤/١/٣
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٤٤	٠ر٠٤٢	١٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٣	٠ر٠٣٧	٨٤/٢/١٤
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٦٠	—	٨٤/٧/٢٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٤	١٤٥٠٠٠٠	٠ر٠٤٦	٠ر٠٤١	٨٤/٢/١٤
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٤/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٥٣	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٤	٠ر٠٥٢	٨٤/٢/١٤
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "ذيرا"	٠ر٠٣٨	—	٢٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٥	—	٨٤/٧/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر٠٧٦	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٢	—	٨٤/٢/١٣
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٦٧	—	٨٤/٢/١
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٦١	—	٨٤/١/١١
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٦٨	٠ر٠٦٧	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٦١	—	٨٤/٢/١٣
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٤٤	—	٨٤/٨/٢٩
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٥	٨٤/٢/١٣
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٥١	٠ر٠٤٧	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٥١	٠ر٠٤٥	٨٤/٢/١٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٧٦	—	٨٤/٨/٢٤
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية	٠ر٠٣٤	—	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٣٠	—	٨٤/٢/١٤
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٤٨	٠ر٠٤٧	٤٥٠٠٠٠	٠ر٠٤٧	٠ر٠٤٦	٨٤/٢/١٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٤٤	٠ر٠٤٢	٩٠٠٠٠٠	٠ر٠٤١	٠ر٠٣٨	٨٤/٢/١٤
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٥٩	—	١٥٠٠٠	٠ر٠٥٩	٠ر٠٤٥	٨٤/٢/١٤
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٨	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	٠ر٠٥٧	٨٤/٢/١٤
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠١٥	—	٨٤/١/١٩
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٨٤٠٠٠٠٠			

مطلوب نظرة خليجية شمولية لتوسيع مصادر الدخل القومي مواجهة لمرحلة ما بعد النفط

ابوظبي — واخ — دعا مسؤول اقتصادي كبير في دولة الامارات العربية الى التركيز على تنويع مصادر الدخل القومي تحسبا لمرحلة ما بعد النفط ، مؤكدا أن الامر لن يتحقق الا من خلال التنسيق الخليجي في اطار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، بانشاء صناعات متكاملة غير تنافسية تعتمد بالدرجة الاولى على التقنية المتطورة لتقليل الاعتماد على العمالة الاجنبية .

وقال محمد الهاجري مدير الدائرة الاقتصادية بوزارة الاقتصاد والتجارة بالامارات في حديث له مع صحيفة « الاتحاد » نشرته امس أن التنسيق الاقتصادي مع دول مجلس التعاون سيعطي فوائد جمة لاقتصاد دول المجلس ، خاصة في مجال التمتع بمزايا الانتاج الكبير في الصناعة وانشاء سوق خليجية مشتركة تزول في ظلها الحواجز على السلع والاشخاص والاموال .

واكد الهاجري أن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية كان احد العلاجات الرئيسية للعوامل المحدة من التوسع الاقتصادي في هذه الدول ، خاصة بعد صدور القرارات التنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، والتي تعد نقلة كبيرة في سبيل تحقيق السوق الخليجية المشتركة لتوسيع قاعدة تصريف منتجات دول المجلس ، بالاضافة الى السوق العربية بمعناها الواسع .

واستعرض المسؤول الاقتصادي بالامارات ملامح الخطة الاقتصادية المستقبلية في الدول واهم اهدافها ، وتاثير انخفاض اسعار النفط عليها ، وقال ان السنوات الماضية اتسمت بالتركيز على البناء الهيكلي للاقتصاد الوطني ، وأنه يتم حاليا استكمال هذه الهياكل والتوسع لمواكبة التطورات الاقتصادية وتزايد عدد السكان . ولكن انخفاض اسعار النفط ادى الى اعطاء اولوية التنفيذ لبعض المشروعات وتوقفت موقتا اجراءات التوسع في بعضها ، مما يستدعي نظرة خليجية شمولية لتوسيع مصادر الدخل القومي فيها لمواجهة ما بعد النفط .

وقال ان الخطة الاقتصادية الخمسية للامارات ٨١ — ٨٥ استهلكت استثمارات ثابتة قدرت بنحو ١٧١ بليون درهم ، ولكن انخفاض اسعار النفط العالمية ربما يؤدي الى الاقلال من عمليات الاستثمار الجديدة ، مما يستدعي الاتجاه نحو تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر اساسي للدخل الذي يمثل نحو ٩٠٪ .

وذكر الهاجري أن الطريق نحو تحقيق هذا الهدف يستدعي اقامة صناعات تعتمد على النفط والغاز وبعض المواد الخام المتوفرة في الدولة ، مشيرا الى ان مساهمة الصناعات التحويلية في الامارات ازدادت نسبتها في الناتج المحلي الاجمالي من ٩ر. بالمائة عام ٧٥ الى ٨ر٢ بالمائة عام ٨٠ ويتوقع أن تصل الى ١٣ر. بالمائة في عام ٨٥ .

في تحقيق لـ « رويتر » :

جوافز أردنية جديدة .. لمزيد من الاستثمار

مجالات الاستثمار والحوافز ، في محاولة تهدف الى جذب مزيد من رؤوس الاموال المحلية والعربية والاجنبية ، لتطوير قاعدته لانتاج السلع المصنوعة والتصدير . وكذلك قدم قانون جديد اصبح ساري المفعول في الاسبوع الماضي قطاعات استثمار تهدف مع الحوافز الى نشر مشروعات جديدة في البلاد ، وتجنب التركيز على مجالات قليلة .

وجرى تمديد فترة الاعفاءات من الضرائب الى ١٢ سنة من تسع سنوات ، كما جرى استبقاء الامتيازات الخاصة بالارباح ونقل الاموال بينما اعفيت الابحاث ومشروعات التدريب المتعلقة بالمشروعات من ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية للمرة الاولى .

ووسع الاردن كذلك نطاق الصناعات التي تشملها الحوافز لتضم التعدين والزراعة والمستشفيات ومشروعات التدريب الفني ، بالاضافة الى قطاعات الصناعة والسياحة والنقل البحري التي شملها تشريع سنة ١٩٧٢ . وليس لدى الاردن — وهو دولة صحراوية — بشكل رئيسي موارد كبيرة خاصة به ، لكنه اعتمد بقوة سياسة تقوم على تشجيع الاستثمارات خاصة في القطاعات التي تتجه نحو صناعة السلع والتصدير .

وهناك حاليا ما يزيد على ٢٠٠ شركة عربية واسيوية وغربية في الاردن يملك الاردنيون أغلبية الحصص فيها ، وفي بعض المجالات بما في ذلك قطاع الفنادق يسمح بان يتملك الاجانب نسبة ١٠٠ بالمائة من الحصص .

وتظهر أرقام رسمية انه كان هناك ٤٥٤ مؤسسة تمثل استثمارات يبلغ مجموعها ٣٢٥ مليون دينار — ٨٦٥ مليون دولار — في نهاية سنة ١٩٨٢ ، بالمقارنة مع ٤٢ مؤسسة فقط بلغ مجموع قيمتها ٢ر٥ ملايين دينار — ١٤ مليون دولار — سنة ١٩٧٥ .

وتشكل الاموال التي يرسلها حوالي ٣٠٠ر٠٠٠ أردني يعملون في الخارج واغلبيتهم في دول الخليج النفطية ، كما تشكل المساعدات العربية قسما كبيرا من دخل الاردن السنوي من الاموال الاجنبية والبالغ حوالي أربعة بلايين دولار .

وابلغ معاوية خماش ، مدير قسم الشركات في وزارة الصناعة وكالة رويتر قوله : نرغب في أن نرى الاردنيين الذين عملوا ما بين ٢٠ سنة و٢٥ سنة في الخارج يستثمرون اموالهم في مجالات الادخار والقطاعين الصناعي والزراعي .

ويقول مسؤولون أن اعتماد نظام اقامة قطاعات استثمار ، سيكون مهما في نشر المشروعات الاقتصادية في جميع انحاء الاردن ، بل انه قد يساعد على جذب بعض الصناعات بعيدا عن منطقة العاصمة .

« بريق » النفط يجذب العمال الباكستانيين

اسلام اباد — رويتر — ذكرت صحف باكستانية أمس ، ان الوفا من الباكستانيين يحاولون الوصول الى دولة بروني الصغيرة في جنوب شرق اسيا قبل أن تحتفل السلطنة الغنية بالنفط رسميا باستقلالها في ٢٣ فبراير الجاري .

وبدا هذا التزاحم على السفر الى سلطنة بروني عندما ذكر راديو باكستان وعدة صحف في الاونة الاخيرة ان كل من يصل الى بروني قبل ٢٣ فبراير يحصل على عمل وعلى جنسية بروني كذلك . ولكن الصحف قالت أن العديد من هؤلاء الذين اغرتهم روايات وكلاء السفر من المرتبات المرتفعة اخذوا يعودون بعد جولة قصيرة في بروني التي اصبحت مستقلة عن بريطانيا في الاول من يناير الماضي .

مبـــارك : واشـــنطن لـــم تغـــير

ريغن محاطا بمبارك والحسين (أ.ب — راديو)

تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وفي حديث لصحيفة « واشنطـــن ـــت » حذر مبارك من أن غـــزو رائيل للبنان ثانية سيكون كارثة. ل انه حث الاميركيين على اقناع سرائيليين بالا يفعلوها ثانيـــة . ـافه ان انسحاب المارينز مـــن ـة متعددة الجنسيات سيكـــون ـة ايضا لان الولايات المتحـــدة فقد ثقة كل اصدقائها في المنطقة. ل موجها حديثه للاميركيـــين : ـي ان تكونوا مظلة .. انسحبوا ـدلوا قواتكم بالقوة الموقتة الثانية ـم المتحدة في لبنان .

وأكد انه حذر ريغـــن من أن نقل ـفارة الاميركية من تـــل أبيـــب ـدس سيجعـــل الولايات المتحدة كل أصدقائها في الشرق الاوسط ».

في واشنطن قال مسؤول اميركي ان ريغن اتفق مع الرئيس المصري والعاهل الاردني على ان عملية السلام في الشرق الاوسط المتوقفة منذ زمن يجـــب ان تحقن بحياة جديدة لكنه قال ان المحادثات الثلاثية لم تحقق اية انفراجات « كما هو متوقع » . واعلن ريغن نفســـه « اننا بحثنا في التفصيل في فـــرص التقدم في الشرق الاوسط وان الاحداث الاخيرة في المنطقة تجعل من الملـــح تحريك عملية السلام بصوت اكبر ».

وقال ان الاحداث المأساوية في لبنان اظهرت ان احتلال الاراضي من قبـــل قوات اجنبية لا يؤدي الى السلام بل الى استمرار النزاع والاضطـــراب . وأكد ريغن تمسكه بمبادرته الصـــادرة في سبتمبر عام ١٩٨٢ التي تنص على قيام حكم ذاتي في الضفة الغربيـــة وقطاع غزة يكون مرتبطا مع الاردن .

طائرة سوفيتيــة غامضة لاعتـــراض واسقـــاط صواريـــخ « كـــروز »

لندن — أ.ب — قالت مجلـــة « جينز » المختصة بالشؤون العسكرية ان الاتحاد السوفيتي انتج طائـــرة غامضة تعرف باسم « اير كرافت ١٠١ » لاعتراض واسقاط موجات مـــن صواريخ « كروز » .

وذكرت المجلـــة ان الطائرة ذات الاربع محركات هي نموذج متطور من طائرة « تي — يو — ١٢٨ » التـــي يطلق عليها حلف شمال الاطلسي اسم « فيدلر » تستطيع حمل ما بين ٢٠ الى ٣٠ صاروخ جو — جو ومزودة برادار بعيد المدى . وقالـــت ان الطائرة تشكل سلاحا جديدا مضـــادا للهجمات الغربية الجوية والصاروخية وان لها وسيلة فعالة للتعامل مـــع اي هجوم شامل بواسطة الجـــو وصواريخ « كروز » الارضية .

وجاء تقرير المجلة وسط مؤشرات من مصادر المخابرات الغربية مفادها ان الاتحاد السوفيتي ينشىء دفاعات جوية حول العاصمة موسكو لمجابهة اي هجوم من حلف شمال الاطلسي .

كوريا الجنوبية تدعو الشماليـــة الـــى اجـــراء حوار مباشر

ذكر في سيئول امس ان رئيـــس وزراء كوريا الجنوبية شن لي شونغ دعا نظيره الشمالي الى اجراء حوار مباشر بين الدولتين لبحث الامـــور المتعلقة بالسلام وبتوحيد شبه الجزيرة الكوريـــة .

وقد جاء ذلك في رسالة كشـــف النقاب عنها امس بعد يوم من قيـــام ضباط اتصال كوريين جنوبيين بتسليمها الى ضباط شماليين في حدود البلدين. وهو أول لقاء بين البلدين منذ عـــام ١٩٨٠ . وكانت كوريا الجنوبية قـــد رفضت دعوة من كوريا الشمالية باجراء مفاوضات ثلاثية تشترك فيها الولايات المتحـــدة .

شـــركة أميركيـــة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى — غريب بالنسبة لشركات تتعامل فـــي المجالات الاستثماريـــة » وقالـــت : « اسألـــوا محـــامي الشركـــة » لكنها رفضت حتى اعطاء اسم المحامي واقترحت ان تتصل بمكتب « يو. اس كوربوريشن » في نيويورك .

لكن الغموض الذي واجهنـــا في ديلاوير واجهناه ايضا في نيويـــورك ، ولم نيأس وبحثنا الموضوع مـــع مستشار قانون لدولة خليجية كبـــيرة فلم يصدق للوهلة الاولـــى وقـــال : « أريد أن أحاول بنفسي » وجـــرب امامنا ، فاكتشف ما اكتشفناه ، وقال « انصحكم بعدم التعامل مع هـــذه الشركة قبل الحصول على معلومات صريحة وواضحة من الشركة وعـــن مدرائها وما هي سمعتهم » .

رجوي : الشعب الايراني مـــلّ الحرب

غـارة ايرانيـة عـلى مدينة بعقوبة العراقيـة

اغارت طائرتان ايرانيتـــان امس على اهداف سكنية في مدينة بعقوبة وتسببت في استشهاد ثلاثة مواطنـــين واصابة ١٨ اخرين بجروح مختلفة .

ناطـــق عسكري عراقـــي قـــال ان الطائرتين المغيرتين تسللتا عبر الحدود الدولية العراقية بمحافظة ديالي وسط شرق العراق .

وأضاف أن وسائل الدفاع الجوي العراقية تصدت للطائرتين الايرانيتين واجبرتهما على الفرار .

وأشـــار الـــى أن الطائرتـــين الايرانيتين اجتازتا الحدود العراقيـــة في حوالي الساعة السابعة والربـــع من صباح أمس .

وتجيء الغارة الايرانية بعد يـــوم واحد من توقف الهجمات العراقيـــة على المدن الايرانية لمدة اسبـــوع استجابة لنداء من مسعود رجـــوي زعيم المعارضة الايرانية .

استعدادات عالية

الفريق أول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحـــة وزير الدفاع العراقي قال في نـــدوة جماهيرية أمس أن بـــلاده تملـــك استعدادات عالية لمواجهة أي عدوان ايرانـــي جديد .

وزير الثقافة والاعلام العـــراقي لطيف نصيف جاسم قال معقبا علـــى بيان الرئيس الايراني علي خامنئي : ان طهران تقع داخل مرمى الصواريخ العراقية وسلاح الجو العراقي .

واضاف سوف نلقنهم الدرس الذي يستحقونه عندما تنتهي فترة الاسبوع التي حددتها الحكومة العراقية لوقف القصـــف .

رجوي : العراق مع السلام

مسعود رجوي صرح لمؤتمر صحفي في باريس أمس أن العراق علـــى استعداد للسلام والشعب الايـــراني قد مل الحرب ، واضاف بقولـــه : نحن بصدد اجبار الخميني على السلام مشيرا الى خطة السلام وضعتهـــا المعارضة في يناير الماضي.

من جهة اخرى ، قال عضو مجلس قيادة الثورة نائـــب رئيـــس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان أمـــس لوكالة الانباء الكويتية ان تهديـــد ايران باغلاق هرمز ليس جديـــدا ، وهو مغلق امام العراق منذ بدايـــة الحرب التي دخلت عامها الرابع .

وأوضح أن مضيق هرمز مضيـــق دولي وتوجد فيه مصالح العديد من من دول العالم فاذا قبل العـــالم بالتفرج فقط على التهديدات الايرانية فهذا الامر متروك لدول العالم حســـب مصالحها . اما نحن في العـــراق فسنواصـــل الدفاع عن اراضينـــا وسيادتنا وسنرد على اي عـــدوان ايراني جديد .

ودعا السيد رمضان الى اهميـــة التمييز بين مصلحة الشعوب الايرانية والحكم في طهران .

والجدير بالذكر أن المسؤوليـــن الايرانيين قد كرروا تهديداتهم باغـــلاق مضيق هرمز في الايام الاخيرة .واخر تهديد ورد على لسان المندوب الايراني في الامم المتحدة رجائي خراساني حيث قال : « اذا هاجم العراق المنشـــآت النفطية الايرانية ، فسوف نغلق المضيق ونحن مستعدون لذلك ولن تكون هناك ملاحة من والى الخليج » .

ميثاق عدم اعتداء

من جهة ثانية جدد العراق استعداده لعقد اتفاق مع ايران تحت اشراف الامم المتحدة يتضمن عدم قصف الاهـــداف المدنية . طارق عزيز في معرض رده على اقتراح الامين العام بايفاد بعثة من المنظمة الدولية لتفقد المناطـــق المتضررة من الحرب قال : ان العراق يؤيد بشدة مبادرة الامين العـــام دي كويلار ولكنه يجب التاكد عما اذا كانت ايران راغبة في مناقشة جميع القضايا المتعلقة في النزاع وفق قواعـــد شاملة .

الجامعة العربية مستعدة للتوسط

الامانة العامة للجامعة العربية في تونس وزعت بيانا أمس للصحافيين اعلنت فيه استعدادها لوضع حـــد لحرب الخليج آخذة بعين الاعتبـــار مصالح الشعبين العراقي والايراني . وطالب ايران بالاستجابة الـــى النداءات السلمية .

البيان العسكري العراقي

اعلن العراق أن قواته المسلحـــة كبدت القوات الايرانية ١٥ قتيـــلا ودمرت ثلاث عجلات واربعة اكـــداس للعتاد ومرصدا واحدا .

وذكر بيان القيادة العامة للقـــوات المسلحة العراقية مساء امـــس ان الغارات والقصف المدفعي الايرانـــي على المدن والقصبات العراقية « كانت نتيجتها ٢٥ شهيدا واصابة ٦٦ بجروح وانهيار ١٩ دارا سكنية وتدمير ٢١ عجلة مدنية ».

الرياض : الامـــير عبد الله التقى وفدا أميركيا

الرياض — الوكالات — اجتمـــع الامير عبدالله نائب الملك وولي العهد السعودي أمس مـــع السيناتـــور جون تاور عضـــو مجلس الشيوخ الاميركي ، ورئيس لجنـــة القوات المسلحة الاميركية والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا .

كما اجتمع الامير سلطان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزيـــر الدفاع والطيران السعودي بالوفـــد الاميركي .وجرى خلال اللقاءين بحث الامور الاهتمام المشترك .

وقد اجتمع الوفد الاميركي الزائر ايضا مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي قدم شرحا حول موقف بلاده من القضايا في منطقة الشرق الاوسط ، وفي مقدمتها الساحة اللبنانيـــة وتطـــورات القضيـــة الفلسطينية .

السعوديـــة : تشديد أجراءات الامن في المنطقـــة الشرقية

الدمام — السعوديـــة — أ.ب — شددت اجراءات الامن بشكل ملحوظ حول المنشآت في المنطقة الشرقية من السعودية بعد الانفجارات التي وقعت في الكويت في ١٢ ديسمبر في الكويت .

وبعد هذه الانفجارات اقيم حاجـــز طوله ٦٠ قدما من الاسمنت المسلـــح حول مقر شركة الزيت العربيـــة الاميركية « ارامكو » التي تنتج ٥٧ بالمائة من نفط السعودية .

واقيمت حواجز مماثلة حول المباني الضخمة في الظهران لمنع اي سيـــارة غير مرخصة من الاقتراب من هـــذه المباني .

وبالاضافة الى ذلـــك شددت اجراءات الامن حول القنصلية الاميركية ومقر بعثة التدريب العسكرية الاميركية القريب من مطار الظهران .

السويـــد تطـــارد غواصـــة مجهـــولة

تواصل البحرية السويدية منذ يوم الجمعة الماضي مطاردة غواصة اجنبية في مرفأ كارلسكرونا ، غير أن عمليات البحث لم تسفر عن شيء .

وقد اطلقت عدة قنابل تحت المـــاء تبلغ زنة كل منها ١٠٠ كيلو غرام . واوضح مصدر عسكري أن الاستعداد الكبير الذي آتخذ قبل ايام في البر والبحر قد عزز بطائرتين عموديتين ، كما تعتزم البحرية انزال مجمـــوعة من رجال الضفادع البشرية فـــي الماء بحثا عن الغواصة المجهولة.

أنباء عـــن تمـــرد في قيـــادة ســــلاح الجـــو الاسرائيلي

كشفت انباء الارض المحتلة النقاب عـــن حدوث عملية تمـــرد في قيـــادة سلاح الجو الاسرائيلي اعقبه اعتقال ٣ طيارين حربيين اسرائيليين . ولـــم تذكر هذه الانباء التي وردت الى مكتب وكالة الانباء الكويتية في عمان ايـــة تفصيلات عن ظروف اعتقال الطيارين الاسرائيليين الثلاثة او طبيعة الاوامر التي رفضوا تنفيذها ، لكنها اشارت الى سبق اعتقال ٩ طيارين اسرائيليين رفضوا تنفيذ اوامر عسكرية للقيـــام بمهمات جوية أوكلت اليهم عشية مغادرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفـــات والقـــوات المؤيـــدة له لطرابلس بشمال لبنان في شهر ديسمبر الماضي .

من ناحية ثانية رفض الكنيســـت الاسرائيلي اقتراحا من حكومة اسحاق شامير بمضاعفة ضريبة السفر للخارج في خطوة اعتبرت بمثابة هزيمة للحكومة، لكن وزير المالية الاسرائيلي ايغـــال اورغاد قـــال انه سيقترح فرض هذه الضريبة بقرار اداري دون الحصـــول على موافقة الكنيست تطبيقا للسياسة الاقتصادية لحكومة شامير .

وقد ارتفعت الاسعار في فلسطـــين المحتلة بنسبة ١٤٫٩ بالمائة خلال شهر يناير الماضي فيما تكهنت نقابة العمـــال الاسرائيلية « الهستدروت » ارتفـــاع نسبة التضخم خلال العام الحالي الى ٤٢٩ بالمائة .

● ذكر تقرير نشر في عمان نقلا عـــن مجلة اسرائيلية ان اسرائيل تصـــدر السلاح الى ثلاثين دولة بينهـــا ١٣ دولة أميركية لاتينية و٦ دول افريقية و٤ دول غربية .

● كشف النقاب في تل ابيب عـــن أن حادث اصطدام كاد يقع بين طائرة ركاب اسرائيلية من طراز بوينغ ٧٤٧ وطائرة عسكرية اسرائيلية في شهر ينايـــر الماضي .

• موجـــز •

● عدن — وصل الى عدن أمـــس الرئيس علي عبد الله صالح رئيـــس الجمهورية العربية اليمنية علـــى رأس وفد رسمي للمشاركة فـــي اجتماعات الدورة الثانية للمجلـــس اليمنـــي الاعلى .

● القاهرة — اعلن رسميا فـــي القاهرة أمس ان الرئيس اليونانـــي قسطنطين كرامنليس سيزور القاهرة في مارس المقبل تلبية لدعوة مـــن الرئيس المصري مبارك .

● تونس — ذكرت مصادر برلمانيـــة هنا امس ان مصر ستشارك فـــي مؤتمرين برلمانيين اولهما عربـــي — افريقي ، وثانيهما عربي ، وذلـــك خلال مارس ومايو .

● ابو ظبي — بدأت وكالة انبـــاء الامارات (وام) عملها أمس مـــن مبناها الجديد الذي اقيم بجـــوار مبنى الاذاعة والتلفزيون بأبوظبي .

● كوالالمبور — حكم على عامل لحام وعلى شخص اخر يعمل في الحكومة في ماليزيا بالاعدام امس في محاكمتين منفصلتين لحيازة احدهما قنبلتيـــن يدويتين وحيازة الاخر مخدر القنـــب الهنـــدي .

● مدينة بنما — قال زعيم معارض امس ان العسكريين البنميين اجبروا الرئيس ريكاردو دي لا اسبريلا على الاستقالـــة لانه عارض تزويـــر الانتخابات المزمع اجراؤها في مايـــو المقبـــل .

● بانكوك — اكدت المعارضـــة الكمبودية امس انها سيطرت علـــى ثاني اكبر مدن البلاد بعد هجـــوم كاســـح .

● روما — بدأ رئيس الوزراء الايطالي امس زيارة رسمية للنمسا يلتقـــي خلالها مع رئيس الجمهوريـــة ، والمستشار النمساوي سينوفاتز وعمدة مدينة فيينـــا .

● موسكو — اعلن في العاصمـــة السوفيتية امس ان بعض قطعـــات الاسطول السوفيتي ستزور مينـــاء مصوع الاثيوبي .

● فيينا — امتدح ممثل الجامعـــة العربية في فيينا امس موقف النمسا من القضية الفلسطينية وطالب الدول الاوروبية بان تحذو حذوها .

● نجامينا — وصل وفد تشـــادي امس الى نيجيريا برئاسة أدم موسى سيف وزير الثروة الحيوانية .

● كوتونو — استقبل رئيس جمهورية بنين الجنرال ماتيو كريكو امس وفدا من المعارضة التشادية الذي سلمه رسالة من جوكوني عويدي .

هكذا من الأصل

رسالة واشنطن

اسرائيل احتجت على تصريحات مبارك الحوار الأردني - الفلسطيني يستأنف قريباً

واشنطن — القبس :

قدمت اسرائيل احتجاجاً على التصريحات التي ادلى بها الرئيس حسني مبارك أمام الرئيس ريغن والملك حسين في خطابه الختامي بعد لقاء القمة الثلاثي في البيت الابيض وذلك بسبب مطالبته الولايات المتحدة باجراء حوار مع منظمة التحرير تحت رئاسة الزعيم ياسر عرفات وقد اعتبرت اسرائيل هذا البيان بمثابة اهانة لها واجل المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض مؤتمره الصحفي اليومي نصف ساعة لمراجعة خطاب الرئيس مبارك بعد القائه ، وبعد برقية الاحتجاج من اسرائيل وذلك لتقديم بيان للصحافة يكون بمثابة رد على الاحتجاجات الاسرائيلية .

وكذلك قال المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض في تلخيص لنتائج المحادثات بان الادارة الاميركية لا تستطيع أن تمنع زائرا من القاء خطابه الختامي بالصورة التي يراها .

وعندما سئل عما اذا كان ذلك ضايق الرئيس ريغن فقال : « انني لا استطيع أن اخرج عن المدى الذي قلته وكانت جميع الاذاعات والصحف واجهزة التلفزيون قد عبرت عن دهشتها لهذه الجرأة التي دفعت الرئيس مبارك للاعلان عن التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية وتأييد ياسر عرفات ومطالبة الولايات المتحدة بالاعتراف بالمنظمة وتبادل الحوار معها كما انه ركز في خطابه على اسرائيل وانها هي السبب في الازمة التي يتعرض لها لبنان وتتعرض لها اميركا أيضا بغزوها للاراضي اللبنانية .

وقد لوحظ ايضا أن الرئيس حسني مبارك لم يشر الى سوريا ولم يتعرض باي هجوم عليها بل على العكس فقد قال في حديث نشرته له صحيفة « الواشنطن بوست » قال فيه ان الرئيس حافظ الاسد صديق له كما انه يعرف اغلب القيادات الموجودة في سوريا . وقال انه قد طلب من الولايات المتحدة عدم القيام باي عمل عسكري ضد سوريا مؤكدا أن الادارة الاميركية لم تشر الى هذا الاحتمال على الاطلاق وانه ابلغ الجانب الاميركي مدى خطورة التأثير في هذا الاتجاه .

وقد لوحظ ايضا أن الحديث الذي نشرته أمس جريدة « النيويورك تايمز » قد ركز فيه الرئيس المصري على علاقاته مع الدول العربية وان مصر دولة عربية منذ مئات السنين كما أن عدم التعريض لموقف سوريا أعطى للمملكة العربية السعودية الفرصة لاستمرار حوارها البناء مع كل من سوريا ولبنان والولايات المتحدة واطراف اخرى من أجل قيام مبادرة سعودية لوقف أطلاق النار .

وقد لوحظ ايضا أن الرئيس حسني مبارك والملك حسين قد ركزا في محادثاتهما حول ضرورة تدخل اميركا وقيامها بجهد ايجابي من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية وكما قال الرئيس مبارك ان مجرد التصريحات أو اظهار النوايا الطيبة لا يكفي لمنع هذه الحرب التي لا تهدد منطقة الخليج فقط بل ايضا كل دول العالم وطالب الولايات المتحدة باتخاذ خطوات ايجابية في هذا الاتجاه .

وقد اكد كل من الرئيس حسني مبارك في التصريحات التي أدلى بها في القاهرة وفي جريدة الواشنطن بوست كما اكد المتحدث الرسمي الاميركي بعد ذلك أنه من المتوقع أن يستأنف الحوار الاردني الفلسطيني خلال ايام أو كما قال المتحدث الاميركي خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

وقد شن الرئيس حسني مبارك في حديثه الذي نشرته جريدة « الواشنطن بوست » هجومه على سياسة اسرائيل ازاء مصر قائلا : بان اسرائيل تعترض دائماً على ما تنشره الصحافة المصرية بينما تنسب في صحافتها الى مصر ابشع التهم ، وتدعي بانها تحترم الحرية الصحفية . ولكنها تطالب ايضا باسكات الصحف المصرية .

وقال في هذا الحديث « ان الشعب المصري كان يطالبني بتجميد العلاقات مع اسرائيل بعد مذبحة صبرا وشاتيلا » .

تشيرنينكو يبدأ مهامه بمهاجمة أميركا

أنبـاء عن انتفاخ في رئـة الزعيـم الجديـد

في اليوم الاول من بدئه تصريف مهام عمله الجديد كزعيم للحزب الشيوعي السوفيتي هاجم قسطنطين تشيرننكو سياسة الولايات المتحدة في منطقة اميركا الوسطى وذلك خلال اجتماعه برئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا في موسكو أمس .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان تشيرنينكو واورتيغا نددا بشدة بنوايا واشنطن تصعيد حدة التوتر في اميركا الوسطى والتدخل في الشؤون الداخلية لدول تلك المنطقة وفرض هيمنتها عليها . وأكد الزعيم السوفيتي مجددا دعم موسكو لنيكاراغوا . وتشير هذه التعليقات الى أن مشاكل منطقة اميركا الوسطى اضافة الى الشرق الاوسط والاسلحة النووية ما زالت تشكل عقبة رئيسية أمام تحسين العلاقات الاميركية — السوفيتية .

وجاء اجتماع تشيرنينكو مع أورتيغا في نطاق لقاءاته مع العديد من زعماء العالم الذين جاءوا لموسكو لحضور جنازة الرئيس الراحل يوري أندروبوف. ومن بين الذين التقى تشيرننكو بهم امس رئيس وزراء كندا بيير ترودو والرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس مجلس الدولة الفيتنامي ترونسغ تشينه . وكان الزعيم السوفيتي قد اجتمع أمس الاول مع عدد من زعماء الدول الغربية . وقد خرج معظمهم بانطباع ودي عن تشيرنينكو .

مراقبون سياسيون في مونتريال ابدوا تفاؤلا ازاء تعيين تشيرننكو خلفا لاندروبوف ، ووصفوا الزعيم السوفيتي الجديد بانه أكثر انفتاحا واطلاعا من سلفه .

لكن محللين غربيين في موسكو يعتقدون بان تشيرنتكو لا يملك زمام السلطة المطلقة في الكرملين وان ثمة شواهد كثيرة تحملهم على الاعتقاد بذلك بينها الدور الجديد الذي عهد به الى ميخائيل غورباتشيف الذي كان من المنافسين على خلافة أندروبوف والذي قال مسؤول سوفيتي كبير انه اصبح الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفيتي .

وفي لندن قال زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني ديفيد اوين « جراح سابقا » ان تشيرنيكو يعاني من « انتفاخ في الرئة » وهو مرض تظهر اعراضه على شكل صعوبات في التنفس وقد يؤثر على القلب .

رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر اعربت عن أملها في عقد قمة بريطانية — سوفيتية قريبة لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

● ضريح أندروبوف في جدار الكرملن بين حراسه (ي.ب — راديو)

عرفات يزور كوبا ونيكاراغوا قريبا

موسكو — القبس اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في موسكو أمس مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس المجلس العسكري في نيكاراغوا حيث تلقى أبو عمار دعوة رسمية لزيارة البلدين وسيزورهما قريبا .

كما اجتمع ابوعمار مع الطلبة الفلسطينيين في موسكو لمدة ساعتين ونصف الساعة حيث جرى عرض اخر التطورات في القضية الفلسطينية .

وكان ابوعمار قد ترأس وفدا فلسطينيا للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفيتي الراحل يوري أندروبوف الذي جرى دفنه امس الاول .

ريغن لشامير : اطمئنوا لن نضركم

تل ابيب — الوكالات — طمأنت الولايات المتحدة اسرائيل بانها لن تتخذ اية خطوة جديدة في الشرق الاوسط دون التنسيق معها . وقالت الصحف الاسرائيلية ان السفير الاميركي في تل أبيب صموئيل لويس ابلغ هذا الموقف الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

وقالت صحيفة « هآرتس » ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن بعث كذلك برسالة الى شامير طمأنه فيها بانه لن يتخذ اية قرارات قد تضر باسرائيل .

في الوقت نفسه قال مسؤول اسرائيلي أن شعورا بالاستياء والمرارة يسود اسرائيل بسبب تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة عن لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لواشنطن .

واضاف ان مبارك لم يتنكر في تصريحاته كمب دايفيد وأن ما يشغل بال الدوائر الرسمية في القدس هو مطالبة الرئيس المصري بانسحاب اسرائيل من جانب واحد من لبنان .

وقال المسؤول « ان مصر تتبنى فيما يبدو موقف سوريا من المشكلة اللبنانية » .

وانتقد المسؤول تصريحات مبارك المؤيدة لاجراء حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة .

● رئيس لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست الياهو بن اليسار قال ان ياسر عرفات لم يعدل سياسته « التي تهدف الى تدمير اسرائيل » . واضاف بن اليسار « أنا اعتقد مبارك بان عرفات سيكون شريكا في عملية السلام فعندئذ لن تكون هناك عملية سلام » .

● رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريز قال أن دعوة مبارك الى اشراك المنظمة في مفاوضات السلام تضفي اهمية لا داعي لها لدور عرفات . وذكر بيريز « اعتقد ان الرئيس مبارك يعقد حياة الملك حسين بتاييده عرفات واعطائه وزنا اكبر من اللازم » .

● راديو اسرائيل قال ان الملك حسين بعث برسالة الى شامير بواسطة مسؤولين اميركيين يرفض فيها اقتراحات رئيس الوزراء الاسرائيلي حول تعاون أردني اسرائيلي في مجالات « ذات اهتمام مشترك » مثل السياحة ومصادر المياه .

وذكر الراديو ان العاهل الاردني أكد في رسالته انه لا مجال لمثل هذا التعاون ما لم تجمد اسرائيل بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وتبد استعدادا لتسوية سلمية شاملة .

اتفاق مايو

وبالنسبة للاتفاق اللبناني الاسرائيلي الموقع في مايو حثت اسرائيل الرئيس أمين الجميل على الصمود في وجه « الضغط السوري » وعدم الغاء الاتفاق . ونسب راديو اسرائيل الى مسؤول في حكومة شامير قوله ان اسرائيل تريد « موقفا حازما » من الولايات المتحدة لمنع الغاء الاتفاق .

وقال ان اسرائيل تراقب بدقة الوضع في لبنان ، واعترف بان الوضع العسكري للجيش اللبناني يزداد سوءا ، لكن مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان الجيش الاسرائيلي لن يتدخل في معارك لبنان الحالية .

السودان : المتمردون اغرقوا باخرة تقل أكثر من ١٠٠٠ راكب

قتل حوالي ٣٠٠ شخص على الاقل في هجوم شنه متمردون في جنوب السودان على باخرة في اعالي النيل تقل اكثر من الف شخص .

ونسبت هيئة الاذاعة السودانية لمراسلها في الخرطوم نقلا عن مصادر سودانية وغربية امس أن الباخرة التي أصيبت بقذيفة هاون انفجرت في وقت مبكر من يوم الثلاثاء ، كما غرق زورقا ركاب كانت تسحبهما .

وقالت المصادر أن السفينة هوجمت قرب قرية « فانجاك » ، وهي في طريقها من مدينة جوبا الى ملكال.

واضاف ان حوالي ٣٠٠ شخص قتلوا أو غرقوا في مياه النيل الابيض المليء بالتماسيح .

واشارت المصادر الى ان المتمردين هاجموا كذلك أكثر من حاميتين للجيش السوداني في الجنوب عقب مهاجمة الباخرة . كما أن جميع التنقليات النهرية والحديدية الى الجنوب قد توقفت نتيجة للحوادث الاخيرة .

« اليونايتدبرس » قالت ان وكالة الانباء السودانية لم تعلن عن الانباء التي أوردتها هيئة الاذاعة البريطانية .

بون : سنزود السعودية بالاسلحة باستثناء دبابات « ليوبارد »

نسبت « فرانس برس » لوزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية مويلمان أن بلاده ستوافق على بيع اسلحة الى السعودية باستثناء الدبابات الثقيلة من طراز « ليوبارد — ٢ » ، وذلك عندما تطلع على الاحتياجات السعودية .

ويرى الوزير أن المسالة لا تتمثل اليوم في موضوع بيع الاسلحة وانما في النوعية .

وقال ان صفقات الاسلحة تخضع لثلاثة مبادىء ، هي : عدم تسليم دبابات « ليوبارد — ٢ » ، وضمانات سعودية بعدم تسليم الاسلحة لطرف ثالث ، وعدم استخدام الاسلحة المقدمة الا للدفاع عن الاراضي السعودية .

رئيس وأعضاء مجلس الادارة
والأسرة الرياضية بنادي النصر الرياضي
يتقدمون بخالص العزاء من السيدين
راشد محمد العويهان
أمين السر المساعد
وفالح سعود العويهان
مدير النادي
وعائلة العويهان الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم
فهد نهار العويهان
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون



نيسان لوريل الأوتوماتيكية هادئة. ناعمة. ومتطورة.

LAUREL
NISSAN

الآن من نيسان . توافق لا مثيل له يجمع بين محرك ٦ سلندرات والغيار الاوتوماتيكي معاً .

ان سيارة نيسان لوريل ٨٤ متوفرة الآن بغيار أوتوماتيكي اكثر سهولة وسلامة واعتمادا . جرب قيادتها اليوم ، ان ذلك يشبه اكتشاف متعة القيادة من جديد .

• غيار أوتوماتيك بثلاث سرعات مع تحول قوة قابل للاقفال لتوفير الوقود مما يجعل السير أكثر هدوءا ونعومة .

• محرك ٦ سلندرات بخط واحد L24S OHC ذو اداء عالي القوة تدعمه متانة نيسان العريقة .

قم بقيادة نيسان لوريل الاوتوماتيكية - انها الطريقة الرائعة في القيادة .

LOCK-UP TORQUE CONVERTER
محول قوة قابل للاقفال



خير رفيق لكل طريق

شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين

ص.ب : ٢١٩٨ الصفاة - الكويت - الري : تلفون ٤/٢/٣/٤٨١٩٥٨١ - ... - تلكس : ٤٦٤٨٧ BABNIC KT

لبنان

القوات الوطنية ربطت بيروت بالجبل
الجيش يعترف بالهزيمة .. وجنود ينسحبون باتجاه المواقع الاسرائيلية

اعترف الجيش اللبناني بتعرضه لهزيمة عسكرية رئيسية في القتال العنيف الذي خاضه أمس الاول مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني والقوات الوطنية المتحالفة معه التي تمكنت من السيطرة على مثلث خلدة الاستراتيجي الذي يربط مناطق الجبل بجنوب بيروت ، وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان الجيش اللبناني فقد السيطرة على مثلث خلدة جنوبي مطار بيروت الدولي وان القوات الوطنية قطعت بيروت عن جنوب لبنان وان عددا من عناصر اللواء الرابع في الجيش انضموا الى القوات الوطنية . واضافت ان بقية عناصر اللواء تحركوا باتجاه منطقة صيدا فيما انضمت عناصر اخرى الى قوات الحزب التقدمي التي حققت مع القوات الوطنية سيطرة ثابتة على منطقة واسعة تقع بين الشوف والبحر.

وذكرت وكالة « رويتر » ان القوات الوطنية اصبحت تسيطر الان على الطريق الساحلي حتى بلدة الدامور الواقعة في منتصف الطريق بين بيروت والجنوب اللبناني المحتل الامر الذي يعني انهم قطعوا قوات الجيش عن الجنوب وحاصروا من تبقى من قوات اللواء الرابع في الدامور .

واعترف الجيش كذلك بسقوط منطقة الشحار الغربي على امتداد منطقة الشوف بيد قوات الحزب التقدمي بعد معارك شديدة بالمدفعية طوال يوم امس الاول . وقال ان تلك القوات نجحت بعد سيطرتها على مثلث خلدة في ربط مناطق جبلية بالمناطق التي تسيطر عليها القوات الوطنية في غرب بيروت وان هذه القوات اصبحت تقف على بعد مائتي متر من قاعدة مشاة البحرية الاميركية حول مطار بيروت.

وكالة « الاسوشيتدبرس » قالت ان عشرات من الضباط والجنود اللبنانيين هربوا الى الجنوب اللبناني ولجاوا للقوات الاسرائيلية . ونقلت عن ضابط لبناني مسيحي قوله انه فر من الجيش وقرر الانضمام للميليشيات الكتائبية .

ونسبت الى ضابط اسرائيلي مسؤول عن نقطة العبور في نهر الاولي ان مئات من عناصر الجيش اللبناني عبروا المنطقة المحتلة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . واشار الى انه لم يكن اي منهم يحمل سلاحا .

وكانت قوات الحزب التقدمي قد اعلنت انها اسقطت طائرة حربية لبنانية من طراز هوكر هنتر هاجمت مع طائرة اخرى مواقع تلك القوات بالجبل ، لكن راديو الكتائب نفى ذلك ، الا ان مراسلا لوكالة « اليونايتدبرس » قال ان طائرة واحدة شوهدت عائدة الى قاعدتها الجوية شمالي بيروت .

مصادر امنية لبنانية ذكرت ان عربات مدرعة ودبابات اسرائيلية شوهدت تجتاز نهر الاولي صباح امس متجهة شمالا فيما قامت طائرات حربية اسرائيلية بعدة طلعات فوق المنطقة الساحلية . وقالت ان الجو كان متوترا وان انفجارات كانت تسمع بين حين واخر في منطقة الدامور .

وقد حلقت كذلك طائرات حربية أميركية مساء أمس في الاجواء اللبنانية في طلعات استكشافية في وقت جرت فيه اشتباكات متقطعة على بعض محاور الجبل وخاصة في منطقة سوق الغرب.

عملية السيد عبدالله

أعلن مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي ان العملية العسكرية التي شنتها قواته ضد الجيش اللبناني والقوات الكتائبية في منطقة الشحار الغربي شرقي بيروت نفذت تحت اسم عملية « السيد عبد الله » .

والسيد عبد الله هو الشيخ التنوخي احد كبار المشايخ الدروز الذي أحرق الكتائبيون والجيش مقامه في بلدة عبية بمنطقة الشحار الغربي لدى دخولهم اليها مؤخرا .

● مقاتلان وطنيان امام جثة وآلية فيموقع جبلي .. وعناق بعد المعركة (أ ي.ب — راديو)

ريغن : سنبقى في لبنان رغم انسحاب "المارينز" للسفن

واشنطن — الوكالات — ابلغ الرئيس الاميركي رونالد ريغن الكونغرس أن الولايات المتحدة ستبقى في لبنان رغم قرار سحب « المارينز » من بيروت الى السفن الاميركية المرابطة في المياه اللبنانية .

وجاء في التقرير أن لبنان سيبقى حتى أعادة الاستقرار اليه نقطة قابلة للانفجار على شكل نزاع مسلح بين سوريا واسرائيل بل ومن المحتمل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وقال التقرير الذي اعده وزير الخارجية والدفاع أن الولايات المتحدة ستبقى مهتمة اهتماما كليا بلبنان وانها ستواصل مساعيها الدبلوماسية التي تستهدف تحقيق مصالحة في لبنان وتوسيع نطاق قاعدة الحكومة اللبنانية واجراء مفاوضات حول سحب القوات الاجنبية من لبنان .

وذكر التقرير ان تكاليف « المارينز » في لبنان بلغت ٦٢٫٤ مليون دولار منذ بداية اكتوبر في حين قتل ٢٦٤ جنديا اميركيا .

في الوقت نفسه قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية أن الولايات المتحدة تعتزم زيادة عدد المدربين العسكريين الاميركيين الذين يتولون تدريس الجيش اللبناني والبالغ عددهم الان ١٠٠ .

● في لندن اعلن مسؤول كبير في حزب المحافظين البريطاني الحاكم عن تحفظات الحكومة البريطانية لقصف حاملة الطائرات الاميركية نيوجيرسي لاهداف تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

وقال رئيس مجلس العموم جون بيفين « أن وجهة نظر الحكومة البريطانية تتلخص في أن الحكم على أي تحرك في لبنان يجب أن يكون من مدى مساهمته في عملية السلام.

● في روما قالت مصادر برلمانية أن الحكومة الايطالية قد تأمر وحدتها العاملة في القوة متعددة الجنسيات بالانسحاب من بيروت خلال الساعات المقبلة .

المقاومة اللبنانية

مهاجمة دورية بالنبطية وأوامر للاسرائيين لتجنب المرور في البلدة

— ذكر راديو اسرائيل أن قنبلة يدوية القيت أمس على سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة النبطية جنوب لبنان كما أمطرت هذه السيارة بوابل من العيارات النارية .

وزعم الراديو انه لم تقع اصابات بين صفوف العسكريين الاسرائيليين . وقال ان الجنود ردوا على مصادر النيران وقاموا بعمليات تمشيط واسعة النطاق في المنطقة .

واشار الى أن هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها سيارات عسكرية اسرائيلية لمثل هذه الحوادث في بلدة النبطية في وضح النهار .

وقال أن قيادة القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني اوعزت لدورياتها العسكرية بتجنب المرور داخل بلدة النبطية وتسيرها على الطريق الذي يتجاوز هذه البلدة وذلك اثر تزايد الهجمات المسلحة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

أغتيال المسؤول الكتائبي في جبيل

بيروت — كونا — قتل أحد القياديين في حزب الكتائب امس عندما اطلق عليه مسلحون مجهولون النار في منطقة جبلية بالقطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية الذي تسيطر عليه القوات الكتائبية .

وقال راديو الكتائب أن رئيس اقليم منطقة جبيل غيث خوري تعرض لحادث اغتيال في منطقة العقيبة عندما اعترضت سيارته سيارة تقل مسلحين اطلقوا عليه النار من رشاشاتهم الحربية .

وأضاف ان زوجة المسؤول الكتائبي اصيبت بالحادث ونقلت الى المستشفى على الفور .

ولم يوضح هوية مرتكبي العملية لكنه قال ان التحقيقات بدأت تكشف المسؤولين عنه .

وقد جرى دفن المسؤول الكتائبي بعد ظهر امس في مسقط رأسه في قرطبة بشمال لبنان .

تقبل

قال السفير السوري في واشنطن رفيق جويجاتي في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية « اي.بي.سي » أن سوريا ستقبل بحكومة لبنانية برئاسة الرئيس أمين الجميل اذا الغى الاتفاق مع اسرائيل .

جنبلاط يعلن عن قيادة موحدة للجيش والقوى الوطنية
بري : لن نطيح بالجميل وعليه المبادرة للاستقالة

دمشق — كونا — اعلن زعيم وطني لبناني هنا امس انه سيتم تشكيل جيش جديد تابع لجبهة الخلاص الوطني اللبنانية المعارضة من الضباط والجنود الذين انفصلوا عن الجيش النظامي في اعقاب معارك الجبل وبيروت .

وابلغ زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط الذي طردت قواته الجيش النظامي من معظم مواقعه الجبلية باستثناء سوق الغرب في قضاء عاليه الى الشرق من بيروت مؤتمرا صحفيا في العاصمة السورية ان مهمة الجيش الجديد المؤلف من ضباط وجنود انضموا لقواته والى حركة امل ورفضوا أوامر الجيش بقصف المدنيين ستكون « الاشراف على تسيير الامور في بيروت الغربية والجبل ».

وقال جنبلاط أن رئيس الاركان اللبناني اللواء نديم حكيم الذي اعلن انضمامه الى الاشتراكيين قبل ثلاثة اشهر سيتوجه الى بيروت لاجراء اتصالات مع الضباط الوطنيين في اللوائين السادس والاول من اجل تشكيل قيادة وطنية للجيش تتولى تسيير أمور بيروت الغربية والامساك زمام الامور في « المناطق التي تحررت من الجيش الكتائبي الطائفي » .

وطالب بمحاكمة الضباط والجنود الذين ارتكبوا المجازر في الجبل والضاحية وتعاملوا مع اسرائيل واميركا .

من ناحية ثانية قال جنبلاط أن اقدام الرئيس اللبناني امين الجميل على الغاء اتفاقية ١٧ مايو مع الكيان الصهيوني لن يمنحه صك براءة « بعد المجازر التي ارتكبها جيشه في الجبل والضاحية » . واضاف ان دور الجيش القديم الذي دربته الولايات المتحدة انتهى .

واضاف : ان الاتفاقية ولدت ميتة نتيجة للظروف الموضوعية والموقف السوري الرافض والمقاومة اللبنانية والافضل لامين الجميل اذا اعلن الغاء الاتفاقية .

وجدد مطالبته باستقالة الرئيس الجميل وقال : لا حل .. لا حوار .. لا وفاق مع حزب الكتائب والجميل .

وابدى استعداده للقبول باي رئيس مسيحي غير الجميل على أن يصل الى الحكم من خلال تسوية سياسية واصلاح سياسي جذري للنظام يعطي جميع اللبنانيين حقوقهم المشروعة ويضع الاسس لنظام سياسي يلغي الطائفة السياسية كاملة .

واوضح بانه يرشح الزعيم الماروني المنفي اختياريا في باريس ريمون اده او زعيم جبهة الخلاص سليمان فرنجية — او اي شخص اخر — لهذا المنصب .

وحول عودة المقاتلين الفلسطينيين الى بيروت قال جنبلاط ان هذا الموضوع حساس وتركز عليه الدعاية الاسرائيلية والغربية .

وقال ان تحرير بيروت الغربية من « طغيان الجيش الكتائبي » وفر الطمانينة للمخيمات الفلسطينية .

ورفض جنبلاط الدخول في حوار مع الكتائب على اساس الاقتراحات التي اعلنها الرئيس الجميل في اعقاب السيطرة على بيروت الغربية .

ووصف لقاء الجميل الاخير مع الرئيس الاسبق فرنجية بانه المحاولة من الجميل لفك حبل المشنقة من حول عنقه .. ولكننا لن نرحمه .. ولا رحمة للذين ارتكبوا مجازر بحق الشعب اللبناني ».

ولم يبد اعتراضا على « منح اسرائيل السلام على الحدود الشمالية بشرط الغاء اتفاقية ١٧ مايو وتحييد الجنوب واعطاء قوات الطوارىء الدولية في الجنوب مسؤولية الاشراف الكلي على هذه المنطقة .. وبهذا تستطيع اسرائيل ان تحمي مصالحها في الجليل » .

ولم يبد اعتراضا ايضا على استبدال القوة متعددة الجنسيات في بيروت بقوة طوارىء دولية على « ان لا تكون من الدول الاعضاء في مجلس الامن بل من الدول المحايدة ومكلفة بمهمة محددة » .

واوضح ان رده والرد السوري والسوفيتي كان ايجابيا بصدد هذا الموضوع .

وجاء تصريح جنبلاط فيما جرت محادثات بين كبير مساعديه السيد مروان حمادة وكبير مساعدي الرئيس اللبناني غسان تويني ، الا انه لم يعلن على اي شيء عن المحادثات باستثناء القول ان السيد تويني توجه الى مقر الرئاسة اللبناني لاطلاع الرئيس الجميل على نتائج المحادثات التي عقدت في غرب بيروت . كما تزامنت هذه المحادثات مع انباء عن اعتزام الرئيس الجميل اصدار قرار مهم خلال ساعات ذكر انه سيؤثر جذريا على مسار الاحداث في لبنان .

ووصفت مصادر سياسية ونيابية القرار بانه « تاريخي ومصيري » وانها تعتقد بان الولايات المتحدة احيطت علما به .

رئيس حركة « أمل » السيد نبيه بري قال انه لايريد التشكيك في الميثاق الوطني اللبناني الذي ينظم العلاقات بين الطوائف في لبنان منذ عام ١٩٤٣ لكنه قال انه لا يمكن للبنان ان يخرج من أزمته دون احداث تغيرات رئيسية .. وأضاف في حديث لصحيفة « لوموند » الفرنسية قائلا : « اننا لا نريد الاطاحة بالرئيس الجميل ، وانما نرى انه يتعين عليه الاستقالة ، وان على الموارنة اختيار رئيس ماروني وانا لا أطالب برئيس شيعي » .

وأضاف قائلا : « اننا نرفض ان يكون لبنان كما يزعم بعض الكتائبيين او اعضاء الجبهة اللبنانية بلدا مسيحيا كما اننا لا نريده بلدا اسلاميا » .

وفيما يتعلق بما اذا كان يوافق على بقاء الجنود الفرنسيين أجاب نبيه بري قائلا : « ولم لا » .

شتراوس يتوسط بين الاسد والجميل

بون — الوكالات — بدأ فرانز جوزف شتراوس رئيس وزراء بافاريا رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي المشارك في الائتلاف الحاكم في المانيا الغربية زيارة الى سوريا امس تستغرق يومين بدعوة من الحكومة السورية .

وذكرت أوساط دبلوماسية ان اتصالات جرت مؤخرا بين شتراوس وممثلي حزب الكتائب وقالت انه ربما كانت مهمته في دمشق هي التوسط بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل".

وقد اثارت زيارة شتراوس لدمشق التكهنات والتعليقات في الاوساط الحزبية والسياسية في العاصمة دون علم المستشار الالماني او وزير الالمانية خاصة انه تم الاعداد لها خارجيته .

أمريكا تعوض الجيش اللبناني ذخائره

اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية مايكل بيرتش ان الولايات المتحدة تعجل بنقل الذخائر جوا وبحرا الى الجيش اللبناني لتعويض المخزون الذي استهلك خلال القتال في الجبل والضاحية الجنوبية من بيروت خلال الاسبوع الماضي .

وأوضحت الوزارة من جهة ثانية ، ان المدمرة الاميركية « كلود ريكتس » فتحت النار للمرة الثانية من مدافعها عيار خمس بوصات بعد تعرض مناطق قريبة من السفارة الاميركية في بيروت لنيران معادية .

فريق نمساوي يلعب مباراتين مع منتخب قطـــر

الدوحة — ق.ن.ا — يصل الى الدوحة اليوم الخميس فريق من النمسا لكرة القدم ليلعب مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني القطري لكرة القدم يومي الجمعة والاحد المقبلين ضمن المباريات التجريبية التي يجريها المنتخب مع بعض الفرق الاوروبية استعدادا لخوض بطولة كأس الخليج السابعة لكرة القدم .

ومن ناحية اخرى .. يصل الى الدوحة يوم الثلاثاء المقبل فريق بلجيكي لكرة القدم لاجراء مباريات مماثلة مع المنتخب الوطني القطري في اطار هذه الاستعدادات .



فهد الاحمد يرأس وفد الكويت لبطولة الخليج العربي السابعة

يرأس الشيخ فهد الاحمد وفد الكويت الى بطولة الخليج العربي السابعة لكرة القدم التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ٩ الى ٢٦ مارس المقبل .. ويضم الوفد يوسف الشملان مديرا للفريق ، حسين يوسف وعباس حسين مشرفين ، روبرتو مدربا ، باولو للياقة البدنية ، معضد محمد مساعدا للمدرب ، الدكتور فريد طبيبا ، اخصائيين للعلاج الطبيعي .. ويتكون الوفد الاداري والفني لتصفيات لوس انجلوس التي ستقام في سنغافورة خلال الفترة من ١٤ الى ٢٩ ابريل المقبل من يوسف الشملان مديرا للفريق ، لوبيز انطونيو مدربا ، جواد مقصيد مدربا مساعدا ، حسين عاشور وعباس حسين مشرفين ، الدكتور محمد سالم طبيبا ، اخصائي للعلاج الطبيعي .

اليوم كأس مجموعة الشارقة للقفز على الموانع

يقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية بطولة القفز على الموانع على كأس مجموعة الشارقة للفروسية .

حياة ريجنسي وورية للتامين باستاد عبدالله الخليفة

يتقابل في الرابعة بعد ظهر اليوم فريقا حياة ريجنسي وورية للتامين في دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم وذلك على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي .

● الجواد سلسبيل ينهي السباق الرئيسي فائزا .

نتائج سباقات الخيل لفرسان الأحمدي

اسفرت نتائج سباقات الخيل والفروسية لهيئة فرسان الاحمدي التي جرت امس على الجوائز المقدمة من صندوق الهيئة عن النتائج التالية :

● الشوط الاول للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ م ، الاول نوف ملك نهار فلاح بالفارس شلاش محمد ، الثاني قراط ملك طامي راجح بالفارس مسير عطية ، الثالث نصر ملك مبارك ابو حجرم بالفارس سلطان مبارك .

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م ، الاولى علياء ملك محمد حبيب الشمري بالفارس صالح ثامر ، الثاني الجارح ملك محمد دغيمان بالفارس شلاش محمد ، الثالث اللاحق ملك عبيد سلامة بالفارس مؤيد عبيد .

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠م ، الاول سلسبيل ملك ناصر البدين بالفارس مسير عطية ، الثاني بشار ملك عبيد سلامة بالفارس مؤيد عبيد ، الثالث ممدوح ملك سعد الحجرف بالفارس سالم راشد .

٤ فرق وصلت للدوري الممتاز لكرة اليد و٥ أخرى تتصارع للفوز بالاسبوع الأخير

اختتمت امس مباريات الاسبوع العاشر وقبل الاخير لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد — الدوري الاول التمهيدي ، حيث اسفرت النتائج عن فوز السالمية على الفحيحيل ٢٨—١٩ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب السالمية ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣ — ٧ لصالح السالمية ، كما فاز العربي على اليرموك ١٦ —١٣ في المباراة التي اقيمت على ملعب اليرموك وكانت نتيجة الشوط الاول ٧—٦ لصالح العربي . كما فاز الصليبيخات على الشباب ٢٦ — ١٦ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب الصليبيخات وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨ — ٧ لصالح الصليبيخات .

● وبهذه النتائج ضمن كل من القادسية والكويت وخيطان وكاظمة الوصول الى الدوري الممتاز الذي يشمل الستة اندية الاولى بالدوري الاول التمهيدي. وسوف تحدد مباريات الاسبوع الحادي عشر لدوري الستة مع الاربعة اندية الاولى السالفة الذكر حيث تتصارع اندية السالمية ، والنصر ، والعربي ، والصليبيخات والتضامن للفوز في مبارياتها في الاسبوع المقبل باكبر نسبة من الاهداف لضمان الوصول الى الدوري الممتاز .

هذا وقد اصبح ترتيب الفرق في نهاية الاسبوع العاشر على النحو التالي : الاول القادسية ١٨ نقطة ، الثاني الكويت ١٧ نقطة ، الثالث خيطان ١٦ نقطة ، الرابع كاظمة ١٤ نقطة ، الخامس السالمية ١١ نقطة السادس النصر ١٠ نقاط . ثم يأتي العربي بالمركز السابع برصيد ٩ نقاط وبفارق الاهداف ، ويأتي الصليبيخات بالمركز الثامن برصيد ٩ نقاط ، ثم التضامن بالمركز التاسع برصيد ٩ نقاط ايضا .. اما اليرموك فبالمركز العاشر برصيد ٤ نقاط ، والشباب بالمركز ١١ برصيد ٢ نقاط ، ثم الفحيحيل الاخير دون نقاط .

السالمية بطل المستوى العام للجمباز

اقيمت امس على صالة ثانوية العديلية البطولة الثانية للجمباز في المستوى العام للحركات الاختيارية وجاء السالمية بالمركز الاول برصيد ١٩٣٫١٥ درجة وكاظمة الثاني ٣٨٫٩٠ درجة . اما نتائج الفردي العام على الاجهزة فقد جاءت كالتالي :

● الحركات الارضية : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٢٠ درجات والثاني صلاح عسكر — السالمية ٧٫٩٥ درجات .

● الحلق : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٢٠ درجات والثاني صلاح عسكر — السالمية ٧٫٨٠ درجات .

● حصان الحلق : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٧٫٩٥ درجات ، والثاني عبد اللطيف مراد — كاظمة ٧٫٥٥ درجات .

● حصان القفز : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٦٥ درجات ، والثاني صلاح عسكر — السالمية ٨٫٠٠ درجات .

● العضلة : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٤٠ درجات ، والثاني صلاح عسكر — السالمية ٨٫٠٠ درجات .

● المتوازي : الاول عبد السلام حميد — السالمية ٨٫٠٠ درجات ، والثاني صلاح عسكر — السالمية ٦٫٧٥ درجات .

اما نتائج الفردي العام على جميع الاجهزة فقد جاءت كالتالي :

الاول عبد السلام حميد — السالمية ٤٩٫٤٠ درجة والثاني صلاح عسكر السالمية ٤٥٫١٠ درجة .

اليوم نهائي كأس ١٥ سنة للكرة الطائرة بين القادسية والساحل

تقام في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على صالة نادي الكويت المباراة النهائية لبطولة كأس تحت ١٥ سنة للكرة الطائرة بين فريقي القادسية والساحل ، يدير اللقاء الحكمان حمود الجراح ، وجبر علي ، هذا وسوف يتم تسليم الكأس والميداليات للفريق الفائز في المسابقة عقب نهاية المباراة .

العربي القطري والشارقة ببطولة كأس مجلس التعاون الخليجي للسلة

الدوحة — ق.ن.ا — توجهت امس الى الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة بعثة النادي العربي القطري لكرة السلة لاجراء مباراة مع فريق نادي الشارقة اليوم الخميس ضمن بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدوري في كرة السلة وتضم البعثة ١٦ عضوا يمثلون الاداريين والفنيين واللاعبين.

وتعد هذه المباراة هي السادسة لفريق النادي العربي في هذه البطولة حيث لعب خمس مباريات خسر فيها ثلاث أمام اهد السعودي في مباراتين والثالثة أمام نادي الاهلي البحريني كما فاز في الرابعة على فريق نادي القادسية الكويتي والشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة .

اختيار مالوني للقب أفضل محترف ١٩٨٣

بفلو — نيويورك — يب — تم تكريم لاعب كرة السلة الامريكي موسيس مالوني بلقب الرياضي المحترف لعام ١٩٨٣ .

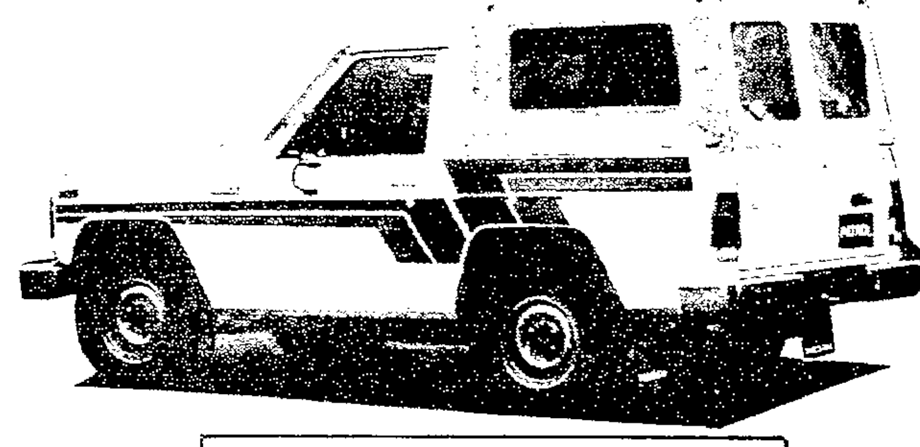
وكان مالوني قد قاد فريق فيلادلفيا سيفنتي سيكرز للفوز بالبطولة الوطنية الامريكية لكرة السلة .













في اجتماع لاعبي المنتخب الوطني استعداداً للوس انجلوس

فهد الأحمد: المرحلة المقبلة صعبة ولا تقل أهمية عن سابقتها

لوبيز: بامكانكم الفوز وهذا عائد لارادتكم وعزيمتكم

عقد الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم اجتماعا في الحادية عشرة من صباح امس بمقـر الاتحاد للاعبي المنتخـب الوطني الذين سيمثلـون الكويـت في التصفيات النهائية لدورة لوس انجلوس الاولمبية . حضر الاجتماع محمد جاسـم أمين سـر الاتحاد ، يوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية وعضو مجلس الادارة محمد المسعـود وفهـد طرقي والمدرب البرازيلي لوبيز انطونيو ومساعده جواد مقصيد .

وبدأ الشيخ فهـد الاحمد حديثـه للاعبين بقوله : باسمي وباسـم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ارحـب بكـم في أول اجتماع لنا كما أرحب بالاخوة اللاعبين الجدد المنضمـين للمنتخب حديثا . ولا شـك انها فرصة سعيدة لكي احدث لكـم عن المرحلـة المقبلة الصعبة والتي لا تقل اهمية عن المراحل السابقة .. لقد صنعتـم تاريـخ الكرة الكويتية وتطورها ونود أن نزيد من هذه الانتصارات ورفعتها والمحافظة على سمعتها الدولية .. ونحن الان امامنا مسابقة التصفيات النهائية التي لم يبق عليها غير شهرين فقط وتستطيعون خلالها الوصول الى كفاءتكـم الفنية والبدنية حتى تحققوا انجازا كبيرا لا تقل أهميته عن الوصول لكاس العالم .

ولقد تعرضتـم في السابق وللاسف الشديد للنقد .. وكان بعضكم ناشئـا والان اصبـح أساسيا في المنتخب .. ورغـم ما تعرضتم له في التصفيات الاسيوية الا انكم استطعتم أن تبرهنوا على قوتكـم وجدارتكم .. سـوف نعمل جميعا بنفس الاسلوب السابق من اجـل الكويت .. ولقد اعطيتـم الكثير وعانيتـم الكثير وعليكم العطاء من أجـل الكرة الكويتية .

وعليكـم الا تبخلوا باي شـيء على اخوانكـم المشاركين بدورة الخليـج والمتواجدين هنا معكـم بكل خبراتكم .. ونحن نفخـر بكـم كلاعبـين وكاصدقاء وعليكـم مساندة اخوانكـم خاصة وانهم بالمرحلة الاولى .

واما عن المشاكل الخاصة باللاعبين الطلبة فقـد تحدثت مع وزيـر التربية الذي وعدني خيرا .. ونحـن يهمنا في المقام الاول أن لا يتأثـر مستقبـل اي لاعب وانشاء الله سوف نقـول للطلبة في ظرف يومين مـا توصلنا اليه بشأنهم .. أما بالنسبة للموظفين فاعتقد ان لا مشاكل بالنسبة لهم .. ونأمل التزامكم بالتدريب كما عودتمونا دائمـا بالانتظام والطاعة .. ونحن لن نقيـم معسكرا خارجيا او داخليا كما كنا نعمل بالسابق ولكـن سيكون معسكرنا هو انتظامكم المستمر في التدريـب وفي المواعيد المحددة . والمدربون ليسوا بغرباء عنكـم وكذلك المشرفون وكلهم اصدقاء لكم ولديهم الخبرة الكافية .. وان شاء اللـه تحققوا ما نعهده فيكم .



● الشيخ فهد يتحدث للاعبين وبجانبه محمد جاسم ومحمد المسعود

● هيئة التدريب ويرى بينهم محبوب ونعيم سعد .

ثم تحدث يوسف الشملان للاعبين بقوله : سيكون التدريب وفق البرنامج الموضوع من قبـل هيئة التدريـب وسيكون تدريبنا غدا اي — اليوم — في الثالثة والنصـف على استاد نادي كاظمة مع ضرورة التقيد بالمواعيـد المحددة .

ثم تحدث مدرب المنتخب لوبيـز انطونيو بقوله : يشرفني ان اكون معكم في بداية المرحلة الثانية التي هـي الاصعـب من المرحلة الاولى حتـى نستطيع الوصول الى اولمبيا لـوس انجلوس .. والعمل سيكون مختلفا عن عمل المرحلة الاولى .. وبامكانكـم الفوز بسهولة ولكن هذا يرجع لارادتكم وعزيمتكم خاصة وان كل الامكانات متوفرة .. أما عن تشكيل الفريـق ومستوى اللياقة البدنية للاعبين فانه يرجع الى المدرب وحده .. واللاعـب الافضـل هـو الذي تكون لياقتـه افضل .. وسوف نقوم بعمل اختبـار اللياقة البدنية غدا — اي اليوم — والذي سيبين لنا مدى لياقتكم البدنية ونتمنى مواظبتكم على التدريب لانـه من صالحكم .

● مباريـات اليـوم ●

★ كرة القدم — دوري ١٧ سنـة — الساعة ٣٫٣٠ يلعب العربي والفحيحيل بالعربي ، الشبـاب والصليبخات بالشباب ، اليرمـوك والتضامـن باليرموك ، القادسيـة والكويـت بالقادسية ، خيطان والساحل بخيطان كاظمة والسالمية ، بكاظمة ، النصـر والجهراء بالصليبخات .

★ الكرة الطائرة — كاس الاتحاد ١٥ سنة — المباراة النهائية بين فريقـي الساحل والقادسية .

★ كرة اليـد — دوري ١٩ سنة — المباريات المؤجلة بسبب مباراة اعتزال حسن جابر ، حيث يلعب على ملعب الصديق اليرموك والتضامن الساعة ٣٫٣٠ ، السالمية والجهراء ٤٫٤٥ ، القادسية والساحل ٦٫٠٠ مسـاء ، كاظمة والعربي ٧٫١٥ مساء ، وعلى ملعب كيفان الفحيحيل والنصر ٣٫٣٠ ، الصليبخات والكويت ٤٫٤٥ ، الشباب وخيطان ٦٫٠٠ ساء .

★ كرة السلة — صالة كيفان — يلعب الساعة الرابعـة اليرموك والنصـر (دوري ١٥ سنة) ، والساعة ٥٫٣٠ الجهراء وكاظمة ثم الساعـة ٧٫٠٠ مساء الكويت والعربي في دوري ١٧ سنة .

★ الاسكواش — دوري ١٧ سنـة الساعة ٣٫٣٠ مساء يلعب اليرمـوك والنصر بالكويت والقادسية والسالمية بالسالمية .

التلفزيون ينقل مباراة مانشستر يونايتـد وبرشلونـة

علمت القبـس أن تلفزيـون الكويت سوف ينقل على الهواء مباشرة مباراة فريقي برشلونة ومانشستـر يونايتد في الدور ربع النهائي لبطولـة أوروبا للاندية أبطال الكاس التـي ستقام يوم ٧ مارس المقبل في برشلونة ويذكر أن الفريقين سيلعبـان المباراة الثانية بنفس الدور يوم ٢١ مارس في لندن .

محمد الطاهر يلعـب لفريق الكويت باليـد



محمد احمد الطاهر لاعب نـادي غزة ومنتخب فلسطين لكرة اليد انتهت اجراءات تسجيله لفريق كرة اليـد بنادي الكويت وقد باشر تدريباته مع الفريق الاول .

برنامج خاص عن فوز النادي العربي بالدوري

تقدم مراقبـة البرامج الرياضيـة بتلفزيون الكويت برنامجا خاصا اليوم لمناسبة فوز النادي العربي ببطولـة الدوري العام لكرة القدم ، وذلـك ضمن برنامج رياضة x رياضة الـذي يذاع ظهر اليوم .

تأجيل معرض الرياضة فـي صور بالقادسية

تأجل معرض الرياضة الثالث فـي صور المزمع اقامته في نادي القادسية خلال الفترة من ١٥—١٨ فبراير لعدم مشاركة الصفحات الرياضية فـي الجرائد اليومية والمجلات وقلة عدد المشاركين فيه .

استبيان حول تقويـم فاعلية التنظيم الفني لاتحـاد العاب القوى

يقوم المدرب العربي عزمي عبـد الخالق رئيس هيئة تدريب العاب القوى بنادي السالمية الرياضي بعمل بحث خاص بالتعاون مع اللجنـة الفنيـة بالاتحاد الكويتي لالعاب القوى وتم توزيعه على كافة المتخصصين فـي اللعبة .. ويدور البحث حول تقـويم فاعلية التنظيم الفني للاتحاد .

اليوم اختبار اللياقـة البدنيـة والتدريـب باستـاد كاظمـة

تقوم هيئة تدريب المنتخب الوطني لتصفيات لوس انجلوس الاولمبية بعمل اختبارات اللياقة البدنية للاعبين .. كما تحدد الساعة الثالثة والنصـف بعد ظهر اليوم التدريب الاول للمنتخب وذلك على استاد نادي كاظمـة الرياضي .

وفـد من الاتحـاد العُماني يـزور البـلاد لتقـديم معلومات عن بطولـة الخليج السابعة

قام وفد من الاتحاد العماني لكـرة القدم أمس بزيارة الشيخ فهد الاحمـد رئيس الاتحاد الكويتـي لكرة القـدم بمكتبه بالاتحاد والوفد مكون من حبيب عبد النبي نائب رئيس الاتحـاد العماني وعضوية كل من علي عبدالله علي والنقيب ماجد موسى الهلالي ..

وقد وجه الوفد العماني الدعوة للشيخ فهد الاحمد كما قدموا لـه بعـض المعلومات الخاصة عن الـدورة حيث سيكون استقبال الوفود المشاركة يوم ٧ مارس المقبل ، وستكون اقامـة الاداريين واللاعبين والاعلام بفنـدق انتركونتننتال .. والحكام بفنـدق الخليج .. وقد اعدت اللجنة المنظمة اربعة ملاعب مزروعة لتدريب الفريق وهي ملعب المعلمين ، ملعب جابـر الثانوية ، ملعـب النادي الاهلي ، ملعب بيت الفلج .. أما المباريـات فسوف تقام على استاد الشرطة .. وقد حددت مواعيد التدريب علـى الملاعب بواقع فترتين .. صباحية من ٧—٩ ومن ٩—١١ ومسائية من ٤—٦ ومن ٦—٨ . كما تم توفير مركز صحفي مزود بالتلكس والخطوط التلفونيـة المباشرة بواقع خطين مباشرين لكـل دولة .. وتيسيرا للجماهير الراغبـة بالسفر الى عمان لحضور البطولة فقد خصصت طريقين بالبر وهمـا طـريق العين — وادي الجدي ، طريق دبـي حتى مركز الوجاجة ، هذا بجانـب الطائرات الخاصة بالمشجعين على ان تصل اسماء الراغبين قبل موعـد سفرهم بـ ٢٤ ساعة الى السلطنة ، وعن تحويل واستبدال العملة لا بـد أن تتم في الكويت قبل السفر . هذا وسوف تكون درجة الحرارة ايـام البطولة حوالي ٢٧ درجة نهارا ، ٢٤ مساء .

وكان وفد الاتحاد العماني قد وصل الى البلاد الساعة الحادية عشـرة مساء الثلاثاء الماضي ، وغادر البلاد الى البحرين في السادسة من مساء امس متوجها الى البحرين في اخـر جولة له بعد ان اختتم زيارة لجميـع دول الخليج المشاركة في بطولة كاس الخليج السابعة لكرة القدم ، وكان الوفد قد زار كلا من السعـوديـة والامارات وقطر والعراق .

● محمد هيف الحجرف

يوسف الشملان مدير المنتخبات الوطنية

اختيار منتخبي الخليج والأولمبياد بواسطة المدربين

نأمل المساندة لحل مشاكل الطلبة والموظفين

عقد مدير المنتخبات الوطنية لكـرة القدم يوسف الشملان مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة ظهر امس بمقر الاتحاد مع مندوبي الصحف المحلية تحدث فيه عن الاستعدادات لمنتخبي الكويت الى دورة الخليج العربي السابعة التـي ستقام بسلطنة عمان والى تصفيـات لوس انجلوس الاولمبية التي ستقـام في سنغافورة .

وقد بدأ الشملان حديثه للصحافيين بقوله : يسعدني أن التقي معكم لكـي أبين وجهة نظري ووجهة نظر مجلس ادارة الاتحاد وهيئة التدريـب والاشراف على المنتخبات الوطنية ..

ويسعدني القول بان المنتخبين منفصلان تماما من نواحي الاشراف والتدريب ، واحب التركيز هنا على المنتخب المعد لدورة الخليج الذي جاء اختياره مـن المدربين موفقا .. حيث روعي فيـه اختيار اللاعبين الممتازين من النواحي الفنية والخلقيـة والمهاريـة ..

وباعتقادي ان الاختيار جاء من قناعة المدربين انفسهم .. وتعتبر النخبـة المختارة والممتازة من نتاج دوري كامل .. وأتمنى ان نقف مع اللاعبـين وندفعهم للامام حتى يستطيعوا اثبات وجودهم والحفاظ على سمعة الكـرة الكويتية .. ودورات الخليج ليسـت غريبة علينا وسبق ان حققنا الفوز في خمس دورات من ست .. واذا عدنا الى الدورة الخامسة التي جرت فـي بغداد نجد ان هناك كلاما كثيرا قبـل البطولة قد دار حول عدم جـدارة اللاعبين المختارين ولكن بالتوفيق مـن من عند الله نافس هذا الفريق علـى البطولة واحتل المركز الثانـي .. وكذلك في البطولة السادسة بالامارات والتي استطاع فيها المنتخب الوطني ان يحقق كاس البطولة رغم تشكيله من العناصر الناشئة .

ومنتخبنا الحالي الى البطولـة الخليجية السابعة من العناصر الشابة والتي تبشر بالخير وانشاء الله سوف تنافس على البطولة في سلطنة عمـان ويكون الفريق مفاجأة الدورة لاننـا تعودنا من فرقنا دائما المفاجآت التي لم تكن في الحسبان .. وما نامله التعاون الصادق من جميع الهيئـات والوزارات بتسهيل الصعوبـات المطروحة مثل مشاكل الطلبـة والموظفين حيث يضم فريق الخليـج ٩٠٪ من طلبة المدارس والمعاهـد العليا والجامعة .. ونحن متاكدون من مساعدة الجميع لنا لان ذلك من اجل سمعة الكويت .. كما نامل من كافـة وسائل الاعلام المساهمة الفعالـة والدفع المستمر مع الارشاد والتوجيه والنقد الهادف البناء . وسنحـاول الوصول بالفريق الى درجة التكامـل المطلوب في النواحي الفنيـة والادارية .

.. واذا تطرقنا الى المنتخب الاخـر الذي سيمثلنا في تصفيات لـوس انجلوس .. فكلنا يعلم ما حققه هـذا الفريق للكويت بصفة خاصة وللكـرة العربية بصفة عامة . وفي هـذه المرحلة سوف يغيب عن الفريق بعض النجوم ولكن في اعتقادي الشخصـي بان الموجودين فيهم البركة وسـوف يسيرون على نهج النجوم السابقـين الذين حققوا الكثير للكويت من خلال كرة القدم .. ولا شك ان هذا الفريق في حاجة ايضا الى المساندة والمؤازرة من الجميع لكي يحقق ما نهدف اليـه جميعا خلال التصفيات المقبلة .

● يوسف الشملان

العنـود والحمداني يتنافسان اليوم بالأحمدي على كأس المرحوم طلال الجري للفروسيّة



تبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس سباقات الاسبوع الثامن عشر للفروسية التي تنظمهـا هيئة فرسان الاحمدي على مضمارها ويشارك في سباقات اليوم ٢٨ جوادا وفرسا ، وقد خصص الشوط الرابـع الاخير على الكاس والجوائز القيمـة المقدمة تخليدا لذكرى المرحوم طـلال محمد الجري لجياد الدرجة الثانيـة وتنافس عليه ١١ جوادا وفرسا اقواها العنود والحمداني وعقاب والنيرة ، وفيما يلي اشواط السباق .

● الشوط الاول للمبتدئات علـى مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيه ١ — انور ملك محمد سعد الفضوي ٢ — الزينة ملك عبيد الدوسري ٣ — كابتن مشعل ملك فارس محمد فارس ٤ — ليالـي الخليج ملك مدغم شمروخ السبيعـي ٥ — الخليج ملك سالم محمـد الهدفه .

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة ١٤٠٠م للدرجة الثالثة ويشترك فيه ١ — وطني ملك مبارك عبد الله هلال ٢ — ذيب الصحراء ملك سلطان سعود ثويران ٣ — سودة ملك تركي عبـد الهادي عايض ٤ — اراء ملك الشيخ فاضل دعيج الصباح ٥ — فرحة ملك سعـد محمد العتيبي ٦ — بلاش عتاب ملك سعد بداح العذاب .

● الشوط الثالث للدرجة الاولـى على مسافة ١٤٠٠ م ويشترك فيـه ١ — جلمود ملك بجاد شافي الدوسري ٢ — هشام ملك فهيد غليفص الدوسري ٣ — برقان ملك هادي محمد العتيبـي ٤ — عربي ملك السيد احمـد الحسيني ٥ — حكيم ملك فهد سالـم العجمي ٦ — مبارك ملك فيحان ضيف الله العتيبي .

● الشوط الرابع — للدرجة الثانية على الكاس والجوائز المقدمة تخليـدا لذكرى المرحوم طلال محمد الجـري ويشترك فيه ١ — مراد البحر ملك خالد بداح العذاب ٢ — دعجان ملك راشد محمد الهاجري ٣ — النيرة ملـك صويان طامي الهاجري ٤ — عقـاب ملك راشد صنت المطيري ٥ — الرامي ملك غنيم مبارك خميس ٦ — شامان ملك عبيد ناصر الدوسري ٧ — بدران ملك عبيد ناصر الدوسري ٨ — الحمداني ملك توفيق سعيد الخوري ٩ — عزيـز ملك هاتف هادي الحويلة ١٠ — سلوى ملك احمد صالح اليامي ١١ — العنود ملك مشعل عجمان المطيري .

● المرحوم طلال محمد الجري

ترشيحات اليـوم

● الشوط الاول — انـور ، كابتن مشعل ، الزينة .

● الشوط الثاني — ذيـب الصحراء ، وطني ، سودة .

● الشوط الثالث — هشام ، برقان ، عربي .

● الشوط الرابع — العنود ، الحمداني ، عقاب ، النيرة

القادسيـة والاهلـي البحريني بلقاء مهـم بالسلـة

يلعب فريق القادسية بكرة السلة مباراة مهمة ببطولة الاندية ابطـال الخليج وذلك في السادسـة والنصف مساء على صالة عجمان هلال المطيري بنادي القادسية أمام فريق الاهلـي البحريني وربما لا نكون مبالغيـن اذا قلنا أن المحافظة على البطولة يمـر من خلال مباراة اليوم والفائز بهـا سيقترب من الفوز بالكاس ، خاصـة بالنسبة لفريق القادسية ، ففي حالة فوزه يبقى له امل بالمحافظة على اللقب وفي حالة الخسارة يفقد امله بالمحافظة على البطولة لانه خسر مرتين بينمـا الاهلي خسر مرة واحدة والقادسيـة مسؤوليته اليوم كبيرة لانه يمثل كـرة السلة الكويتية .

بـريطانيان يفوزان بذهبية الرقص على الجليد

سراييفو — أ.ف.ب — احرز البريطانيان جين تورفيل وكريستوفر دين فوزهمـا في سراييفو بحصولهما على الميداليـة الذهبية في مسابقة الرقص على الجليد للالعاب الاولمبية .

وقد فاز تورفيل ودين — بطـلا أوروبا والعالم من قبل — باللقـب الاولمبي بتقديمهما عرضا رائعا لرقصة بوليرو الاسبانية الشهيرة لمـوريس ترافل . وقد حصلا ثلاث مرات على الدرجة الكاملة وهي ٦ درجـات للمظهر الفني ، ولقد منحهم كل واحد من الحكام التسعة هذه الدرجـة نفسها وهي ٦ درجات لحركاتهمـا الاستعراضية التي قاما بتنفيذها فوق الجليد .

وقد تمكن تورفيل ودين مـن أن يحصلا ١٩ مرة على درجة ٦ الكاملة بعد أن نالاها ثلاث مرات في الرقصات الاجبارية واربع مرات في المسابقـة الاصلية . وبذلك يكونان قد حطما .. رقمهما القياسي .. العالمي الـذي حققاه في بطولة أوروبا التي اقيمـت منذ شهر في بودابست حيث توصلا الى رقم ١٧ .

وقد فـاز بالميدالية الفضيـة السوفيتيان ناتاليا بيستيميانوفا واندريه بوكين كما حصل علـى الميداليـة البرونزية ، سوفيتيان اخران هما مارينا كليموفا وسيرجـي يونومارينكو اللذان احتلا مكانهما على منصـة الفائزين بعد أن تقدما على الاميركيين جـودي بلومبرج ومايكل سيبيرت اللذين جـاء ترتيبهما الرابع في المسابقة .



● البريطانيان اثناء عرضهمـا الرقص على الجليد في سراييفو .
(راديو — ي.ب)

مسابقـات اليـوم

ضمن برنامج دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الرابعة عشرة تقام اليـوم مسابقات اختراق الضاحية للرجـال تتابع ٤x١٠ وسباق تزلج السرعـة للرجال لمسافة ١٥٠٠ متر وهبوط التل للرجال والتزلج الاستعراضي للسيدات — البرنامج القصير — والتزلـج الاستعراضي للرجال — التزلج الحر.

امهـات الابطـال .. فـي سراييفـو !

دالابارنا — السويد — ي.ب — لا يمكن لشيء أن يقلل قلق الام علـى ولدها حتى ولو وصـل الى مرتبـة البطولة الاولمبية .

فقد كانـت السيدة غونيـن سفان تشاهد على التلفزيون بالسويد ابنها غوندي البالغ من العمر ٢٢ عامـا يفوز بالميدالية الذهبية بسباق اختراق الضاحية لمسافة ١٥ كيلو مترا بدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ثم تحلـق الصحافيون حوله لاجراء مقابلات معه بمناسبة الفوز فما كان منها الا ان رفعـت سماعة الهاتف واتصلـت ببوغسلافيا فورا وطلبت من الصحافيين أن يدعوا ولدها يذهب لتغيير ملابسه حتى لا يصاب بالبرد بعد المجهـود والعرق الذي بذله اثناء السباق .

مهرجان كـرة سلـة للصغار بكاظمة غـدا

ينظم نادي كاظمة الرياضي فـي الساعة التاسعة من صباح غد الجمعة مهرجان كرة السلة للصغار من مواليد ١٩٧٠ ، وسيطبق النظام الخـاص بمباريات « الميني باسكت » . وقـد وضع النادي شروط المهرجان وستقدم اللجنة المسؤولة عن المهرجان وجبة الغداء والمرطبات للاعبين والمشرفين والمدربين .

مؤتمر صحفي للجنة يـوم الاحمـدي الرياضي الاربعاء المقبل

ستقيم اللجنة الرياضية المسؤولة عن يوم الاحمدي الرياضي مؤتمـرا صحفيا في الثالثـة ظهر الاربعاء المقبل ٢٢ فبراير بنادي الاتحاد بالاحمدي ، وذلك للتعريف بالانشطة التي ستكون مشاركة بمسابقات هذا اليوم ، كمـا انه سيتم توزيع بطاقات الطعـام والملابس على الهيئات المشاركة .

مبـروك محمـد لقاسـم بـارون

الملازم اول قاسم بارون الضابـط باتحاد الشرطة الرياضي ولاعب النادي العربي الرياضي لكرة القدم اهدتـه زوجته مولودا ذكرا اسمياه محمد وهو باكورة زواجهما ، وقد وعد الزملاء بالاتحاد اقامة حفل غداء دسـم بهذه المناسبة .. مبروك .

بعد فوزه علـى والسـول ٢/صفر
ليفربول بنهائي كأس الحليب للعـام الرابـع

لندن (ي.ب) : اختار فريـق ليفربول يوم القديس فالنتين وهو عيد العشاق في بريطانيا لينهي الاحـلام الرومانسية لفريق الدرجة الثالثـة ، والسول بالوصول الى نهائـي كأس الحليب في ويمبلي .

ففي مباراة المرحلة الثانية للـدور قبل النهائي استطاع متصدر الدرجـة الاولى ان يفوز ٢/صفر على والسول بعد أن تعادل الفريقان ٢/٢ بالمرحلـة الاولى قبل أسبوع .

وقد واصل فريق ليفربول طريقـه للاحتفاظ باللقب للعام الرابع علـى التوالي بهدفين سجلهمـا ايان راش بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني وسيقابل الفائز من لقاءي ايفرتون واستون فيلا يوم ٢٥ مارس المقبل في ويمبلي .

واقيمت بدوري الدرجة الاولـى مباراة واحدة اسفرت عن فوز كوينز بارك رينجرز بهدفين مقابل لا شيء على نوريتش وارتفع رصيده الى ٤٦ نقطة وما زال بالمركز الخامس . وفي الدور قبل النهائي لكاس الدوري الاسكتلندي تعادل دوندي يونايتد ١/١ مع رينجرز وفي دوري الدرجة الممتازة باسكتلندا فاز سلتيك ٢/صفـر على سانـت ميرين .

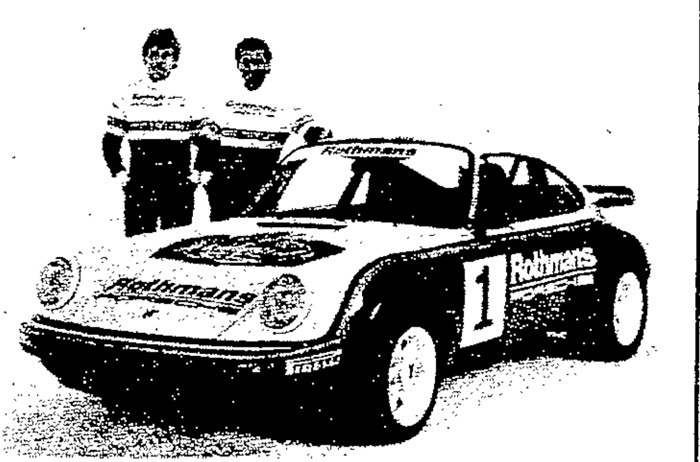
منتخب البحرين يقابل ليلستورم اليوم بالقادسية

يلعب منتخب البحرين الشقيـق الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم اولى مبارياتـه التجريبية مع فريـق ليلستورم النرويجي لكرة القدم وذلك على استاد محمد الحمد بالقادسية ، وسيلعـب الفريقان مباراة ثانية بعد ظهـر يوم السبت المقبل .

غيلس يعود لتدريـب وست بروميتش البيون

برمنغهام (ي.ب) : أعلـن مسؤولو نادي وست بروميتش البيون أن جوني غيلس (٤٤ سنة) سيعود للفريق كمدرب . وكان غيلس وهـو لاعب ايرلندي دولي سابق قد شارك مع البيون كلاعب — مدرب لمـدة موسمين في السبعينات وصعد بالفريق للدرجة الاولى عام ١٩٧٦ والـى مسابقات أوروبا في العام الذي تـلاه وسيعمل غيلس بدلا من المدرب رون وايلي الذي استقال يوم الاثنين .

الهاجري يفـوز بـرالي قطـر الدولـي علـى سيـارة روثمـان بـورش ٩١١



انتهى في السابع والعشرين من شهر يناير الماضي رالي قطـر الدولي الذي اقـره الاتحاد الدولي لرياضة السيارات كالجولة الاولى من بطولة « الشرق الاوسط » ، وقد جـرى لمسافة ٨٥٠ كلم علـى طرقات متنوعة وصعبة .

وبعد موسم ناجح ١٩٨٢ — ١٩٨٣ ، أوصلـه لبطولة الخليـج للراليات ، ابدل سائق روثمان سعيد الهاجـري سيارة الاوبـل بسيارة روثمان بورش ٩١١ ر.س. التي حملته الى المركز الاول في رالي قطر ، أمام منافسة شديدة من سيارات المصانع : اوبل ، بقيادة بطل بريطانيا للراليات جيمي ماكراي الذي انسحب بسبب عطل في محـرك سيارته ، وتويوتا سيليكا ، بقيادة عبد الله عمـر القطـري الذي ايضا تقاعد بسبب شرخ في احدى عجلات سيارته ، وايضا تويوتا سيليكا بقيادة ميشال صالح الذي تقـدم ، فـي المراحل الاخيرة للرالي ، من المركز العاشر الى المركز الثالث متغلبا على سائق الاودي بـول كونوللي وبفارق ١٣ د و٤٧ ث خلف محمـد بن سليـم سائق اوبل الذي حل ثانيا بعد سعيد الهاجري سائـق روثمـان بورش .

مهرجان كروي رائع في يوم اعتزال النجم الاسمر سعد الحوطي

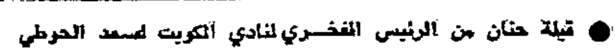
عرض شيق للأخضر والأبيض تألق فيه ضيوف الشرف



● كبار المدعوين يتوسطهم الشيخ فهد الاحمد وراعي المباراة .



● قبلة حنان من الرئيس الفخري لنادي الكويت لسعد الحوطي



● الاستاذ محمد الصقر يتحدث للاذاعة عن سعد الحوطي (بجانبه)



● ابن كميل يحرز هدفا برأسه بعد غياب ومصطفى عبده يخطف هدفا بيسراه
● تألق مؤيد الحداد بفاعليته الهجومية .. والشريدة قاد الابيض ببراعة

كتب جاسم اشكناني :

ودع سعد الحوطي الملاعب الخضراء بالبلد ، وهو في أوج مجد، لعب في مباراة اعتزاله امس لمدة ٢٠ دقيقة ، اكد فيها انه فعلا نجم السعد ، وان مستواه لم يقف عند حد ، لتصيح الجماهير طربا يا ولد .. يا ولد .. لقد انجبت الكويت فعلا ولد .. وهو نعم الولد

.. انه الحوطي سعد .

مهرجان الاعتزال

ابى سعد الحوطي الا ان يكون ختام طريقه بالملاعب امام العربي ، الذي بدأ امامه شبلا ، وثبتت اقدامه معه لاعبا ، فقد لعب العربي امس مع الكويت الذي ترعرع فيه الحوطي وبزغ نجمه في مباراةالاعتزال لياتي اللقاء جميلا ، متميزا ، في حلته الجديدة عن مباريات الاعتزال السابقة ، وكان خير مهرجان لاعتزال مثل هذا النجم الفنان .

● بدات المباراة بمشاركة اكبر نجوم اللعبة محليا في هذا المهرجان للمساهمة في اضافة رونق جميل لمباراة اعتزال الحوطي ، بالاضافة الى نجم النادي الاهلي المصري وجناحه الايمن الخطير مصطفى عبده فقد مثل الاخضر امس النجوم فتحي كميل ، فيصل الدخيل ، مؤيد الحداد بالاضافة الى ابطال الدوري العام بينما لعب مع الكويت محبوب جمعة ، نعيم سعد ، مصطفى عبده، محمد شعيب ، محمد عبد الله الذين شاركوا لاعبي الكويت الاساسين في لقاء الاعتزال .

● واشترك سعد الحوطي في المباراة لمدة ٢٠ دقيقة ظهر فيها بمستوى فوق الجيد حيث اجاد كعادته قطع الكرات الخطرة من امام المهاجمين بهدوئه المعروف ، وثقته التي اشتهر بها ، ليؤكد انه ترك الملاعب فعلا وهو في قمة مجده ، كي يترك ذكراه الطيبة لدى الجماهير التي طالما تغنت باسمه والتي ستظل تذكر هذا النجم الكبير لمستواه الرفيع وجهده الوفير وتعلو كعبيه في ايقاف كل مهاجم خطير .

العربي يفوز على الكويت ٣—١

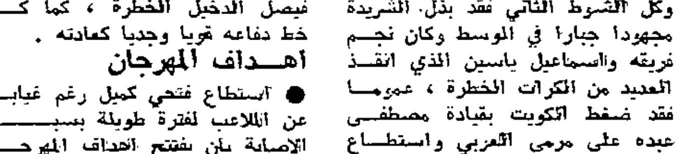
جاءت المباراة دسمة جماهيريا ، وفنيا حيث استمتعت الجماهير الوفية التي حضرت المباراة بالعرض الطيب الذي قدمه الفريقان ،وخاصة العربي الذي قاد هجومه في الشوط الاول فتحي كميل ومؤيد الحداد وعنبر سعيد ، ومن خلفهما الدخيل ونجوم الاخضر ، وقدم العربي عرضا مثيرا في هذا الشوط الذي سيطر على زمامه وضغط فيه بقوة على مرمى الكويت بفضل التحركات للمهاجمين ومهاراتهم العالية وخبرتهم الكبيرة بالملاعب وخاصة الثلاثي « النغم » كميل والحداد والدخيل الذين كانوا مصدر الخطورة طوال هذا الشوط ، بمساندة خط وسط العربي النشط وتقدم الظهيرين ايضا، بينما ظهر على الكويت عدم التجانس نسبيا في البداية والتركيز بالهجمات على الجناح « النفاث » مصطفى عبده وعبد الله فليطح ، وقد تحسن اداء الفريق بعد اشتراك خالد الشريدة في نهاية الشوط الاول

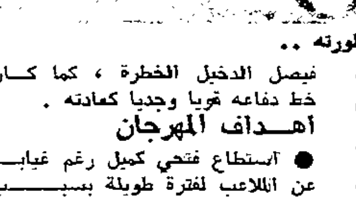
وكل الشوط الثاني فقد بذل الشريدة مجهودا جبارا في الوسط وكان نجم فريقه واسماعيل ياسين الذي انقذ العديد من الكرات الخطرة ، عموما فقد ضغط الكويت بقيادة مصطفى عبده على مرمى العربي واستطاع عبده أن يسجل هدف التعادل للكويت ١—١ بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني ولكن الفردية لم تسعف الهجوم بمواصلة الطريق بالقوة نفسها ، خاصة بعد خروج محمد عبد الله المشاكس الذي كان خطرا كعادته بتحركاته ومشاغبته المستمرة .

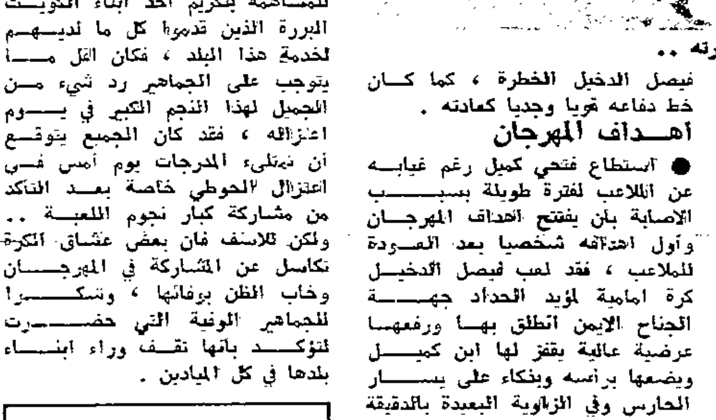
● اما العربي فقد ظهر بمستوى جيد في الشوط الثاني ايضا وان قلت خطورته نسبيا عن الشوط الاول بعد خروج النجم فتحي كميل والبلوشي وكرموعنبر سعيد ايضا وكان تركيز الهجمات على مؤيد الحداد والانطلاقات فيصل الدخيل الخطرة ، كما كان خط دفاعه قويا وجديا كعادته .

الرياضة ثلاث صفحات
● ١٩ ، ٢٠ و٢١ ●

● انقضاض ثنائي قوي من محبوب ونعيم على فتحي كميل لايقاف خطورته ..







اهداف المهرجان

● استطاع فتحي كميل رغم غيابه عن الملاعب لفترة طويلة بسبب الاصابة بان يفتتح اهداف المهرجان وأول اهدافه شخصيا بعد العودة للملاعب ، فقد لعب فيصل الدخيل كرة امامية لمؤيد الحداد جهة الجناح الايمن انطلق بها ورفعها عرضية عالية يقفز لها ابن كميل ويضعها برأسه وبذكاء على يسار الحارس وفي الزاوية البعيدة بالدقيقة ١٠ من الشوط الاول .

● هدف التعادل للكويت والوحيد : كرة أمامية ملعوبة مررها محمدعبدالله لمصطفى عبده جهة الجناح الايمن ينطلق بها ويسددها بشماله ترتطم بعبد الرضا عباس وتدخل المرمى بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني .

● هدف العربي الثاني : ماجد سلطان يمرر كرة طويلة لمؤيد الحداد بالدقيقة ٢٠ من الشوط الثانيينطلق بها ويشاركه حارس الكويت اسماعيل ياسين ترتد له ويضعها مرة اخرى بالمرمى .

● الهدف الثالث للعربي « اجمل الاهداف » : عبد العزيز المطوع يرفع الكرة من ركلة ركنية تمر من فوق المدافعين لمؤيد الحداد الذي سددها بيمناه مباشرة وقوية بالمرمى في الزاوية الضيقة على يمين الحارس بالدقيقة ٣٥ من الثاني .

● أدار المباراة الحكم الدولي عبد السلام الياقوت ساعده جواد عاشور وعيسى الجساس .

الجماهير .. سلبية

خابت التوقعات .. وظهرت السلبيات من الجماهير الكروية التي لم تكلف نفسها عناء الحضور للمساهمة بتكريم أحد ابناء الكويت البررة الذين قدموا كل ما لديهم لخدمة هذا البلد ، فكان اقل ما يتوجب على الجماهير رد شيء من الجميل لهذا النجم الكبير في يوم اعتزاله ، فقد كان الجميع يتوقع أن تمتلىء المدرجات يوم أمس في اعتزال الحوطي خاصة بعد التاكد من مشاركة كبار نجوم اللعبة .. ولكن للاسف فان بعض عشاق الكرة تكاسل عن المشاركة في المهرجان وخاب الظن بوفائها ، وشكرا للجماهير الوفية التي حضرت لتؤكد بانها تقف وراء ابناء بلدها في كل الميادين .

الرياضة تصوير :
● موسى عياش
● صباح المعاني

● الحوطي يرفع يديه مودعــا الجماهير وبجانبه مدربه الاول تادينش ..

● احمد عبد الصمد وخلفه علي ثنيان يودعان النجم المعتزل





● سعد وبجانبه الرقم ٦ بالورودفوق الكرة ..

● شاهد المباراة جمهور يقدر بحوالي عشرة الاف متفرج الذي استمتع بلقاء الشقيقين العربي والكويت وبضيوف المباراة مصطفى عبده من النادي الاهلي المصري وفتحي كميل ونعيم سعد من نادي التضامن وفيصل الدخيل من نادي القادسية ومؤيد الحداد من نادي خيطان ومحبوب جمعة من السالمية .

● قدم النادي العلمي عرضا شيقا للطيران نال اعجاب واستحسان المشاهدين .. بجانب اطلاق البالونات حاملة صورتي سمو الامير وسمو ولي العهد وصورة العملاق الاسمر سعد الحوطي واعلام الكويت والناديين المشاركين .

● نزل الفريقان الى ارض الملعب يتقدمهما حكام المباراة حيث الاصطفاف وسط الملعب امام المنصة الرئيسية .. وقام رئيسا الناديين على ثنيان الغانم واحمد عبد الصمد برافقهما رئيس نادي الكويت الفخري وراعيالمباراة خضير المشعان لمصافحة لاعبي الفريقين .

● قام لاعبو الفريقين بالقاء الورود على جمهور المشاهدين بجانب ٦ كرات تحية لهم في يوم اعتزال الحوطي .

● ودع سعد الحوطي الملاعب بعد مرور ٢٠ دقيقة من بداية اللعب واعطى شارة رئاسة الفريق لمصطفى عبده ضيف الشرف الذي قام بتقلدها لعبد العزيز العنبري وسط تصفيق الحاضرين .

● اجرى منصور المل رئيس البرامج الرياضية بالاذاعة حديثا بين شوطي المباراة لرئيس تحرير القبس محمد جاسم الصقر تحدث فيه عن النجم سعد الحوطي ومشواره مع كرة القدم .. كما تحدث الزميل خليل ربان ونجم النادي الاهلي مصطفى عبده .

● ودع لاعبو الفريقين سعد الحوطي بالقبلات .. كما ودعه الجمهور بالتصفيق الحار اعترافا منه بما قدمه للكرة من جهد وعرق .

● ارتدى العربي في الشوط الاول الفانلة الخضراء .. ثم ارتدى في الشوط الثاني الفانلة البيضاء المطعمة باللون الاخضر بينما ارتدى لاعبو الكويت الفانلة البيضاء ثم الحمراء في الشوط الثاني .

● قامت اللجنة المنظمة بين الشوطين باجراء سحب على تذاكر المباراة وفازت الارقام التالية بالجوائز حسب الاتي :

رقم ٥٥٠ درجة ثانية سيارة مهداه من شركة عبد المحسن البابطين ، رقم ٤٦٢٢ درجة اولى ثلاجة من علي وفؤاد ثنيان الغانم ، رقم ١٤ درجة ثانية اشتراك لمدة سنة بجريدة القبس رقم ١٨٣ درجة ثانية اشتراك لمدة سنة بمجلة المجالس ، رقم ١٠٧٥ درجة اولى غسالة من علي وفؤاد ثنيان الغانم ، رقم ٢٢٧٣ درجة أولى اشتراك لمدة سنة بمجلة الرياضي ، رقم ٢٢٣ درجة أولى اشتراك لمدة سنة بمجلة الرياضي ، رقم ٢٤٤ مقصوره اشتراك لمدة سنة بجريدة القبس ، رقم ٢٧٠٥ درجة ثانية اشتراك لمدة ٦ شهور بمجلة الفروسية .

● اهدى سعد الحوطي فانلته رقم ٦ الى مدربه الاول تادينش الذي لوح بها للجماهير بعد أن قدم لسعد باقة ورد بالمناسبة .

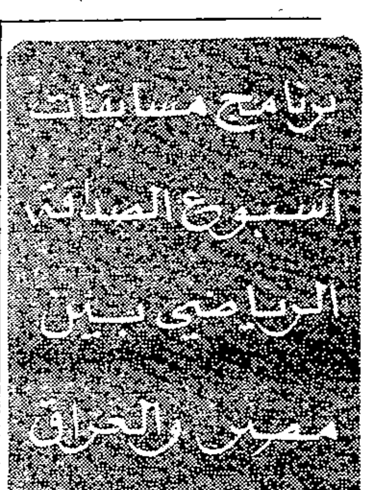
● فريق النادي العربي الرياضي ومعه فيصل وفتحي والحداد

● فريق نادي الكويت الرياضي مع المدربين والاحتياط ومحبوب ومصطفى عبده ونعيم سعد



● كرة مصطفى عبده في شباك العربي مسجلة هدف الكويت الوحيد

● كرة فتحي كميل تعانق شباك اسماعيل ياسين هدف العربي الاول



القاهرة — أشا — تصل الى القاهرة يوم الاحد المقبل الفرق العراقية لكرة القدم والطائرة والسلة والعاب القوى والمصارعة والملاكمة للعب مع الفرق المصرية في اسبوع الصداقة المصري العراقي الذي يقام خلال الفترة من ٢١ الى ٢٩ فبراير الحالي .

وتاتي زيارة الوفد العراقي الذي يراسه السيد محمد صالح الغراوي وكيل أول وزير الشباب العراقي ردا على زيارة الفرق المصرية واشتراكها في اسبوع (قادسية الرئيس صدام حسين) .

وصرح اللواء محمود لاشين رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع ووكيل اللجنة الاولمبية المصرية ان برنامج الاسبوع سيبدأ مساء الثلاثاء المقبل بحفل الافتتاح الذي سيقام باكاديمية الشرطة بالقاهرة ويبدأ بطابور عرض للفرق المصرية والعراقية يعقبه اللقاء الاول في كرة الطائرة .. وفي يوم الخميس ٢٢ فبراير يتم اللقاء الاول بين مصر والعراق في كرة السلة في استاد الاسكندرية .

وسيقام باستاد الاسكندرية يوم الجمعة ٢٤ فبراير اللقاء الثاني في الكرة الطائرة .. ويوم السبت ٢٥ فبراير يلتقي الفريقان المصريوالعراقي لكرة القدم ويسبقه لقاء ألعاب القوى باستاد القاهرة الدولي .

أما مسابقات المصارعة فستقام باستاد الاسكندرية يوم الاحد ٢٦ فبراير .. ويقام اللقاء الثاني في العاب القوى يومالاثنين ٢٧ فبراير يعقبه اللقاء الثاني في كرة القدم .. وتقام مباريات الملاكمة بصالة اكاديمية الشرطة يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير .. وفي يوم الاربعاء ٢٩ فبراير يقاماللقاء الثاني في كرة السلة ويعقبه حفل الختام .

تأجيل نزال ليونارد مع هوارد

ورشيستر — ماساشوسيتس — اب — سببت مشاكل جديدة في عين الملاكم شوغار راي ليونارد بتاجيل نزاله ضد كيفن هوارد الى أجل غير مسمى .

وكان ليونارد قد اجرى جراحة وقائية في عينه اليمنى ونصحه الاطباء بالراحة لمدة ١٠ أيام على الاقل وكان مقررا ان ينازل هوارد يوم ٢٥ فبراير الجاري في اول عودة له للحلبة بعد الاعتزال بسبب الانفصال في الشبكية .

اصابة المهاجم البلجيكي ايروين فانديبرغ

بروكسل — يب — تعرض المهاجم الدولي البلجيكي ايروين فانديبيرغ لاصابة بالغة في الكاحل سوف تبعده عن الملاعب لمدة اسبوعين .

وكان فانديبرغ قد اعتقد أن كاحله قد كسر في المباراة التي فاز بها فريقه آندرلخت ١— صفر على بيرنيجين بالدوري يوم الاحد الماضي وقد سجل المهاجم الدولي هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ١١ من الشوط الاول وترك المباراة بالاستراحة بين الشوطين .

تحديد بعض المباريات التمهيدية الخاصة بيوم الاحمدي الرياضي

تقرر أن تقام المباريات التمهيدية في لعبتي كرة القدم، والسلة ليومي الاحمدي الرياضي يوم الخميس الموافق ٢٣ فبراير الجاري في الساعة العاشرة صباحا ، كما تقرر ان تقام تصفيات التنس الارضي للسيدات في اليوم نفسه بالمركز الرياضي بالاحمدي .

تعادل منتخبي عمان والسودان بدون أهداف

مسقط — العمانية — تعادل المنتخب القومي لكرة القدم مع المنتخب السوداني بدون أهداف في لقائهما الماضي الذي اقيم بعد ظهر امس بملعب بيت الفلج .

وقد حفل اللقاء بالندية والاثارة منذ بداية المباراة . وضاعت العديد من الفرص من مهاجمي الفريقين .

تخفيض جولات نزال سبينكس مع ديفز

مكسيكو سيتي — اب — أعلن الاتحاد العالمي للملاكمة انه تم الاتفاق على اقامة نزال بطولة وزن خفيف الثقل بين مايكل سبينكس واندي ديفز يوم ٢٥ فبراير الجاري من ١٢جولة بدلا من ١٥ جولة .

وسيكون هذا ثاني دفاع يقوم بهسبينكس عن اللقب الذي حصل عليه من دوايت براكستون يوم ١٨مارس الماضي وسبق له الفوز على اوسكار ريفادنيرا من بيرو في نوفمبرالماضي .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار





عمر الغساني

مجلة العربي في عصر الفيديو

ما من عربي الا ورضع كثيرا من الثقافة والفكر منها ، وما من مفكر الا ومنحته الفرصة ليعرض انتاجه الفكري على صفحاتها باعتبارها المجلة العربية الوحيدة التي ورغم كل شيء ظلت محافظة على شخصيتها المميزة في عالم النشر . ورغم أن عالم النشر اتسع كثيرا بل وصار فضفاضا يعج بمختلف المطبوعات المتنوعة والمتخصصة الا ان مجلة العربي وهي تحتفل بيوبيلها الفضي تشهد انطلاقة جديدة في التوزيع على مستوى الوطن العربي ، ذلك أن زيادة الانتشار مرتبطة بجودة المضمون .. واذا صح ما سمعناه عن زيادة في توزيع المجلة فان هذه الزيادة تعتبر علامة صحة تشير الى ان القارىء العربي الذي اسرته المطبوعات الفاخرة الطباعة والسطحية المضمون وسحقه التلفزيون والفيديو وحجبت عنه قوانين المطبوعات الكثير من المواد الفكرية .. عاد الى استقاء الثقافة والفكر من المجلات الرصينة كالعربي .

بل ان هذه الزيادة تؤكد من جديد عودة الوعي الى القارىء وتوجهه نحو المطبوعات الجدية بعيدا عن مطبوعات السفسطة وترويج الفكر الهابط والثقافة المنحطة ومطبوعات المدح والهجاء .

اتمنى للعربي ان تلعب دورها القديم في اثراء مكتبة القارىء العربي .. ومحو امية المتعلمين في وقت صارت فيه ثقافتنا تستمد من الفيديو وصار فيه محل الفيديو يسمى مكتبة .. واحتلت الاشرطة مكان الكتب في مكتبات البيوت وانزلت الكتب الى السراديب لتسلية الفئران .

في وقت مضى كان رب البيت يستمع الى طلبات افراد اسرته قبل خروجه من ربة البيت فيكون بينها كتب لهذا الولد ومجلة لهذه البنت ... الخ وكان الشبان يتبادلون مجلة العربي وينتظرون صدورها بفارغ الصبر .

أما اليوم فصار رب البيت يستمع الى ربة البيت توصيه عند الباب بضرورة احضار شريط كذا .. وشريط كذا ..

كنا نقرا لكي نستفيد اما اليوم فاذا قرأنا فاننا نقرا لكي نتثاءب وننام .



شريف أهمل العلاج فساء خلقه وصحته

شريف في الخامسة والاربعين من عمره كان لسنين طويلة مصابا بمرض البول السكري وكان لا ينتظم في العلاج جيدا وكذلك يهمل الطعام وكثيرا ما كان يدخل المستشفى لاضطرابات متعددة بسبب ذلك الاهمال اما لازدياد في كمية السكر أو فقدان للوعي لنقصانه وفي آخر مرة كان دخوله لبتر ساقه اليسرى لاصابته بالغرغرينا نتيجة لمضاعفات مرض البول السكري والاهمال في علاجه رغم أن عينيه لم تتأثرا لحد كبير ، وبالفعل اجريت العملية في اليوم السادس لدخوله ومرت فترة النقاهة بسلام وأمكن التحكم بذلك المرض الى حد كبير الا انه لوحظ عليه انه يحاول التحرش بالمرضات .. بدأ ذلك في الكلام ليتطور الى محاولة لمسهن ، أما الممرضون فكان يقابل ترحابهم بثورات من الغضب وكان رأي زملائه بالجناح بأن مزاجه غير مستقر وانه يعاني من شك ملحوظ وابلغ الامر وشرح الوضع للطبيب المسؤول عن علاجه خاصة عندما قذف الممرض باطباق الطعام ، وجاء الطبيب ليسأله عن تصرفاته ليرد بان الممرضين هم السبب بل انهم لا يحسنون معاملته وحاول أحد المرضى الرد عليه فأخذ نصيبه من السباب أمام الطبيب ، وكانت الحقيقة أن شريف كان مصابا بالاضافة الى مرضه أو كجزء منه بمرض تصلب الشرايين وكان لاجراء العملية والقلق الذي صاحبه بعد اجرائها عند بتر ساقه والاحباط الجنسي الذي احس به من خلال الحديث مع زملائه الذين كان كل منهم يفاخر بقوته الجنسية ، كان لكل تلك العوامل أثرها عليه وتنعكس على تصرفاته وأخيرا وضع في غرفة العزل الى ان شفي تماما ليخرج محولا الى طبيبه المعالج الاول ، وللحقيقة أقول لقد فشل أطباؤه في المستشفى باقناعه في الحد من تلك التصرفات لتمر الايام لتظهر حقيقة أخرى وهو انه تزوج من فتاة صغيرة من بلد آخر .

فانيسا تمثل مسرحية والدها



● فانيسا مع كريستوفر

واخيرا وجدت الممثلة البريطانية فانيسا ردغريف من سيشاركها البطولة في مسرحيتها الجديدة « أوراق اسبيرن » التي ستعرض على المسرح الملكي بلندن في مارس المقبل وهو الممثل كريستوفر ريف الذي شق طريقه الى الشهرة بسرعة صاروخية في فيلم سوبرمان .

المسرحية من اعداد السير ميشال ردغريف والد فانيسا ، الذي لعب الدور الرئيسي في هذه المسرحية قبل ٢٥ عاما .

مباحث من أجل عيون جين

تحول الاميركي هومز وهو من انديانا الى رجل مباحث من أجل الزواج من جين سكلتون . فقد تحدته جين عندما جاء خاطبا يدها في معرفة اللص الذي سرق ٢٥ الف دولار من والدها قبل ٥ سنوات وقالت له : « اعتبر هذا شرطا للزواج ».

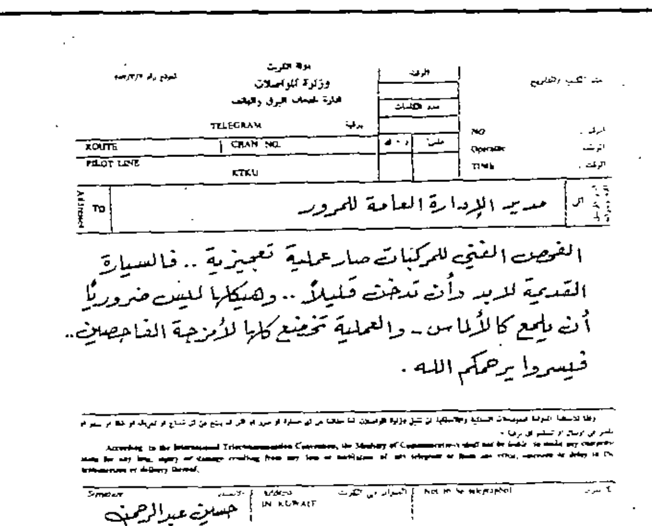
وفي اعقاب التجول في حوالي ١٤ ولاية ، خلال ثلاث سنوات اكتشف بول أن اللص هو خال جين .

وكانت هدية الزواج التي تلقاها بول من والد العروس مبلغ ٢٥ الف دولار.

ربيع بيروت

● ناجي العلي ●

... ومنا إلى


مدير الإدارة العامة للمرور
الفحص الفني للمركبات صار عملية تعجيزية .. فالسيارة القديمة لابد وأن تدخل قليلاً .. وهكذا ليست ضرورية أن يأتي كالأساس .. والعملية تحتاج لكما الأجهزة الفاحصين .. فيسروا يرحمكم الله .

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable ...

IN KUWAIT

حسين عبدالرحمن

أستاذ مصري يكافح السرطان في كاليفورنيا

حقق استاذ مصري من جامعة المنصورة انجازا علميا كبيرا في مجال تشخيص السرطان وعلاجه باسلوب جديد يؤدي الى تدمير الخلايا السرطانية المصابة بالجسم البشري دون الاضرار بالخلايا السليمة مع القدرة على تشخيص الاصابة بالسرطان في المراحل المبكرة ..

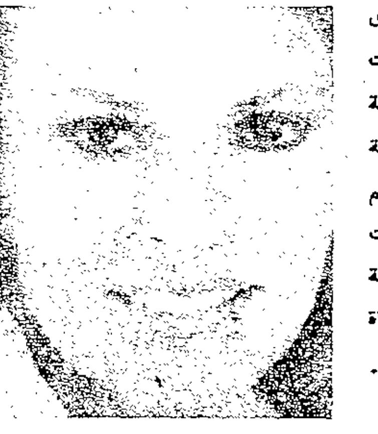
فقد نجح الدكتور محمد القار في انتاج مادة جديدة تسمى « اليو » و « بورفيرين » تساعد في كشف السرطان في اطواره المبكرة بنجاح.

وقد وصفت الجهات العلمية بجامعة كاليفورنيا اكتشاف العالم المصري بانه « معجزة في اكتشاف وعلاج السرطان».

وقد تمت تجربة الكشف الجديد على حيوانات التجارب ومن المقرر أن يبدأ تطبيقه على الانسان المريض خلال فترة تتراوح بين ١٢ — ١٨ شهرا تمهيدا لاستخدامه على نطاق واسع .

كما نجح الدكتور محمد القار من خلال ابحاثه التي اجريت في جامعة كاليفورنيا الاميركية من استخدام المادة النقية بوروبورفيرين في علاج السرطان بمساعدة اشعة الليزر حيث تتفاعل المادة مع الاشعة وسط ظروف معينة وتقوم بتدمير الخلايا السرطانية المصابة ..

راكيل لا تتعرى



ربحت الممثلة راكيل ويلش دعوى اقامتها على احدى المجلات كانت نشرت صورة عارية ، قالت المجلة انها لراكيل وقالت المحكمة ان الممثلة لم يسبق لها ان وقفت عارية امام المصورين .. وان كرامتها انتهكت .. وقد اعترف مدير تحرير المجلة بان الصور لم تكن لراكيل بل لفتاة اخرى .. وقدم اعتذاره للممثلة .. وقدم الغرامة للمحكمة .

تصرفات تافهة تؤدي الى المستشفى

بعض التصرفات البسيطة قد تؤدي بالمرء الى المستشفى فذات مرة وضع الحدهم كثيرا من السكر في زجاجة بيرة ، ففوجىء بانفجارها في وجهه .

وكان الحدهم يدخن اثناء شحن بطارية سيارته في كراجه الكائن في مدينة ليفربول البريطانية عندما تسبب ذلك بانفجار الغاز الصادر من البطارية ، دافعا بالرجل من فوق السور الى حديقة جاره .

ورجل اخر كان يستعمل بعض الطوب لرفع سيارته بدلا من «الجاك» وسقط الطوب ووقعت السيارة عليه، وقبع المحترم في المستشفى عدة أيام.

والاف الحوادث تقع بسبب الاهمال في اداء الاغراض المطلوبة . ففي تشيستر اشعلت امرأة سيجارتها اثناء رش شعرها ببعض مواد التجميل ، وعندئذ اشتعلت بها النار وبدأت بمراجعات لا تنتهي للمستشفى .

ومرة اخرى ، وعندما كان مزارع في كيشير يلقي نظرة فاحصة على ماكنة سيارته اثناء اشتغالها امسكت المروحة بربطة عنقه ، وكاد ان يختنق نتيجة لذلك .

وذكر أن تجميد المواد الغذائية ينطوي على خطورة اذ انه اذا وضعت المواد الغذائية في « الفريزر » واخرجت بعد تجمدها ثم اعيدت للفريزر وطبخت بعد مدة طويلة فانها تسمم من يتناولها .

عين

ان يقول بعض الناس أن عسل الصليبية قد يكون ملوثا دون ان يفحصوه...لانهم عرفوا أن النحل يتغذى على خضار مروية بمياه معالجة ولم يقولوا ان العسل المستورد مغشوش بالنشا والجلاتين وغيره .. وصدق المثل القائل « عنز البلدية تحب التيس الغريب » .

غارة بوليسية تعتقل ٦٨٢ شخصا بباريس

اعتقل البوليس الفرنسي ٦٨٢ شخصا لاستجوابهم في اعقاب غارة ضخمة قادها ضباط فرقة مكافحة المخدرات في باريس الليلة قبل الماضية.

واشترك في هذه الحملة ٢٠٠ مفتش يساندهم ٥٠٠ من رجال الامن والكلاب البوليسية وحاصرت القوة في عملية شبه عسكرية حيا بالقرب من محطة القطارات وفتشت المنازل والمقاهي والفنادق في المنطقة .

وقد استولى البوليس على عدة كيلو غرامات من الهيروين والكوكايين والحشيش .

وقال البوليس أن معظم المحتجزين من غرب افريقيا ويتم استجوابهم بشأن أوراق هويتهم وتصاريح اقامتهم في فرنسا وان ٢١ شخصا يستجوبون فيما يتعلق باتهامات حيازة مخدرات .

رداءة خط القاضي تنقذ متهما بالقتل

أدت رداءة خط قاض اسرائيلي الى اطلاق سراح متهم بجريمة قتل . وكانت هيئة محكمة الاستئناف في القدس المحتلة ، تنظر في حكم اصدره قاضي الدرجة الاولى ، الا انه نظرا لرداءة خط القاضي ، فان المحكمة لم تتمكن من قراءة حيثيات الحكم الذي كتب بخط اليد .

وأمرت باطلاق سراح شلومو سعدون المتهم بقتل فتاة تدعى مايا زينجر — ١٧ سنة — في احدى الغابات قرب القدس .

القبس
الخميس ١٦/٢/١٩٨٤م
Thursday, 16/2/1984
No. 4224 — العدد ٤٢٢٤
طبع من عدد اليوم الخميس
٥٨١١٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تعقيبا على الصقر : العربي هو .... !

خليل الزوي

الزميل محمد جاسم الصقر طرح سؤالا « من هو العربي ..؟ » في عدد الثلاثاء الماضي ، واظنه كان يتصور ان الاجابة ستكون صعبة ومعقدة ..

وتاكيدا على أن الاجابة سهلة وعادية ولا تحتاج الى جهد مضاعف أو بحث طويل ، بل يمكن التقاطها من عناوين اي صحيفة عربية مهما كان تاريخ صدورها ومكانه ، ولانه من هذه العناوين سيتضح لنا التطور الخطير الذي حدث في مفهوم البعض (للعروبة) و (العربي) .. وسنكتشف من العناوين أيضا ان العربي وتمشيا مع ضرورة (التطور) هو من ..

يساند ويدعم ايران في عدوانها وحربها الظالمة الحاقدة ضد العراق .. ويقتل الفلسطيني ويحاصره في الاراضي العربية ..

ويذيع خبر التفجيرات المجرمة في الكويت بلغة (الشماتة) وكان التفجيرات وقعت في (تل ابيب) ..!!

ويترصد للعربي خلف زوايا شوارع مدن أوروبا غدرا . .

ويقف مع (بلاد الحبشة) بحجة انها (دولة تقدمية) ضد شعب أرتريا الشقيق ...

ويهرب الأسلحة والعملاء الى الاقطار العربية المجاورة له بقصد تفجير الاوضاع الامنية والسياسية ...

ويركض نحوك (ليبوسك) ويده تخفي السكين المسمومة الجاهزة للاستقرار في ظهرك .

ويبيع ويشتري .. ما لا يباع ولا يشترى .. ويتشدق بتحرير فلسطين (كامل فلسطين) ويرفض كل شيء في خطبه ، بينما هو يصادر البندقية الفلسطينية، ويحاول قطع كل يد تحملها ...

ويدعو الى الوحدة العربية (من المحيط الى الخليج) وهو يساهم بالاسلحة والمال لاقامة (كيانات مستقلة جديدة) ..

ويغلق الحدود مع حدود بلد شقيق ... ويمارس عادة الشتيمة الرخيصة عبر وسائل الاعلام ضد العربي الاخر ... ويؤيد غير العربي ضد أي عربي ...

و ... /
و ... /
و ... /

● ● ●

وبعد ..

ثمة مئات العناوين وهذه مجرد عينات مهداة الى الزميل والى (المنظمة العربية لحقوق الانسان) التي ربما تهتم بدعوة الزميل (محمد) لاجراء عملية فرز (للعربي من غير العربي ..)...

بول وبو هما الافضل



● بو ديريك ● بول نيومان

كشفت نتائج استطلاع للرأي في الولايات المتحدة أن النساء الاميركيات يفضلن الممثل بول نيومان وان كل واحدة منهن تتمنى لو كانت زوجته .. اما الرجال فهم يفضلون الممثلة بو ديريك .

٥٠ الفا مقابل ٧ سنوات بالسجن

تسلم سجين بريطاني مبلغ ٥٠٥٠٠ جنيه استرليني كتعويض عن فترة سبع سنوات قضاها في السجن بتهمة ارتكابه جريمة قتل . وكان المتهم البريء باري ميهان وعمره ٥٦ سنة قد ادين ظلما عام ١٩٦٩ بقتل امرأة اثناء عملية سرقة وحكم عليه بالسجن ، وفي عام ١٩٧٦ تبين انه بريء فاطلق سراحه وعرضت عليه وزارة الداخلية مبلغ ٧٥٠٠ جنيه لكنه رفضه وأصر على تعويض اكبر فكان أن حصل مؤخرا على ٥٠٥٠٠ جنيه .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

شكوى مواطن

اتصل مواطن سائلا « هل نحن دولة عربية ... وهل العربية هي المعتمدة » فأجبناه بنعم فاستطرد قائلا « اذن لماذا اذا ذهبت الى بعض الكراجات لا اجد من يتكلم العربية ؟؟ .

قصة المواطن هو انه ذهب الى احد الكراجات وهناك لم يجد احدا يتحدث العربية ليشرح له اوجاع سيارته كما يحدث عندما يذهب المريض الى بعض الاطباء والطبيبات ليشرح لهم بالعربية اوجاعه فيصفوا له العلاج بالانكليزية .. دون ان يكون هناك فهم متبادل .

ويقول المواطن ان العامل في الكراج يسجل احتياجات السيارة بالانكليزية ويطلب من صاحب السيارة التوقيع على كشف لا يعرف محتواه ... وبالطبع يكون المواطن ملزما بدفع الفاتورة على ضوء الاصلاحات المسجلة التي مهرها بتوقيعه ..

ويتساءل المواطن هل هذا عدل؟ كيف اوقع على اصلاحات لا اعرفها ؟

وكيف اتفاهم ...؟ قلت للمواطن وهل من الضروري ان تفهم .. ان المطلوب منا أن نفهم شيئا واحدا وهو الدفع ... فادفع بالتي هي احسن ... واهلا بالعمالة الرخيصة .

اميلدا مهددة بالعمى

قال متحدث باسم قصر الرئاسة في مانيلا أن السيدة اميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني طارت الى الولايات المتحدة أمس للعلاج من مرض في عينيها .

ونسب المتحدث الى اطباء السيدة ماركوس قولهم « انها تواجه خطر فقد بصرها ».

زرع قلب وكبد لطفلة أميركية

أجريت في بيتسبورغ بولاية بنسلفانيا الاميركية جراحة مزدوجة لزرع القلب والكبد لفتاة تبلغ من العمر ست سنوات . وقد وصف الاطباء هذه الجراحة بانها الاولى من نوعها في العالم .

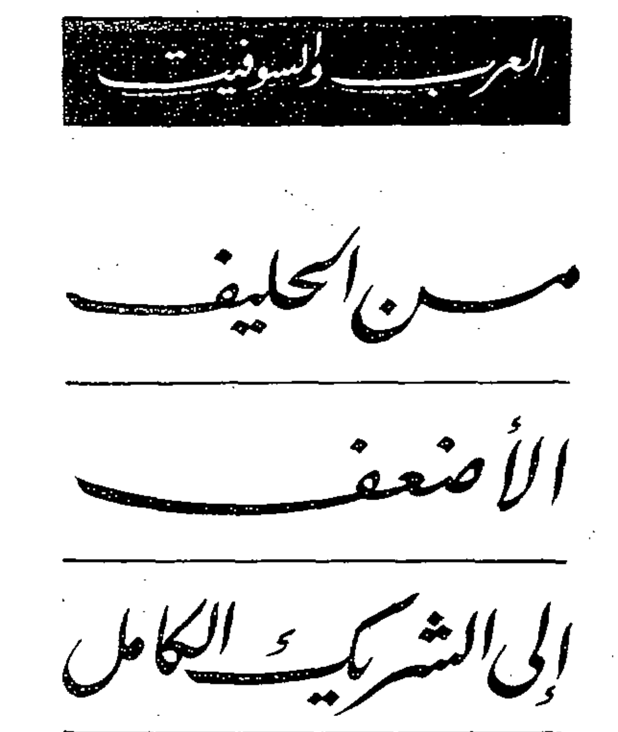
وقامت مجموعتان من الاطباء برئاسة الدكتور هنري بهنسون بنقل القلب اولا ثم الكبد .. وكانت الفتاة وتدعى ستورمي جونس في حالة حرجة اثر العملية التي دامت ١٦ ساعة .

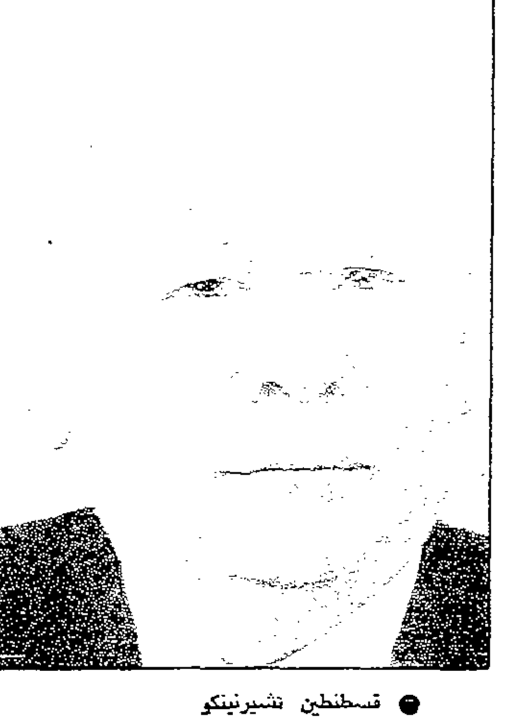
وكانت ستورمي قد انتظرت ٤٤ يوما قبل أن تجرى لها هذه الجراحة التي لولاها كما — أوضح الاطباء — لكانت ماتت .

● تكون درجة الحرارة حول معدلها ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .
● حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠ ، الاحمدي ١٦ وفيلكا ١٥ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٧٠ بالمائة .

● اعلى مد :
١٢ ظهرا — ١٠ ليلا
● أدنى جزر :
٦ صباحا — ٥ مساء

الانقلاب ممنوع.. مع تشيرنينكو




● قسطنطين تشيرنينكو

بقلم المفكر العربي:
مطاع صفدي

أين العرب من الاستراتيجية السوفيتية ؟

كان الاحرى أن يكون هذا السؤال مقلوبا على الشكل الاتي : أن يقع الاتحاد السوفيتي من الاستراتيجية العربية ، لولا ان العرب لم تكن لديهم استراتيجية يعرفون بها ، أو تعرف هي من خلال ثقافة مكتوبة ومسالك سياسية واقتصادية والاجتماعية واضحة . هذا لا يعني بالطبع أن العرب المعاصرين على الاقل لم تكن لديهم أهداف ، والافكار هي امال وتصورات تمنيات لتغيير أوضاعهم وصنع مستقبلهم . المهم هو أن نعود الى سؤالنا الاول لعلنا نكتشف عبر محاولة الاجابة عليه ، ان كان لدى العرب ثمة خطة لحياتهم ووجودهم ، عبر مخططات الاخرين ، والقوى العظمى ، وبخاصة الاتحاد السوفيتي .

وأول ما يمكن ملاحظته من خلال استعراض سريع لملامح تجربة العرب التاريخية مع الاتحاد السوفيتي ، انه خلال ثلاثين عاما من أكثر سنوات النهضة العربية المعاصرة اكتظاظا بالاحداث الجسام والمنعطفات الحاسمة نقول خلال هذه المدة ، واكثر من مرة ، كاد أن يتوقف المصير العربي كله على قرارات يتخذها قادة موسكو .

وحتى لا نذهب في التاريخ بعيدا ، يكفي أن نذكر موقفين شبه متعارضين صدرا عن موسكو خلال بضعة اشهر من نهاية عام الاجتياح الاسرائيلي الى لبنان الى ما بعد وفاة بريجنيف بقليل .

خلال وقوع الكارثة ، واسرائيل على ابواب بيروت، كان عرفات يستنجد بموسكو بشتى الطرق والاساليب. وكانت دمشق التي دحر جيشها من ساحل لبنان وجباله حتى بعض الروابي على خط بيروت ودمشق وضياع البقاع الغربي ، كانت دمشق كذلك تنتظر العون من بريجنيف ، فلا تسمع الا الاعتذارات الدبلوماسية والدعم الكلامي والعاطفي .

فلنتذكر اذن تلك الاشهر العصيبة التي اعقبت الانتصار العسكري الاسرائيلي ، كيف شعر العرب والاجانب ان العصر الاسرائيلي قد حل في المشرق العربي ، وان نجمة داوود ستحلق في سماء المنطقة بكاملها . فلقد اكتشف العرب فجأة انهم جردوا من كل حماية ، وانهم لا يملكون اي دفاع ناجع . ولم يبق امامهم الا المزيد من الاستتباع الكامل للارادة الامريكية ، لعلها تحفظ لهم بقية كيان ومنعة .

انهار اذن ميزان القوى الاستراتيجي الذي كان يدعم ثمة تعادلا في صراع القوى الكبرى على المصالح العربية. فلم يبق في مواجهتهم سوى عدوهم التاريخي الذي طالما انتظر هذه الفرصة الخيالية . ذلك أن حرب ١٩٨٢ هي أولى الحروب التي تشنها اسرائيل على قطر عربي بدعم مكشوف وكامل من قبل حليفتها الكبرى ، وبموقف اللامبالاة من قبل خصمها الاتحاد السوفيتي ، الذي لم يكلف نفسه حتى عناء اصدار الانذارات السياسية .

فحق للعرب آنئذ أن يعانوا شعور الانكشاف اللانهائي أمام عدوهم ، وأن يرموا بكل ما يملكون من اغراءات ومصالح بين يدي أميركا ، لعلها ترفع عصا التحذير في وجه عميلتها لتستلب منها الحصة الاكبر من غنائم الحرب والنصر . وكان توزيع الحصص قد دخل في مرحلة السيناريو الواقعي على الارض ، حسب الصورة الاتية :

لبنان محمية اسرائيلية عسكريا وغنيمة اقتصادية ، وموضوع قابل لأبعد حدود التطبيع ، ومدخل غزو اسرائيلي متنوع نحو بلاد العرب الادنى والابعد .

سوريا والاردن ينجران الى ما هو اتعس من اتفاق كمب دايفيد . والعراق يتهاوى أمام الزحف الطائفي . والخليج تحتله قوى الانتشار السريع الامريكية ، وتكبت فيه الى غير رجعة نزعة الاستقلال والحياد ، وتخضع ثرواته لحاجات السوق الاميركي وحده .

واخطر من كل هذا يتحقق الحلم اليهودي الازلي ، وهو ان ينفتح العالم العربي أمام السمسار اليهودي لتتم اعادة استعماره من داخله على الطريقة الاسرائيلية هذه المرة .

كان المشرق العربي بكامله في طريقه الى التهود . وكانت أميركا مستعدة أن تعطي مفاتيحه الى ملك اسرائيل الجديد بيغن الذي أصبح يرى في نفسه ما يراه اتباعه فيه : انه داود محقق مشروع اسرائيل الكبرى .

والوجدان العربي في تلك الايام كان يواجه اشنع حالات التمزق واليأس والقهر . كما نرى في سقوط بيروت سقوط اعظم احلام الجيل في الحرية والقوة والنهضة . كاد العرب يتبرأون زرافات ووحدانا . كان الجيل والقادة والمفكرون والمصلحون يستقيلون من شعاراتهم . كانت حمى اليأس والتيئيس تحيل الناس الى لاجئين في أوطانهم .

كانت هزيمة حزيران ١٩٨٢ تتشامخ فوق هزيمة حزيران ١٩٦٧ . كأن الاولى حطمت السور الاول ، والثانية حطمت جميع ابواب البيوت التي صارت « داشرة » متروكة للطارقين ولعصف الريح .

ذلك كان المعنى الوحيد لما يمكن أن نسميه حربا محدودة تفتح الطريق امام الهزيمة المستمرة اللانهائية ، عندما يصبح الوطن فريسة لاحدى القوتين العالميتين دون منافسة أو ردع من قبل القوة الاخرى .

ولم يوقف هذا الانهيار المتنامي الى اقصى مداه الا بعض تحولات ، بدأت ضعيفة متواضعة ، ثم اشتدت واثبتت ذاتها حتى اثرت في تعديل ميزان القوى . فلقد تخاصم الشريكان على غنائم الحرب . واضطرت اميركا تحت ضغط الرأي العام الثائر لكرامة الانسان الى التدخل في وجه انفلات الوحشية الاسرائيلية . وصمدت سوريا . واضطر بريجنيف أن يجاهر بانه مضطر للدفاع عن أرض الوطن السوري ان هاجمته اسرائيل .

مات بريجنيف . وجاء رجل اخر ، هو اندروبوف .

وسريعا ما اتخذت قيادة موسكو قرارا اخر ، لم يعرفه العرب طيلة حكم بريجنيف ، فاذا بالصمود السوري يتحول الى دفاع هجومي . واذا بالجنوب اللبناني يحقق اخطر حرب استنزاف لمحتل معاصر .

يتحول الخط البياني من مقر الحضيض واليأس ليبدأ مسيرة تصاعد جديد . ينقلب النصر العسكري الاسرائيلي في لبنان الى أعمق مأزق عسكري ووجودي في تاريخ الكيان الاسرائيلي . تتهاوى اسطورة اسرائيل الكبرى. ويتأكد الاستراتيجيون في تل ابيب انـه لا يمكن لاي اسرائيلي أن يحتل شبرا واحدا خارج (أرض الميعاد). وتتهاوى معها اسطورة المارونية السياسية وحكم الجناح الاكثر تطرفا من الطائفة الواحدة . وينهار ملك اسرائيل بيغن ، ليحبس على نفسه في معتقل اختاره نهاية لاحلامه .

وتخسر أميركا معركة فيتنام الثانية في لبنان قبل أن تدخلها . ويعاني الصف الحاكم في واشنطن أعمق أزمة انقسام وتردد وانتكاس عرفتها الدبلوماسية الامريكية ، حتى يتبارى كتاب اعمدة الصحف في نعت ريغن بما لم ينعت به رئيس من قبل ليس في امريكا ، ولكن في دول العالم الثالث . وحتى تصبح قضية لبنان الصوت الحاسم الذي يقرر مستقبل الرئيس المقبل لثاني اكبر قوتين في العالم .

(يالطا) في متحف التاريخ

في عصر اندروبوف سمع العرب اول مرة تعريفا لعلاقة السوفيت بارضهم اذ صدر عن ادارته بيان تحذيري يقول : ان أمريكا تبعد عن البلدان العربية الوف الاميال في حين الان العالم العربي يشكل الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي . وقبل هذا التصريح اخذت مراكز الابحاث في الغرب ، وبخاصة في أمريكا ، تعيد تحليل موازين القوى ، لترى ان السوفيت قد خرجوا لاول مرة عن اتفاقية يالطا التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ووزعت مناطق النفوذ بين امريكا والاتحاد السوفيتي ، وكان الشرق الاوسط من نصيب أمريكا .

وها نحن نشهد في هذه الايام امام اعيننا كيف يتم الاعتراف الامريكي بالتغيير الجذري الذي حدث في خارطة مناطق النفوذ . اذ تتراجع واشنطن عن شعار تحقيق السلم الامريكي الوحيد في لبنان عن طريق قوى حلف الاطلسي ، لتقر بمبدأ العودة الى الامم المتحدة التي ستحل قواها بين المتقاتلين في بيروت والجبل ، وهذا معناه الاعتراف بحصة الاتحاد السوفيتي انطلاقا من الاعتراف بالمصالح السورية في لبنان .

واذا كان هذا التغيير الاساسي في استراتيجية السوفيت قد فرض نفسه من خلال الصراع في لبنان ، فانه من المنتظر كذلك أن تظهر له نتائج واضحة في تطورات الحرب العراقية — الايرانية . ذلك أن موسكو اسقطت رهاناتها على الثورة الايرانية . وكانت محنة حزب تودة المؤشر الاخير على الطريق المسدود الذي وصلت اليه العلاقات مع حكام ايران . وبالمقابل كان ثمة تقارب مع بغداد انتج تجديدا واحياء لبنود المعاهدة المعقودة بين السوفيت والعراق ، انعكست في توريدات لانواع من الاسلحة المتقدمة . وهذا التغير في الموقف السوفيتي سيصب رصيده في معارك الصدام المقبلة التي اخذت بوادرها بالظهور في حرب المدافع بين ايران والعراق تمهيدا لحرب الربيع، التي يريدها كل من الطرفين حاسمة نهائية .

من حليف الى شريك

هكذا الان يمكن الاستنتاج بكل وضوح ان التحول المهم في استراتيجية السوفيت العربية لم يتحقق بخطوطه العريضة الا في عهد اندروبوف . ولذلك من حق العرب ان يتخوفوا مجددا من تبدل القيادة الشيوعية في هذه الظروف الحرجة . غير ان المتتبع للطريقة التي يسير عليها الحكم بعد بريجنيف ، يمكنه أن يجزم أن هذا التحول لم يكن سياسة رجل واحد . وتقول الاوساط الخبيرة الدولية ، ان الاتحاد السوفيتي شهد تحولا شموليا للخلاص من تركة بريجنيف . بحيث انه جاء نتيجة ما يشبه الانقلاب في أهداف الاستراتيجية السوفيتية كلها داخليا ودوليا . ويعزى هذا الانقلاب الى التراجعات الاقتصادية والعسكرية التي عانها الاتحاد السوفيتي خلال الحقبة البريجنيفية . مما دفع بالحزب الشيوعي الى اعادة حساباته كلها . وبالطبع فان الزعيم الجديد تشيرنينكو كان واحدا من اهم قادة المرحلة ما بعد البريجنيفية . حتى يمكن القول ، كما تشير هذه المعلومات ، أن المكتب السياسي كان يحكم ككل معظم الفترة التي رئسها اندروبوف . اذ منع المرض هذا الرجل منذ أسابيع حكمه الاولى من الاضطلاع باعباء مركزه .

وعلى هذا الاساس لا تبدو الاوساط الامريكية متحمسة لتغيير في مواقفها المتشددة من موضوع الصواريخ وعسكرة الفضاء ، مقابل احتمال التغيير في الموقف الروسي .

واما فيما يتعلق بالدعم السوفيتي لسوريا والمعارضة اللبنانية ، فليس ثمة ما يوحي لدى الاوساط القريبة من هذه الجهات ، بالتخوف أو التحسب من احتمالات الانقلاب في كمية ونوعية هذا الدعم . اذ ان تطور العلاقات السوفيتية مع هذه الجهات قد نمت الى الدرجة التي اصبح فيها الاتحاد السوفيتي ليس مجرد حليف لهذه القوى ، بل شريك يراهن باحدث ما لديه من الاسلحة المتطورة ومن وسائل الدعم الاخرى ، من أجل ان يكسر الاحتكار الامريكي للنفوذ في الشرق الاوسط ، وان يقيم لنفسه دعامة وجود فعلي فيما يسميه بحدوده الجنوبية جغرافيا واستراتيجيا .

حتى لقد قيل أن اشارات صدرت من السوفيت خلال احتدام معارك بيروت الغربية الاخيرة ، موجهة الى واشنطن لالتزام جانب التعقل ، وعدم التورط المتمادي وضرب مواقع المعارضة بواسطة البارجة نيوجرسي . وقد فسرت سلسلة التراجعات الامريكية المتوالية في الساحة اللبنانية ، انها ترجع في احد أسبابها الاساسية الى عدم الرغبة لدى الرئيس ريغن في مضاعفة الاستفزاز ضد موسكو ، مما يجعلها تدفع بسوريا الى تحديات ومواجهات اعلى مع قوى المارينز والحكم اللبناني .

من مرحلة صراع النفوذ الى صراع الاحتلال

ان تعاظم الدور السوفيتي في الشؤون العربية يبلغ اليوم ذروة لم يسبق لها مثيل ، منذ ان ظهر هذا الدور قبل حوالي ثلاثين سنة . وقدكانت اول اطلالة لهذا الدور من خلال كسر حصار الاسلحة الغربية حول البلاد العربية ، عندما تجرأ أول رئيس عربي بعد قيام اسرائيل في عقد صفقة شراء أسلحة من تشيكوسلوفاكيا ، وهو جمال عبد الناصر . ثم تتابعت مواقف التاييد السياسي مع الدعم العسكري لكل من مصر وسوريا . وانطلقت هكذا رحلة تحالف متفاوت القوة والتأثير بين هذين القطرين خاصة وبين موسكو خروتشوف ، ثم موسكو بريجنيف .

وكان من أبرز معالم هذه المرحلة الدعم المفاجيء والعجيب الذي وجهه رئيس الاتحاد السوفيتي (بولغانين) الى مصر بعد العدوان الثلاثي عليها من قبل اسرائيل وبريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦ . اذ طالب بولغانين الرئيس ايزنهاور بمنع هذا العدوان حالا ، والا فان صواريخ موسكو النووية موجهة الى كل من عواصم الدول الثلاث المعتدية .

كان ذلك الانذار في تاريخ هذه المنطقة أخطر ما يمكن ان تفعله دولة كبرى ، اذا كان له معنى واحد هو اعلان حرب نووية على الغرب . غير أن مثل هذا الموقف من قبل موسكو لم يتكرر مرة ثانية . وخاصة بعد انقضاء عهد خروتشوف ، وكان العرب ينتظرون تكراره بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ .

والحقيقة فان تراجع الاستراتيجية السوفيتية بعد حرب ١٩٦٧ يعتبر في عين الدارسين واحدا من أهم أسباب مرحلة الانتكاس العسكري والسياسي الذي شهدته النهضة العربية المعاصرة . ورغم ما حاولته موسكو فيما بعد من تجديد العون العسكري للقاهرة ، مما سمح بشن حرب استنزاف على اسرائيل ، فلقد بقيت مصر تئن تحت وطأة الهزيمة ، وتعاني من الديون الخارجية الباهظة ، والازمة السياسية والاقتصادية داخليا . مما مهد الارض موضوعيا أمام التحول الساداتي الذي انهى العلاقة مع السوفيت كليا ، واخرج مصر من دورها العربي . وكشف المشرق عسكريا امام العربدة الاسرائيلية .

بالطبع فقد بلغ التراجع السوفيتي أقصى مداه مع حرب لبنان عام ١٩٨٢ . حتى يمكن القول أن استمرار عصر الانتكاس والانحطاط العربي منذ عام ١٩٦٧ حتى معركة لبنان الحالية ، كان مسؤولا عنه الى حد بعيد ، غياب الفعالية السوفيتية من الساحة العربية ، وغياب الاسلوب العربي في التعامل مع هذه القوة الكبرى وتوظيفها فيما يخدم مصالح العرب وحدها معيبا من مصلحتها كذلك .

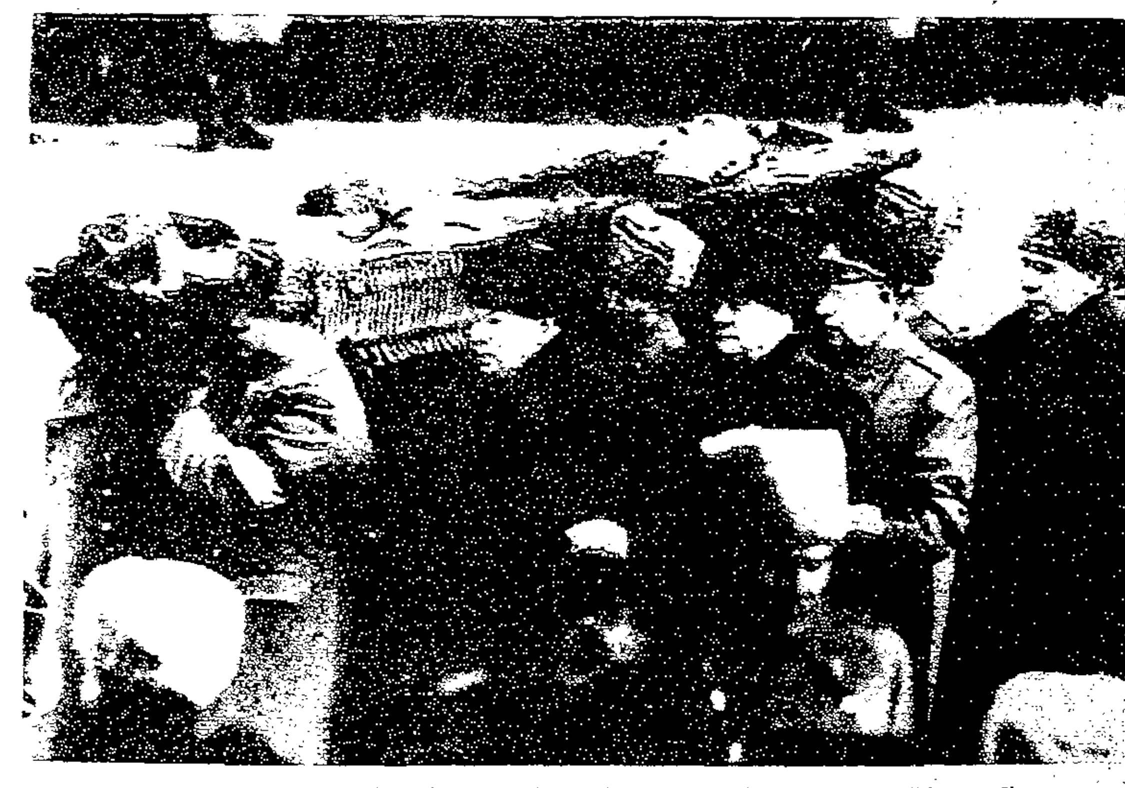
وهو ما دعي ذات يوم بسياسة الحياد الايجابي التي تعني نهضة العالم الثالث المستضعف من بين تناقضات صراع المصالح للدول الكبرى . وقد عرفت دول كثيرة أن تفيد من هذا الصراع . وكان العرب روادا في هذا الميدان . واليوم تتاح لبعض العرب أن يعيدوا دورهم الماضي في قيادة سفينة شراعية بين بوارج الاساطيل النووية .

ولعل أخطر ما حدث من التحولات في سياسة الحياد الايجابي ، هو الانتقال من مرحلة الصراع على مناطق النفوذ الى الصراع على مناطق الاحتلال ، ولقد كسرت أميركا دائرة المحرمات التي رسمتها دروس الحرب العالمية الثانية . فصار منطق النفوذ في بلد يعني اعادة استعماره بالاحتلال المباشر أو بالواسطة .

وكان هذا التحول قد تحقق مع احتلال اسرائيل للبنان . ثم تحولت القوى متعددة الجنسيات من مهمة السلام ، الى مهمة قوى احتلال . ثم جاء دور أميركا مباشرة التي لم يعد يهمها من لبنان الا ان يبقى محمية اسرائيلية .

فهل تصبح اقطار اخرى قلاعا سوفيتية . جواب التحول المقبل هذا سيكون ايضا عند الامريكيين . فهم الذين بيدهم ان يحطموا الحياد الايجابي ، وان يمزقوه الى مناطق احتلال وقلاع حربية متصارعة .

وعند ذلك ينقسم العالم الى معسكرين متناقضين تماما ولا يتبقى ثمة مخرج الا في الصراع النووي الحتمي .


● تشيرنينكو واوستينوف وغروميكو وتيخونوف خلال تشييع اندروبوف

الحسين مع دور سوفيتي-أوروبي في الحل السلمي

« دخول المفاوضات مع اسرائيل على اساس اتفاقية كمب دايفيد غير ممكن ومستحيل » واضاف الملك حسين يقول للرئيس رونالد ريغن : « علينا التعاون مع الاتحاد السوفيتي واوروبا من اجل الوصول الى حل تريده دول المنطقة خاصة واننا كعرب نعتبر أن الخطر على الشرق الاوسط ينطلق من سياسة العدوان الاسرائيلي وليس من النيات الوهمية للاتحاد السوفيتي » .

ملك الاردن اوضح للرئيس البيت الابيض انه يؤيد احياء المشروع المصري — الفرنسي الذي طرح في ربيع ١٩٨٣ على مجلس الامن الدولي لايجاد تسوية في الشرق الاوسط يكون للاتحاد السوفيتي واوروبا دور مكمل للدور الامريكي.

كما اوضح الملك حسين انه يريد اعطاء بعد نوعي لمبادرة فاس العربية التي ترتكز على مبادرة الملك فهد بن عبد العزيز والتي تعززت بتاييد اسلامي في قمة كازابلانكا الاخيرة .

الرئيس المصري حسني مبارك الذي انهى مع الحسين أمس قمة ثلاثية مع ريغن يوافق ملك الاردن بان « كمب دايفيد » لم يعد صالحا كاطار شامل للحل في الشرق الاوسط ، خاصة اذا استبعد الاتحاد السوفيتي واوروبا. ومع مناداتـه بأن للاردن دورا بناء ورئيسيا في اقرار اسس السلام ، فهو يقول « بان الحوار الاردني — الفلسطيني بين الحسين والسيد ياسر عرفات يمكن ان يؤدي الى نقلة نوعية في التحرك السلمي المقبل » .

ويرى الرئيس ريغن بالمقابل « أن عنصر الاعتدال يزداد قوة ودعما اذا نجحت مصر في اقناع كل من الاردن والمنظمة في اتخاذ مواقف تفاوضية خصوصا بعد ان زار عرفات القاهرة » . وتشير الخارجية الامريكية وبناء على اقتراح معاهد الدراسات الاستراتيجية ، الى ان اسرائيل لم تعد لها اليد الرئيسية في الدفاع عن المصالح الامريكية مما يلزمنا بتشجيع القوى المعتدلة في المنطقة . وقد نصح هوارد تايشر احد المشاركين في تخطيط السياسة الامريكية بالمنطقة ، « باتخاذ مواقف وسياسات جديدة لصالح المعتدلين العرب » ، مشيرا الى اهمية الاحلاف العربية التي ظهرت بعد الخروج الفلسطيني الثاني من لبنان والتي يمكن أن تترسخ رسميا بعد قمة الحسين — عرفات ، التي يدعمها الرئيسان صدام حسين وحسني مبارك .



ذكرت مصادر سكوتلنديارد في لندن ان اسم هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية الاسبق ، وعراب الحلول السلمية في الشرق الاوسط ، ورد على قائمة الذين اغتالوا السفير الاسرائيلي في لندن ، ارغوف .

وقالت هذه المصادر أن عملية اغتيال كيسنجر كان من المفروض ان تنفذ في ابريل ، او مايو ١٩٨٢ ، اثناء زيارتـه للندن ، ولكن بعض التباطؤ في الاعداد ، حال دون ذلك .

وعثر رجال اسكوتلنديارد على مفكرة خاصة بالذين نفذوا عملية ارغوف وقد كتبت فيها عبارة : كيسنجر وارغوف في وقت واحد ابريل ٨٢ .

وقال هنري كيسنجر ، معلقا على هذه الانباء : لا علم لي بان اسمي ورد على القائمة .

قضايا الناس

رفيق الأحلام

رافقني ، وانا صغيرة ،
ولم يزل يشدني اليه ،
يكفكف دموعي ، ويهمس في أذني ليقتل في الشرود ، ظل يجاملني ويطعمني حنانا فيسد بـه جوع القلب ولهفتـه ، ولا يتركني في دروبي وحيدة ، بل يأخذ بيدي الى حيث نشاء كنت لا اعرف الكذب في وجوده ، لانـه كـان يكشفني بدون عناء ، وجدت فيـه الصديق والاخ ، والانسان الذي استطيع ان اعاتبه والقاه حيث يكون ،

فرحت كثيرا بوجوده ، وظل فرحي يظلل حياتي ، حتى اكتشفت انـه الحلم الكبير الذي يذهب عند اول محطـة ، يستفيق فيها الانسان من الاحلام .

فريدة الكندري

شراع

ها شراع الصمت من زمن تمزق .
وانتهى الموج المقنع ، واستوت أبعاد افق .
ميت الايحاء ، مكسوف القمر
مات في جسدي آلتزلج والصهيل .
وانحناءات القوافي .
تطعن الليل المسور بانهيار اللون ،
في نزف الصور .
رد ايامي التي رحلت الى مينائك المزروع رعبا
او حكايا عن قراصنة غجر .
ما تبقى في صميم الكاس بعض من دموع .
ما تبقى .. شبه بصمات يوشيها اثر .
رد معي وابتساماتي التي زحفت نزيفا .
في حنايا راحتيك .
وفي ارتعاشات الصفر .
ايها الوجـه الذي ماتت به كل الملامح
وامحى فصل المواسم والمطر
تمطر الدنيا على وجهي المقنع .
بالتردد والحذر .
لكان حبا كان في نبضي الطفولي انتهى .
فوق امتداد الصمت ، والحزن انتحر .
ما تبقى في قرار الكاس بعض من لهاث .
كاد يفنى .
او رؤى حلم تبدد واستتر .

وليدة عنتابي — سوريا

أنادي بلادي

اني اترقب من وراء السياج المكهرب ...
ونظرة كئيبة ، بعيون دامعة حزينة، تنساب وراء الافق ، والعواطف تهز أغصان الشجـر الاخضر .

من دماء الوادي سجين مكبل بالاحقـاد ، والفدائي ينظر وكله أمل يحمل على راحتيـه الموت في ارض ترعرع فوق ترابها الطائر .

وتتفجر مشاعري وتصرخ آه آه وصداهـا في الجبال يردد : "هذه بلادي" ، ويركلني بكعب البندقية واقع مخضبة بدمائي ، أتلوى بيـن الموت والفناء ، لماذا ؟؟

لقد ناديت بحق ، حتى شريعة الغـاب تنصفني ، أين الحداد والبيت ، أين كـروم العنب والبرتقال ، انها معهم ، اين الحق ، أين العدل والانصاف ، بشريعة من يغتصـب الوطن ويهجر أبناءه ... وارثي لحالتـي الحزينة ، أين أنا ؟ وما هو مصيري ومصير أبناء نكبتي ؟

تاهت أفكاري ونظراتي في الافـق البعيد، وطوقت الصحراء الجبال ، لكن السهـل والوديان والبيارات تنتظر عودتي لاسقيهـا دمائي ، ليوم الثار ، فهو آت لا ريب فيـه فهذا حق وعدل .

انا مشتاقة لنسيم بلدي الندي .

يجب ان أحطم السياج ، واقتل الخـوف والصمت ، وأمسح دموعي ودمـوع بلادي وازرع بياراتي في الربيع ، لاطعم الانسان ، أنها تناي بصوت أجش ، أنقذني بدمائـك، بروحك ، بجسـدك .

تعال ، واجهشت بالنحيب والبكـاء وهـي تنادي اسحق القيود ، حطم ، واحـرق لبني صهيون العهود ، وانطلق ، انطلـق بروحك نحو دنيا الخلود .

وارو ظماي بدمائك حتى الجذور ، سأظل انتظرك مصفدة بالاغلال والوعود .

تعال وسطر التاريخ بالدموع والشموع ، تعال واطلق حريتي ، قبل أن تجف دموعي ، فانا انتظرك على الحدود ، أنت واخوانـك لتكسر القيود .

جورجيت شاهين

موجة على رمال الحب

حبيبتي الغالية .. ملهمتي ، يا ذات العينين الناعستين يا موجة تلوث في رمال حبـي ، تعثرت . تعثرت خطاي ذاب قلمي حائـرا ، تارجحت بين حقيقة وخيال ، غصت في حيرة الالام ، ابحث .. وابحث علني اجدك ، قلبا وروحا .. فخيالك معي ، وخيالي خجبه الريـح عنـك فحبك تارجحت ناره في قلبي .. وحبي تاه في صدى دنيانك .

لا ادري ما اقول .. لا اعرفه ماذا اخط .. اأناشدك متحيا اروج بالعذاب ؟ واروي دمعك عله يجود زفرة .. ام اعاتبك ؟
حائر انا .. حائر ..

احبيتك بعيدة وبثثتك لواعج الغرام قريبة اشتقت اليك في التقاصي وحنوت .. ونادمتك كاس الحب شفة في التداني كنت معـك في البهجـة والشقاء ، في كـل شيء .. حتـى سلختني القدر وانحاني بعيدا .. ومرت ايام سعيدة وتعيسة شاركتك بهـا ان لم يكـن بالجسد فبقلبي ولكنك غبت عني .

قاسم ضعون

قصص من حياة الناس

●● في حياة كـل منـا حكايـة طريفـة أو غريبـة يحتفظ بهـا كذكـرى في نفسـه يرويهـا لاهلـه أو اصحابـه اذا مر بـه موقـف يذكره بهـا .

ونحن هنـا نستجمع حكايـات القـراء تحـت عنـوان : ((قصص مـن حيـاة النـاس)) .

وبامكان أي قـاريء ارسـال مـا مـر بـه من حكايـات لهـا هـذه المواصفـات وينبغي ان يذكـر اسمه كاملا ولـه الحـق في ان يطلب نشر قصتـه باسـم مستعار .

ونحن — عزيزي القاريء — بانتظار ما يصلنـا منـك ●●

مباراة على الهواء مباشرة

كنت في الصف الثاني الثانوي — في سوريا ، عندما طلب منا المدرس كتابة موضوع تعبير عن مباراة في كرة القدم . الا انني نسيت كتابته في المنزل ، وما تذكرت الا قبل دخـول المدرس بلحظات ، واسرعت في فتـح الدفتر محاولا الكتابة ، ولكن لم اتمكن من كتابة اكثر من سطر واحد او سطرين من الكلمات التي لا تمت للموضـوع بصلة ، خاصة وانني كنت مرتبكا وانا اكتب .

دخل المدرس وكانت المفاجاة ان جميـع التلاميذ — على غير عادتهم — قد كتبوا في الموضوع الا انا ، ومع ذلك فقد كان حظي سيئا هو الاخـر عندما اختارنـي المدرس لالقي موضوعي الذي من المفترض انني قد كتبته امام التلاميذ . وخرجت بثبات وفتحت دفتري وبدأت القراءة من الصفحة البيضاء . فقلت : سيداتي سادتي يسرني ان انقل اليكم وصفا كاملا لمباراة في كـرة القدم بين فريقي الكويت العسكري وسوريا العسكري . ثم اخذت اقرأ اسماء لاعبي الفريقين ((وكنت احفظها عـن ظهـر قلب)) ثم قلت بلهجة معلقي مباريات المصارعـة ويحكـم هـذه المباراة الحكم التركي ((دوغين باباقين)) فانفجر كل زملائي ضحكا وبصوت عـال . وعـلى ما يبدو ان المدرس لم يكن منتبها لي ، اذ تفاجأ بضحك الطلاب ، وعليـه فقد طلب مني أعادة ما قلتـه وخاصة الجملة الاخيرة ووقف خلفي ، فشاهد بياض دفتري الناصع ، واعدت الجملة بنفس اللهجة والقوة . وما كدت انتهي منها حتى كانت كف المدرس تعانق رقبتي بقـوة تماثل قوة صوتي ، وكدت اسقط على الارض فامسك المدرس ومسح بيده على راسي . فعرفت انه سامحني بعد ان اعجبته جراتي المفتعلة .

خالد محمود محاميد




فندق الصفا

اول فندق تاسس في الكويت هو فندق (شيرين) نسبة الى مؤسسة يوسف شيرين الذي اسسه سنة ١٩٤٧ .

دخلت هـذا الفندق ذات ليلة بصحبة احـد الاصدقاء لاجد لـه مناما فيـه فوجدت الاسرة الخشبية خاليـة من الفرش ، والروائـح الكريهـة تنبعث من كـل جهـة ، وللفيران والصراصير صولات وجولات في غرفه ودهاليزه ، والظلام مخيم الا ما يتخلل النوافذ مـن اضواء السيارات المارة ، فجئت الى مدير الفندق واذا هـو رجل متقدم في السن ، وجدتـه جالسا على ارض الفندق عند مدخله وهو متكيء على فراشـه وبجانبـه ابريق ماء وقد ارتخى بجفناه من النعاس فسألتـه عن السبب في وجود اسرة بلا فرش فاجابني قائلا :
((بعد تبينا نحط لهم فرش)) .

عن كتاب ((من هنا بدأت الكويت)) — — —
تاليف عبد الله الحاتم

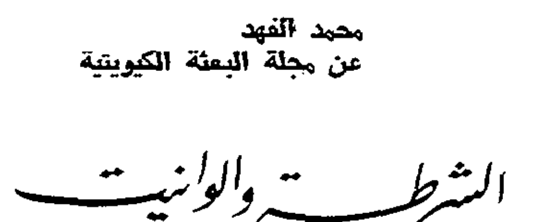
قدم طويلة

ابتلاني الله بقدم طويلة عريضة لم يفكـر صنـاع الاحذية يوما في ان يصنعوا لهـا مقاسا ، وكـم ذقت الامرين لاجد لنفسي حذاء او نعالا وذهبت وانا فـي الكويت الى سوق (الخرازين) ابحث عن نعال تصلح لرجلي الكبيرتين وكم كان سروري عظيما حينما وجـدت نعالا كبيرة عند احد الباعـة .

وادخلت رجلي فيها لقياسها واذا بها تزيد عن رجلي عـدة اصابع فدهشت وسالت الرجل : لمـن فصلت هـذه النعال الضخمة ؟ فقال فصلتها على مقاس احد زبائني الا انها ظهرت صغيرة عليـه فابى ان ياخذها !

وهكذا حمد الله على ان كـل بلية هناك ما هـو اسوا منهـا .

محمد الفهد
عن مجلة البعثة الكويتية



الشرطة والوانيت

قرات في زاويتكم عن مواقف حدثت بين سائقي الوانيت والشرطة ، واليوم اكتب لكـم هـذه الحكاية التـي حدثت بين الشرطي والوانيت ، فقد كنت اقف بجانب احد الاشارات الضوئية لتنظيم السير وبين الفينة والاخرى الحظ سائق وانيت يحمل خلفـه خروفـا منهك من حرارة الشمس المحرقـة ، وغالبا ما يكـون معـه ركاب وهنا اشرت لـه بالوقوف لاستطلع الامـر ولما سالتـه عن سبب تحميله للركاب وهو مخالف للقانون اجاب بان الراكب معـه خروف وهنا فاجاتـه بالمرات التي مر بهـا من هـذا التقاطع وهو يحمل ركابا مختلفين بينما الخروف هوهو .. فاخذ يستعطفنـي لاسامحه على ان تكون اخر مرة .. فقلت له : ليس رافـة بـك ولكن رافة بهـذا الخروف الذي احرقته الشمس .

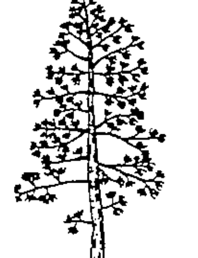
شرطي مرور

رحيل حالم على أجنحة الذكرى

رحيـل حالم على اجنحة الذكرى
تخنقني عبراتي ، تشلتني في دياري
لقد عاودني الالم والانين لذكراك كم اتلهف لرؤيتك يا اماه احبـك .. فانـت اسطورتي الكبرى .

كم خطيت رسوما واشكالا للحب ومعانيه ، ولكني وجدتـه عندك فريدا غريبا ، .

اكـل هـذا محبة ؟ أهكذا يكون العطاء ؟
اتساءل دوما .. هـل ساكون مثلك مشحونة بالحنان والتضحيـة والايمان ؟ . أأكون اما تنوي وتفني .. من اجل غيرها ؟
أصارع الالام ،، اجابـه الزمن ،، اقهـر الالم .. من اجل امومتي ؟
ما زالت اذكرك يا امي ،، بنظراتك الملتهفة حين وداعي .. ويـدك



الرقيقة تلامس يدي .. تهبني صمودا .. ورفضا للبعاد .
اماه .. اليوم عيدك .. وانا اذكرك في كل الاعياد ، فانت رمـز الفرح ، والبشر ، وحكايا الاجداد
ذكراك الان ، في غربتي يا امي توجعني . ويحن قلبي لرؤيتك فانت بعيدة عني .. وانا وحدي اتلمس طريقي بعتمة ايامي . أعيديني بصوتك الحنوني الى افراحي ، وضحكاتي ، تبليني على جبيني ، بليلة حياتي ، قبل منامي لتنزعي عني كوابيسي .. واحلامي المفزعـة .
اشعريني بحنانك .. باعراس الدنيا ومباهجها ، ضميني .. مـن مخابيء القدر ،، وخبايا الايام . خذي بيدي .. فانا سارافق حبـك بمشوار حياتي .

أمل ابراهيم فرحات

قصة قصيرة

البائع الصغير

ركض ، وانحنى ، وشرع يلتقط من رصات الجرائد .. استدار ، واستقبل بالوجه الندي نهـر السيارات خطا قاصدا سيارة ، ملبيا نداء نفيرها ، دفـع بالجريدة من النافذة ، ونقده الرجل الثمن .. اجتاز سيارة ، شاردة ، وقفز خفيفا الى سيارة تطلق نفيرها في عجلة وتوتر ، وكالعادة ، دفع بالصحيفة وتخطف النقود .
نفير هاديء ناعم ، لم ينتبه له لعل ضجة الشارع غطت على النفير الناعم — مر بجانبه مسددا نظراته الـى نهر السيارات الساكن . يتحرك بعفوية بين خطـوط السيارات ، يلبي طلب هـذا ويوميء معتذرا لذاك .

سبابة زبون تومأ اليـه .. يقترب اليـه وبذات السبابة يشير الزبون الى سيارة في الامام .. يقف ، يرمي بنظـرة اماما قبالته نفير هاديء ناعم يدنو مـن السيارة ، ويقف خلف النافذة ، تمد المرأة يدها ، وتقول بصوت رقيق : الشبكة ، تسكن حركته . ونسقط نظراته الزائغة فوق كلب ابيض ، يقفز الكلب ، ويعتمد بيديه على حافة النافذة ، الصبي والكلب وجها لوجه ! ردد بصره بين المقعد والمراة والكلب .. ولم يحرك ساكنا .. قالت المرأة : وقد أفتر فمها عن ابتسامـة : الشبكة.
حدق في المرأة ، بنظـرة متانية تتابع خطوطا من التجاعيد متوارية خلف لمسات المكياج اعترت الدهشة المرأة اتسعت ابتسامتها ومرة ثانية ، ضغطت على النفير ، الاشارة خضراء .. تحركت السيارات في الشارع ، وارتفـع النفير ، اختلج الصبي ، ورفـع نظرتـه المتسائلـة من الكلب ، وركض عائدا الى .. الرصيف .

هو .. صبي في الثالثة عشرة من عمره .. تلميذ في مدرسة متوسطة في ضاحية بعيدة عن قلب العاصمة اليوم .. بالحدب والحنو ، انتزع من دفء الفراش ، ليساعد الاب الذي انحدر الى السبعين من بيع الصحف. قالت الام ، وقلبها منفطر : ستعمل ساعة واحدة فقط..
على الرصيف .. وقف بجانب ابيـه .. شيـخ امتلأت صفحة وجهة بالتجاعيد طـوح يده فوق كتف الصغير ، رعشة في الجو ، تنذر بالبرد وهطول الامطار .

وغضب السماء نقمة على الذين يلتقطون رزقهم تحت قبنها ، تدفقت السيارات في الشارع ، وتشكل نهـر السيارات من جديد . فهبط الرصيف ليبتلعه النهر . واحد يحدق في جوف السيارات ، مخلفا سيارات وراءه تناديـه ، ويمضي الـى سيارة بداخلها امراة .. ويسقط نظراته الملتهفة الى الكرسي الشاغر .. يبحث عن الكلب ! وتمضي السيارات ، ويعرج الى الرصيف ويقف الى جانب الاب ، ملتمسا الدفء . ويرقب وجه السماء فوقهما ، ثم يروي للعجوز ، مشهد : الكلب ، والمراة ، والسيارة ، وتكسو وجه العجوز ابتسامـة معذبة ، وفي جـوف الفم مرارة .. ويمسـح عـلى راس الصغير . فيند من الصغير ، سؤال قلق : كم الساعة ؟ العجوز يكشف عن ساعة قديمة ، ويقـول : السادسة والنصف ثم يردف هناك فسحة من الوقت للالحاق بجرس المدرسة ..

ابتلع الصغير الكلمات ، واحتضن الجرائد . وفي هـذه اللحظة يتذكر شقيقته الصغيرة ، التي تنعـم بالدفء تحت الغطاء ، وتستحوذ على امه فيحسدها كم يصور له عقله .. هو يسكن حجرة ، مع اخوته السبعة ، والام والاب .. ويروي دوما مشهدا مـن مسرحية معروفة تحكي حالتهم ، ويضحك ملء شدقيـه ، وينظر اليـه العجوز في ابتسامة مرة — يلقبه بالرجل — ويتخذ منـه صديقا ورفيقا .. وهي عادة درج عليهـا مع أبنائه .. امس .. اعترض .. وبكى .. واشتكى .. لا ينام وقت النوم ، ولا يلعب وقت اللعب .. وايام الصبي ينفقها بين المدرسة والعمل .. ذات مرة قال ابوه : هذه جريمة تكص ، وردد : هل املك مـن الامـر شيئا ..

والصبي الصغير يحلم بالجامعة .. يهبط الى الشارع ويعود قبل أن يتفك عقـد الطابور الطويل .. الدموع تبلل عينيه . قال العجوز في لهفـة : لماذا تبكي ؟
— لم يرد . هل نهرك احد . لاذ بالصمت . قال الاب : حان موعد المدرسة ..
— لن اذهب ..
— لماذا ؟
— قال بعد تردد : جاءني نفير السيارة . عـدوت اليـه ، ابصرت زميلي في المدرسة نفـع الي بقطعة النقود ، وهو جالس بجوار شقيقه ، قذفت بالجريدة .. لـم اشعر بنفسي .. هربت من الشارع .. في المدرسة سيعلن الخبر .. ستنتشر نظرات شامته خبيثة ..
— العمل ليس عيبا .
— قلت يوما : انـه جريمة لامثالي ..
— حان موعد المدرسة ..
التقط حقيبته الملقاه بجانب رصات الصحف .. ومضى يقطع الشارع ضعيفا ناحبا .. رمقه العجوز بنظرة شفقة ممزوجة بالقهر .. وردد في صمت : او كان الامر بيدي ! وغاب الصبي عن نظره .. لكنـه لـم يذهب الـى المدرسة ..

مختار عبد المجيد




ردود خاصة

✻ حـوار ثقافي !

● القاريء ((أحمد.ح.م))

— في مقطوعتك التي سميتها ((حـوار)) تقول :

((نحن بن الانسي من طبعنا .. حب الوصية من الاباء .. نحن ابناء ادم وحواء .. هابيل وقابيل تقاتلوا من اجل البقاء .. الخ)) .

ونحن يا امير الشعراء .. لا نحتمـل الاصغاء .. لمثل هذا الهواء — بقلب الواو الى راء — .. فاذا كان هابيل وقابيـل ((تقاتلوا)) من اجل البقاء .. فمن اجل ماذا تقاتلنا انت ، بهذا الشعر الذي راسه فـي الارض .. ورجلاه في السماء ؟

✻ الكلمـات لا تنهض بالرثاء

● الاخ العزيز عون بسيسو

— نشاركك مشاعرك ، ونشاطرك الاحزان بوفاة الشاعر الكبير معين بسيسو ، ونشكر لك ثقتك الكبيرة بنا ، ونؤكد ان قلوبنـا وصفحاتنا مفتوحة للجميع ، كما نؤكد ان وفاة الشاعر معين كانت خسارة لنا جميعا ، ولا تستطيع الكلمات وحدها ان تنهض برثائه ، وعزاؤنا الوحيد ما تركه لنا الفقيد من آثار تضع علامات مضيئة علـى طريق الحريـة والنصر .

✻ اكتب اسمك الصريح

● القاريء ((فيصل . ش . ب)) :

— نشكرك على ثقتك بالقبس ، ونامل ان تتسع هـذه الثقة بحيث تستطيع ان تكتب اسمك الصريح كاملا للجريدة وبامكانك بعـد ذلك ان تطلب نشر رسالتك بتوقيع مستعار .

✻ تفتيش

● القاريء ((حسن . م . ح))

— في مقطوعتك (حقيبة امراة) تقـول : ((فكرت أن افتش عن امراة لا تمت بصلـة للشيطان .. ففتشت مرة واثنتان .. وعجزت حتى المئتان .. ايعقل ان هناك امراة لا تلبس في اليوم ثوبان ؟.. الخ)) .

وانا اعقل شيئا واحدا هو ان اسلوبك ((تعبان)) فهل ان الاوان لان تفتش عن كتاب في اللغة والبيان لكي تصلح اسلوبك (الخربان) بدلا من التفتيش عن (النسـوان) ؟

✻ غير واضحة

● القراء (المهندسون العرب):

— وصلتنا النسخة الخاصة بالقبس من كتابكم لكن المشكلة هي انها غامضة بسبب ضعف (الكاربون) . نرجو ان تكـون رسائلكم ((مهندسة)) على الالة الكاتبة .. او في الاقل مكتوبة بوضوح . ولكم الشكر .

✻ بـلادي

● القاريء علي تني — الجهراء

— نقدر فيك مشاعرك الوطنية الجياشة ، غير أن قطعتك المعنونة (بلادي) غير صالحة للنشر . فاضافـة الى الشعور الوطنـي الصادق مطلوب ممن يكتب في الوطنية ان يكون ممتلكا للفكرة الجيدة والتعبير الجيد . في انتظار مقالاتك . مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

✻ أخلاقنا هـذا العصر

● القاريء ((حسن . ص ح)) — خيطان :

— وصلتنا مقالتك ((اخلاقنا هذا العصر)) وهي جيدة من حيث الهدف لكنها مكررة الفكرة ضعيفة الصياغة . ندعوك الى الاكثار مـن المطالعة .. والى الاكثار من المحاولة .. ولا تتعجل النشر ، نخير لك أن تنشر سطرا واحدا جيدا من ان تنشر لك صفحـة كاملة ليست بالمستوى المطلوب الامر الذي ستاسف عليـه في المستقبل كثيرا ، وتتمنى لو انك تريثت .

الأعمال الفدائية الإسلامية العربية ليست جديدة على أمتنا

اعتقد أن ذاكرتنا ما زالت تحتفظ بصورة ذلك الشاب البطل الذي اقتحم بشاحنة مليئة بالمواد المتفجرة بوابة مبنى القيادة العسكرية الاسرائيلية في مدينة صور بلبنان ، وفجره بمن فيه .. احد شهود العيان قال : لقد كان شابا وسيما في مقتبل العمر قاد الشاحنة نحو الهدف ، وعلى الرغم من أن حارس البوابة اطلق عدة اعيرة نارية اصابت صدره ، الا انه لم يتوقف الا حين اصطدم بالمبنى ففجره . وقبل هذا الحادث بأسابيع كان هناك شاب اخر على موعد مع الشهادة ، حين اقتحم اسوار مقر مشاة البحرية الاميركية ، وكانت عملية هزت أركان الدولة الكبرى، واذاقتها طعم الدموع التي طالما تجرعتها شعوبنا العربية .

ولا عجب .. فهذا هو العربي حين يثور .. وهذا هو الفدائي الحقيقي حين يدنس تراب وطنه ، وما اكثر فدائيو هذه الامة .. منذ العصور الاسلامية الاولى وحتى يوم ليس ببعيد عن ذاكرتنا وتم الفدائي هو الزيت الذي يحترق لتبقى المشاعل مضاءة ولكي لا تضل الشعوب دروب الحرية . لنرجع الى الوراء قليلا ، لبضع عقود مضت ، ونحط رحال ذاكرتنا في ليبيا .. المستعمر الايطالي الفاشي يعيش في ارض الجدود فسادا ، فتنبت الارض شيخا مجاهدا (فدائيا) بكل معنى الكلمة ، ينظم الجماعات المتفرقة ، يدرب الناشئة ، يحث على حمل السلاح ، وكان اول من حمله .. اتخذ من رؤوس الجبال اوكارا ، ومن رمال الصحراء مغاور ، حارب وقاتل وقاد الابطال حتى سقط ، ولكن لم تسقط البندقية ، ولم تنطفىء تلك الشعلة الوقادة التي اشعلها بيديه ، لان روح الفداء والتضحية التي بثها (عمر المختار) في نفوس الشباب جعلتها لا تسقط الا بخروج اخر جندي ايطالي من ليبيا . وليست ببعيدة عنا الجزائر ارض المليون شهيد ، موطن الفدائية المقاتلة جميلة بوحريد ، والبطلة مامية شنتوف ، وكثيرات غيرهما ، لقد ثارت الجزائر برمتها .. تحول الشعب كله بنسائه ورجاله وأطفاله الى ثوار وفدائيين قاتلوا وقاوموا حتى نالوا حريتهم كاملة .

وفي مصر ، تطالعنا اسماء بطلة نحتت في ذاكرة الاجيال ، وخلدت في صفحات التاريخ .. خيال يتراءى لي من بين هذه الصفحات .. صورة بيضاء شفافة لا اتبين ملامحها بدات الصور تتضح ، ان الفدائي السوري (جول جمال) قليلون من لايعرفونه سنة ١٩٥٦م ، ابان العدوان الثلاثي على مصر .. والبارجة الفرنسية العملاقة بكل ما تحمل من جنود وعتاد تستعد للرسو قبالة الشواطىء المصرية .. طيار ينطلق وهو عالم بهدفه ، الطائرة تصطدم بالبارجة وتكون النهاية لمئات الجنود الفرنسيين ، والبداية لفدائي عربي .. كثيرون امثالهم انجبتهم هذه الارض ، كل منهم لن تفيه حقه المجلدات .. ابطال وأبطال أنبتتهم أرض الكرامة ، بدمائهم الطاهرة حرروا الارض ، وخطوا بأجسادهم طريق الحرية .. أين نحن الآن من هؤلاء ، انهم اسماء وأعمال ما زالت منحوتة في صوان الارض ، تتحدث عنهم كتب التاريخ وسجلات الابطال تجمعهم العروبة والبطولة والمصير المشترك .. اما نحن فزبد بحر ، اثر على رمال ، تتحدث عنا منتزهات لندن ، وملاهي باريس .. لاشيء يجمعنا سوى السلبية المطلقة والتهالك على الملذات المقبلة الينا من الغرب .

في فلسطين ، فلسطين العربية اطفال ينتظرون ، ونظرات الامل تشع من عيونهم .. وشفاههم تستصرخ الكرامة العربية ، تنادي اين المنقذ ؟ اين ذلك الفدائي الذي سيعيد لنا ضحكات براءتنا الضائعة ، ويحرر ملاعب طفولتنا المغتصبة ؟

في لبنان جرح اخر ينزف .. اطفال بالمئات يقتلون وتسيل دماؤهم فوق كتب (تاريخهم) .. يموتون واعينهم ما زالت مسمرة على خارطة وطنهم العربي.. في لبنان رصاص ينطلق في كل مكان ، ومن كل جهة يحصد الابرياء ، ويستقر في قلوب تنضح بذكريات العروبة .. في لبنان مساجد تنتهك ، وكتب دين تحرق ، ومصلون تنهش لحمهم كلاب العسكر، ومآذن جللها السواد .. في لبنان اجتمع الامريكي والايطالي والبريطاني والفرنسي .. والاسرائيلي ، وغاب العربي.. في لبنان مقاومة عريقة نبحت وزقت ورحلت، وفي لبنان مقاومة ولدت ، في كل شبر من ارض الجنوب ولد مقاتل .. في صيدا في صور ، وفي النبطية .. في دير قانون النهر في جبشيت ، وفي الحلوسية (قرى ليست على الخريطة) ولكنها حملت السلاح .. تزودت بالايمان .. تحصنت بالحق .. نفضت عن جبين العرب غبار سنوات طويلة من الاستكانة والمهانة وقاتلت ، وقامت بعمليات جريئة بطلة أذهلت العالم، وارعبت اسرائيل .. حطمت الاسطورة وبرهنت للدنيا ان لحمنا مر لا يمضغ ، وعظمنا قاس لا يكسر ، متى شئنا ذلك .

فهل تكون المقاومة الوطنية اللبنانية هي شرارة البداية ؟ هل يمتد العمر بنا لنرى شعبنا العربي وقد استحال الى بركان يثور ويزلزل الارض تحت اقدام الطغاة ؟ هل يعيش اطفالنا ليروا فارس اساطيرهم البطل وقد اصبح حقيقة ، فمزق استار الذل وخرج من قلب التاريخ بكل بهاء الفرسان وحماسهم ؟؟ هل يبعث (عمر المختار) في كل شيخ ، وتسكن روح (الفتى الصيداوي) كل قلب ؟؟ أم لم يئن الاوان بعد ؟..

سامية عبد العزيز فضل الله



شكوى سائقي التناكر

نحن سائقي تناكر مضخة السالمية ، نرفع الامر لكم بحق الكتبة الموجودين على مضخة السالمية ، حيث يسمعوننا الكثير من الكلام البذيء والشتائم، والتاخير والتعذيب النفسي ، والتدخل في امورنا بدون مبرر .

نرجو التحقيق في ذلك وبسرعة قبل أن تتفاقم المشاكل ويحدث ما لم يكن في الحسبان .

مواطن

معاني الأسماء

●● اسماء الاشخاص من الذكور والاناث ، دنيا غريبة وطريفة ، منها العربي ، ومنها الاعجمي ، وكل اسم من الاسماء يحمل مدلولا او معنى ، وقد يرتبط بحدث معين ، فان كنت عزيزي القارىء تود معرفة معنى اسمك ، فابعث الينا به ، وسنوافيك بمعناه ان شاء الله .. متمنين أن نكون موفقين في ذلك ●●

ابراهيم

اسم اعجمي ، والاسماء الاعجمية كابراهيم ، لا تعرف العرب لها تثنية ولا جمعا .. فاما التثنية فتجيء على القياس مثل : ابراهيمان .. فاذا جمعوا حذفوا ، فردوها الى اصل كلامهم فقالوا : اباره ، والتصغير برية او بريهيم .

وابراهيم ابو الانبياء ، خليل الله ، تلقى الوحي الالهي في اور الكلدانيين جنوبي العراق ، ومنها نزح الى بلاد كنعان ، وهو ابو اسحق واسماعيل .

خديجة

الاطفال الخدج : غير مكتملي النمو ، والطفل الخديج يولد قبل الشهر التاسع .. والخديج جمعها خدج ، والاطفال الخدج لهم غرف زجاجية خاصة الى أن يكتمل نموهم .

وخديجة بنت خويلد زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم .. وهي من امهات المؤمنين .. والخداج : كل نقصان في شيء .

اعداد : أمين عبد الحميد مرسي

الوطن شقيق الروح

منذ انتهائه من الثانوية العامة والشك يساوره للسفر الى الخارج للانفتاح على الحياة . لقد قرر الذهاب الى انكلترا بلاد الضباب للبحث عن مستقبله واكمال دراسته .. لقد كان فرحا عندما حطت به الطائرة في مطار لندن فقال في نفسه :

هذه هي الحضارة ، هذه هي الانسانية ، بل هي الجنة بعينها ، ولكن وبعد مضي وقت قصير ، دب اليأس في نفسه واخذ يكبر بين ضلوعه وبدات خيوطه تتشعب وكأنها خيوط عنكبوت نسجت في وكر مهجور .

حتى الشمس انسدلت عليها ستائر الغيوم وبالنادر ما ترفعها يد الريح

لقد اندمج معهم وتدنس من خطاياهم ، وظن بانه يعيش في احلى ايام شبابه ، ولكن ، للاسف .. لقد ضاع شبابه وفقد معناه ، ضاعت طموحاته وتوارت وكأنها سحب صيف بددتها اشعة الشمس .

واخيرا انهى دراسته وعاد الى بلاده بكتبه وملابسه التي كانت عليه ليبدأ حياته من جديد تلك الحياة التي كان يحلم بها ، لينسى ان وراء الشمس سحابا وتبقى لحظات الامل هي الميلاد .

ما احلى بلادي ، انها كالروح تدب في نفسي ، والامل يملأ حياتي ..

الهام عيسى

مرور بدون جواز سفر

كنت اكتب عندما تذكرتك ،
ورايتك تطل علي من بين السطور ،
واقتربت شيئا فشيئا ، حتى رأيتك على ورقتي ،
فلفذت اشكوك لـك ،
بعد أن ملت النجوم شكواي ،
وتعب السهر من مصاحبتي ،
وماذا عساي أن افعل ،
ما دمت احبك ، واعترف لك بذلك ؟!
ويزداد حبي لك يوما بعد يوم ،
ويكبر هذا الحب .. يكبر ،
الى ان يدعوك لتسافر في عروقي ،
دون جواز سفر ..

مريم فهد العنزي

غدنا قريب

يا قاصدا ارضي اليك وصيتي
بلغ بني شعبي رفيع تحيتي
عرج على خل الخليل عشية
واسرد لاهلي قصتي وحكايتي
اذ اخرجوني للحياة مثابرا
فلمست شعثي واعتليت مطيتي
اغدو لعلمي عند كل صبيحة
حتى حصلت على مناي وغايتي
عاركت عقبات الحياة بعنوة
ومهند العلم الرفيع وسيلتي
العلم نور ثم كنز دائم
علمي سلاحي والكفاح طريقتي
فن ومعرفة وعلم باسمه
اسمعتم الدنيا عظائم محنتي
ان الوفا للأرض دين بائن
اوفوا ديونكم جحافل امتي
حوربت يا ارضي اليك تحيتي
فصمدت في وجه العدو بعنوتي
لا تعتبي فالقلب مزقه النوى
ضاع الرفاق فأين مني أخوتي
رزحت وترزح تحت نير المعتدي
وتدنست فيها طهارة تربتي
رضى الظلام بها فلم تقنع به
ناحت على ابوابها عصفورتي
هيا انهضوا لكفاحكم لا ترقدوا
ردوا علي شهامتي وكرامتي
ارضي الحبيبة آن يوم لقائنا
املي كبير يا حضانة صبيتي
فأمانتي ووصيتي حملتها
لمسافر عانى الحياة بصحبتي
ارسول ارض قل لمحبوب الوفي
يبقى على عهد الوفاء برفقتي
طال النوى يا صاحبي لا تشتكي
غدنا قريب يا رفيق محبتي

عدنان صبحي شحادة

النفس المعذبة

امني النفس ان تلقى هناها
وآمل ان تفوز بمبتغاها
ارى الحرمان يوسعها انكسارا
فيحرقها ويمعن في اذاها
تذوب النفس من الم فتذوي
كأوراق الخريف على ذراها
وذا عمري تبدده هموم
وذا عيشي يدمره عناها
فتضرمه وتنشره هباء
وترسله الى عدم رحاها
فمن يأس تراكم واغتراب
ارى نفسي تسير على عماها
فلم تهنأ وقد عصفت سموم
ولم تسعد ولم تبلغ مناها
عجبت لظامىء جسدا وروحا
تطارده النحوس على هواها
ايطمع ان يعيد الدهر يوما
تراه النفس بعضا من رؤاها
لعل الضيق يعقبه انفراج
وعل السعد يبزغ في سماها
فيا نفسي التعيسة لا تضجي
فذا قدري اذا عمري تناهى
اذا ما الموت ادركني سريعا
ولم افلح فأبلغها مداها
فما قصرت في سعيي ولكن
هي الاقدار لاشيء سواها
فكم حر تبادره المنايا
وكم حلم تداهمه خطاها
يموت الجسم من وهن ويمضي
ونفس الحر تخفق في علاها

نافع خليل يوسف

"تحية ابن النيل لمتوسطة بنين الأحمدي"

صوت هنا من مصر يا احبابي
حيا الكويت كريمة الانساب
اهديك مدرستي عظيم محبة
ضمنتها بالصدق والاعجاب
للسيد المفضال ناظرها الذي
ربى ونشا خيره الانجاب
ابناؤه نعم البنين وانه
نعم المربي قدوة لشباب
والسيد الاستاذ « فاضل » انه
قد عمنا من جيئة وذهاب
فكأنه في فضله غيث أتى
يسقي الربوع بخيره المنساب
والملهم المقداد « فضل » انه
نور العلوم وحجة الاعراب
اهديه من قلبي اجل تحية
منظومة موصولة الاسباب
والى الشباب النابغين جميعهم
فأنا احيي عصبة الطلاب
فهم الغد المأمول في اوطانهم
في حضرتي احببتهم وغيابي
الله ربي بالسلام رعاكمو
وحباكمو خيرا بغير حساب
وتقبلوا مني سلاما عاطرا
بتحية الاحباب للأحباب

يوسف أحمد عبد الله
مدرسة الاحمدي سابقا — ج.م.ع

حتى لا تظل وسائل الاعلام العالمية مهيمنة

المطلوب وكالة اعلام اسلامية تبحث عن الحقائق وتنبه للحقوق

وسائل الاعلام عامة ، هي المسؤولة عن علم الناس ، بأي حدث او جهلهم به ، وعلمنا بأي حدث او تطور في هذا العالم ، انما يكون محكوما بحجم الانباء الواردة عنه ، ولعلنا لا نخطىء ان قلنا بأن وسائل الاعلام عامة هي التي باستطاعتها ان تحيي الاحداث او تميتها ، وهذه المكانة الخطيرة لوسائل الاعلام تجعل منها دولة عظمى جديدة بين الدول العظمى المعروفة .

واسمحوا لي ان اسأل : ما حجم الانباء التي تردنا من انحاء العالم المختلفة عن الاحداث الجارية فيه ، وما هو نصيب كل حدث من هذه الانباء ؟

والمسألة لا تحتاج الى تخمين ، فنظرة عامة على مضمون الاخبار في الاذاعة والتلفزيون ، ومسح شامل لصفحات الجرائد اليومية تعطينا الاجابة التي لا اخال عاقلا يجهلها .

فاحداث اوروبا وأميركا، السياسية والاقتصادية، مهما صغرت هذه الاحداث او كبرت لها مكان الصدارة، تليها الرياضة المحلية والعالمية ، فشخصيات المجتمع الراقي والسينما .

وتحتل هذه النواحي المرتبة الاولى في استحواذها على اهتمام الوسائل الاعلامية ، اما غيرها من الاحداث — مهما كانت كبيرة وخطيرة — تأتي في المرتبة الثانية ! ان لم يكن في مراتب متأخرة .. فالحرب الافغانية — الروسية (على ضخامتها) ليس لها ذكر الا في ما ندر ، وكأنها حرب سرية ، بل انها اصبحت حربا سرية ، وأرادتها روسيا كذلك ، حتى لا يقوم مسلمو روسيا او مسلمو العالم ضدها ، وارادتها اميركا كذلك حتى تسجل نقطة لها في ذمة روسيا تردها لها متى تشاء .

وبما ان وسائل الاعلام العالمية واقعة تحت تأثير هاتين الدولتين ، فقد اهملت — عمدا — احداث افغانستان ، والنتيجة جهل عالمي ومحلي بالقضية ، خاصة وان الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها في معرفة سير الحرب هي ما ينقله الرحالة والركبان من وقت لآخر ، وما يرويه النازحون والمهاجرون ، تماما كما كان يجري في الزمان الغابر .

اما لماذا ارتبطت وسائل اعلامنا المحلية بوسائل الاعلام العالمية ، واصبحت لا تنقل ولا تهتم الا بما تريده وتهتم به الاخيرة ، فذلك لعدة اسباب ، منها : ان الحدث ، مهما كانت قيمته بالنسبة لوسائل الاعلام المحلية ، لا يمكن تغطيته اذا لم تنقله لها الوسائل العالمية ، خاصة وان وسائل اعلامنا تستقي معظم مادتها من الدول الكبرى المقررة .. وسبب اخر هو ان وسائل اعلامنا تتفق في كثير من الاحيان مع وسائل الاعلام العالمية في نظرتها وتقييمها وتحليلها للاحداث ، مما يجعلها تلغي محاولة تقصي الحقيقة ، فتعتمد في النقل على الوسائل العالمية ، بناء على نظرتها الخاطئة للامور .

والمتضرر الاول والاخير من هذا الوضع الاعلامي الجائر ، هو « النبأ الاسلامي » الذي يعاني اشد انواع الكبت والحرمان ، وذلك لو اده قبل انتشاره، خوفا من الغضب الاسلامي الذي ربما يثور وينهض من سباته ، ولا عجب في ذلك ، فالعالم كله يشن حربا لا هوادة فيها على كل ما هو اسلامي ، حتى وان كان نبأ .. ولعله من المفيد ان انبه المسلمين الى حقيقة ثابتة ، وهي ضرورة العمل وبشتى الوسائل على انشاء وكالة اعلام اسلامية ، تبحث عن الحقيقة وتنقلها كما هي ، فتؤتي كل ذي حق حقه ، وتحرم وسائل الاعلام العالمية من ميزتها الحالية ، هي التفرد بتغطية الاحداث العالمية ، والتصرف بتلك الاحداث على هواها وبما يتناسب ومصالحها ..

عبد المحسن يوسف الخرافي



افلام الفيديو المهربة فاتت على مقص الرقيب

تلفزيون الكويت سعى مشكورا ، وما زال يسعى لمنع عرض ما يسيء الى الاخلاق على شاشته ، سواء اكان ذلك مشهدا من مسرحية أو لقطة خلاعية في فيلم ، وهذه بادرة طيبة تحمد للقائمين على هذا الجهاز الخطير .

لكن عزيزي القارىء ، هل جربت ان تستأجر فيلما من محلات الفيديو ، وشاهدته مع عائلتك ؟! وما هو شعورك وانت ترى في هذا الفيلم من المناظر التي تخدش الحياة الشيء الكثير ، وفي الوقت نفسه تجلس اسرتك بكامل افرادها الى جانبك ، وقد تكون لك شقيقة كبيرة في العمر تفهم ذلك ، او والدتك او حتى انت ، كيف اذن طاوعتك نفسك وجلبت مثل هذه الامور الى منزلك ؟!

ان كثيرا من هذه الافلام « مهربة » بمعنى ان مقص الرقيب الرقيب لم يصل اليها فينقيها مما دسه فيها الملحدون من المناظر المنافية للاخلاق .

والآن وبعد ان عرفت حقيقة تلك الافلام ، هل تفكر في استئجارها ؟ وهل تقصد الى محلاتها لتجلب الفساد الى منزلك مرة ثانية ، حتى تكون قد ساهمت انت ايضا بتجارة الفساد ، وكلمة اخيرة او قولها :

المثل يقول : « الباب التي يجيك منه ريح ، سده واستريح » ..

بدر الاصفر

مطلوب زجاج عاكس لباصات الطالبات

اقترح على المسؤولين ومن يهمهم الامر ان يلصقوا على زجاج الباصات التي تنقل الطالبات « عاكسا » يحجب الرؤية بحيث لا يرى من كان خارج الباص داخله ، والعكس صحيح ، وذلك منعا للمشاكل التي تنتج عن ملاحقة بعض الشباب الطائش لباصات الوزارة وهي تنقل طالبات المدارس .

سعد الحسن السبيعي

موجود لدى القبس

عثر احد القراء على شهادة جنسية كويتية باسم (**عبد الخضر حسين حسن**) وتحمل الرقم ٩٥٤

على صاحبها الحضور الى **القبس** لتسلمها .

رجل طويل وخمسون فتاة عصرية

انا لست شاعرا ،
لاحلق بك في سماء الاحلام الوردية ،
ولست ساحرا ،
لاهبك جوادا ابيض ، لتطيري باجنحة جنية
ولست حاكما ،
لابني لك من الاثير قلاعا ،
وعلى السحاب قصورا ملكية
ولست حالما ،
لاهديك عقد نجوم ، وثوب ليال قمرية ،
انا لست الها ، لست ملاكا ،
انا رجل طويل ، وخمسون فتاة عصرية ،
وهمساتي ورود عطرية ،
ورياحي بخور شرقية ،
وقبلاتي عصا سحرية ،
انا لست لغزا ، لست كنزا ،
لست تحفة اثرية ،
انا رجل ، وعاداتي صناعة محلية ،
وبقلبي سذاجة قروية ،
وبعيني براءة طفولية ،
وبحضني جنة خيالية ،
انا رجل طويل ،
وطولي رواية حقيقية ،
انا لست قابيل ، لست هابيل ،
لست في الكتب الفضية ،
انا رجل ، واعماقي دروب سحرية ،
وشموخي اهرامات فرعونية ،
وعاطفتي عاصفة كونية ،
ها انذا كما تريني ،
فان كنت اناسب احلامك ،
فمكانك قرب مدفأتي ،
فتفادي الزحام من حول بابي ،
وادخلي اليه ،
من بين خمسين فتاة عصرية ..

نضال صبحي

ملامح الثقافة في مصر خلال عامين











● نجيب محفوظ .. وسيارة الثقافة

● الشاعر « أحمد سويلم » .. مهرجان حافظ وشوقي .

● نور الشريف .. مسرحية بداية حقيقية للمسرح الجاد .

● سعد أردش .. مهرجان مسرحي عربي أفريقي .

● علي سالم .. عرض جاد ومشرف مع نور الشريف .

أهم أحداث العام الماضي .. إصلاح المسرح وتوجيه السينما

الأدباء المصريون يرون أن ترميم القلعة والاهتمام بالآثار الاسلامية القديمة .. من الاعمال الثقافية الرائعة

تشكل الثقافة القاعدة الاساسية للبنة الحضارية لاي مجتمع انساني .. فهي روح ونبض هذا المجتمع ، وعلامة ازدهاره أو انحداره .. والان ونحن في عام جديد يمضي بنا حثيثا الى نهاية هذا العقد ، وينقلنا الى مشارف قرن جديد ، نحلم فيه بان نكون قد وضعنا اقدامنا على بداية الطريق الجديد والصحيح للحضارة الانسانية .. ترى ماذا قدمت الثقافة ؟ والى اين تمضي بنا الملامح المستقبلية لها ؟

هنا نلتقي بأحلام وأفكار بعض الادباء والشعراء والفنانين في محاولة لاستكشاف ملامح الحياة الثقافية من خلال عام مضى وعام مقبل ..

● البداية كانت مع الروائي نجيب محفوظ الذي قال :

— عام ٨٣ كان عاما مثمراً .. حدثت خلاله انجازات مبشرة .. مثلا قدمت هيئة الكتاب العديد من الانجازات الثقافية .. فبالاضافة الى اصدار مجلتي « ابداع ، وفصول » ، خرج الى النور مشروع مجموعة الكتب الميسرة .. كما قدمت الهيئة « معرض الكتاب »و « سيارة الثقافة المتنقلة » . .وفي مجال الاثار كانت هناك طفرة عظيمة بتجديد القلعة والمتاحف .. اما في مجال السينما ، فقد تبلور رأي يطالب بالتهذيب والتغير ، ولعل من نتيجته انشاء « هيئة لصندوق دعم السينما » .. واعتقد ان النية متجهة الى نهضة بالنسبة للمسرح والموسيقى .

أما في العام الجديد فنرجو الكثير .. اذ سوف يبدأ في تنفيذ مشروع « الاوبرا الجديدة » و « متحف الحضارة » .. ولكن ما يهمنا بصفة خاصة هو الكتاب .. ومن ثم رفع القيد عن التصدير والاستيراد .. وتيسير القراءة المجانية ، عن طريق دار الكتب وفروعها ، ونوادي الشباب ، وقصور الثقافة .

كذلك التفكير في تنظيم حركة للترجمة من الخارج الى الداخل .. فهي ضرورة لا يمكن تأجيلها .. وعلى المستوى الشخصي قدمت في عام ١٩٨٣ « امام العرش ، ابن فطومة » .. وسأنشر في عام ٨٤ « البحث عن الحقيقة ».

ظاهرة التيقظ مع أحمد سويلم

● الشاعر أحمد سويلم قال :

— هناك ظاهرة في المجال الثقافي يمكن أن نطلق عليها ظاهرة « التيقظ واستعادة الوعي » بمعنى اخر ، انه فجاة اهتمت الدولة بالطفولة ، ونظمت أسبوعا قدم من خلاله للطفل الكثير من الاعمال ، التي تدعو الى ضرورة جعل كل يوم عيداً للطفولة .. وكذلك اهتمت الدولة بالاثار المهملة ، واخذت بترميمها من جديد ، لتكون واجهة حضارية وسياحية .

ومن الامور المهمة اعادة تشكيل « المجلس الاعلى للثقافة » بلجانه المختلفة ، بعد تعطله عامين .

أيضا قرار وزير الثقافة بوقف عرض الافلام الهابطة التي تسيء الى الشعب في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها الى البناء الثقافي .. ومن الاحداث الثقافية المهمة « مهرجان حافظ وشوقي » ، بعد عزلة طويلة عن الوطن العربي والعالم .. والى جانب هذه الانجازات ، كان على الجانب المظلم كثير من العلامات التي يجب أننتوقف عندها .. مثل احتراق مسرح محمد فريد ، وفضيحةالمسرح القومي ، وقصور الاعلام في تغطية مهرجان شوقي وحافظ .. أيضا وفاة الشاعر « أمل دنقل » والدكتور « رشاد رشدي ، ومحمود دياب » .

وينتقل الشاعر أحمد سويلم للحديث من أحلامه بالنسبة للثقافة في عام ١٩٨٤ فيقول :

— في مجال الادب أتمنى أن ينجح « مهرجان المنيا » للادباء الشبان في القاء الضوء على كثير من الاصوات الجادة التي تبدع خارج القاهرة ..وأتمنى ايضا ان يكون « مهرجان ابداع » الذي سيعقد في مارس أكثر شمولا من مهرجان شوقي ، والذي عقد في العام الماضي .. وأن يظهر الاعلام المصري بمظهر جيد في تغطية هذا المهرجان .

وأرجو أن يبدأ بناء « الاوبرا » ، وأن تتيح دور النشر الفرصة لطبع أعمال الادباء الشبان .

وأتمنى أيضا من صميم قلبي أنيكف الملحنون المصريون عن تبني أصوات غير سليمة وضعيفة الموهبة والاداء ، والاتجاه بالاحساس المصري الى اكتشاف المواهب الصادقة .

سعد اردش ومسرح نور الشريف

● أما المخرج المسرحي سعد اردش فقال :

— في عام ١٩٨٣ يستوقفني أمران مهمان ، أولهما : توقف أجهزة الثقافة أمام انهيار السينما المصرية ، ثم اهتمام وزارة الثقافة بحالة الجمود المسرحي ، ومبادرة





● فاروق جويدة .. لم يعد المثقف يتصدر القائمة

وزير الثقافة الى تشكيل لجنة وزارية لاصلاح المسرح في يوليو ٨٣ ، ثم الاهتمام الملموس بدراسة وتنفيذ كل قرارات اللجنة .. ومما يلفت النظر في الظواهر المسرحية تشكيل « فرقة علي سالم ونور الشريف » والعرض الجاد المشرف الذي بدأت به حياتها .. ولعل هذه الفرقة تكون بداية حقيقية لعودة حركة الهواية المثمرة .. وان كان علي سالم ونور الشريف من كبار المحترفين .

أما عن عام ١٩٨٤ .. فاعتقد أن « مهرجان الابداع العربي » ، من أهم المهرجانات التي يمكن أن تضيف ايجابيات كثيرة للمناخ الثقافي في مصر .. والمجلس الاعلى للثقافة يدرس الان فكرة اقامة « مهرجان مسرحي عربي افريقي » ..

كذلك أرجو البدء باقامة « المجمع الحضاري » والذي يضم دار الاوبرا ..

فاروق جويدة .. والركود الثقافي

● الشاعر الصحافي « فاروق جويدة » ، تحدث عن ملامح الحياة الثقافية عام ١٩٨٣ فقال :

— في رأيي أن عام ١٩٨٣ شهد — ليس في مصر فقط — بل في الساحة العربية كلها « حالة ركود ثقافي » .. ولعل ذلك يرجع أساسا لعدة أسباب .. أولها :

ان السياسة بكل روافدها تستهلك وقت الانسان العربي بالكامل .. فنحن نشرب السياسة مع فناجين قهوتنا الصباحية ، ونغمض عليها عيوننا مع اخر نشرة انباء .. وهي كلها أشياء محبطة .. ..

وثانيا : ان اجهزة الاعلام التي تسمى « بالثقافة الطائرة » أو « ثقافة الهواء » من اذاعة وتلفزيون ، اصبحت الان تمثل الدور الاساسي في الوسائط الثقافية، وهي بكل تأكيد (رغم ما تحمله من ايجابيات) تمثل سلبيات كثيرة ، ولعل أبرزها انها لا تصور ثقافتنا بصورة جيدة ..

والامر الثالث : ان الثقافة تراجعت الان في حياة الانسان العربي .. فلم تعد تحتل تلك المكانة القديمة ، ولم يعد المثقف يتصدر القائمة ، بل أصبح في مؤخرتها ..

هذه أسباب عامة ، ولكننا نجد مجموعة من الاسباب الاخرى .. فجيل الكبار لم يعد يشارك بصورة واضحة في الحياة الثقافية ابداعا .. هناك مقالات وأحاديث ، ولكننا قليلا ما نتوقف عند عمل ابداعي لكاتب كبير .. وجيل الشباب جيل حائر بين الظروف الاقتصادية ، وبين الرغبة في مواصلة الطريق .. ولا شك ان الظروف الاقتصادية تترك الان ظلالها على الكتاب الكبار ، والشباب على حد سواء ..

هناك بعض الكتب وبعض الكتاب الذين لمعوا في السنوات الاخيرة واستطاعوا ان يثبتوا أقدامهم .. أيضا هناك أحداث ثقافية حدثت على الساحة العربية ، منها ترميم القلعة في مصر ، ومهرجان حافظ وشوقي ، والجوائز التقديرية لادباء السعودية لاول مرة ، وجائزة الملك فيصل ، ومهرجان قرطاج في تونس .. وهناك أيضا أحداث مؤسفة .. منها انتحار خليل حاوي ، ووفاة د. رشاد رشدي ، وأمل دنقل ، ومحمود دياب .. ويوم تعود الثقافة الى موقعها الطبيعي في حياتنا ، فسوف نعيش جوا ثقافيا افضل، ونرى المزيد من الكتب الابداعية والنقدية التي تملأ الساحة .. فالمناخ العام مرتبط بعضه ببعض ، فالسياسة ليست بعيدة عن الثقافة ، وحالة الاحباط التي يعاني منها الانسان العربي ، لا شك تركت اثارا سلبية على الجانب الثقافي ، وعلى الثقافة العربية بوجه عام ..

ونحن نرجو ان تتحقق احلام الادباء والفنانين ، ونرى مزيدا من الانجازات الادبية والثقافية في العام الحالي ..

القاهرة — سعيد مصطفى

كتاب

الهجرة الى النفط

صدر اخيرا عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد للدكتور نادر فرجاني بعنوان (الهجرة الى النفط).

لقد أصبح استنضاب النفط في بعض أجزاء الوطن العربي ، وما قام على ذلك من انشطة متعددة ، وسيلة للثراء غير المترتب على نشاط منتج ، بل أدى التهافت على هذا المورد الى اعاقة قيام نشاط منتج في الاجل الطويل أحيانا ، حدث هذا بشكل مباشر في البلدان النفطية ، وقد يكون هذا متوقعا . ولكن هذه الظاهرة انتقلت الى البلدان العربية غير النفطية عبر هجرة قطاعات كبيرة من مواطنيها للعمل في البلدان العربية النفطية . وهذا هو سبب اهتمام المؤلف بدراسة ظاهرة الهجرة ..

يتكون الكتاب الذي جاء في ٢٣٦ صفحة من القطع الكبير من أربعة فصول : الفصل الاول يتركز حول « خلفية ظاهرة الهجرة تجاه منابع النفط » . ويتناول الفصل الثاني « منظور بلدان المنشأ » . ويبحث الفصل الثالث في « منظور بلدان الاستقبال » ، أما الفصل الرابع والاخير فيتركز حول « المنظور القومي » ..





● غلاف الكتاب

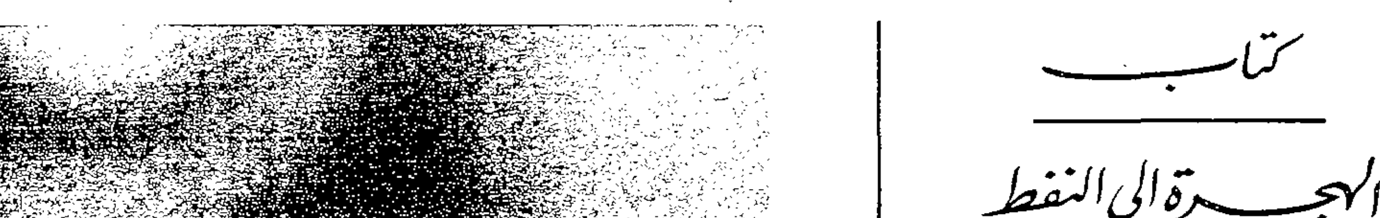
(حبك قدري)

قصص لمحمد عارف

صدرت في عمان المجموعة القصصية الاولى للقاص : محمد عارف ، بعنوان « حبك قدري » .

وتتناول قصص المجموعة شخصيات واقعية يتعرض الكاتب لهمومها ومعاناتها الانسانية .

مسرح "غوته" في ألمانيا الشرقية يحتضن مهرجان المسرح العمالي



● مشهد من مسرحية (من الموتى)

منذ فترة وعدد ليس بالقليل من مسارح جمهورية المانيا الديمقراطية يستعد لتقديم مسرحيات مخصصة لتشارك بها ضمن الاسبوع المسرحي العمالي الصيفي الذي يبدأ سنويا في الاول من شهر مارس ، وهو عيد الطبقة العمالية العالمية ، وتتناوب مدن المانيا الديمقراطية في احتضان هذا الاسبوع الذي يعتبر واحدة كبيرة من التظاهرات المسرحية ، ليس فقط في تقديم مسرحيات مخصصة أو أماسي ثقافية وشعرية وموسيقية ، انما في المناقشات واللقاءات التي تكون حلقة الوصل المهمة بين الجمهور الذي يحضر هذا المهرجان من كافة انحاء البلاد وبين الفنانين ، من الممثلين والمخرجين والكتاب والنقاد .

ومن المسارح المهمة في المانيا الديمقراطية التي ستشارك في المهرجان فرقة مسرح البرليز انسامبل ، أو ما يطلق عليها فرقة مسرح — برتولدت برشت — حيث ستقدم مسرحية بعنوان — من الموتى — اخراج الكيهارد شال ، وهو ممثل مشهور وقدير وزوج ابنة برشت (باربرا) التي تعتبر ممثلة الفرقة الرئيسية ، اضافة الى تقديم أغاني من تاليف : برشت .

واحياء لذكرى ميلاد الكاتب الالماني فريدريش شيلر قبل ٢٢٥ عاما ، سيقدم المهرجان بالتعاون مع اتحاد الكتاب والثقافة امسية شعرية خاصة ، تقدم فيها نماذج من كتابات وأشعار « شيلر ، وغوته » ، اضافة الى قراءة بعض نصوص الرسائل المتبادلة بين « غوته ، وشيلر » ، وتشارك فرقة مسرح فايمر الوطني بتقديم مسرحية شيلر الشهيرة (الطفيلي) .

وللاطفال حصة مميزة في المهرجان ، حيث تقدم فرقة مسرح الدمى العائدة الى مدينة — غيرا — عرضا جديدا من فعالياتها ، وكذا الحال بالنسبة لعشاق الاوبرا ، فهنالك عرض جديد لاوبرا — المزمار السحري — لموزارت ..

ومهرجان عام ١٩٨٤ يحتضنه مسرح غوته الشهير ، نسبة الى الكاتب والشاعر الالماني فولنفانغ غوته ، ويقع المسرح في مدينة — بادلاوشتيت — بالقرب من مدينة فايمر ، حيث دار غوته الشهيرة التي كان يسكنها ، وقد تأسس هذا المسرح عام ١٨٠٢ ، وكان الشاعر غوته قد عمل رئيساً للفرقة التمثيلية التابعة للمسرح ، وشهد العزف الاول لاوبرا — المزمار السحري — لموزارت ..

د.عبد القادر الدليمي — برلين



● مشهد من مسرحية (الطفيلي)

---

٧ شعراء عرب معاصرين في (أغان للغضب والحب)

قامت دار النشر الرسمية البولندية بترجمة اعمال ثمانية شعراء معاصرين من الوطن العربي الى اللغة البولندية في موسوعة ضخمة تحمل عنوان : (أغان للغضب والحب) ..

والشعراء الثمانية هم : صلاح عبد الصبور وعبد المعطي حجازي من مصر ، وأدونيس من سوريا ، وعبد الوهاب البياتي وبدر شاكر السياب من العراق، ومحمود درويش من فلسطين ، ومحمد الفيتوري من ليبيا ، وخليل حاوي من لبنان ..

وقالت النشرة الصادرة عن دار النشر البولندية : (أنه من الصعب الحصول على نسخة من هذا المؤلف في الاسواق الان مما يدل على مدى اهتمام البولنديين بهذه النوعية من القراءة) ..

كتاب عن شعراء العصر العباسي في سامراء

يصدر قريبا في بغداد كتاب بعنوان « شعراء العصر العباسي في — سامراء — في الفترة من ٢٢٢ الى ٢٧٤ هـ » من اعداد : عبد الرزاق شاكر البدري .

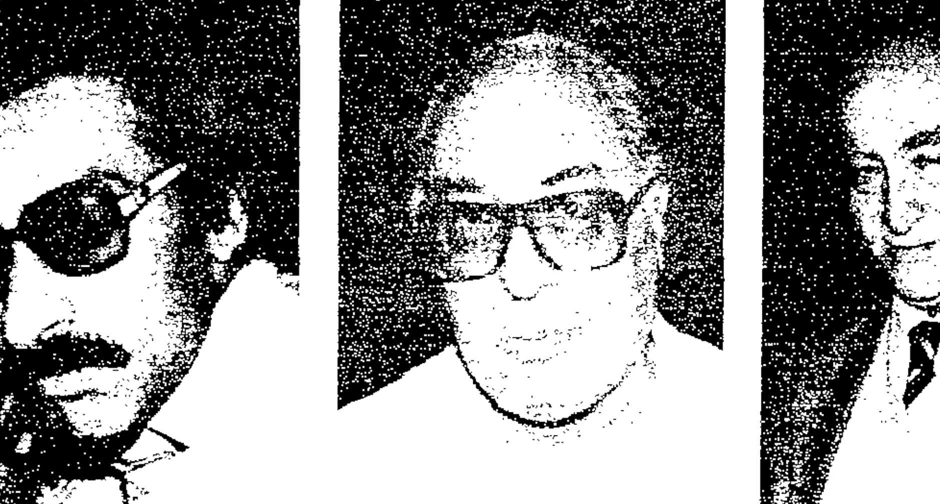
ويتناول الكتاب حياة وشعر ١٧ شخصية ادبية ونشاطها الاجتماعي والسياسي في — سامراء — خلال فترة الخلافة العباسية في القرن الثالث الهجري .

صدور الجزء الثامن من مخطوطة مكتبة الابحاث العراقية

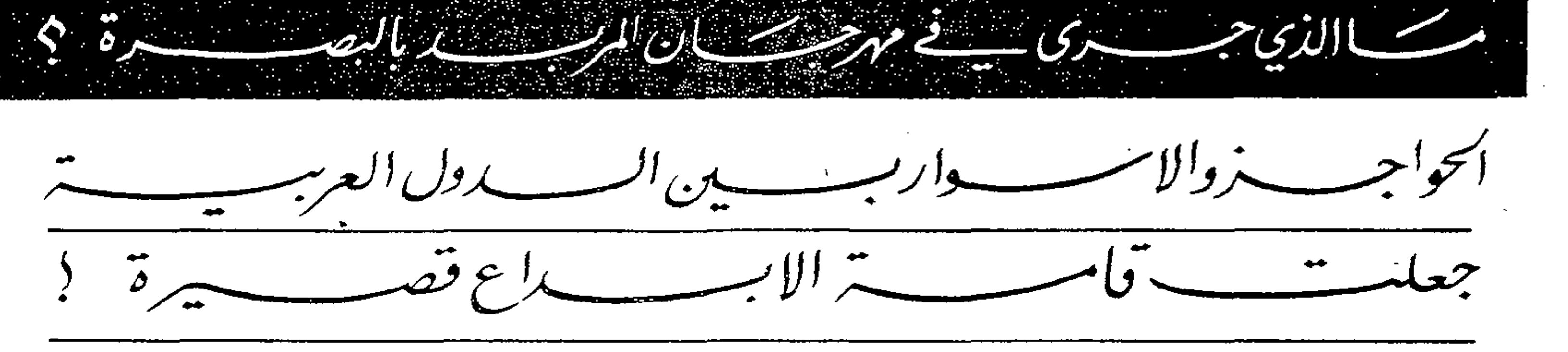
صدر مؤخرا من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية الجزء الثامن من مخطوطات مكتبة الابحاث المركزية للباحث : سالم عبد الرزاق .

وتضمن الجزء وصفا علميا لـ ١٥٠٠ مخطوطة في مختلف العلوم والفنون وتراجم كبار الاعلام عبر العصور.





● أديب صعب ● جبرا ابراهيم جبرا ● د. كمال نشات ● علوي الهاشمي



ما الذي جرى في مهرجان المربد بالبصرة ؟

الحواجز والأسوار بين الدول العربية جعلت قامة الإبداع قصيرة !

مظاهرة للشعر في زمن النثر ، هكذا كان باختصار مهرجان المربد الشعري الخامس الذي انعقد اخيرا في مدينة البصرة بالعراق .

وكانت المظاهرة ناجحة لا لان الشعراء ، وهم من اقطار عربية متعددة ومتخاصمة ، قد تمكنوا من الاجتماع ، بل لانهم التقوا واستمعوا الى تجارب بعضهم البعض ، وتحدثوا عن الشعر وضرورة عدم تحويله الى صدى للهزيمة ، او اداة لتحجيم الرؤى، او وسيلة من وسائل الاحباط والتردد . وقد ارادوا للشعر أن ينظر بثقة الى المستقبل ، وان يكون له دور قيادي فاعل في مسيرة العرب المعاصرة .

وقد التقى في هذه المظاهرة كل الشعراء : شعراء في السبعين وشعراء في العشرين . شعراء ينظمون الشعر كما كان ينظمه محمود سامي البارودي واحمد شوقي في مطلع هذا القرن ، وشعراء ينظمونه حسب طريقتهم هم ، او حسب اية طريقة الا طريقة العرب المالوفة في نظم الشعر .

وكان هناك بالطبع شعراء يحاولون ان ينظموا الشعر باساليب مستحدثة تحاول ان توفق بين انغام الماضي وانغام هذا العصر . وباختصار ايضا جمعت المظاهرة كل الشعراء وكل اصناف الشعر وهذه فضيلتها الاساسية ، فالشعر حرية كما يقولون بلغة هذا العصر، وقد وصف القرآن الكريم الشعراء بانهم في كل واد يهيمون .. فهل يمكننا ان ننظمهم في قالب واحد ، والحرية او الفوضى على الاصح ، اخص خصائصهم ؟

ثقافات متفرقة

وقد التقت في المربد ثقافات شعرية شتى ان صح التعبير . كان هناك اللبنانيون الذين حملوا الى المربد لا هموم لبنان وهموم جنوبه بصورة خاصة ، فحسب ، بل حملوا اليه ايضا نزعتهم في التطوير والتجريب واكثر الشعر اللبناني الذي قيل في المهرجان شعر يحاول التوفيق بين الاصولية الشعرية العربية المعروفة وبين الحداثة كما يفهمها هؤلاء الشعراء . وكان هناك التونسيون الحائرون ايضا في معادلة التحديث وكيف تكون . فهم تارة ينظمون الشعر بالطريقة الكلاسيكية ويحاولون أن يضمنوا القصيدة روحا عصرية جديدة ، وهم تارة اخرى يحاولون باساليب مختلفة دون توفيق ودون اقتدار على الغالب .

وجاء الى المربد من اليمن صوت فيه الكثير من الماضي كما فيه الكثير من المستقبل . شاعر كفيف البصر ولكن يقظ الجنان والروح هو عبد الله البردوني الذي يسير في طليعة شعراء العرب اليوم والذي عرفه العرب اكثر ما عرفوه من خلال قصيدة له يقول فيها :

ماذا احدث عن صنعاء يا أبت
معشوقة عاشقاها السل والجرب

كان للبردوني حضور بارز في مهرجان المربد لهذا العام وقد القى قصيدتين ينحو في احداهما منحى ابي العلاء المعري في اختيار الالفاظ والقوافي والمعاني الخفية . وقد حدثنا عن أولى بدايات معرفة الجمهور العربي لشعره فقال ان ذلك كان عام ١٩٦١ في مصر عندما نشر له اول ديوان شعري ضمن مشروع الالف كتاب وكان تقبل المجلس الاعلى للفنون والاداب لهذا الديوان من الاحداث الادبية البارزة في ذلك الحين . وكان على رأس لجنة الشعر انذاك عباس محمود العقاد . اما المناسبة الثانية التي عرف بها الجمهور البردوني فكانت مهرجان ابي تمام في الموصل عام ١٩٧١ وهي أول مرة وقف فيها على منبر عال وبين ايدي جمهور الموصل المشهور بحساسيته الفنية وثقافته المرهفة وقد سميت القصيدة التي قرأها يومذاك بقصيدة الضجة اذ قلما تخلت صحيفة عربية عن نشرها الى حد انها نشرت في اكثر من عشرين صحيفة ومجلة في اقطار عربية مختلفة.

كان رأي البردوني أن مهرجان المربد يتميز على صعيد المهرجانات باختياره الوجوه الادبية المشرقة في كل عاصمة لان دعواته لا تعتمد على الصيغ الرسمية وانما تعتمد على نوعية الشاعر وعلى جودة عطائه .

وحضر من مصر الى المربد شاعر شاب هو احمد عنتر مصطفى تلا قصيدة جميلة تنتمي الى المدرسة الشعرية الحديثة التي حمل لواءها في مصر عبد الصبور وحجازي وامل دنقل . فيها هذا الشعر البسيط الذي يروي بلغة اقرب الى المحكية منها الى الفصحى احلام الجيل الجديد في مصر وتوقه الى الاحسن والافضل.

ومن السودان جاء الشاعر محيي الدين فارس الذي قال لي انه لا بد من العودة الى الجذور والينابيع الاولى بحيث تكون وحدات الزمان • الماضي والراهن والاتي نسيجا حيا متشابك الخيوط ولتسميد حقول الموهبة بعد ذلك بالتراث الانساني العريق وامتصاص نخالات الحضارات . واذا وصل الفنان الى حد الاشباع والاكتفاء الذاتي ، وما هو بواصل ، عليه أن يمثل حضورا حقيقيا داخل الساحة ذلك أن الوعي بمتغيرات العالم من حولنا يضعنا في منطقة اختيار للتعبير عن الحياة في شكلها المصقول من اجل سعادة البشرية وتخليصها من كل معوقات التقدم وفي شعرنا العربي اصالة نبعت ولا تزال تنبع من كل ذلك ، والكلمة هي بالدرجة الاولى مسؤولية والويل لمن يعبئها بالسموم والخدر والخرافة .

يؤمن محيي الدين فارس بان الشعر العربي موجود الان وبقوة ولكن المنابر التي تحمل صوته غير موجودة والحواجز والاسوار بين الدول العربية تجعل قامة الابداع اقصر من هذه الاسوار . والحل في رأي محيي الدين فارس هو مجلة مفتوحة براس تحريرها مجموعة تمثل ادباء العالم العربي .

وكان جواب شاعر من تونس هو المنصف الوهايبي عندما سئل ، اين الشعر اليوم في واقع حركة الابداع العربي ، هو التالي : لماذا يفترض في الشعر العربي أن يكون دوما في موقع الريادة ؟ هل يعني ذلك اننا أمة لا تستطيع أن تبدع الا في مجال الكتابة الشعرية ولذلك ينتابنا الفزع كلما توهمنا أن شعرنا العربي بدأ يفقد نقاءه او شفافيته أو حضوره ؟ ثم اذا كان الشعر العربي قد تراجع عن موقعه فان السؤال الذي ينشأ هو : بالنسبة الى من والى ماذا تراجع هذا الشعر ؟ هل تراجع بالنسبة الى الفنون الاخرى أم بالنسبة الى الجمهور المتلقي ؟ اننا بهذه الاسئلة نضع انفسنا في اشكالية قد يبدو الخروج منها صعبا، لذلك فالسؤال الذي يجب أن يثار هو : لماذا انتهى شعرنا العربي المعاصر الى فعالية صمت واحباط بعد أن بدأ كفعالية فتح واستكشاف ؟

لا يجيب المنصف الوهايبي عن ذلك وانما يكتفي بطرح اسئلة جديدة : هل يعني ذلك أن المشروع الحضاري الذي كان الشعراء العرب يحملونه او يحلمون به لم ينجز ؟ هل يعني ذلك أن رغائبهم واهدافهم كانت تحمل في صلبها مبررات الاحباط ؟ هل نستنتج من ذلك اننا نستطيع أن نجابه المؤسسة الاجتماعية وميثولوجياتها ؟ أم نستنتج من ذلك أن القصيدة العربية المعاصرة قصيدة مغلقة ؟ هل نفترض في القصيدة الحديثة أن تكون مفتوحة لا يشدها نسق ايديولوجي محدد أو وشيجة فكرية معينة، موضوعها ليس جاهزا او يوجد خارجا عنها ، وانما ينبع من داخلها ويتوالد أو يبنى في صلبها باستمرار ، أي أن موضوع الشعر هو الشعر فتتحول اللغة من اداة للمعرفة الى موضوع للمعرفة ؟

التضاد مطلوب

شاعر بحريني هو علوي الهاشمي ذكر لي ان التضاد بين الشعر وبين الجمهور يجب ان يبقى دوما قائما ، وان الجمهور عندما يرضى عن قصيدة ما ، فمعنى ذلك ان هذه القصيدة تنتابها العلل وينبغي البحث عن شفاء لها . الشاعر الفلسطيني وليد سيف الذي اعتبر مقياس نجاح القصيدة قدرتها على التوصيل اذ ما الفائدة من القصيدة المغلقة او المنغلقة على ذاتها والتي قد لا يفهمها حتى صاحبها نفسه ؟

الحداثة الصميمة برأي وليد سيف هي التي تحل الاشكالية بين التراث وبين الواقع ، بين الاصالة وبين الابداع ، فيكون التجديد في هذه الحالة انصافا للواقع وانصافا للتراث وجزءا من حركة التغير والتحول نحو المستقبل ضمن الشروط الموضوعية التي نعيش فيها وانطلاقا من الهموم الجماعية التي نحسها ونتفاعل معها .

شاعر لبناني شارك في المهرجان ، هو اديب صعب ، قال ليس المهم في الشعر شكله بل روحه ، وسأل : هل حقا ان الشعر العمودي قد انحسر بعد ظهور شعر التفعيلة ، وان شعر التفعيلة انحسر بعد ظهور قصيدة النثر ؟

واجاب اديب صعب : ليس لي ان اجيب عن هذا السؤال فهو يحتاج الى دراسة مسؤولة تعتمد فيها الطرائق الاختبارية الاحصائية الى جانب الطرائق الادبية. لكني اكتفي بالقول ان هناك الجيد والرديء في هذه الاشكال جميعا . وما يصح على الشعر يصح على الرواية وكل فن آخر ، فالكبار هنا كما هناك قلة غير اني انزع الى القول بان الرواية العربية لم تفرز بعد اسما يقف مع اسماء بدر شاكر السياب وخليل حاوي بما يخص الشعر ، وما يلاحظ في الرواية العربية اغراقها في المحلية . طبعا ليس المطلوب ان يخرج موضوع الرواية عن واقع مجتمعاتنا ليعالج واقعا آخر ، ولكن ينبغي ان نربط واقعنا بما هو ازلي في خبرة الانسان .

واضاف اديب صعب : أجل هناك انحسار للشعر لكن هذا الانحسار يتجاوز الشعر الى بقية انواع الادب وهو من مظاهر التعمية التي اتت على الثقافة بحيث لم تبق غاية في ذاتها ، وكذلك من مظاهر طغيان النزعات المادية على هذا العصر .

ولم يكن الشعراء هم وحدهم الذين تحدثوا عن الشعر فقد كان هناك النقاد ايضا وقد ادلى هؤلاء بدلائهم . قال جبرا ابراهيم جبرا ، وهو عميد النقاد العرب المعاصرين، ان الشعر العربي بخير ولكن المشكلة هي « الفلتان » السائد في ارجائه ، والجنون والضياع . هناك الشاعر الذي له خمسة او ستة دواوين وهو لم يبلغ العشرين او الخامسة والعشرين من عمره . وهناك المرعات الكثيرة التي قد لا يكون لها من فضل آني ، ولكنها مع الوقت تنتج اثرا ما في اداب الامة . ان قصيدة البياض او سواها من القصائد — المرعات لن يبقى منها شيء مع الوقت ، ولكنها تحدث خدشا ما على صحيفة الادب يكون له مفعول فيما بعد .

اختلاف التجارب طبيعي

ولاحظ الدكتور كمال نشات ، وهو شاعر وناقد مصري معروف بالاضافة الى عمله كاستاذ للادب الحديث في جامعة المستنصرية ببغداد ان من الطبيعي ان تختلف تجارب الشعراء تبعا لاختلاف ثقافاتهم .

في احدى الجلسات التي خصصت للنقد في المهرجان ، اعترض الدكتور كمال نشات على الشعر المحتذي المقلد (بكسر اللام) الذي لا يقدم شيئا وليس فيه من الجديد ما يطرب النفس ، كما اعترض على القصيدة التي تمثل اغترابا ما في العالم الشعري الذي يفترض أن تنتمي اليه ، واضاف كمال نشات ان للشاعر الحرية الكاملة في قول ما يريد قوله وباللغة التي يريدها ولكن عليه ان يجعل جسرا بيننا وبينه لانه لا يكتب لنفسه بل للاخرين ؟

وقال الناقد السوري خلدون الشمعة ان للشعر مذاهب متباينة تختلف باختلاف التجارب والقوانين وفي الشعر لا توجد سلطة دكتاتورية تفرض قانونا واحدا فقط لا غير. ان الشاعر الذي لا سلطة له في السياسة يحاول ان يوجد له سلطة في الشعر ، ويحاول احيانا ان يقول الكلمة الفصل في قضايا الشعر . واضاف خلدون الشمعة : عندما يتحدث الشاعر عن الشعر يكون رأيه رأيا في الشعر وليس رأيا في النقد ولذلك لا يحق ان يقول : الشعر الشعر هو كذا أو كذا ..

الثقافة يحكمها التفاعل

ولاحظ بعض النقاد في المهرجان ان من العبث ان نستعمل في احاديثنا الثقافية كلمة « استورد » او « استيراد » ففي الثقافة هناك دوما تفاعل وتأثر وتأثير ، ان بدر شاكر السياب مثلا ، وهو رائد الشعر الحديث ، استطاع ان يسيطر على المصادر التي تأثر بها وان يكون شاعرا عربيا عظيما .

وخلاصة القول أن مهرجان المربد الشعري الخامس الذي انعقد مؤخرا في العراق لم يكن فقط منبرا يقول الشعر ، بل كان ايضا منبرا لمراجعة شاملة حول الشعر، شارك فيها الشعراء ، كما رأينا ، كما شارك فيها النقاد، وكانت حصيلة كل ذلك خيرا وفائدة لمسيرة الشعر العربي المعاصر .

جهاد فاضل

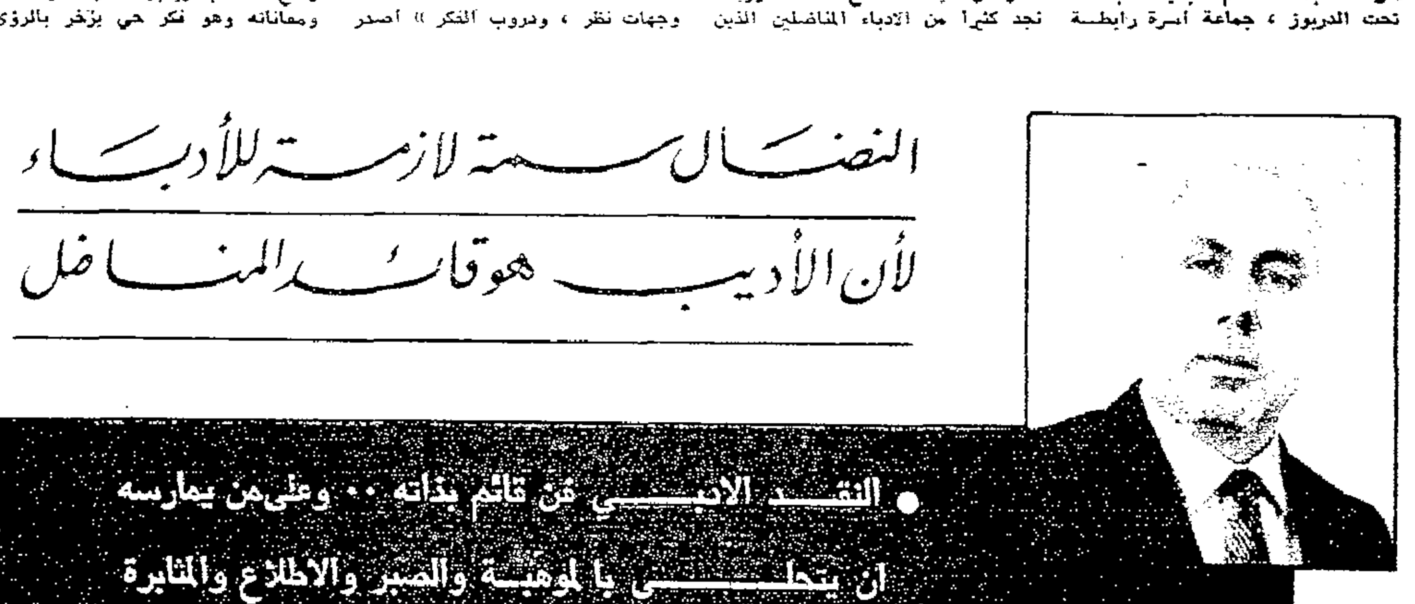


● جلسة النقد في مهرجان المربد الشعري الخامس في البصرة .

دعوات المهرجانات لا تعتمد على الصيغ الرسمية بل على نوعية الشاعر وجودة عطائه

الكاتب التونسي رشيد الزوادي :

النضال سمة لازمة للأدباء لأن الأديب هو قائد المناضل



● النقد الادبي فن قائم بذاته •• وعلى من يمارسه ان يتحلى بالموهبة والصبر والاطلاع والمثابرة

الاديب رشيد الزوادي من مواليد بنزرت في ٨—٢—١٩٣٦ .. ميلاده كان في آحد الاحياء الشعبية العتيقة هو حي (الربع الجديد) ، ولعل المسحة الشعبية التي تلاحظها في كتابات هذا الكاتب هي من تأثير الوسط الشعبي الذي تأثر به منذ طفولته.. تلاحظ هذا فيما رسمه من صور شعبية طريفة في عدة كتب منها : « جماعة تحت السور .. وعلي الدوعاجي .. واحمد بن الجزار .. ومحمد علي الحامي .. والطاهر الحداد .. وحسني النوري » وغيرها .

واشتغل رشيد الزوادي مدرسا منذ اكتوبر عام ١٩٥٧ ، ثم تفرغ لنشاطات ثقافية وسياسية عديدة .. واخر وظيفة تولاها هي « الكتابة العامة للجنة التنسيق الحزبي ببنزرت » .

ورشيد الزوادي مولع بالاسفار .. زار معظم البلاد العربية ، وتربطه صلات ود وتعاون مع الكثير من رجال الفكر والادب في الوطن العربي .

قدم احاديث ادبية في « اذاعة الجزائر » ، وله برنامج أدبي اسبوعي في « اذاعة المنستير » بعنوان : « شخصيات وتيارات » ، كما شارك في العديد من الحلقات الادبية في التلفزيون التونسي .

وفي احدى الجلسات الادبية التي كثيرا ما ضمتنا .. وتطرقنا الى مواضيع شتى تخص النثر والادب والقصة والشعر واشكاليات الكتابة واهتماماته الشاملة .. وقلت له :

● كيف توفق بين اهتماماتك الشاملة ؟

— اسعى الى التوفيق بين اهتماماتي الكثيرة والواسعة بقدر الامكان .. بالتنظيم في الوقت .. فانا اكتب ، واقرأ ، واسافر ، وأراسل الكثير من الادباء ، واشاهد التلفزيون ، وأشرف على حصة ادبية اسبوعيا واكتب مقالتي الاسبوعية في « العمل الثقافي » ، واحرص على التوفيق بين كل اهتماماتي .. وما قدرت عليه فعلته وما لم اقدر عليه اجلته .. وطبعا كل هذه الاعمال فيها نضال ومعاناة .

والاديب مطلوب منه ان يناضل ، اذ كيف يدفع الناس الى النضال من لم يكن مناضلا .. النضال سمة لازمة للادباء والكتاب .

رحلة الفكر التونسي

● لقد تابعت وارخت للفكر التونسي قديما وحديثا .. فكيف تبدو المرحلة الحالية لهذا الفكر ؟

— صحيح انني ارخت للفكر التونسي قديما وحديثا .. فقد وضعت عدة مؤلفات في هذا الشأن منها : « ادباء تونسيون » ، ويضم مجموعة من الدراسات النقدية والتعريفية للبعض من ادباء تونس : كالشاذلي خزنة ولامير شعراء تونس ، وسعيد ابو بكر ، والشاعر مصطفى آغة ، والصحافي اللامع البشير الفورتي ، والمؤرخ ح.ح. عبد الوهاب والشاعر محمد بوشربية ، والراوي الناقد محمد العربي الكبادي .. هؤلاء كلهم كتبت عنهم ومثلوا مرحلة بارزة في حياة الادب والفكر في تونس .

كما الفت كتابا عن « جماعة تحت السور » وهي جماعة ادبية مهمة .. لعبت دورا بارزا في حياتنا الفكرية والثقافية طيلة الثلاثينات والاربعينات، واتخذته من « مقهى شعبي » في باب سويقة بعاصمة تونس مقرا لها ، ومن هذه الجماعة الادبية برزت الصحافة الهزلية ، كما ارتقى المسرح التونسي والغناء ، وتولدت القصة التونسية بمفهومها التقني في سنة ١٩٣٠ على يد القصاص علي الدوعاجي .

وفي مجال تدوين الحضارة التونسية نشرت العديد من الفصول في مجلتي: « الفكر والشباب » ، كما أرخت للكثير من الاندية الفكرية والرابطة الادبية في كتابي : « اشارات ادبية » مثل : « جماعة القلم الجديد ، جماعة تحت الدربوز ، جماعة اسرة رابطة القلم الواعي ، جماعة نادي القلم » وقدمت تراجم كثيرة لاعلام تونسيين في كتابي : « أعلام من بنزرت » وفي سلسلة « عظماء بلادي » .

ان كل من تابع الفكر التونسي قديما وحديثا يجد في هذا الفكر منطلقات التجذر ، وسمة الحفاظ على الشخصية التونسية والهوية العربية . وقد ناضلت مجلات تونسية كثيرة في هذا الشأن مثل : « العالم الادبي ، الافكار ، المباحث ، الثريا ، الندوة ، والفكر » .

ونحن حينما نتصفح هذه الدوريات نجد كثيرا من الادباء المناضلين الذين وقفوا ضد تيار : « التجنيس ، الفرنسة ، الاذابة » وضد سياسة التغريب والاستعمار وان نعدد ، فاننا نجد من بين هؤلاء : زين العابدين السنوسي ، والخضر حسين ، وعلي البلهوان ، والطاهر الحداد ، وابو القاسم الشابي ، ومحمد الحليوي ، ومحمد البشروش ، ومحمد المرزوقي المطوي ، ومحمد مزالي ، وابو القاسم محمد كرو .. الخ .

فمحمد مزالي الذي الف عدة كتب منها : « الديمقراطية ، مواقف ، وجهات نظر ، ودروب الفكر » اصدر في اكتوبر ١٩٥٥ مجلة « الفكر » الشهرية وما زال الى حد اليوم يواصل اصدارها وحملت هذه المجلة منذ صدورها فكرة الدفاع عن تيار التونسية والتعريب والاصالة، ووجهت الاقلام للدفاع عن قضية فلسطين وقضية الجزائر وفكرة الوحدة المغربية.. الخ.

بحيث أستطيع أن أقول : ان الفكر التونسي قديما وحديثا ظل دائما مشدودا الى قضايا الجماهير كقضايا: المطالبة باستقلال تونس ، وحرية الكلمة ، والعدالة الاجتماعية .

والفكر التونسي الحديث منغرس في واقع الشعب ويعبر عن طموحاته ومعاناته وهو فكر حي يزخر بالرؤى والقيم المثلى .

اتجاهات القصة

● ما هي اتجاهات القصة التونسية؟

— في عام ١٩٧٦ اصبح عمر القصة التونسية سبعين عاما ؟ ذلك انه استهل بدايتها صالح سويسي القيرواني بنشر « الصيف وسراج الليل » في سنة ١٩٠٦ .

ورغم ان هذه السنوات السبعين كانت زاخرة بالمحاولات القصصية .. فان التاريخ الفعلي للقصة عندنا والوعي بها كفن له طبيعته المميزة ، لم يبدأ الا بظهور « جماعة تحت السور » : علي الدوعاجي .. ثم العريبي .. والقصة التونسية تطورت هي الاخرى كفن منذ الخمسينات : قصص فرج الشاذلي ومحمد منصور، وارتقى هذا الفن في الستينات وفي السبعينات بالخصوص .

و « نادي القصة » بتونس اعطى حيوية ممتازة للحياة الثقافية بالبلاد ويصدر هذا النادي مجلة : قصص.. واصدر ايضا مجموعات قصصية مهمة بلغت سبعين مجموعة قصصية تقريبا.

اذن .. وبعد ان كان الفن القصصي فنا متطفلا على الادب التونسي .. اصبح الآن فنا مزدهرا وفيه تنوع وكثرة ، ولو حاولنا ان ننصف كل جهد ونعرف بكل محاولة لوجدنا أن تاطير الكتابات القصصية لا يخرج عن أربع نزاعات هي : النزعة الواقعية ، والنزعة التاريخية، والنزعة التجريبية ، والنزعة التأملية.

وتستقطب هذه النزعات عديد القصاصين الكبار ، اذكر من بينهم : محمد العروسي المطوي ، ومحمد الصالح الجابري ، ومصطفى الفارسي، والمختار بن جنات ، وبنت البحر ، وعبد القادر بلحاج نصر ، والبشير ابن سلامة ، وحسن نصر ، ويحيى محمد ، ورشاد الحمزاوي .. الخ.

● وحركة النقد الادبي .. كيف تراها الان ؟

— حركة النقد الان هي حركة محتشمة والسبب في ذلك يعود الى فقدان الناقد .. فعملية النقد والناقد عملية صعبة وتحتاج الى الناقد النزيه .. والناقد لا يتكون بسهولة ، اذ لابد له من شروط وخصال .

صفات الناقد

● وما هي هذه الخصال في رأيك ؟

— الخصال التي ينبغي أن تتوفر في الناقد هي : عدم الادعاء وعدم الالتواء ، كما انه لا بد ان تتوفر فيه الموهبة والذكاء .. وموهبة الناقد في رأيي هي بصيرته النافذة .. وذكاؤه يتمثل في ذوقه السليم وغربلته السريعة للسمين من الغث، وفي مقدرته على الاستيعاب والاحاطة والمقارنة .

فكل من يريد يمارس عملية النقد لا بد ان يتحلى بخصال ولا بد لهذه الخصال أن تنمى ، لان : النقد .. فن من الفنون ، والعملية النقدية تستوجب الصبر والمثابرة والاطلاع والذوق ، وهضم الكثير من الاراء والافكار .

● هل انت مطلع على تجارب الادب في الخليج العربي ؟

— ليس بالقدر الذي يرضيني .. اطلاعي متقطع وحسب ما تسمح به الظروف .. اقرأ ما ينشر في مجلة : الدوحة .. وفي صحيفة : اخبار الخليج .. التي تصدر بالبحرين فقط. وأتمنى أن تسمح لي الظروف بالتعرف على النهضة الادبية في بلدان الخليج العربي اكثر من الان .

تونس — محمد احمد القابسي

البحر المتوسط

لوشتم مدافع الأساطيل الحربية !



من الناحية الاستراتيجية يؤمن البحر قبل كل شيء القدرة على الاتصال بالخارج . ومن هذا المنظور ، فهو يسمح بمد القوة ، ومنها القوة المسلحة ، نحو الخارج. هذا هو في الجوهر المعنى الاستراتيجي المزدوج لعبارة القوة البحرية . وبصورة اكثر تفصيلا ، فان المنافع التي يقدمها البحر بالنسبة لبقية اشكال التحرك العسكري هي التالية :

● ان البحر هو بخاصة « ملك دولي » لا تضر حرية استخدامه لا بحدود الدول ولا بسيادتها . وهكذا فهو يتيح نقل التجارة ، مما يكسبه بعدا اقتصاديا مهما ، ونقل اللغة عبر المبادلات التجارية — وبالتالي الفكر من خلال اللغة — مما يعطيه بعدا ثقافيا اكيدا . كما يتيح اخيرا نقل القوة الضخمة مع كل ما يمكن ان تحمله للاسف على صعيد النفوذ الثقافي بنشر التكنولوجيا او على صعيد النفوذ السياسي المرتبط باثبات المقدرة والباس .

● ان البحر يقدم المجال ، وهو العمق الميداني الضروري لكل مشروع كبير وواسع النطاق . ذلك ان المياه تغطي ما يزيد على ٧٠٪ من مساحة الكرة الارضية ، وهو بالتالي « الميدان المفضل » للاستراتيجية غير المباشرة التي تسعى الى ضرب الخصم في مصالحه الخارجية بدلا من المجابهة المباشرة .

● ان البحر يؤمن الحركية بصورة ممتازة . فمدى العمل والتحرك الذي يوفره البحر يتجاوز بكثير المدى الذي تتيحه الوسائل الاخرى .

● ان البحر يؤمن « مرونة العمل » التي تسمح باستخدام اوسع تشكيلة ممكنة ابتداء من مجرد اثبات الوجود المركز وصولا الى النشاط العسكري .

● ان البحر هو وحده الذي يؤمن ، حتى على نطاق واسع ، « استمرار الوجود » في الزمان والمكان ، بصورة علنية او خفية ، وهو وجود يفعل فعله بشكل مستتر ودائم .

باختصار ، يتضح ان للبحر دورا ثقافيا لانه يمكن بواسطة اللغات والاتصالات المباشرة من نقل الحضارة واقامة نوع من السيطرة الايديولوجية ، ودورا اقتصاديا من طريق التجارة ونقل التكنولوجيا ، ودورا سياسيا بما في ذلك من اشكال عسكرية تتراوح بين الضغط الظرفي واقامة « امبراطوريات » بالقوة . وان كلا من هذه الادوار هو عنصر مكمل من عناصر الاستراتيجية ، بالمعنى الكامل للكلمة ، اي انتهاج سياسة معينة وتحقيقها بالوسائل الملائمة .

اذا ، ان البحر بطبيعته بعدا استراتيجيا . ويمكن التحقق من ذلك على مر تاريخ البحر الابيض المتوسط الذي يجمع الى خصائصه البحرية العامة المميزة الخاصة المتمثلة بموقعه الفريد عند ملتقى ثلاث قارات .

خطوط القوة الاستراتيجية وتاريخ البحر المتوسط

ينطوي البحر الابيض المتوسط على تناقض جوهري . فاشكاله ومقاييسه تسهل ، من جهة ، المواصلات بين الشمال والجنوب ، ومن جهة اخرى ، الانتقال الى اسيا التي طالما كانت مواردها الاولية نقطة اجتذاب مهمة . ومنذ اقدم العصور ، ربط تطور الملاحة والتجارة في بحر ايجه بين اليونان واسيا الصغرى .

من ناحية ثانية ، فان الانتقال البحري من شرق المتوسط الى غربه او من المتوسط الى البحر الاسود والعكس قد اتصف دوما بالصعوبة بسبب ضيق مختلف المضائق التي كانت تمكن قوى ضعيفة من التصدي بنجاح لعبور تشكيلات اقوى بكثير . فكانت النتيجة ان الامم التجارية او التي كانت بحاجة الى العبور قد حاولت باستمرار اما تنمية علاقات ودية مع الشعوب التي تشرف على المضائق او بالعكس فرض سيطرتها عليها بالغزو . وهكذا ، كانت الشعوب المشرفة على المضائق خاضعة لعدة ضغوطات دولية ، وعلى الاخص تلك المحيطة بمضيق جزر الدردنيل.

في ما يتعلق بالمواد الاولية الاسيوية ، من السهل الوصول الى مرافىء شرق البحر المتوسط . لكن من هناك، كانت ولا تزال تبدأ الصعوبات المرتبطة بالجبال والصحاري او بقلة الانهر الجارية من الشرق الى الغرب . مهما يكن، فقد انشئت بضعة خطوط منذ القدم ، مثل خطوط الحرير والتوابل وخط البحر الاسود وبحر قزوين ، وهي التي كانت تقود سواء من الشمال او من الجنوب الى اسيا الوسطى والشرقية ، اي الى بلاد فارس والهند والصين ... الخ .

وهكذا ، بعد ان ساندت حركة النقل المتوسطية عدة حضارات — فينيقيا ، قرطاجة ، كريت ، اليونان ، الامبراطورية الرومانية الغربية ثم الشرقية ، جنوى ، البندقية .. الخ — وبعد ان استبعدت من الخطوط الدولية الكبرى اثر اكتشافات القرنين الخامس عشر والسادس عشر ، استعادت هذه الحركة اهميتها العالمية بعد فتح قناة السويس عام ١٨٦٩ ، ثم ما لبثت هذه الاهمية ان تزايدت باكتشاف واستغلال حقول النفط في الخليج العربي مع بداية القرن الحالي .

ابان السنوات الاخيرة ، ادت الازمات السياسية الناجمة عن الحرب العالمية الثانية وتاميم قناة السويس والنزاع العربي — الاسرائيلي المستمر الى اغلاق القناة لفترة من الزمن ، وهو احتمال قابل للتكرار يوما ما . مع ذلك ، فقد تواصلت النقليات البحرية المتوسطية ، بل تزايدت رغم هذا الاغلاق بفضل بناء خطوط الانابيب بين الخليج العربي والشاطىء اللبناني — السوري وبفضل استغلال حقول نفطية جديدة في شمال افريقيا .

ولم يعد لاعادة فتح القناة لاحقا غير اهمية ثانوية بالنسبة للقوى التجارية التي اعادت ربط اساطيلها التجارية بسفن عملاقة ، كناقلات النفط والمعادن ، التي صار لزاما عليها ان تجوب افريقيا باي حال من الاحوال.

الواقع ، ان النقليات البحرية والنشاطات المرفئية للبحر الابيض المتوسط هي الان في مستوى متواضع بالمقارنة مع نظيراتها على الواجهات الساحلية لبحر الشمال ولشمال — شرقي المحيط الاطلسي الاميركي او لوسط اليابان . اذا ، ليست المبادلات التجارية هي التي تمنح البحر المتوسط قيمته الاستراتيجية .

زمن الدخلاء والطارئين

مع انهيار الامبراطورية الاسبانية ، بدأ الصراع بين فرنسا وانكلترا في سبيل الهيمنة على اوروبا . وقد امتد هذا الصراع طوال قرنين من الزمن الى عدة مسارح، لكن البحر الابيض المتوسط هو الذي حسمه في النهاية . فلما تأمنت للانكليز السيطرة على المتوسط اصبحت الامبراطورية الانكليزية « القوة الاوروبية المهيمنة » طوال القرن التاسع عشر .

لم يكن هناك اي جامع بين هذه الهيمنة الانكليزية وهيمنة قرطاجة او روما او بيزنطية فيما مضى . ذلك ان اهداف هذه الاخيرة كانت حماية التجارة البحرية والسيطرة على جوانب طرق داخل البلاد . اما بريطانيا فقد اكتفت على العكس باحتلال نقاط الارتكاز مثل مالطا وجبل طارق وقبرص. ولم تكن هذه النقاط تساند الاساطيل البريطانية الا ضمن تصور استراتيجي بحري محض : حماية الطرق البحرية للهند والشرق الاقصى ، ودعم جهود الدبلوماسية الانكليزية في اوروبا عبر قطع مواصلات الخصم ومضايقة نقاط ضعفه عند الاقتضاء .

وهكذا ، كانت انكلترا اول قوة اثبتت امكانية ان تكون دولة ما سيدة بحر معين دون ان تكون واقعة على ساحل هذا البحر . وقد اقتدت بها في هذا المجال لاحقا قوى على قدر من الاهلية مكنها من تطوير طريقتها الى درجة الكمال .

بالفعل ، تميز النصف الثاني من القرن العشرين بزوال القوى البحرية الاوروبية عموما وبخاصة القوة الانكليزية التي دمرتها الحرب العالمية الثانية . وبدأنا نلاحظ منذ ذلك الحين وجودا دائما في البحر المتوسط ، وبخاصة في حوضه الشرقي ، لاساطيل ضخمة اميركية وسوفيتية ذات قوافل متحركة وحتى بدون نقاط ارتكاز وبدون تبعية قوية للقواعد الحليفة او الصديقة . وعلى الرغم من قدرة الاسطولين : الروسي والاميركي على الانتقال بحرية عبر البحر المتوسط ، فان ايا منهما لا يستطيع فرض السيطرة الكاملة على هذا البحر دون مجابهة مباشرة . لكن وجودهما لاينجم بديهيا عن مجرد مصادفة. انه يعبر، بالنسبة للولايات المتحدة ، عن ارث مكتسب هو الحلول محل بريطانيا العظمى في مركز القيادة العليا للعالم الانكلو — سكسوني . كما انه ، بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، النتيجة المتوقعة لعمل استراتيجي متواصل بعناد وتشبث طوال قرنين من الزمن بدافع من النزعة التوسعية الروسية . على اي حال ، يبدو واضحا ان البحر المتوسط لا يزال ، رغم ضيقه الظاهر ، احد مسارح المجابهة المفضلة للامبرياليتين : الاميركية والسوفيتية في سبيل الهيمنة على العالم .

عند تقاطع المحورين : الشمال والجنوب الشرق والغرب

من ايجابيات الجهود التي تبذلها بعض الدول الاوروبية للاسهام في تنمية الامم الفقيرة الواقعة في حوضي البحر الابيض المتوسط انها تخفف مفعول المؤامرات السوفيتية — الاميركية ، وتساعد على اعادة الثقة بين المتحاورين ، الذين يربط فيما بينهم احساس عميق وحقيقي بالانتماء المتوسطي ولو من غير بروز .

ان احتياجات عدد من هذه البلدان الفقيرة او النامية كبيرة جدا ومتنوعة ، واذا كان لا بد من عنصر مقابل وصالح لموازنة موقع اوروبا كطالبة للمنتجات الطاقية فان هذا العنصر كامن بلا ريب في التعاون التقني والثقافي اكثر مما هو كامن في حفنة من الدولارات التي تتراجع قيمتها باستمرار .

ويبدو ان هذا التلاقي الجديد بين الحضارات والشعوب المتوسطية هو امر مرغوب فيه من قبل قسم وافر من سكان هذه المنطقة من العالم ، وخير دليل على ذلك التفهم الاوروبي الاكبر لصراعات الشرق الاوسط والرغبة العربية المتزايدة في قيام اوروبا بمساهمة اكبر في حل هذه الصراعات هذا مع العلم ان الخصم متيقظ ، لان احد « الاهداف المشتركة » للسياسة المتوسطية للجبارين هو التصدي للتلاقي المذكور ومنعه ، بما ان ذلك يعيد لكل من « شركاء » الشمال والجنوب قسطا كبيرا من حريته في صنع مصيره .

ومما لا شك ان مصلحة الدول العربية المتوسطية بخاصة ان تشجع استراتيجية العمل الاوروبي في البحر الابيض المتوسط ، والتي هي ذات مضامين سياسية ودبلوماسية واقتصادية وثقافية ، والتي لا يمكن الا وان تضم جانبا عسكريا بتعزيز الاساطيل البحرية الاوروبية في مياه المتوسط . غير ان الحل الاسلم ، على المدى الطويل ، يقضي باثارة موضوع « تنظيف » المنطقة باغلاق البحر الابيض المتوسط في وجه الضغط الدائم للسفن الحربية وللقوى الاجنبية الغريبة عن دوله الساحلية . فهذا الحل هو الشرط الضروري لكل امل بايقاف التسرب او التسلل السوفيتي كما لاحتواء اللعبة الاميركية على المسرح المتوسطي ، ولاعادة اساطيل هذين الجبارين الى قواعدها الاساسية .

بديهي ان المسالة ليست بالبساطة التي قد يتصورها البعض للوهلة الاولى وان تمرير مثل هذا الحل عبر المؤتمرات والمواثيق الدولية يتطلب تضافر جميع الدول المعنية وبقية القوى المحايدة في العالم .



● المدمرة نيوجرسي خلال العمليات

● فرقاطة سوفيتية قرب الشاطىء السوري .

١٦٢ قطعة بحرية أميركية وسوفيتية في المتوسط خلال حرب اكتوبر

يقول الاميرال غورشكوف قائد البحرية السوفيتية : « ان الاحتمالات قليلة بحدوث حرب عالمية نووية » وعلى هذا الاساس فقد نشر كتابه الشهير الذي كشف جزءا من مفاهيمه العسكرية — السياسية « القوة البحرية للاتحاد السوفيتي » والتي يلمح فيها الى وجوب وضع القوات البحرية في حالة الحرب في الصفوف الامامية ضد الاهداف الارضية ، ثم ياتي دورها في المرتبة الثانية ضد الاسطول المعادي ، مما يعني في نهاية المطاف بانه لا بد من تجهيز القوات البحرية السوفيتية بالاسلحة التي تمكنها من القيام بكلتا المهمتين وفي المجالين بوقت واحد :

● ففي حالة السلم : يجب على الاسطول السوفيتي ان يتواجد في مختلف بقاع العالم وبذلك اشارة للقيمة الدعائية المتفائلة — كما يجب استخدامه كيد طويلة لتنفيذ السياسة السوفيتية الخارجية .

● وفي حالة الحرب : لا بد ان يكون الاسطول السوفيتي على استعداد من الناحية الاستراتيجية ليتمكن من الوقوف في وجه الاهداف الارضية المعادية ، اضافة لاعتباره اداة متعددة الاغراض تستطيع القيام باعمال مختلفة وواسعة النطاق .

ففي الحرب التي اندلعت في الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ ، كانت تجوب مياه البحر الابيض المتوسط ٧٠ سفينة حربية سوفيتية ووصل عددها خلال حرب ١٩٧٣ الى ٩٦ قطعة بحرية (منها خمسة طرادات واربع عشرة مدمرة وحوالي ٢٥ غواصة) بينما كانت قوة الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط في الوقت نفسه مكونة من ٦٦ قطعة حربية (ومن البديهي ان يكون هناك ثلاث حاملات طائرات اميركية من ضمن الاسطول المذكور بينما لم يكن لدى السوفيت اية حاملة طائرات في المنطقة) .

التراجع الأميركي السوفيتي في أوروبا واليابان

يرى خبراء الشؤون الدولية ان العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا سوف تتميز في التسعينات بالاتجاهات التالية :

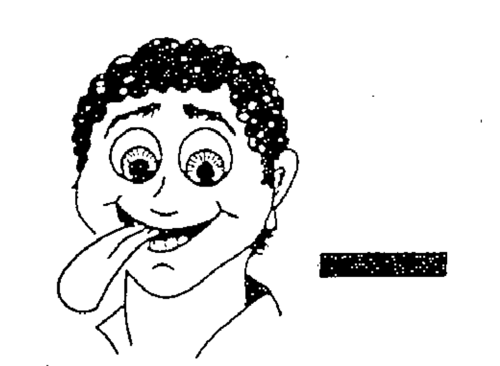
اولا : سوف تستمر الاهمية النسبية للجبارين الاميركي والروسي في التراجع مقابل تصاعد قوى جديدة متمثلة باوروبا واليابان وقسم من العالم الثالث ، وفقا للسياق الجاري منذ حوالي ربع قرن . وبالنظر الى انحسار الثقل الحقيقي للدولتين العظميين ، فانهما ستجدان نفسيهما اكثر تورطا في الشؤون الدولية. بالنسبة للولايات المتحدة، سيتجلى ذلك في سياسة اقتصادية عبثية تفرضها ضرورة الحفاظ على موازنة عسكرية عالية . كما سينمو لدى النخب السياسية الاميركية نوع من النزعة المناهضة لاوروبا . يضاف الى هذا وعي نتائج التكافؤ الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . فالمظلة النووية الاميركية ستفقد الكثير من مصداقيتها بالنسبة لاوروبا ، وسيكون الرد الطبيعي والمنطقي على ذلك تعزيز الدفاع الاميركي التقليدي . لكن هذا الحل هو اكثر تكلفة للجيش الاميركي نظرا للبعد الجغرافي ، وبالتالي فهو سبب اضافي لحصول مزيد من التوتر في العلاقات الاوروبية — الاميركية.

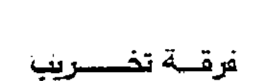
ثانيا : ثمة اختلاف متزايد بين اوروبا والولايات المتحدة في ما يخص العلاقات مع الاتحاد السوفيتي . فقد ظهر لدى الاوروبيين سياق من التعايش مع السوفيت . ولئن كان هذا السياق بطيئا ، فهذا لا يعني انه ليس نهائي الاتجاه ، علما بانه تتخلل هذا التقارب من حين الى اخر ظواهر من الخيبة والتقهقر . انما لا يمكن الانكار بان الوضع في اوروبا الشرقية هو اليوم اكثر قابلية للتقارب مع الجزء الغربي من القارة . حتى في بولونيا ، تبدو الصعوبات الراهنة دليلا يؤكد هذا التطور . لكن الغربيين يدركون انه لا ينبغي التسرع ، ويلعب الالمان في هذا المجال دورا مهما تمثلا مع دول اخرى ، ولو بدرجات متفاوتة .

وفي مواجهة هذا النهج الاوروبي ، هناك النهج الاميركي المتعارض معه جدا . ذلك ان علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتي تتكون من حلقات من الانفراج والمواجهة . فمن جهة ، يرغب الاميركيون في تجنب المجابهة مع الاتحاد السوفيتي ، ومن جهة اخرى ، ينكرون عليه دور القوة العظمى في العالم في مرحلة الانفراج ، يتوقع الاميركيون ان يتخلى الروس عن تطلعاتهم وطموحاتهم العالمية ، وعندما يلاحظون استحالة ذلك ينتفضون للعودة الى المواجهة . وسيكون من الصعب اكثر فاكثر التوفيق بين التطور الخطي للتفاهم مع الاتحاد السوفيتي ، حسب النهج الاوروبي الحالي ، والتطور الدائري الذي تسير فيه السياسة الاميركية في هذا المجال .

ثالثا : هناك خطر متزايد من الاكتفاء بالوضع الراهن القائم بين اوروبا والولايات المتحدة . فقد اعتادت اوروبا على العيش تحت الحماية الاميركية . ومن المدهش جدا رؤية الالمان الغربيين وهم يبنون علاقات وفاقية مع الاتحاد السوفيتي تاركين للولايات المتحدة هم تامين التوازن العسكري . لذلك ، يرى الخبراء الاستراتيجيون ان المخرج الوحيد لاوروبا ، اذا ارادت تخفيف التوترات بينها وبين الولايات المتحدة ، هو التحضير لبناء سياسة دفاعية مشتركة . هذا لا يعني ، بنظر هؤلاء ، التخلي عن التحالف مع اميركا ، بل عن الحماية الاميركية . وفي هذا الاطار ، تبدو السياسة الفرنسية هي الاكثر تماسكا على الصعيد الاوروبي ، لانها تتطور وفقا لهدف استراتيجي واضح وبعيد المدى . من هنا ، ستكون امكانية تعميم السياسة الفرنسية الاستراتيجية على النطاق الاوروبي من ابرز تحديات التسعينات .

آخر كلام





سنتان جديدتان للحرب

● قال مراقبون في باريس ان الازمة اللبنانية مرشحة للاستمرار فترة لا تقل عن سنتين اخريين وانها لن تبدا بالهدوء قبل التوصل الى حل او حسم في حرب الخليج او تغير احدى الحكومات العربية. واشار المراقبون الى ان الادارة الاميركية ستنتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية قبل ان تقرر خطوة التحرك المقبل . واستشهد المراقبون بترحيل الاجانب عن بيروت وبالاتجاه الذي ظهر لدى العديد من الشركات الاجنبية للبحث عن بديل لبيروت كمركز للعمليات . ويقول وليد جنبلاط ان الحرب الماضية دامت ٢٠ عاما (١٨٤٠ — ١٨٦٠) رغم انها كانت بين طائفتين ، اما اليوم فان الحرب تدور بين مختلف الطوائف وبالاخص الاسرائيلية منها .

نقمة

● رشحت الدوائر الصهيونية ان يتغير وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في التشكيلة الوزارية الجديدة اذا فاز الرئيس رونالد ريغن بمنصب الرئاسة لفترة ثانية ، وذكر ان اسرائيل ناقمة على شولتز بسبب دعوته مرارا الى اعطاء سوريا دورا اكبر في المساعي الرامية لاحلال السلام في لبنان والشرق الاوسط .

قرار سياسي

● قال محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية ، ان عودة مصر الى الجامعة العربية يحتاج الى قرار سياسي ولكي يكون له سند قانوني يجب الا تكون له علاقة بالجامعة العربية ولا باسلوب التصويت ونحن بهذا الصدد لا نتحدث عن الجامعة العربية لان هذه القرارات لم تتخذ في نطاق الجامعة اصلا ، فقرارات الجامعة العربية لا تصدر بالاجماع وانما تصدر بالاغلبية . ومع ذلك فمن يعلن التزامه بها ينفذها ومن يرفض الالتزام بها لا ينفذها . ولناخذ مثلا بسيطا : عندما تبين لنا في عام ١٩٦٥ او ١٩٦٦ — لست متأكدا بالضبط — ان المانيا الغربية كذبت علينا وخدعتنا في موضوع صفقة الدبابات التي قدمها اديناور لاسرائيل في مقابلة سرية تمت بينه وبين بن غوريون في نيويورك بناء على طلب من اميركا ، وهي صفقة الدبابات الضخمة التي استخدمت ضدنا بالفعل عام ١٩٦٧ ، طلبنا وقتها طرح امرين : اما اقامة علاقات مع المانيا الشرقية ، او قطع العلاقات مع المانيا الغربية. ورأت الغالبية قطع العلاقات مع المانيا الغربية لانها لم ترغب في اقامة علاقات مع المانيا الشرقية ، فاتخذ قرار بهذا الصدد . وكان عدد الدول الموجودة في هذا الوقت ١٤ دولة ، وكنت انا امثل مصر باعتباري وزيرا للخارجية . وقد وافقت عشر دول بينما رفضت الاربع دول الاخرى . ومن وافق على القرار قام بتنفيذه ومن لم يوافق لم يلتزم بالتنفيذ . وحين اردنا اعادة العلاقات مع المانيا الغربية سنة ١٩٦٧ وجدنا انه من الافضل ان تقوم العلاقات بناء على رغبة كل دولة ، وحسب مصلحة كل دولة. فاتفقنا جميعا على ان تترك لكل دولة حرية اتخاذ القرار حسب المصلحة القومية . وكل دولة اعادت العلاقات فعلا مع المانيا الغربية في الوقت الذي وجدته مناسبا .

لجنة اخلاقية

● شكلت لجنة وزارية ثلاثية في الامارات لبحث اساليب حماية المجتمع من الجرائم الاخلاقية التي تزايدة في الفترة الاخيرة .

عهد الاخطاء !

● صدر في الولايات المتحدة كتاب بعنوان « رونالد ريغن .. عهد الاخطاء » يرصد اكثر من ٣٠٠ خطأ وصفوه خلال ٣ سنوات من الحكم الرئاسي منها ، ان ريغن خلط مرة بين وزير اسكانه والعمدة وشرب مرة نخب رئيس برازيلي بدعوته الحاضرين ليشربوا نخب رئيس بوليفيا .

الزيارة الرسمية مستمرة

● لا يزال وزير داخلية تونس الذي اقيل من حكومة السيد محمد مزالي في زيارة رسمية للولايات المتحدة . وقد ركزت اوساط الحزب الحاكم في تونس على علاقة السيد قيقة بجهات خارجية .

فرقة تخريب

● اعدت المانيا الشرقية فرقة عسكرية منقولة جوا تكون مهمتها العمل خلف خطوط العدو « المانيا الغربية » في حالة نشوب حرب . وقد دربت هذه القوات على اعمال التخريب مما يشكل خطرا كبيرا على امن المانيا الغربية .

احزاب

● قال سليمان عرار وزير داخلية الاردن : « ان عودة الاحزاب الى الاردن مرهونة بزوال الاسباب التي ادت الى منعها ، واشار الى ان الاحزاب التي سيسمح بتشكيلها هي التي لا يتعارض فكرها مع استقرار البلد وارتباطاته بالقضايا الوطنية والقومية » .











● جورج شولتز ● محمد مزالي ● سليمان عرار ● صلاح خلف ● ريمون اده

مغلق حتى اشعار آخر

● لن يفتح مطار بيروت الدولي قبل الاتفاق على الهيئة الامنية التي ستشرف عليه ، وقالت مصادر العاصمة اللبنانية ان عدة جهات تعارض اعادة تشغيل المطار لاسباب ، اهمها : « منع دخول غير المرغوب فيهم ، عدم استخدام المطار والطائرات المغادرة في عمليات خارجية قد تؤثر على سمعة الطيران المدني اللبناني ، وابقاء المطار كورقة ضغط تستخدم خلال المفاوضات » .

هجرة مسيحية بالسفن

● توقع العميد ريمون اده ، انه في حال استمرار المعارك والاشتباكات في لبنان الى ما لا نهاية ، ان يضطر المسيحيون اللبنانيون الى الهجرة الى اوروبا والولايات المتحدة حتى بسفن متعددة الجنسيات .

طرد

● طلبت جماعة من الحزب الاشتراكي الفرنسي في رسالة الى اليونيل غوستاف الامين العام للحزب ، طرد وليد جنبلاط من منصب نائب رئيس الامين العام للاممية الاشتراكية « لانه هدد باغتيال امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية مما يعتبر حضا على العنف ويتعارض مع المبادىء الاممية الاشتراكية ».

قاطرة فرنسية

● وصف السيد صلاح خلف (ابو اياد) العلاقة بين المبادرة الفرنسية المنتظرة ومبادرة فاس ، قال : « اننا نعتبر انه اذا كان يمكن تشبيه برنامج قمة فاس بقطار متوقف لان القوى الغربية تعتبره غير ملائم ، فان من الضروري تزويده بقاطرة فرنسية ليتقدم على السكة المؤدية الى السلام » .

يقتل

● يقول بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم : « ان الوطن القومي المسيحي يقتل المسيحيين » .

مراكز عسكرية

● لوحظ في بيروت الغربية ، ان حركة « أمل » اقامت مراكز عسكرية بالقرب من مكاتب الحزب التقدمي الاشتراكي ومختلف احزاب الحركة الوطنية . ولدى سؤال احد المسؤولين العسكريين في « أمل » عن الموضوع قال : « لا شيء ابدا بيننا وكل ما هناك هو زيادة في التنسيق » لكن مصادر الحركة الوطنية قالت : « انتظروا المستقبل » .

عدم رضا

● أظهرت القيادة السوفيتية عدم رضى عن زيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة .. وطالبته في رسالة من صفحتين اعادة الاتصال مع القيادة السورية .

خلافات

● ظهرت خلافات كبرى بين باريس وواشنطن بالنسبة للبنان، كان اولها الانفراد الاميركي بقرار سحب القوات من بيروت ، ومن المعارضة الاميركية حول دور لمجلس الامن في اقرار الامن والسلام في لبنان .

ديمقراطية

● طالب السيد محمد عبد الرحمن ولد امين عضو المكتب التنفيذي لجمعية موريتانيا الديمقراطية الحكومة الموريتانية بالعودة الى الحكم المدني لانقاذ البلاد من الازمة الاقتصادية ، وقال في ندوة صحفية عقدها في باريس : « ان خزينة الدولة الموريتانية لا تتحمل اكثر من شهرين ، خاصة بعد ان توقفت مناجم الحديد في شمال البلاد عن العمل . وطالب باطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين وخاصة عبد الرحمن ولد داده ، المعتقل منذ اربع سنوات دون محاكمة والعقيد مصطفى ولد السالك رئيس الدولة السابق ورئيس الحكومة السابق ودهان ولد احمد محمود والعقيد تومار سليمان، واكد محمد عبد الرحمن ولد أمين ان منظمته تعمل من اجل حياة ديمقراطية ومن أجل انسحاب بلاده نهائيا من حرب الصحراء الغربية » .

انسحاب اميركي

تعتقد مصادر موثوق بها في منظمة التجارة والتنمية الاقتصادية ومقرها باريس ، والتي تضم البلدان المصنعة ، ان الولايات المتحدة الاميركية ستنسحب ايضا من ندوة الامم المتحدة للتجارة والتنمية . وقد وصف المندوب الاميركي لدى منظمة الدول المصنعة ان جاماني كوري ، الامين العام لندوة الامم المتحدة للتجارة والتنمية قد جعل هذه المنظمة غير فاعلة وموجهة سياسيا ، وتؤكد تلك المصادر ان المندوب الاميركي اكد ان بلاده ستقدم مقترحات خلال الاجتماع المقبل لمجلس التجارة والتنمية الاممي ، الذي سينعقد يوم ٢٦ اذار — مارس وانه في حالة عدم اعتبار تلك المقترحات فان واشنطن ستضطر للانسحاب عن الندوة الاممية على غرار ما فعلته تجاه اليونسكو .

ورشة لإصلاح .. الأقمار الصناعيّة

انبوبتان من غاز النيتروجين الذي يستعمل كوقود في المجموعة الخلفية.

دبوس بغطاء واق على شكل T كأداة توجيه يعمل بالطاقة الشمسية.

الذراع تستند على أداة يجري التحكم بدورانها باليد.

أداة الدفع الخلفية التي تشبه كرسياً ليس له مقعد بارتفاع ٥٠ بوصة وعمق ٣٣ بوصة.

واحدة من ٢٤ فتحة للدفع النفاث موجودة بالجهاز.

في الاسبوع الماضي كان الكابتن بروس ماكندلاس من سلاح البحرية أول رجل يسير في الفضاء الخارجي بحرية ودون أن يرتبط بمركبته الفضائية بواسطة حبل وسيكون ماكندلاس الذي انتظر المهمة طيلة ١٨ عاما وتدرب عليها منذ فترة طويلة القدوة لبعثة مكوكية اميركية ستنطلق في أبريل المقبل ، اذا لم يحدث أي طارىء ، في محاولة لاصلاح قمر صناعي معطل او لسرقة قمر صناعي أطلقه العدو ، وليتحقق بعض من الخيال العلمي.

ولكن ما هو الجهاز الذي يستخدم في مثل هذه الحالات ؟

يبدو هذا الجهاز المصنوع من مادة الالومنيوم وكانه كرسي بلا قاعدة ويحتوي الجهاز الذي يبلغ ارتفاعه ٩٠ بوصة وعرضه ٣٠ بوصة على زجاجتين من غاز النيتروجين و ٢٤ دافعة نفاثة صغيرة الى جانب جهاز التوجيه الالكتروني . ومن الجهة الامامية للجهاز متكئين لليدين ينتهي كل منهما بجهاز تحكم ، وما أن يثبت الكابتن ماكندلاس جهاز الدفع الى ظهره حتى يقوم بحل النطاق الذي يربطه بمركبة الفضاء ، ليبدا العوم وتغير خطوط الامان سلبية اكثر منها ايجابية ، لانها قد تعرقل رائد الفضاء وهو سابح .

وبعد أن نفذ الكابتن ماكندلاس مهمته ، قال : اننا بدأنا باختبار خصائص هذا الجهاز على مسافة قريبة من المركبة لا تتعدى ٤٠ أو ٥٠ قدما ، ثم تدرجنا في السير الى مسافة ١٥٠ قدما ، ثم الى مسافة ٥٠٠ قدم .

أما الكولونيل ستيوارت الذي رافقني ، فقد بقي مرتبطا بالنطاق وهو على اهبة الاستعداد لينجدني اذا تطلب الامر ، وهذا الاجراء هو واحد من جملة احتياطات .

هذا ولقد قامت شركة مارتن ماريتا ببناء وحدات المناورة التي تحمل رواد فضاء بموجب عقد قيمته ٦٠ مليون دولار لحساب وكالة الفضاء الاميركية ، وستستخدم هاتان الوحدتان اللتان اختبرتا في هذه الرحلة في المهمة التي ستنفذ في ابريل المقبل .

وقال د. براند آمر المركبة الذي راقب السير في الفضاء من نافذة قمرية ومن على شاشة التلفزيون أمامه ، أنها مهمة رائدة ، وقال براند : انني كنت على استعداد لتحريك المركبة شالنجر فوق رائد الفضاء لانقله اذا ما تعرض للخطر ، الى منطقة الامان ، بالاضافة الى ذلك ، واذا اصبح رائد الفضاء غير قادر على الحركة وهو على بعد يقل عن ٥٠ قدما ، بامكان ذراع المكوك الميكانيكية أن تصل اليه وتنقذه .

وقال الكولونيل ستيوارت : كانت احتمالات الخطر قليلة جدا .

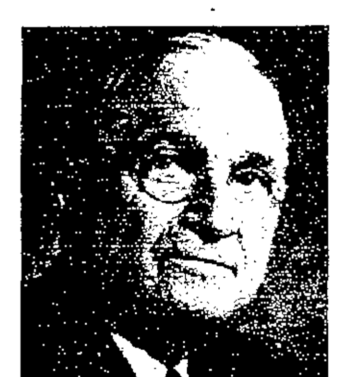
وهذه المهمة من السير في الفضاء الى القيام باعمال الصيانة، لها علاقة بالمهمة التي ستنفذ في أبريل المقبل ، حيث ستلتقي رواد شالنجر بالقمر الصناعي « سولار ماكس » على بعد ٣٠٠ قدم وسيحوم أحدهما باتجاه هذا القمر ليوقف دورانه البطيء ويربطه بجهاز خطر ثم ينتظر الذراع الميكانيكية لجره .

ومن المفترض أن يكون القمر الصناعي « سولار ماكس » في المكان المخصص له ، حين يقوم رائدا الفضاء باستبدال الاجهزة الالكترونية التالفة ، فاذا أظهرت التجارب ان القمر الصناعي ، عاد بعد عملية الاستبدال سليما من اي عطل سينشر ثانية في المدار ، أما اذا بقي العطل على ما هو عليه يعاد الى الارض لاجراء مزيد من الفحوصات والتصليحات .

ومن المتوقع أن تكون أعمال الصيانة من هذا النوع شيئا عاديا في السنوات المقبلة ، حيث يمكن اصلاحها فيما اذا تعطلت وهي في الفضاء عن طريق المكوك .

وتستخدم أساليب السير في الفضاء في تجميع محطة الفضاء الدائمة المأهولة التي تخطط الولايات المتحدة لإطلاقها في الفضاء في التسعينات .

وفي الاونة الاخيرة قال براند : اننا نشق طريقنا الى المستقبل ، اننا نحاول العثور على طريقة يمكن أن تساعد على اصلاح الاقمار الصناعية في الورشة الفضائية .










● ترومان ● غروميكو ● تشرشل ● برنادوت ● دالاس



خط اسرائيل الدفاعي

الأصدقاء والخصوم في واشنطن

« خط اسرائيل الدفاعي — اصدقاؤها وخصومها في واشنطن » عنوان كتاب وضعه : ي.ل.كنين رئيس لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية بين ١٩٥١ و ١٩٧٥ ، واللجنة هي احدى مجموعات الضغط الموالية لاسرائيل في الولايات المتحدة ولها علاقات وثيقة مع أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ومع مسؤولي وزراء الخارجية والبنتاغون ..

ولا يقتصر دور المؤلف ، الذي كرسه لخدمة الصهيونية ، على تلك الفترة الزمنية التي شغل خلالها اهم منصب في لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية . فهذا الدور يمتد الى العام ١٩١٧ حين انشأ أول حركة تجمع طلابية لليهود في كندا .

والكتاب عبارة عن مذكرات شخصية سرد المؤلف فيها بعض اهم ما صادفه خلال سنوات عمله السياسي والاعلامي من احداث ومناسبات حرص من خلالها على تأمين التوافق الاميركي — الاسرائيلي تحقيقا للتجانس بين مواقف الحكومتين ومصالحهما » .

وللقاريء حرية التفكير والتأمل في المعاني الواردة بين السطور سعيا وراء معرفة حقائق الوضع القائم وما ينبغي ان يكون عليه .

وبرغم ما يتميز به هذا الكتاب من تبسيط للاحداث والشخصيات ، فهو يظل مرجعا مهما يمكن من خلاله معرفة مدى القوة الحقيقية للنفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة وقدرة الجالية اليهودية فيها على التحكم بعملية أتخاذ القرارات والتأثير في رسم السياسة العامة الاميركية وتوجهها في المنطقة العربية والشرق الاوسط كله .

ويمكن تقسيم هذا الكتاب الى اربعة اجزاء رئيسية . على اساس الحروب التي خاضتها اسرائيل ضد العرب ، ، تنفيذا لسياساتها التوسعية ، وتأكيدا للولايات المتحدة بأنها التي يمكن الاعتماد عليها في احتواء الاتحاد السوفيتي . ففي العام ١٩٤٨ ، قامت اسرائيل بحرب النكبة ، وفي العام ١٩٥٦ اشتركت في العدوان الثلاثي على مصر ، وفي العام ١٩٦٧ شنت ضربة استباقية ، وفي العام ١٩٧٣ قام العرب بضربة عسكرية محدودة .

وحتى انتصارها في حرب الايام الستة في العام ١٩٦٧ ، كانت اسرائيل بمثابة عبء على السياسة الاميركية . وكانت الولايات المتحدة تسعى ، قبل ذلك ، الى استقطاب وتقديم المساعدات للانظمة العربية وادخالها في مواثيق دفاعية في حربها ضد الاتحاد السوفيتي . واعتمدت في ذلك على زعماء عرب اقوياء ظنا منها ان باستطاعتها شراء الصداقة العربية .

وفي اعقاب انتصار الاسرائيليين في حرب العام ١٩٦٧ اقتنع عدد كبير من العسكريين وخبراء الاستخبارات من الاميركيين بأن اسرائيل تشكل ذخرا للولايات المتحدة وبرغم هذا الاقتناع ، فالدبلوماسية الاميركية لجأت الى سياسة الترغيب والتهديد من أجل حمل اسرائيل على تقديم تنازلات اقليمية وسياسية . وبلغت هذه الدبلوماسية ذروتها في العام ١٩٧٣ حينما كشفت حرب اكتوبر عن امكانية تهديد تفوق اسرائيل النوعي . ولكن اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة نشط نشاطا كبيرا في تلك الفترة ، واستطاع أن يقلب موازين الدبلوماسية الاميركية .

فلسطين في الامم المتحدة

في ١٢ ابريل ١٩٤٥ ، اصبح ترومان رئيسا للولايات المتحدة . وبعد ثمانية أيام فقط ، قال انه « سيبذل كل ما في استطاعته » لتنفيذ سياسات ادارة روزفلت المعلنة ، وذلك بالرغم من تحذيرات المؤسسة الدبلوماسية الاميركية ، بأن للولايات المتحدة التزامات تجاه العرب .

ودعا ترومان رئيس الوزراء البريطاني تشرشل الى طرح قضية فلسطين على جدول اعمال مؤتمر بوتسدام . وهناك حذر البريطانيون الرئيس الاميركي بأنه يتعين وجود قوات كبيرة للتغلب على السكان الفلسطينيين . وعند عودته ، قال ترومان للصحافيين انه بينما يفضل العمل الدبلوماسي لاقامة الدولة اليهودية ، فليس لديه الرغبة في ارسال ٥٠٠٫٠٠٠ جندي اميركي لتحقيق السلام في فلسطين .

وفي مؤتمر بوتسدام اوصت اللجنة بالاجماع بمنح ١٠٠٫٠٠٠ شهادة للهجرة الى فلسطين . وفي ما يتعلق بالمستقبل ، اقترحت اللجنة جعل فلسطين لا يهودية ولا عربية ، وهذا يعني عدم هيمنة اي من العرب او اليهود ، وان على الحكومة أن تكرس جهودها لحماية ، الاديان الثلاثة : « المسيحية والاسلامية واليهودية » في الارض المقدسة . واقترحت اللجنة استمرارية الانتداب البريطاني حتى يتم تشكيل لجنة الامم المتحدة تعنى بتشجيع التعاون العربي — اليهودي . وقد شجبت المنظمة الصهيونية هذا الاقتراح واعتبرته بمثابة « ضربة قوية للشعب اليهودي » .

وفي واشنطن طلب الزعماء الصهاينة من الادارة الاميركية تعليق الاقتراح . ولم يكن ترومان في حاجة الى كثير من الجهد لاقناعه بذلك ، وابلغ بريطانيا بأنه لا يستطيع الموافقة على هذا الاقتراح .

وفي ٤ اكتوبر ١٩٤٥ ، الذي يصادف يوم الغفران عند اليهود ، اكد ترومان رغبته في هجرة ١٠٠٫٠٠٠ يهودي الى فلسطين ، وفي رسالة بعث بها الى أتلييه صادق ترومان على اقتراح الوكالة اليهودية بتقسيم فلسطين ، كما وعد بتقديم الدعم الضروري . وبعد بضعة ايام بدأت الهجرة اليهودية الجماعية الى فلسطين .

وفي ٧ فبراير ١٩٤٧ قدم البريطانيون برنامجا جديدا : اقامة ادارة فلسطينية كهيئة تابعة للامم المتحدة من خلال التعاون الانغلو — اميركي . وفي مواجهة ذلك رأى ترومان ان من الافضل عدم البت في هذا الموضوع على الاطلاق .

ووصف البريطانيون تصرفات ترومان بأنها « تعرض للخطر تسوية هذه المشكلة الصعبة » ، والمحوا الى ان ترومان يتصرف من واقع اعتبارات داخلية ، وحملوا الولايات المتحدة اسباب فشل المفاوضات .

وعندئذ ، احال البريطانيون القضية الى الامم المتحدة

في الامم المتحدة دافع الدبلوماسيون العرب عن قضيتهم من خلال التصريحات المتطرفة ، واشاروا الى وجوب طرد اليهود في فلسطين ، كما هددوا بإعلان الحرب .

الاتحاد السوفيتي أيد تقسيم فلسطين

وظل اقتناع الولايات المتحدة عن دعم القضية الصهيونية في الامم المتحدة نابعا من الاعتقاد بأن السوفيت يعتزمون الوقوف الى جانب العرب على اساس انهم يعتبرون الصهيونية اداة الامبريالية البريطانية ولكن في ١٤ مايو ١٩٤٧ اذهل اندريه غروميكو الجمعية العامة للامم المتحدة حين دعا الى اقامة دولة عربية — يهودية في فلسطين ، واضاف بأنه اذا كان ذلك من المتعذر عمليا فالاتحاد السوفيتي يؤيد التقسيم . ولم يكن السوفيت في ذلك يتوددون الى العرب أو الصهاينة ، فقد كان هدفهم تصفية النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط .

وفي خريف العام ١٩٤٧ أوصت الجمعية العامة للامم المتحدة بتقسيم فلسطين ، ولكن الدبلوماسية الاميركية كانت تناور لاحباط قرار التقسيم وتنفيذ خطة تدعو الى اقامة مركز يهودي للوصاية الثقافية والدينية على غرار الفاتيكان . وفي ١٥ سبتمبر حذر مارشال وزير الخارجية الاميركي من ان يقول توصيات الامم المتحدة بتقسيم فلسطين من شأنه اثارة « ردود فعل عنيفة » عند العرب. وابلغ الامم المتحدة بأن الولايات المتحدة تحترم هذه التوصية ولكنها تقترح تقليص مساحة الدولة الدولة اليهودية المقترحة .

ولكن ترومان أوعز الى الوفد الاميركي بتأييد التقسيم اعتقادا منه بأن يؤدي هذا الى فتح المجال امام التعاون بين العرب واليهود .

وفي ٢٤ نوفمبر ١٩٤٧ أبلغ العرب الامم المتحدة بأنهم سيقاومون خطة التقسيم « حتى اخر قطرة في دمائهم » وان خط التقسيم لن يكون ، الا خط دماء ونيران . ونجحت القوى المؤيدة للامر بقي اعاقة تنفيذ قرار الامم المتحدة ، ولكنها فشلت في منع اقامة اسرائيل ..

حرب النكبة في العام ١٩٤٨

لا ريب في أن اعتراف ترومان الواقعي بحكومة اسرائيل ، واعتراف الاتحاد السوفيتي الشرعي بها بعد يومين ، لهما تأثيرات بعيدة المدى على مجلس الامن الدولي . ففي ١٥ مايو ، عندما اتهم الوفد الاسرائيلي الدول العربية « بالعدوان » ، دعا الوفد الاميركي ، اسرائيل باسمها الصحيح ، وشجب تصرفات المعتدين العرب الذين حشدوا جيوشهم للقضاء على حكومة مستقلة ، الامر الذي يعد انتهاكا لميثاق الامم المتحدة .

ووصف العرب والبريطانيون فلسطين بالارض المفارقة في الحرب الاهلية بسبب محاولة الصهاينة الاستيلاء على السلطة بعد الانسحاب البريطاني .

وفي غضون ذلك ، جاء في البيانات العسكرية العربية ان الجيوش العربية قسمت ، اسرائيل الى نصفين ، ووصلت الى البحر الابيض المتوسط ، واوشكت على سحق الاسرائيليين . ولكن برقية جاءت من اسرائيل بعد اربعة أيام كشفت عن ان الجيش الاسرائيلي ، وليست الجيوش العربية ، يحقق انتصارات في المعارك ويواصل احتلال الاراضي .

وقال عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية في مؤتمر صحفي في القاهرة في ١٥ مايو : « ستكون هذه حرب ابادة ومذبحة للاسرائيليين على غرار مذابح المغوليين والصليبيين » . وبعد ذلك جاء في كتاب من تأليف السكرتير العام الامم المتحدة تريفقف لي تحت عنوان : « من اجل قضية السلام » انه « في الاسبوع الاول من ديسمبر ١٩٤٧ بدأت الاضطرابات تتصاعد في فلسطين ، وقد اكد العرب مرارا اعتزامهم على مقاومة التقسيم بالقوة ، فيما بدأ وكأنهم مصممون على تحقيق اهدافهم من خلال الاعتداء على الجالية اليهودية في فلسطين » .

وفي مواجهة ذلك فرض البريطانيون قرار « الهدنة » في ٢٩ مايو على اساس بقاء العرب واليهود في مواقعهم . والهدف الحقيقي من وراء الهدنة هو اعادة بحث مسألة تقسيم الاراضي . ذلك أن لجنة الامم المتحدة قد اوصت من قبل بجعل صحراء النقب جزءا من الدولة اليهودية . ولكن اراد البريطانيون والاميركيون اعطاء النقب للعرب من اجل اقامة قاعدة هناك اذا ما اضطر البريطانيون للجلاء عن مصر ، واقامة جسر بري بين الاردن ومصر لاستغلال المصادر المعدنية والنفط .

وقد جرى تسوية مستقبل صحراء النقب بصورة موقتة في اواخر العام ١٩٤٧ في البيت الابيض ، حيث أشار وايزمن الى ترومان الى ان صحراء النقب مهمة استراتيجيا لا بالنسبة لاسرائيل فحسب وانما بالنسبة لدول العالم الحر ايضا . فهي تعتبر بمثابة جسر بري يربط خليج العقبة بالبحر الابيض المتوسط ، وربما تصلح بديلا لقناة السويس في حالة اغلاقها في المستقبل .

ووافق ترومان . وقبل التصويت النهائي في الامم المتحدة ، اتصل ترومان هاتفيا بالوفد الاميركي في نيويورك ليطلب منه مقاومة اية محاولة لفصل صحراء النقب عن اسرائيل . واستمرت الهدنة اربعة اسابيع فقط ، ثم تجدد القتال بعد ذلك .

وفي ذلك الوقت ، حقق الاسرائيليون انتصارات حاسمة وفتحوا طريقا جديدا الى القدس ، ورفعوا الحصار عن ١٠٠٫٠٠٠ مستوطن يهودي ، واحتلوا معظم الاراضي المخصصة لهم بموجب مشروع التقسيم . وبالاضافة الى ذلك ، فقد اخرجوا الجيوش العربية من منطقة الجليل ، واستولوا على المنطقة الشمالية الغربية من فلسطين المخصصة للدولة الفلسطينية في الاصل .

واستطاعت الجيوش العربية البقاء في أجزاء من فلسطين . واحتل الاردنيون حوالي ٢٫٠٠٠ ميل مربع من « يهودا والسامرة » التي يطلق عليها الان « الضفة الغربية » والمدينة القديمة في القدس حيث كان يقيم ١٫٣٠٠ يهودي ، بينما احتل المصريون قطاع غزة الذي يبعد ٤٠ ميلا عن تل ابيب .

وفي غضون ذلك جرى تعيين الكونت فولك برنادوت السويدي وسيطا من الامم المتحدة للاشراف على الهدنة وتشجيع التسوية السلمية . وبعد مناقشات مع

اتفاقية الهدنة وقعها تباعا .. مصر ولبنان والأردن وسوريا

الاطراف المعنية ، ومع الدبلوماسيين الاميركيين والبريطانيين ، رسم برنادوت خريطة لتقسيم فلسطين تحصل اسرائيل بموجبها على ٤٦٢ ميلا مربعا من اراضي الجليل ، وهي منطقة استولت عليها بالقتال . بينما تتخلى عن ٣٫٠٠٠ ميل مربع في النقب الجنوبي وحوالي ١٥٠ ميلا في « يهودا » ، اما القدس فتصبح منطقة دولية .

ولما بدأت المعركة الدبلوماسية في باريس ، قام الارهابيون باغتيال الكونت برنادوت واحد مساعديه . وقد استغل اعداء اسرائيل عملية الاعتداء الوحشي على شخصيتين دوليتين افضل استغلال . وقال السوريون ان برنادوت اغتيل في المكان نفسه الذي قتل فيه « امير السلام » ، وانه كان من الافضل ان يتقبل الاسرائيليون توصيات ضحيتهم على الاقل .

وبعد اقل من اربع وعشرين ساعة وصف وزيرا خارجية بريطانيا والولايات المتحدة توصيات برونادوت بأنها عادلة ومعقولة . ولم يكن ثمة أدنى شك في ان تحصل هذه التوصيات على ثلثي الاصوات في الامم المتحدة بعد موافقة كل من بريطانيا والولايات المتحدة عليها .

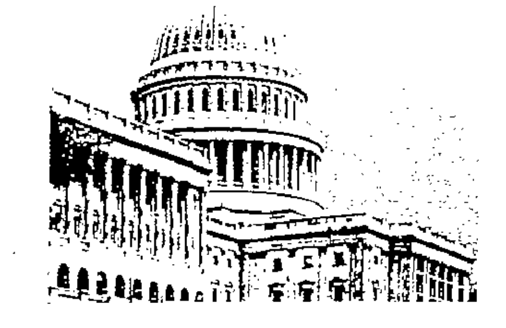
وفي هذه الاثناء كانت هناك عدة قضايا تصلح لان تكون مواضيع لحملات دعائية معادية لاسرائيل : مشكلة ٦٠٠٫٠٠٠ مهاجر فلسطيني ، الحاجة الى تدويل مدينة حيفا لتسهيل عملية نقل النفط عن طريق مينائها ، والحاجة الى حماية الثروة الطبيعية الهائلة في صحراء النقب مثل الفوسفات والنفط ، واليورانيوم من الاسرائيليين .

وفي مواجهة ذلك تشكك الاسرائيليون في مدى اهلية الجمعية العامة للامم المتحدة في وضع مشروع جديد من شأنه أقتطاع جزء من اراضي دولة ذات سيادة دون موافقتها . ووافقهم في هذا الشك عدد من الدبلوماسيين الغربيين ولكن جون فوستر دالاس ، احد كبار اعضاء الوفد الاميركي الى الامم المتحدة ، انذاك ، اعتقد بامكانية رسم الحدود عن طريق التفاوض بين الاطراف المعنية ، وان الامم المتحدة لا تستطيع ان تفرض وجهة نظر تحكمية بهذا الشأن .

وفي هذه الفترة لم تستطع الحكومات العربية ان تكشف لشعبها ماهية الانتصارات التي حققها الاسرائيليون والهزائم العسكرية التي لحقت في المقابل ، وافتقادها الى الكفاءة السياسية ، ذلك ان مثل هذا الكشف من شأنه اثارة المشاكل .

“...fascinating and informative.”
—Henry A. Kissinger

ISRAEL'S DEFENSE LINE
Her Friends and Foes in Washington



● غلاف الكتاب

ولما ادرك العرب حقيقة ضعفهم في مواجهة الاسرائيليين انحوا باللائمة على الامم المتحدة .

والحقيقة هي أن اوهام العرب قد تبددت على يدي الجنرال وليام ويلي رئيس لجنة الاشراف على هدنة الامم المتحدة الذي وصل الى باريس للكشف عن حقيقة الموقف العسكري ، وقبل المناقشة وقعت مناورات حاسمة حول الاجراءات فقد ايدت الولايات المتحدة وبريطانيا البدء في العمل فورا ، بينما رأت اسرائيل استحالة هذا البدء بعد اغتيال برنادوت مباشرة .

واعترض العرب على مشروع برنادوت ، برغم مزاياه وذلك لان المشروع ينطوي على الاعتراف بوجود اسرائيل . واخيرا اوصت الولايات المتحدة وبريطانيا بتأجيل المناقشات الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي كان مقررا ان تجري في العام ١٩٤٨ .

وفي ١٤ اكتوبر اتخذت اسرائيل خطوة مفاجئة وارسلت أمدادات عسكرية الى المستوطنات الاسرائيلية الواقعة جنوب القوات المصرية ، وحاول المصريون الوقوف في وجه هذه الامدادات ، ولكنهم تعرضوا للحصار في قرية الفالوجة . والواقع ان معركة الفالوجة تعتبر بمثابة ضربة ساحقة لمشروع برنادوت .

ولم يستسلم البريطانيون بسهولة وتبنى المندوب البريطاني والصيني مشروع قرار يهدد بفرض عقوبات ضد اسرائيل ان هي لم تسحب قواتها الى المواقع العسكرية السابقة . وهنا واجه مجلس الامن الدولي طلبا لفرض عقوبات ضد دولة صغيرة وحديثة ، دولة اوجدتها الامم المتحدة ذاتها .

وبعد ذلك احتفلت اسرائيل بمرور عام على التقسيم من خلال تقديم طلب لعضوية الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٨ . وبينما يتوقع الاسرائيليون الفوز في العضوية ، فلم يكن من الخطأ مجرد المحاولة ، وذلك لان الجميع توقعوا تقديم مثل هذا الطلب في تلك الفترة وجاءت الموافقة على الطلب من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وثلاث دول اخرى ولكن أفتقر الى الاغلبية الضرورية .

وفي اليوم نفسه بعث ترومان برسالة الى وايزمن اكد فيها مجددا معارضته لاية تغييرات اقليمية لا تلقى قبولا لدى اسرائيل ، وكشف الرئيس الاميركي ايضا عن ان الولايات المتحدة تعتزم تقديم قرض لاسرائيل . ووعد بتغيير الاعتراف من أعترافه « واقعي » الى اعتراف « شرعي » بعد اجراء الانتخابات في اسرائيل في ٢٥ يناير ، كما دعا ترومان ايضا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

وفي نهاية العام ١٩٤٨ ابلغ الاسرائيليون الامم المتحدة بأن المصريين عادوا مجدداً لاعاقة حرية الانتقال الى المستوطنات الاسرائيلية في النقب . واعتبرت اسرائيل نفسها حرة في الدفاع عن مستوطناتها ، واتهمت مصر بعدم قبول قرار الامم المتحدة الصادر في ١٦ نوفمبر حول اتفاقات الهدنة . واخترقت القوات الاسرائيلية صحراء النقب واحتلت أجزاء من سيناء ، وكان باستطاعتها الوصول الى قناة السويس ، ولكن هذا لم يكن ضمن اهدافها في ذلك الوقت على الاقل .

وتحركت لندن وواشنطن لوقف التقدم العسكري الاسرائيلي . وهدد البريطانيون بالدفاع عن مصر بموجب معاهدة ١٩٣٦ الانغلو — مصرية التي سمحت للقوات البريطانية بالمرابطة في منطقة قناة السويس ودعا ترومان الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية دون تأخير . وفي ٢ يناير سحبت اسرائيل قواتها ، ولكن المشكلة لم تنته . وفي اليوم نفسه قامت الطائرات المصرية بقصف مدينة القدس ، وهي المرة الاولى في التاريخ التي تعرضت فيها مدينة القدس للقصف . وبعد بضعة ايام ارسل البريطانيون سربا من طائرات « سبيتفاير » الى صحراء النقب ، ولكن الطيارين الاسرائيليين اسقطوا خمس طائرات منها . وكان من بين الطيارين عزرا وايزمن . وطالب البريطانيون بالتعويض ، وهددوا بالمزيد من العمليات العسكرية ، وانزلوا قوات في ميناء العقبة لمواجهة القوات الاسرائيلية في ايلات .

وفي ٧ يناير ١٩٤٩ وافقت مصر على التفاوض لتوقيع اتفاقية الهدنة تحت رعاية بانش . وفي ٢٥ يناير اجرت اسرائيل أول انتخابات لها ، ورفعت الولايات المتحدة درجة اعترافها باسرائيل ، وقدمت لها قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار . وبعد اربعة ايام اعترفت بريطانيا باسرائيل اعترافا شرعيا .

وفي جزيرة رودس استطاع بانش ، احد اعضاء سكرتارية الامم المتحدة ، احضار اسرائيل وبعض خصومها من الدول العربية الى طاولة الهدنة للتفاوض مع كل دولة على حدة . وجرى توقيع الاتفاقات : مع مصر في ٢٤ فبراير ، ومع لبنان في ٢٣ مارس ، ومع الاردن في ٣ ابريل ، ومع سوريا الاكثر تشددا في ٢٠ يوليو . وبعدها نال بانش جائزة نوبل للسلام .

اللوبي الصهيوني

ظهر اللوبي المؤيد لاسرائيل ، المعروف منذ العام ١٩٥٩ باسم « لجنة العلاقات العامة الاميركية — الاسرائيلية » الى حيز الوجود في العام ١٩٥١ . وتأسست هذه اللجنة في ذلك الوقت لان اسرائيل احتاجت الى المساعدات الاقتصادية الاميركية ، لتمكينها من استيعاب ذلك العدد الهائل من المهاجرين اليهود الذين تدفقوا الى البلاد في اعقاب الاعلان عن الدولة مباشرة .

ولسوء الحظ ، فقد كانت وزارة الخارجية الاميركية تتخذ موقفا معارضا لاية منحة اميركية لاسرائيل بسبب انها كانت تخشى من شعور الاستياء عند العرب الذين لم تكن الحاجة تدفعهم الى طلب المساعدات الاميركية . وكانت السياسة الاميركية ، قائمة على الخوف من تحالف العرب والوقوف الى جانب موسكو في الحرب الباردة . وقد اضطر الاسرائيليون بسبب الموقف السلبي الذي انتهجته وزارة الخارجية الاميركية الى مناشدة الكونغرس ، وذلك كما فعلوا تماما في نضالهم من اجل اقامة الدولة خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٤٣ و ١٩٤٨ .

وخلال السنوات الثلاث الاولى اللاحقة على قيام الدولة أستوعبت اسرائيل التي كان عدد سكانها يصل الى ٦٥٠٫٠٠٠ نسمة حوالي ٧٠٠٫٠٠٠ نسمة من المهاجرين اليهود . جاء معظمهم من المانيا والنمسا وايطاليا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥ ، وجاء البعض الاخر من الشرق الاوسط — من اليمن والعراق وبلدان اخرى ، ولم يكن باستطاعة اليهود دفع التكاليف الهائلة لعملية الاستيعاب ، الامر الذي اضطرهم الى المشاركة في تحمل المسؤولية .

واجتمع عدة آلاف من زعماء اليهود الاميركيين في اواخر العام ١٩٥٠ لاعداد برنامج يتكون من اربع نقاط لتمويل اعادة توطين المهاجرين ، وتشجيع اقتصاد اسرائيل . واتفقوا على زيادة العطاءات ، وتشجيع الاستثمار الخاص ، وتعزيز البنية الاساسية في اسرائيل والطلب من الولايات المتحدة لكي تدرج اسم اسرائيل ضمن قائمة دول ما وراء البحار التي تحصل على المساعدات الاميركية .

كان الرئيس الاميركي ترومان متعاطفا مع احتياجات اسرائيل ، لكنه لم يكن يستطيع التغلب على معارضة وزارة الخارجية الاميركية . وفي الواقع ، فالولايات المتحدة عكست هذا التعاطف من خلال تقديم قرض قيمته ١٣٠ مليون دولار . وبالاضافة الى ذلك ، قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل بعض السلع الفائضة مثل البطاطا والزبدة . ومع ذلك فهذا كله كان على هيئة قروض ومبيعات .

ولم تكن هناك وسيلة اخرى غير اللجوء الى الكونغرس لسن مادة قانونية تتعلق بالمساعدات المالية لاسرائيل واعتقد ترومان انذاك بامكانية تجنب هذه المادة القانونية الخاصة على اساس ان قانون المساعدات الخارجية يسمح له بنقل ١٠ بالمئة من مخصصات المساعدات من منطقة معينة ، مثل اوروبا الى منطقة اخرى في الشرق الاوسط . ولكن وزير الخارجية الاميركي دين اتشيسون كان يعارض بشدة مثل هذا الحل .

وكان على اسرائيل ان تتخذ قرارا حاسما يتعلق بسياساتها فبالرغم من عدم التشكك في توجهها الموالي للغرب ، فقد كانت تحرص على تجنب أتخاذ موقف رسمي ومحدد من الحرب الباردة بين الدولتين العظميين . وفي ظل مثل هذه الظروف ، اقتضى الامر ان تتحول اسرائيل الى الغرب .

واعتقد الاسرائيليون انذاك بأن بعض الزعماء العرب يتخذون قرارا بالصلح مع اسرائيل اذا ما قامت الولايات المتحدة فعلا بتعزيز برامج التطور والانتعاش الاقتصادي في اسرائيل .

وكان الاسرائيليون على يقين بأن العرب سيعقدون صلحا مع اسرائيل ان هي اصبحت قوية عسكرية .

وهنا ، بدأت اسرائيل في البحث عن لوبي يسعى لتأييد سن المادة القانونية الضرورية .

وفي ديسمبر طلب ابا ايبان اعداد مسودة خطاب لالقائه في الامم المتحدة امام دبلوماسيين قيل بأنهم سيدافعون عن قضيتنا حين طرح قضية القدس للمناقشة ولما فرغنا من أعداد الخطاب ، اضطررت الى ترك الوفد الاسرائيلي لمدة ستة شهور بهدف تكريس الجهود لعمليات الاتصال مع جماعات الضغط في الكونغرس .

وفي تلك الوقت تقررت الادارة الاميركية تقييد توصية الكونغرس ، والاعتراف بحاجة اسرائيل الى المساعدات الاميركية . ومن بين برامج المساعدات الاميركية العالمية التي تبلغ ٨٫٥ بليون دولار ، جرى تخصيص ١٢٥ مليون دولار للشرق الاوسط — منها ٢٤ مليون دولار لايران ، و ٢٣٫٥ مليون دولار لاسرائيل ، ومبلغ مساو له للدول العربية . ولكن العرب اعربوا عن تذمرهم ازاء مساواتهم باسرائيل .

وبررت الولايات المتحدة تخصيص هذا المبلغ لاسرائيل بالقول ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي لن يزيد عن هذا الرقم . واعتقد الاسرائيليون بأن هذا الرقم صغير جدا ، وطلبوا ١٥٠ مليون دولار ولكن هذا الطلب واجه رفضا شديدا من المسؤولين في الادارة الاميركية والكابيتول هيل .

وبعث الدبلوماسيون الاميركيون ، وعلى الاخص الذين يتواجدون في الدول العربية النفطية ، ببرقيات احتجاج الى الكونغرس . وكتب دورتي تومبسون مقالا حذر فيه من مغبة نشوب الحرب في غضون ٩٠ وابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي جورج ماغي السيناتور ويليام بنيتون بأن الادارة الاميركية تعارض مشروع القانون المقترح بشأن المساعدات لاسرائيل ، وذلك لان الادارة الاميركية تعتقد بأن هذا من شأنه « اثارة غيظ » العرب .

وفي مواجهة ذلك ، قال الاسرائيليون انه لا ينبغي معاقبة اسرائيل بسبب عداء خصومها لها . وبالتالي يتعين منحها المساعدات بقدر حاجتها ومدى انتفاعها بهذه المساعدات .

واثناء زيارة بن غوريون لواشنطن ، وجهت الولايات المتحدة ضربة اخرى لاسرائيل . فقد انضمت الى كل من فرنسا وبريطانيا وتركيا في مطالبة الامم المتحدة بضرورة وقف اسرائيل لمشروع تجفيف بحيرة الحولة بسبب معارضة سوريا لهذا المشروع .

وبعد بضعة شهور ، حصلت اسرائيل على دعم اميركي لقرار مهم ضد مصر . ففي مجلس الامن الدولي احتجت اسرائيل بأن عدم سماح مصر للسفن الاسرائيلية بالمرور من قناة السويس يتعارض مع اتفاقية الهدنة التي رعتها الامم المتحدة في العام ١٩٤٩ . ولكن مصر تجاهلت الامر ، كما ان الولايات المتحدة لم تحاول طرح الموضوع للمناقشة مرة اخرى .

وفي العام ١٩٥٢ حدث تغير جوهري في السياسة الاميركية ، وذلك عندما اوصت واشنطن ، ادراكا منها لاحتياجات اسرائيل ، بتخصيص المزيد من المساعدات لاسرائيل .

وكانت اسرائيل قد تقدمت في نوفمبر ١٩٥١ بطلب الحصول على ١٢٦ مليون دولار كمساعدات من الولايات المتحدة . ولكن هذا المبلغ من الضخامة بحيث توقع البعض استحالة حصول اسرائيل عليه . ولكن اسرائيل كانت تواجه في ذلك الوقت ازمة اقتصادية واخرى معنوية ففي بداية العام ١٩٥١ وصل اسرائيل ١٢٠٫٠٠٠ يهودي من العراق . ولان اسرائيل كانت على وشك التقصير في دفع ديونها ، وافقت وزارة الخارجية الاميركية اخيرا على تقديم ٢٥ مليون دولار لاسرائيل .

الحلقة المقبلة :

اسرائيل والولايات المتحدة والعدوان الثلاثي

أعد الكتاب للنشر وعرضه مصطفى الرز

انتخابات الرئاسة الأميركية

الورقة الأولى للسياسات الخارجية

● ريغن وناتسي في الحملة الانتخابية السابقة .

جاء تصريح وزير الخارجية الاميركية ، جورج شولتز ، يوم الاحد ٢٢ يناير ليؤكد الشائعات التي تدور في كواليس واشنطن حول غارات انتحارية تهيأ ضد قطع الاسطول الحربي الاميركي في مياه بيروت . فقد اعلن ان الولايات المتحدة يمكن ان تعمد الى القيام « بغارات وقائية » تحسبا لعمليات جوية انتحارية ضد قواتها في لبنان . اذ ان حدوث عمليات هجومية جديدة ضد المارينز سيؤلف قصورا سياسيا خطيرا بالنسبة لريغن الذي يعد نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة . فقد صرح شولتز « للواشنطن بوست » انه ليس هناك اي انسان يرغب في التخلي عن عمل لم يتم انجازه بعد . وهذا يعني في نظر المحللين ان ريغن عازم على طلب تجديد الولاية له ، لا سيما وانه سيكون قادرا ، في خطابه التقليدي السنوي حول حالة الولايات المتحدة ، ان يقدم بيانا مشرفا بما تم انجازه خلال السنوات الثلاث الماضية ، وان يضع امام اعضاء الكونغرس افاق العمل للسنوات الخمس المقبلة . ونظرا للحالة الاقتصادية الجيدة نسبيا ، لا سيما بعد هبوط في نسبة البطالة وفي نسبة التضخم ، فان بوسع ريغن ان يفخر بما انجزه . والواقع ان استطلاع الراي العام الذي قامت به مؤسسة غالوب اخيرا ، والذي نشرته مجلة « النيوزويك » ، يبرر لريغن تفاؤله : ف ٥٩٪ من الاميركيين راضون عن الطريقة التي يؤدي بها مهامه كرئيس للولايات المتحدة . وهذه اعلى نسبة يحصل عليها رئيس اميركي بعد ثلاث سنوات من ولايته ، منذ عهد الرئيس ايزنهاور ولهذا فان محور المعركة الانتخابية لن يكون اقتصاديا ، بل سيدور حول السياسة الخارجية التي يقودها . فالديمقراطيون يطرحون السؤال : هل العالم اكثر امنا الان مما كان عليه قبل ثلاث سنوات ؟ ويجيبون : لا على العكس تماما . واستطلاعات الراي تؤكد ذلك على كل حال فنسبة كبيرة من الاميركيين يطالبون بضرورة استدعاء قوات المارينز من لبنان ، ويجدون ان الولايات المتحدة تلجا اكثر من اللازم الى قواتها العسكرية في الخارج . لكن الرئيس الاميركي كان قد ذكر في خطابه خلال الاسبوع الماضي حول العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ان استعادة الولايات المتحدة لقوتها الاقتصادية والعسكرية هو الذي يضمن امنها ضد اي عدوان غير انه ليس هناك اي سبب لقلق الرئيس الاميركي من هذه الناحية فمعظم الاميركيين لا يحمله مسؤولية هبوط نسبة الامن في العالم ، وانما يحملها لموسكو ولحلفائها .

لكن اية كارثة قد تصيب المارينز في لبنان يمكن ان تنسف هذا الوضع المتفائل الذي يعيش فيه ريغن على عتبة الانتخابات . صحيح ان بوسعه ان يتحصن وراء الدعوة للوحدة الوطنية في مثل هذه الظروف ، لكن من الصعب عليه ان يدافع عن نفسه ضد الاتهام الذي تضمنه التقرير العسكري حول ظروف الهجوم على المارينز في اكتوبر الماضي – بكونه المسؤول عن جر البلاد الى وضع لا مخرج منه .

ان الحكومة الاميركية تعتقد الان انها على علم بوصول طائرات صغيرة مفككة الى المنطقة يجري تركيبها حاليا بغية استخدامها في عمليات انتحارية ضد الاسطول . من الواضح ان لهذا الاعلان جانبه المثير . لكن تجربة اكتوبر الماضي دفعت الصحافة والراي العام الاميركيين الى النظر اليه بجدية تامة ، الى الحد الذي اتخذت فيه واشنطن اجراءات امنية مشددة . فقد عززت القطع البحرية بصواريخ جديدة من نوع ستاينغر وبمدافع سريعة الطلقات . وفرض نطاق امني من حول القطع البحرية لا يجوز لاية طائرة او باخرة الاقتراب منه قبل الاعلان عن هويتها والسماح لها . وقد تم ابلاغ هذه الاجراءات لكافة المنظمات الدولية . وكان اخر اجراء امني شراء احدى عشرة طائرة مروحية بمبلغ ١١٠ ملايين دولار كانت ايطاليا قد تعاقدت على بيعها مع ايران في عهد الشاه ، وكانت على وشك تسليمها لايران ، وذلك بناء على معلومات وصلت للحكومة الاميركية عن امكان استخدام هذه الطائرات في عمليات انتحارية في منطقة الخليج .

وقد جاءت تصريحات وليد جنبلاط بمثابة تأكيد عيني لهذا التوتر الذي يسود واشنطن اليوم ، ولتزيد من هموم الادارة الاميركية . فقد صرح جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني ، ان حكومة امين الجميل لم تحترم مقررات مؤتمر جنيف حول المصالحة الوطنية ، وقال ان السياسة الكتائبية هي سياسة السيطرة على كل جوانب الحياة اللبنانية بمساعدة مباشرة من الولايات المتحدة ، وعلى هذا فاننا لن نوقف المعارك هذه المرة مالم تستقل حكومة الجميل ، حتى ولو كان ذلك يعني تهديم لبنان تهديما شاملا . وقد اتهم جنبلاط الجيش اللبناني بقصف قرى الشوف ، واشار الى مساعدة الولايات المتحدة للجيش اللبناني قائلا : نحن على استعداد للمقاومة في كل لحظة . وقد اتهم جنبلاط دوائر الحكومة والكتائب باغتيال مدير الجامعة الاميركية ، مالكولم كير ، لانه ، وهو صديق العرب ، كان يقف عقبة في وجه مطامع الكتائب بالسيطرة على المواقع التي تقوم فيها الجامعة .

لقد اختار جنبلاط وسوريا اللحظة المناسبة لتوجيه هذا التحدي ، ولم يكن امام شولتز سوى ان يواجه هذا التحدي بالتهديد بالعمليات الوقائية وبالاشارة الى ان جنبلاط قد ادلى بهذه التصريحات اثر عودته من موسكو .

وهذا هو الفخ الاخر الذي نصب للادارة الاميركية . فكلما زاد التوتر في لبنان ، اضطرت الادارة الاميركية لاتهام سوريا ، ومن ورائها موسكو ، في حين ان ريغن ووزارة الخارجية لا يكفان عن التاكيد بان هناك ، وراء الخطب الرنانة ، بداية استعادة للحوار السوفيتي الاميركي . ولابد للولايات المتحدة في مثل هذه الحالة من ان توجه اصابع الاتهام بوضوح للمسؤولين كما تؤكد انها لن تستسلم امام الضغط في بيروت ، ومن ان تعرف المنطقة التي يجب الا تتجاوزها في هذا المجال كيما لا تغلق الباب امام اتفاق مع دمشق تتمنى الوصول اليه بقوة وكيما لا تفسح المجال للاعتقاد بان العلاقات مع موسكو لا يمكن ان تجد طريقها للتحسن .

ان وضع الحكومة الاميركية في مثل هذه الحالة وضع لا تحسد عليه : وكذلك كان جورج شولتز امام كاميرات التلفزيون يوم الاحد الماضي يقوم بتمرين صعب : فقد حدد من جهة يوم ١٦ مارس موعدا لعودة المفاوضات مع الاتحاد السوفيتي التي بدات منذ اكثر من عشر سنوات حول تخفيض القوات المسلحة العادية في اوروبا ، ومن جهة اخرى كان واضحا عندما قال ان الارهاب يجد جذوره في ايران وانه يلقى الدعم من قبل سوريا وليبيا والاتحاد السوفيتي .

لقد اكد من جديد على دعم الحكومة الاميركية لحكومة امين الجميل والمح ، شأن الرئيس ريغن في رسالته الى النواب الديمقراطيين ، على اهمية ان تقوم الولايات المتحدة بالتزاماتها في لبنان . وهكذا فنادرا ما كانت الانتخابات الاميركية قضية دولية مثلما هي عليه الان . اذ لم يسبق ان لعبت السياسة الخارجية دورا اساسيا في انتخابات اي رئيس اميركي قبل ريغن . فكل ما يظهر من مجمل الامور ان ريغن لن يفيد من النجاح النسبي على الصعيد الاقتصادي داخليا ، بالقدر الذي يمكنه ان يقلل من اهمية العوامل السلبية لسياسته الخارجية في تقرير مصير الانتخابات المقبلة . فعلى الرغم مما عرف عن الاميركيين اجمالا من ضعف اهتمامهم بالشؤون الدولية ، الا ان التورط العسكري في لبنان يزيد من متابعة ابن الشارع العادي لتطور الامور في هذا البلد المنكوب ، دون ان يرى حلا واقعيا قريبا لمشاكله التي تزداد تعقيدا ولذلك يتاثر السياسيون والمسؤولون الكبار بهذه المشاعر المباشرة لدى رجل الشارع الاميركي ، فنراهم يتسابقون يوميا على الادلاء بالتصريحات الداعية الى وقف التورط الاميركي في الوحول اللبنانية . ويضطر الرئيس بالمقابل الى اعطاء التصريحات المطمئنة ، والتي تدرجت على التخفيف من مسؤولية ادارته والقاء التبعات على الارهاب الدولي تحت طابعه الاسلامي ، في حين يتساءل المراقبون في واشنطن عن مدى مسؤولية تجربة الحكم اللبناني في تدهور الاوضاع . فالاوساط المحيطة بالخارجية الاميركية لا تسام من تكرار اتهاماتها الصريحة للاسلوب الفئوي والحزبي الضيق الذي اتبعته السلطة اللبنانية ، ومدى الاخطار الناجمة عن تجاهل اتفاقات المصالحة التي حققها مؤتمر جنيف . وتؤكد هذه الاوساط نفسها ان استئناف القتال على نطاق واسع هذه المرة بين قوى المعارضة والجيش والكتائب ، سيكون فخا جديدا لمزيد من التورط الاميركي اكثر مباشرة وفعالية ، ولكنه لن يؤدي في النهاية الى تغيير حاسم في توازن القوى العسكري القائم حاليا ، وانما سيرتد على الحكم الكتائبي باوخم العواقب ، وستتضاعف المسؤولية العسكرية الاميركية التي سيبدو انها هي المعنية هذه المرة بتحمل معركة عسكرية لن تخرج منها منتصرة لا حربيا ولا سياسيا اذ يعرف ساسة الخارجية الاميركية منذ الان ان خطوطا حمراء دولية فرضت نفسها على الارض اللبنانية . ولذلك لن تسمح اميركا لقواتها بالصعود مثلا الى معاقل المعارضة في الجبل والاصطدام بالجيش السوري واقصى ما يمكن ان تفعله هو شن المزيد من الغارات الجوية المحفوفة هي الاخرى بالاخطار ، وضرب المواقع بنيران نيوجرسي وزميلاتها من البحر . ولكن سيبقى لقوات جنبلاط التفوق الاستراتيجي . اذ سيظل الساحل البيروتي تحت رحمة مدافعه ، ويمكنه ان يشل الحياة تماما في المناطق المسيحية التي تعج اوساطها الاقتصادية خاصة بالاحتجاج على مخطط التسويف لدى الحكم والهرب من دفع الفواتير المستحقة تحت صيغة الوفاق الوطني . وهي فواتير كان على حزب الكتائب وحده ان يدفعها . الا ان الحكم يحاول ان يحمل لبنان كله تبعتها .

فالقول ان امين الجميل يحاول هو ايضا ان يزيد من تورط اميركا في معركته ومعركة والده وحزبه يتردد على لسان المتابعين لتطورات الوضع في الخارجية الاميركية . وهذا ما يزيد من حراجة القرار الاميركي المنتظر ، ويعقد كذلك من دور الورقة اللبنانية في معركة تجديد الرئاسة اذ يبدو ان جميع الاطراف المتقاتلة في لبنان تطلب المزيد من الانغماس الاميركي ، ليدفع الثمن الاخير ، لكل ذلك الرئيس وحده ، من رصيده لدورة رئاسته المقبلة .

لبنان عقب أخيل في وجه ريغن

● جنود أميركيون يراقبون القتال اللبناني .

● حاجز للمارينز في بيروت

ليست المفاجاة في ان يعلن رونالد ريغن ترشيح نفسه لولاية ثانية المفاجاة كانت في ان يمتنع عن الترشيح خاصة وانه يعتبر ، كما جاء في خطاب الترشيح ، انه « امامنا عمل لا بد من ان نكمله » .

ولقد كان كافيا ان تسري اشاعة تقول ان « الرئيس » لن يتقدم للانتخابات الجديدة قبل نهاية العام لكي تتراجع الاسعار في البورصة .

فالاقتصاد الاميركي انتعش خلال السنوات الماضية . البطالة تجمدت عند حدود تتراوح بين ٨و٩٪ والتضخم تراجع الى ما دون الخمسة بالمائة والانتاج الوطني العام تقدم مع ان العجز في ميزان المدفوعات لم يتحسن . وللامر تفسيران :

اصدقاء ريغن يقولون ان سياسته النقدية : حماية الدولار ، تخفيف الضرائب ، اضعاف دور الدولة ، تخفيض الضمانات الاجتماعية ، تشجيع القطاع الخاص ، هي التي سمحت بوضع حد للازمة الاقتصادية ، لا بل بتدشين عصر الخروج منها .

واما خصومه فيقولون ان هذه السياسة اعاقت امكانية خروج اكثر نجاحا من الازمة . ويضيفون ان ريغن جاء في وقت كان الاقتصاد الاميركي بدا يتعافى وكانت تلزمه سياسة اخرى ليتجاوز ازمته فعلا . وما قام به الرئيس بهذا المعنى هو الاستفادة من طور النهوض من دون المساهمة الجدية في ارسائه على اسس ثابتة .

وتشير الاحصاءات الى ان الاميركيين موزعون حول هذه الفكرة مع ميل للقول بان عهد ريغن مسؤول عن تحسين الاوضاع الاقتصادية . ففي عدد « النيوزويك » في الاسبوع الاول من فبراير استقصاء يقول التالي : ٣٦٪ من الاميركيين يعتبرون ان الوضع الاقتصادي تحسن ، ٢٤٪ يقولون انه تراجع في حين يعتبر ٣٩٪ انه لا يزال على حاله ويمتنع ١٪ عن ابداء الراي .

خلاصة القول ، في هذا المجال ، ان ورقة الوضع الاقتصادي تلعب ، الى حد بعيد ، لصالح الرئيس الحالي وتجعله في موقع يقدر معه على المطالبة بتجديد الولاية . والانطباع السائد عند سائر المراقبين هو ان رونالد ريغن سائر نحو النجاح خاصة وانه يحظى بما يشبه الاجماع داخل الحزب الجمهوري في حين يعاني خصومه الديمقراطيون من انقسامات حادة تتجلى بوجود سبعة مرشحين حتى الان .

ريغن رئيسا الا اذا حصلت مفاجاة

ويستند المراقبون الى احصاء نشر مؤخرا في « النيويورك تايمز » يفيد بان ٥٧٪ يؤيدون سياسة ريغن الاجمالية مقابل ٣٢٪ يعارضونها . وردا على سؤال حول الانتخابات يجيب ٤٨٪ انهم يعتزمون التصويت له مقابل ٣٢٪ يعلنون الرغبة في الاقتراع لوالتر مونديل خصمه الديمقراطي الابرز .

تفيد هذه المؤشرات بان ريغن سيكون على الارجح رئيس الولايات المتحدة الاميركية للاعوام ١٩٨٤ – ١٩٨٨ .. الا اذا حدثت مفاجات .

يستبعد ان تاتي هذه المفاجات من الوضع الداخلي . فالادارة الاميركية مطمئنة الى ان هذا الوضع سيلعب لصالحها . المفاجاة ، اذا حصلت ، ستحصل في مجال السياسة الخارجية .

وهي لن تاتي من اوروبا . اذ ليس بين الفترة الحالية وفترة الانتخابات الرئاسية في واشنطن اي استحقاق ذي معنى . الانتخابات الالمانية مؤجلة وكذلك البريطانية ، مما يعني ان سياسة زرع الصواريخ لن تتعرض لانتكاسة يمكن ان يفتعلها وصول الاشتراكيين او العمال الى الحكم في بون او لندن .

وهي لن تاتي من اميركا الوسطى حيث ان تقرير « لجنة كيسنجر » حظي باجماع الحزبين الرئيسيين مما يقطع الطريق على امكانية الاستغلال الديمقراطي لاي خطا جمهوري من الجزء الجنوبي من القارة .

وهي لن تاتي من استمرار تصعيد التوتر مع الاتحاد السوفيتي . ففي استفتاء « النيوزويك » يتبين ان ٤٦٪ من الاميركيين يؤيدون السياسة المتبعة حيال موسكو مقابل ٣٩٪ من المعارضين . ويستطيع ريغن ، حتى الان على الاقل ، الاستفادة من ان البدء بنصب « البيرشنغ » و « كروز » في اوروبا الغربية لم يوصل الى ازمة حادة مع المعسكر الاشتراكي وان كان اسس لمعضلة لن تبرز نتائجها قبل العام ١٩٨٥ ، عام الموجة الانتخابية في البلدان الاوروبية المعنية .

اين المفاجاة اذا ؟

ثمة اجماع امركي اوروبي على القول بان المصدر الاول ، لا بل الوحيد ، لمفاجاة كهذه لا يمكنه ان يكون الا الشرق الاوسط ولبنان بالتحديد . يقول مراسل « لوموند » الفرنسية في واشنطن ان ريغن عندما القى خطابه عن « حال الاتحاد » قوبل بتصفيق عاصف من الكونغرس .. الى ان تحدث عن لبنان حيث وجه كلامه عن الرغبة في استمرار التورط « بسكو ترخامي » اظهر كم يلاقي هذا الموضوع من معارضة المعارضين وحرج المؤيدين .

لبنان هو عقب اخيل في معركة ريغن الانتخابية .

وهذا ما يعرفه خصومه جيدا . وخصومه هنا ، مع حفظ الفوارق جبهة تمتد من الديمقراطيين الاميركيين ، الى السوفيت ، الى سوريا ، فالمعارضة اللبنانية .

ولذلك لم يكن غريبا ان يلجا خصومه المحليون ، وعلى راسهم زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس توماس اونيل ، الى تدشين دورة الكونغرس الحالية بالمطالبة بسحب « المارينز » من لبنان ، مشيرين بذلك الى ان هذا الموضوع سيكون في طليعة الاهداف التي تحملها حملة المعارضة لاسقاط الرئيس الحالي .

تدرك القوى المعارضة ان الادارة الاميركية الراهنة محرجة . لا بل متورطة . وهي تسعى الى ابتزازها مستفيدة من ان الراي العام الاميركي يعارض بنسبة تفوق الخمسين بالمائة استمرار التورط في لبنان .

وهكذا فان الورقة التي ارادها رونالد ريغن رابحة قد تكون الورقة الاساسية التي يمكنها ان تقلب المعادلات وتجعله يدفع ثمن وجوده في هذه المنطقة .

فالسؤال المطروح اليوم في واشنطن على الصعد كلها ، الرسمي ، والصحفي ، والشعبي ، هو موقع التواجد الاميركي في لبنان من المعركة الرئاسية الاميركية .

منطق البدائل

واذا كان الراي الداعي للانسحاب معروف فان الراي الاخر يملك منطقا مختلفا . فهو يقول ما يلي :

١ – جاء ريغن الى السلطة محمولا بموجة تدعو الى استعادة الهيبة الاميركية التي ضعفت في عهد كارتر وجاء سقوط الشاه الايراني واحتجاز الرهائن في طهران ليكشفا مدى تراجعها .

٢ – ان الانسحاب من لبنان يؤثر على مصداقية اميركا في الشرق الاوسط اولا ، وفي العالم كله ثانيا .

٣ – ان كلفة البقاء ، بالظروف الحاليه ، هي اقل من كلفة الانسحاب .

لكن هذه الحجج لا تلغي ، في العقل البراغماتي الاميركي ، الاستعداد لطرح بدائل وفتح الوضع على امكانية الانسحاب سيما اذا اصبحت كلفة البقاء اعلى من كلفة الانسحاب بكثير .

وبين هذه البدائل يجري التداول بالامور التالية :

– استبدال القوات الاميركية والقوات المتعددة الجنسيات بقوات تابعة للامم المتحدة .

– تنفيذ الخطة الامنية وتشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان . وهذان الامران يوفران شروط الانسحاب المشرف والقادر على تبرير تراجعه .

– التوصل الى صفقة ما مع سوريا ترمي الى تحقيق امرين : ضمان امن اسرائيل ، واعطاء دمشق اليد العليا في لبنان بحيث يامن المارينز في البحر جانبها وينسحبون من الفخ المنصوب لهم .

ولكن التشاؤم يسود الاوساط الحاكمة في واشنطن اذ ان ايا من هذه البدائل لا يحظى بالحظ الكافي من النجاح الذي يشجع على المراهنة عليه .

فالواضح ان القوى الاخرى لن تتيح للاميركيين تحويل انسحابهم الى نصر يوظفه ريغن في حملته الانتخابية المفتوحة .

ولذلك يمكن القول ان القوى المتصارعة على الساحة اللبنانية تحولت الى « ناخب » اميركي وان التعاطي معها بات يشكل هما داخليا اميركيا يتجاوز في حجمه الماساة اللبنانية مهما كانت صعبة ومدمرة .

١٠ ملايين ناخب أسود غير مسجلين على لوائح الاقتراع

« حالة الاميركيين السود تعيسة جدا » : هذا ما يؤكده تقرير صادر عن « الرابطة المدنية الوطنية » ، التي هي واحدة من منظمتين كبيرتين تعنيان بالدفاع عن حقوق السود ومصالحهم . لكن اهمية هذا التقييم تكمن في كونه صادرا عن مجموعة معتدلة تعبر عموما عن وجهات نظر البرجوازية السوداء وكثيرا ما تتعرض لانتقادات « المناضلين » السود . لقد اظهر التقرير المذكور ان نسبة بطالة السود هي ١٧ر٨٪ اي ضعف النسبة الوطنية عامة (٨ر١٪) ، لذلك فهم الاكثر تعرضا لحالات الانهيار العصبي ، خصوصا لدى فئات الشباب والشابات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ١٩ سنة ، والذين يتسكع ٤٢ر٧٪ منهم في الشوارع دون عمل . فوق ذلك ، فان السود الذين يعيشون بمستوى يقل عن « عتبة الفقر » (المحددة رسميا بدخل قدره ٩٨٦٢ دولارا في السنة لعائلة من اربعة اشخاص) هم بنسبة ٣٥ر٦٪ من المجموع ، اي ما يعادل تقريبا ثلاثة اضعاف البيض الذين هم بمثل اوضاعهم . واللافت للنظر ان هذا الرقم هو الاعلى منذ ١٩٦٧ !

ان عدد « العائلات السوداء » التي تعيلها امراة زاد من ٣٠٪ عام ١٩٧٠ الى ٤٢٪ عام ١٩٨٠ ، علما بان اكثر من نصف هؤلاء السيدات المعيلات لم يبلغن من التعليم مستوى المرحلة الثانوية .

وعندما عرض السيد جون جاكوبس ، رئيس الرابطة ، تقريره هذا اكد ان ادارة الرئيس ريغن كانت مسؤولة الى حد كبير عن وضع السود التعس و « اليائس » بما انها قلصت البرامج الاجتماعية واتخذت موقفا ضد ما يسمى « بالعمل الايجابي » على صعيد حماية حقوق المواطنين السود .

منذ وقت قريب ، تلقى السود ضربة جديدة من خلال قرار « اللجنة الاميركية للحقوق المدنية » ، الذي اعترض على صيغة « الحصص العرقية » ، الامر الذي اعتبر تحولا سياسيا واضحا في نهج الادارة الحالية . وكانت المحاكم ومجلس القضاء الاعلى قد وافقت على الصيغة المطبقة خصوصا من قبل شرطة ديترويت البلدية ، حيث تجري الترقيات بالتناوب انطلاقا من لائحتين منفصلتين ، واحدة لرجال الشرطة البيض واخرى لرجال الشرطة السود . على اساس تعيين عدد متساو من الفريقين للترقي . ويظهر ان البيض اشتكو من « الحرمان » بحجة ان الترقيات يجب ان تتم تبعا للجدارة فقط وبمعزل عن الاعتبارات العرقية . وقد اقتنعت « اللجنة الاميركية للحقوق المدنية » بوجهة نظرهم هذه مشددة على وجود لائحتين منفصلتين هو « تمييز معاكس » يستحق الملامة والعقاب على غرار المقاعد المنفصلة التي كانت مخصصة فيما مضى لكل من الفئتين في باصات النقل العام والمطاعم .

ويعزو المراقبون قرار اللجنة المذكورة ، التي هي جهاز ذو صفة استشارية محض ، الى التغيير الذي احدثه الرئيس ريغن في تركيبة اللجنة التي كانت قبلا ذات اكثرية ديمقراطية .

لذلك ، يرى واضعو التقرير في « الرابطة المدنية القومية » ان الامل الوحيد في تحسين اوضاع السود هو التسجيل المكثف والجماعي على اللوائح الانتخابية بغية التمكن من التاثير على الانتخابات الرئاسية المقبلة ، ولا ينسى التقرير ان يبدي اسفه العميق لكون « عشرة ملايين ناخب اسود غير مسجلين على لوائح الاقتراع من اصل سبعة عشر مليونا في سن الاقتراع » !

الارهاب

وسيلة الأقوياء والضعفاء

بدأ مع الفاطميين وتطور مع الفرنسيين

تعاني دول العالم وشعوبه من ظاهرة الارهاب ، في العصر الحاضر ، مالم تعانه من كوارث وآلام خلال تاريخها الطويل ، مرورا بجميع الحروب الكبيرة والصغيرة ، والثورات والحروب الاهلية ، واعمال الطغيان والتمرد والعصيان ، وغيرها من اعمال العنف التي سجلها التاريخ السياسي لامم العالم . اما الفارق بين الكوارث التي خلفتها اعمال العنف السياسي في الماضي وكوارث الارهاب المعاصر فليس مرتبطاً بدرجة العنف المادي وهولها بل بدرجة العنف النفسي واثرها في شعوب الارض كافة . وبديهي القول ان العنف النفسي ادهى من العنف المادي ، بالنسبة للمواطن ، واشد هولا . فالحرب هي الحرب ، كما اصبح شائعا بين الجميع . وهذا يعني ان لها منطقها الخاص والمعروف ، وان نتائجها واثارها قابلة للادراك العقلي بحيث يمكن التهيؤ لهـا واتقاؤها او تلافي اثارها وتداركها ، او احتمال شرورها ومآسيها بشكل عقلاني باعتبارها محتومة لا مفر منها . فعندما تقع الحروب تصبح واقعا معينا يمكن مواجهته والتعرف حياله بواقعية معينة وملائمة . اما الارهاب فله شأن اخر . ان من طبيعته ان يكون لا عقلانيا وغير خاضع لمنطق معين ، ومعروف لدى الجميع . انه حالة حرب شرسة يعلنها الارهابيون على جهات معينة ، او اشخاص معينين ، ولكنها لا تميز دائما في ضحاياها بين العدو والصديق او المحايد ، بين المجرم والبريء ومن هنا تكمن شراسة الارهاب في الرعب الدائم الذي يزرعه في نفوس الافراد اكان ذلك في حالة الحرب ام حالة السلم . فكل انسان معرض لان يكون واحدة من ضحاياه وفي اي وقت او مكان : في منزله ام في مركز عمله ، ماشيا على الطريق ام متنقلا في السيارة ، في القطار كما في الطائرة ، في التجمعات العامة او اللقاءات الخاصة او في غرفة نومه او مكتبه ، في الليل كما في النهار . لقد اصبح الارهاب الموجه المعاصر لاسطورة سيف ديموكليس .

ان الارهاب ، من حيث التعريف ، فعل عنيف لا يقصد العنف بحد ذاته بل يستفيد من حالة الرعب النفسية التي يزرعها في النفوس من اجل انتزاع المطالب او تحقيق الاهداف الحقيقية . ولذلك فان بعض الباحثين يميزون بين الارهاب بين انواع عديدة بالنظر الى الوسائل او الضحايا او الاهداف او الفاعلين ، او غير ذلك من عناصر . الا ان جميع هذه العناصر لا تشكل سوى الوجه الخارجي او السطحي لظاهرة الارهاب ففي الواقع هناك نوعان من الارهاب تندرج في اطارهما جميع الاشكال الجزئية او السطحية التي ترتديها هذه الظاهرة :

١ – الارهاب السياسي ، وينقسم الى قسمين : ارهاب الحكام وارهاب المحكومين :

٢ – والارهاب الفردي التكسبي الذي يشمل اعمال السطو والتهديد والابتزاز وطلب الفدية وغير ذلك من الجرائم العادية التي تخضع للقوانين الجزائية . اما استعمال عبارة الارهاب في غير هذه المجالات فليس الا على سبيل التورية او الجناس المعنوي .

ان ما يثير اهتمامنا في هذا البحث ، كما يثير اهتمام الشعوب والحكومات في جميع انحاء العالم ، هو الارهاب السياسي . فما هي قصته ؟ كيف بدأ وكيف تطور ، وكيف أصبح اليوم ؟

الارهاب السياسي بدأ مع الفاطميين

يعود تاريخ العنف السياسي الى تاريخ السياسة نفسها . فالحروب والثورات والدسائس والاغتيالات التي حصلت في العالم منذ نشوء الجماعات وانتظامها في كيانات مستقلة هي اكثر من أن تحصى في مجلد واحد . ومن الطبيعي أن ترافق اعمال العنف وتلازمها حالات من الرعب والرهبة تسود الافراد والجماعات. فكل عمل عنيف مرهب بحد ذاته . الا ان الارهاب بمعناه الدقيق لا يتماثل مع العنف . انه فعل عنفي له خصوصياته ومميزاته وعلى رأسها كونه نسق فعل ومنهج عمل في مجال السياسة . وبهذا المعنى يعود تاريخ الارهاب السياسي في معالمه الاولى الى القرن الخامس الهجري على عهد الخليفة المستنصر الفاطمي (القرن الحادي عشر الميلادي) وذلك على اثر النزاع الذي قام بين انصار الفاطميين في مصر وانقسامهم الى فرقتين : واحدة تؤيد خلافة نزار بن المستنصر واخرى تؤيد خلافة ابنه الاصغر ابي القاسم احمد ولقبه المستعلي بالله . وقد لقب اتباع الحركة النزارية بالحشاشين بعد أن تزعمهم الحسن بن علي بن الصباح الحميري الذي استولى على قلعة الموت بنواحي قزوين . وكان اكثر انصاره من الباطنيين الذين كانوا يتواجدون في فارس وخراسان . اما الهدف من هذه الحركة فيجمع المؤرخون العرب – كابن الاثير والطبري والسيوطي وابن خلكان – على انه كان العمل على تكوين مجتمعات خاصة بهم ، تستقر في اماكن حصينة ينطلقون منها لنشر دعوتهم ومحاربة اهل السنة . ولذلك اصبح لهم مئات من القلاع والحصون في اقاليم رودبار وقوهستان والطالقان وقزوين . واما الوسائل التي كانوا يعتمدونها فهي اشهر من ان يتكرر سردها . فاعمال الخطف والقتل والاغتيال كانت تزرع الرعب في نفوس الحكام وعامة الشعب ، حتى امتازت بها فرقة الحشاشين واتصفت بها . الا ان نشأتها لم تكن نشأة سياسية خالصة بل كانت تلابسها امور دينية ، بحيث تداخلت السياسة بالدين وسخر كل منهما لبعض المآرب الفردية .

ومع الثورة الفرنسية

اما الارهاب السياسي الحقيقي فقد بدأ بصورة لا تقبل الجدل والرفض مع الثورة الفرنسية ، وبالضبط في الفترة الممتدة بين عام ١٧٩٢ ، وهو تاريخ الدعوة الى مؤتمر وطني واعلان الجمهورية الاولى ، وعام ١٧٩٤ تاريخ سقوط روبسبيير . وقد عرفت هذه الفترة باسم « فترة الحكم الارهابي » لانها لم تقتصر فقط على الاعمال بل على المواقف والمحاضر الرسمية والقوانين التي كرست ذلك الواقع . لقد جاء في احد محاضر المؤتمر الوطني الذي كان ينعقد في باريس : « لقد حان الوقت للمساواة كي تعمل منجلها فوق الرؤوس . لقد حان وقت ارهاب المتآمرين . أيها المشرعون ، ضعوا الارهاب على جدول الاعمال ، وليحوم « سيف القانون فوق جميع المجرمين » . اما الاجراءات التي قامت بها الحكومة الجاكوبية الثورية ، فانها جعلت من الارهاب ركنا اساسيا من اركان النظام السياسي اذ ان الحكومة الثورية كانت تحكم بالارهاب كوسيلة أسوة بالوسائل السياسية الاخرى ، الا انها تمتاز عن الاخريات لانها اعتبرت الاصلح والاوفق لتأسيس الجمهورية . وبهذا المعنى يقول سان جوست ، احد قياديي الثورة ، والذي كان مسؤولا عن حكم الارهاب مع روبسبيير : « لن تتأسس الجمهورية الا عندما تقمع ارادة الحاكم الاقلية الملكية وتفرض عليها سلطتها بسحق المغلبة (....) لكن بين الشعب واعدائه لا يوجد اي قاسم مشترك الا السيف . يجب ان تحكموا بالحديد هؤلاء الذين لا يمكن حكمهم بالعدالة : يجب ان تقمعوا الطغاة » .

صحيح أن لقيام الدول والانظمة منطقا خاصا يتجاوز منطق العلاقة القائمة بين الافراد ، ولكن للافراد ايضا مواقفهم اوآراءهم وحرياتهم . اما اذا كانت هذه الحقوق مهضومة في فترة من الفترات ، وتحت نظام ما من النظم السياسية ، فهذا لايعني أن حركة التاريخ قد توقفت عند هذه الحالة . ان المقصلة الجاكوبية التي سقط بحدها الاف المواطنين باسم الجمهورية ، وباسم الثورة والحرية والاخاء والمساواة ، سقط ايضا بحدها زعماء الجاكوبيين الذين حكموا بالارهاب مدة سنتين ، وعلى رأسهم روبسبيير وسان جوست . وكان ذلك ايضا باسم الجمهورية والثورة والحرية والعدالة والمساواة .

ان المهم الذي يمكننا التوقف عنده خلال هذا العرض السريع لتطور الارهاب هو ان هذه الظاهرة تتضمن معنى سيكولوجيا يتجلى بحالة الرعب التي يزرعها العنف في النفوس والتي يستفيد منها فاعل الارهاب من اجل تحقيق اهدافه . وبدون هذا البعد السيكولوجي لا يبقى ما يميز بين الارها بوالعنف مهما اختلفت الاساليب والضحايا والوسائل . كما تتضمن هذه الظاهرة معنى سياسيا من حيث دلالتها مع الثورة الفرنسية على نسق في الحكم ومنهج في ممارسته . وبدون هذا المعنى يصبح الارهاب مجرد ردة فعل عنيفة ، تلقائية وفردية . واخيرا ، يختص الارهاب ، في حالة الثورة الفرنسية واشباهها ، باصحاب السلطة الذين يسنون القوانين المناسبة لذلك بحيث تتاح لهم حرية التصرف بشكل تضمنه قانونية مؤسسة السلطة والحكم .

في القرن التاسع عشر بدأ يختمر موقف ثوري جديد في اوروبا . وما ان اشرف القرن على نهايته حتى كان الارهاب قد حقق قفزة نوعية ادت به الى تغير عميق على مستوى معناه واهدافه السياسية . ويتمثل هذا الموقف الثوري الجديد بالحركة الانارشية (او الفوضوية بالعبارة الشائعة) التي تعود من حيث مصدرها الايديولوجي وتعددها واختلافها ، فان بالامكان حصر مرتكزاتها الاساسية الجامعة ، والمتفق عليها بين مختلف التيارات ، في موقف رئيسي هو رفض السلطان بمختلف تعبيراته واشكاله . وبعبارة اخرى ، تقوم الايديولوجية الانارشية على رفض جميع اشكال السلطان الانسان الفرد او على الجماعة وتملي عليهما ارادتها ونفوذها . وهذا ما يجعل هذه الحركة في مواجهة مبدئية مع الدولة مفهوما وواقعا لانها تمثل السلطة ، اي الحكم والسيطرة والاكراه . يقول ماكس ستيرنر : « كل دولة هي طغيان . اكانت فرد ام طغيان مجموعة » . ولا يختلف عنه برودون في قوله : « ان حكم الانسان للاخر هو استعباد . فكل من يضع يده علي ليحكمني انما هو مراب وطاغية . لذلك فانا اعلنه عدوي ».

من خلال هذا الموقف الوجيز للايديولوجية الانارشية يظهر الفرق واضحا بين منطلقاتها الاساسية ومنطلقات الايديولوجية الجاكوبية ابان الثورة الفرنسية . فالقضية التي تبناها الجاكوبيون تختلف تمام الاختلاف عن قضية الانارشيين . فمن الجهة الاولى ، كان ثمة دولة يجب بناؤها على صورة معينة ، وثمة نظام في الحكم يجب ارساؤه ، وهو النظام الجمهوري . اما من الجهة الثانية فهناك من يدعو الى الغاء الدولة وكل ما يمت اليها والى اجهزتها بصلة . وهذا يعني بالنتيجة ان الايديولوجية الاولى فادت الى ارهاب يمارسه الحكام او الدولة ضد المحكومين ، او الشعب ، اما الايديولوجية الثانية فانها تؤدي الى ممارسة الارها بمن قبل المحكومين ، او الشعب ، ضد الحكام وضد المؤسسة السلطوية الكبرى وهي الدولة . من هنا يبرز الانقلاب الجذري في مفهوم الارهاب الذي كرسته الثورة الفرنسية حتى اواخر القرن التاسع عشر ، وذلك من حيث العلاقة بين الذات الفاعلة والموضوع المفعول بـه .

لم تكن تقتصر الايديولوجية الانارشية على المواقف المبدئية والخطب بل تجاوزتها الى الفعل والممارسة . فكثرت الاعمال الارهابية في اوروبا خلال القرن التاسع عشر ، وليس ادل على ذلك من اعمال رافاشول واميل هنري وفاليان في فرنسا ، وكافير ومالاتيستا وسينشاريللي في ايطاليا ، او أعمال الثوريين الروس من امثال جيليابوف وستينياك وكاليايف . فقل أن تصدر صحيفة يومية في اوروبا وليس فيها ذكر لعملية ارهابية ندر ان يعرف فاعلها ، حتى ان كثيرا من الصحف قد كرست زاوية معينة على صفحاتها تحت عنوان « الديناميت » .

ان الارهاب الانارشي مسألة متعددة الجوانب ، ويطول شرحها وتوضيح معانيها ، ولا يسعنا في هذا البحث ان نسهب الكلام بشكل يفيه حقه . الا ان من يريد الاطلاع على هذه المسألة بصورة أوفى يمكنه الرجوع الى كتابنا الصادر عن دار الطليعة في بيروت تحت عنوان : « الارهاب السياسي » .

وعند الروس

اما الجدير بالذكر في هذا السياق فهو التأثير المباشر الذي كان للحركة العدمية الروسية على الانارشيين في اوروبا . فالعدمية تعود في اصولها الى الانارشية والى التيارات الاشتراكية الثورية ، ولكنها لم تكن تدل – كما يوحي اسمها – على نظام فلسفي للعدم ، بل كانت تعني بالنسبة لاتباعها تحريرا ذاتيا يقوم به الفرد تجاه الاعراف والتقاليد الموروثة . فالعدمي هو ذلك الانسان الذي يتمرد على الاعراف السائدة التي تحد من حريته . ولكنه بالمقابل انسان مخلص في جميع علاقاته الاجتماعية ، شرط الا يكون فيها امتياز لطبقة على اخرى ، او لجنس على آخر ، وهو مستعد في سبيل ذلك لكل التضحيات القصوى وحتى التضحية بذاته . اما وقد تبنى الاشتراكيون الثوريون الروس هذا المبدأ ، فانهم لم يكتفوا باعلانه نظريا بل نزلوا بين صفوف الشعب ليحملوه على تأييد مبادئهم . لذلك قادهم هذا الموقف الى اعمال ارهابية كان لها وقع أعمق بكثير من جماعة الفوضويين الاوروبيين . يقول الانارشي الفرنسي جان غراف في مذكراته ، بعد أن ذكر الاغتيالات التي قام بها العدميون الروس ضد القيصر اسكندر الثاني وضد الجنرال تريبوف قائد مدينة سان بترسبورغ : « لقد ابهرتنا تلك الاعمال ، وكنا نحلم بالقنابل ، بالاغتيالات وبالاعمال الباهرة والقادرة على سحق المجتمع البورجوازي » .

لقد ركز العدميون الروس على استعمال الارهاب كوسيلة سياسية ، واوضحوا موقفهم منه كلما كان لهم سبيل الى ذلك . ففي برنامج المنظمة الارهابية العدمية التي اطلقت على نفسها اسم « ناروندنايا فوليا » اي « ارادة الشعب » ، يمكننا الاطلاع على دور الارهاب في عملها السياسي : « يقوم العمل الارهابي على تصفية رجال الحكم الاكثر ضررا منهم ، وعلى دفاع الحزب ضد الجاسوسية ، وعلى معاقبة الاعمال العنيفة والكيفية التي يقوم بها الحكم والادارة الحاكمة . ان هدف الارهاب هو الحط من مكانة القوة الحكومية واعطاء البرهان الثابت على امكانية النضال ضد السلطة ، ثم اثارة الروح الثورية في الشعب وتقوية ايمانه بانتصار القضية ، وهدف الارهاب اخيرا هو تشكيل كوادر قادرة ومدربة على النضال » .

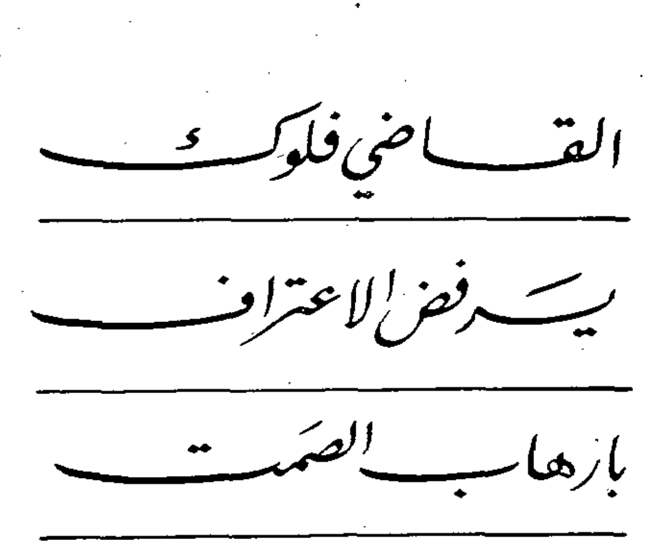
يقودنا هذا الوضع الارهابي الى ملاحظة عنصر اساسي جديد . فابان الثورة الفرنسية ، كان الارهاب نظاما في الحكم ووسيلة يقتصر استعمالها على من بايديهم زمام السلطة . يعني أن استعمالها كان قانونيا . اما مع الفوضويين فقد اصبح الارهاب وسيلة تستعمل ضد الحكومات والسلطات ، يعني بصورة غير قانونية ، بل خارجة على القانون . وهذا ما كان يريده الفوضويون ويعملون من اجله عن سابق تصور وتصميم . لان القانون بنظرهم هو ثمرة من ثمار السلطة القائمة ونتيجة لها ووسيلة لدعمها . وبحيث أنهم يرفضون السلطة والدولة فانهم يرفضون بالنتيجة كل ما يصدر وينشأ عنها . وبعبارة اخرى ، لقد اصبحنا امام نوع جديد من الارهاب السياسي لم نعهده منذ الثورة الفرنسية : انه الارهاب الطالع بين صفوف الشعب نحو رأس الهرم المتمثل بالسلطة والدولة ، في موازاة مع الارهاب النازل من رأس الهرم نحو القاعدة الشعبية . انهما النموذجان الرئيسيان لظاهرة الارهاب السياسي التي ما تزال مستمرة حتى اليوم في جدلية العلاقة بين الدولة والشعب . فمن جهة ، ارهاب الدولة او ارهاب الاقوياء من حيث انهم في السلطة ومن جهة اخرى ، ارهاب الجماعات والافراد او ارهاب الضعفاء من حيث انهم ليسوا في السلطة او انهم يطمحون اليها . وبين هذين النموذجين تتراوح مختلف اشكال الارهاب التي نعانيها في التاريخ السياسي والاجتماعي لشعوب العالم في الوقت الحاضر .

ومهما يكمن من امر ، فان بين هذا الارهاب وذاك فارقا اساسيا ترتبط بـه الايديولوجيات التي تحرك كلا منها . ان ارهاب الاقوياء وسيلة لتثبيت الحكم ودعمه ، اما ارهاب الضعفاء فهو وسيلة ضد الحكم القائم : اما لازاحته والحلول مكانه واما لازالته نهائيا كما تدعي الانارشية . وفي كلا الحالتين جاءت الثورة الفرنسية لتثبت ان ارهاب الاقوياء ، اذا كان فعالا وناجحا ، فانه يبقى كذلك لفترة محددة ووجيزة بالنسبة لتاريخ الشعوب والامم وان نجح في قمع الحريات وتقييدها فهو لا يستطيع ان يبيد الشعب او يعيد صياغة الحرية على مقاس معين . كما جاءت ثورة ١٩١٧ البولشفية لتثبت انّ ارهاب الضعفاء ، اذا استطاع ان يمهد الطريق امام الاعمال العنيفة المنظمة وتسهيل نجاحها ، فهو غير قادر في النهاية الا على ازالة الاشخاص وليس التيارات السياسية ، وهو غير قادر الا على ازالة بعض القائمين على الانظمة وليس الانظمة نفسها .

ان الامثولة التي يقدمها لنا التاريخ في مجال الارهاب هي أن الشرور الناتجة عن ممارسته في نموذجية ، تفوق بكثير الحسنات التي توصل منه . اما اشر سيئات الارهاب فهي انه يشكل مزلقا امام الحكومات والدول ، سرعان ما تقع فيه ، ويدخل الارهاب بذلك مجال العلاقات بين الدول في تعاملها بعضها مع البعض الاخر .

د. أدونيس عكرة

الحلقة المقبلة الارهاب والعلاقات الدولية





● مسلح ارمني يمسك بفتاة رهينة .



● وآخر يلاحق الديلوماسيين .

الفاجأة جاءت من فرنسا :

فقد بدأت أخيرا محاكمة افراد المجموعة الرباعية المنتمية الى الجيش السري لتحرير ارمينيا والتي نفذت في ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ عملية حجز الرهائن المذهلة في القنصلية التركية العامة بباريس .

في ٢٤ يناير ، افتتح رئيس محكمة الجنايات في قصر العدل بالعاصمة الفرنسية اعمال المحكمة رافضا على الفور استخدام عبارة « الارهاب » او « الارهابي » في شأن المتهمين الاربعة ، وقال بصراحة « سوف نكتفي بالتكلم عن الارمن واعمال العنف » .

والحقيقة أن لرئيس محكمة الجنايات الباريسية القاضي غي فلوك شهرة واسعة بالنزعة لعدم التقيد بالتقاليد والاعراف وهو الذي لم يتردد في توجيه اتهام علني للشرطة بالكذب في احدى القضايا التي كان يتولى دعواها . لكن القاضي فلوك يواجه خارج قاعة المحكمة ، هذه المرة اعتراضا من نوع اخر « شارعية » الطابع . فقد اجتمعت في فرنسا كل الجمعيات والتنظيمات الارمنية واتحدت عبر تشكيل لجنة لمساندة السجناء السياسيين الارمن . صحيح ان هذه اللجنة لا تمانع في محاكمة عناصر الجيش الارمني السري ، لكنها تمانع بالمقابل ادانتهم . ذاك ان « هذه الدعوى يجب أن تكون ضد الدولة التركية ومن اجل اقرار حق المضطهدين في المقاومة » ، حسب الناطق بلسان اللجنة المذكورة .

وحتى يستطيع القاضي تهدئة الجو وتخفيف الارتباك والوجوم نتيجة وجود جهاز امني استثنائي للحماية لم يعرف قصر العدل الباريسي مثيلا له ، فقد افتتح المرافعات بامر تلاوة رسالتين محررتين من وكلاء الدفاع . وكان اللافت للنظر هنا أن الدفاع جمع قطبي السياسة الفرنسية ، اذ ضم المحامي باتريك ديفيد جان العمدة الجديد لمدينة انتوني ، وهو من حزب « الاتحاد من اجل الجمهورية » الديغولي النزعة بزعامة جاك شيراك ، الى جانب المحامي المعتاد والمعروف عن حركات اقصى اليسار هنري لوكلير .

وللتذكير بأن عملية حجز الرهائن في القنصلية العامة التركية التي نفذها كيفورك غوزليان وارام بصمجيان وفاسكين سيسليان واغوب جولفيان ، انتهت بسلام لم يكن متوقعا ولم يسقط فيها غير قتيل واحد من الرهائن الستة والخمسين .

لقد أصر قائد المجموعة الرباعية على التأكيد للمحكمة بانهم لم يأتوا للقتل بل لانتزاع الاعتراف بحقوقهم وانه كان بامكانه لو اراد تفجير مبنى القنصلية بكامله . اما المعلومات الوحيدة التي امكن اخذها من المتهمين الاربعة ، فهي انهم من مواليد برج حمود ، الحي الارمني الشهير في ضواحي بيروت الشمالية الشرقية وانهم حملوا السلاح وتدربوا عليه منذ ١٩٧٥ حين بدأت الحرب الداخلية اللبنانية وذلك من اجل حماية طائفتهم المحصورة انذاك بين قوات حزب الكتائب ومنظمة التحرير الفلسطينية . وان منظمتهم انشئت في بيروت عام ١٩٧٥ لكسر طوق الصمت الذي احاط بالقضية الارمنية طوال ستين عاما .

اما في ما يتعلق بالتشكيل السياسي – العسكري الذي ينتمون اليه وبالدعم اللوجستي الذي لاقوه في باريس بين ١٩ و ٢٢ سبتمبر ١٩٨١ بغية انجاز مهمتهم فانهم لم يدلوا باي جديد .

والمعروف ان هذه المجموعة كانت قد طالبت عند تنفيذ عملية القنصلية العامة التركية بالتحرير الفوري لقسين ارمنيين محتجزين في انقره ولعدد اخر من الارمن والمعارضين الاكراد والاتراك المعتقلين في تركيا ، علاوة على طلب الاعتراف بحقوق الارمن في منطقة شرق الاناضول . لكن ، بعد ٢٨ اتصالا هاتفيا مع قائد المجموعة وبعد ١٥ ساعة من القلق والترقب وافقت هذه الاخيرة على تحرير الرهائن واخلاء الجرحى وتسليم انفسهم للسلطة ، بينما كانت الشرطة الفرنسية تجد صعوبة كبيرة في منع المجابهة بين المتظاهرين الارمن والاتراك الذين احتشدوا يومذاك في الشوارع حول مقر القنصلية التركية .

لقد قيل الكثير عن مهادنة معينة بين السلطة الفرنسية في ظل الحكم الاشتراكي ، الذي وعد الجيش الارمني السري بالاعتراف بالمذبحة التي ارتكبها الاتراك ضد شعبهم ، وبين قيادة هذا الجيش التي راحت تطالب اخيرا بمنح معتقليها صفة السجناء المميزين . لكن تلبية هذا الطلب كانت بداية مرحلة من التصعيد الذي يدفع الفرنسيون ثمنه رعبا ودمارا وضحايا .

اخيرا ، تجدر الاشارة الى الجيش الارمني السري الذي خرج من بيروت بعد الاجتياح الاسرائيلي يقيم اليوم علاقة مميزة مع « حراس الثورة » الايرانيين ويلقى لديهم الدعم والتدريب وحسن الضيافة ، وهو يقيم جناحا عسكريا له في فرنسا بغية الانطلاق منها لضرب المصالح التركية في أوروبا . لكن هذه المنظمة العسكرية السرية انقسمت الى تنظيمين اثنين عقب عملية اورلي الشهيرة التي ذهب ضحيتها في ١٥ يونيو ١٩٨٣ ثمانية قتلى وستون جريحا .

حلف الأطلسي

سمسار للسلاح الأميركي

اذا كانت الولايات المتحدة واوروبا الغربية تتفقان ، في اطـار تحالفهما الاطلسي ، حول كل الامور المتعلقة بالمواجهـة والصراع مع الاتحـاد السوفيتي ، او هما تكادان تتفقان حـول كل هـذه الامور ، فانهمـا تختلفان وتتصارعان حول كـل الامور الاخرى تقريبا ، وخصوصا تلـك الاقتصاديـة منهـا .

ولكن دوائر الاختلاف والاتفاق هـذه بدات تتداخل فيما بينهـا وتتشابك داخل اطار حلف شمال الاطلسي ، بعد ان اخذت اوروبا الغربيـة تحني ظهرها تحت وطاة ازمتها الاقتصادية الخطيرة التي تتهم الولايـات المتحـدة بالتسبب بهـا .

وخلال السنوات القليلة الاخيرة اصبحت بلدان اوروبا الغربيـة تحسب حساب كل قرش تدفعـه للتسليـح والانفاق العسكري ، بينما كانـت الولايات المتحدة تصر على ضرورة زيادة هـذه البلدان لانفاقها العسكري الذي يستهدف ، بالدرجة الاولى ، الدفاع عن اوروبا .. وليس عن اميركا .

وزاد تلبد غيوم الخلاف داخل الاوساط العليا للحلف الاطلسـي عندما رات البلدان الاوروبية انهـا تستورد سلاحا ومعدات عسكرية مـن الولايا تالمتحدة قيمتـه سبعة اضعاف ما تصدر اوروبا اليها في الميدان نفسـه ، وان الولايات المتحدة تحاول باستمرار ان تفرض على بلدان الحلف شراء الاسلحة الاميركية الصنع ، في حين انهـا تضع كـل العراقيـل والعقبات الممكنة في وجـه استخدام القوات المسلحة الاميركية للسـلاح الاوروبي .

وهـذا الاختلال بين طرفي المعادلة هو ما جعـل وزير الخارجية الاميركي السابق يؤكد اكثر من مرة انـه عندما يصل الامـر الى نقطـة اتخاذ القرارات المشتركة بين الولايات المتحدة واوروبا ، فان هـذه القرارات تصاب بالشلل نتيجة للخيالات والرؤى المختلفة عند الطرفين .

ويضيف كيسنجر ان القادة الاوروبيين يودون الاعتقـاد بان القـوة النووية الاميركية هي قوة ردع ذات فاعلية حقيقية ، في الوقت الـذي يرى فيه اتحاد السوفيتي وجزء كبير من الراي العام الغربي ان هـذه القوة اصبحت قديمة باليـة ولا قيمة فعليـة لهـا .

ويرى كيسنجر ان هـذا الاعتقاد عند القادة الاوروبيين هو اعتقاد مبني على الامل — وهناك اعتقاد اخر معاكس ، مبني على الامـل ايضا ، يسود اوساط المسؤولين الاميركيين الذين يعتقدون بامكانية اقنـاع الحكومات الغربية بزيادة انفاقها على التسليـح التقليدي لترميم قوة حلف شمـال الاطلسـي .

ويرى كيسنجر ، الذي ردد هـذا الكلام في محاضرة القاها اخيرا في بروكسل ، ان المسالة الرئيسية التي يجب بحثها هي : كيفيـة استعادة قدرات حلف الاطلسي العسكرية بشراء اسلحة تقليدية بكميـات اكبـر ومن نوعية احسن في وقـت تضطر فيـه الحكومات الاوروبية الى خفض ميزانياتها العسكرية بسبب ازماتها الاقتصادية .

هدر مالي وتأخير زمني

والواقع ان حلف وارسو يزيد بسرعة حجم ما يملك من طائرات ودبابات ووحدات منقولة الخ ، وكـل اسلحتـه هذه مصممة للاستجابـة لمتطلبات الضربات السريعة . وبالرغم من ان الانفاق العسكري للغرب يزيد كثيرا عن انفاق الكتلة الشرقية ، فان حلف الاطلسي يبقى متخلفا عن الكتلـة الشرقية في استثماره في ميدان السلاح ، كما يقـول روبرت كومـر ، نائب وزير الدفاع السابق في عهد ادارة كارتر .

والسبب في ذلك هو ارتفاع اكلاف اليد العاملة في الغرب ، وهـدر المليارات من الدولارات دون كبير اهتمام ، وتداخـل البرامج العسكريـة وتشابكهـا .

وعلى العكس من ذلـك ، فان بلدان حلف وارسو تستخدم وتصنع اسلحة من طرز موحدة ، تشرف عليها كلها هيئة التخطيط العسكري في الاتحاد السوفيتـي .

وفي محاولات الانتاج العسكري المشترك في الغرب ، ظهـر ان المشاريع التي تشترك فيها اكثر من دولة تكلف حوالي ١٥٪ زيادة عما لـو قامت بها دولة واحدة ، كما انها تواجه عادة تاخيرا يتراوح بين السنة والسنتين.

وعلى سبيل المثال ، فان كلفة الطائرة « تورنادو » التي اشتركت في انتاجها كل من بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية وصلت الى ٥٠ مليون دولار لكل طائرة ، اي قرابة ضعف كلفة الطائرة الاميركية ذات المواصفات المشابهـة .

لهـذا ، تقول المصادر الاميركية ان الحكوما تالاوروبية كانـت سعيدة بشراء اسلحة اميركية جاهزة الصنع ، معللة ذلك بان هـذه الاسلحة تلائم قواتها ، وان كلفتها اقـل مما لو صنعت محليا في اوروبا .

ولكن هـذا الاتجاه انعكس تماما في السنوات الاخيرة ، بعد ان لجات كـل الحكومات الاوروبية الى ميزانيات التقشف ، وصـارت البلـدان الاوروبية الغربية تعاني وتمارس ، في ان معا سياسات الحماية التجارية ، وبعد ان اصبحت المشكلات الاقتصادية ، وليس العسكرية ، هي التي تمثـل نقطـة الجذب الرئيسية لاهتمام الراي العام الاوروبي .

الترف الاوروبي المستحيل

وفي هـذا الصدد يقـول دبلوماسي الماني غربي رفيـع : « لقـد اعتدنا شراء الاسلحة الافضـل ، شراء الاسلحة الاميركية الصنع ، ولم يكـن الامـر يهمنا .. اما اليوم ، فنحن نشتري انتاج اوروبي ، وان كان اقـل جودة واكثر كلفة ، لان الحكومات الاوروبية لم تعـد تستطيع تحمل فقـدان اماكن توظيف جديدة او فقدان التكنولوجيا » .

وكانت بريطانيا قد انسحبت اخيرا من برنامج مشترك مـع اميركا لبناء صاروخ مضاد للصواريـخ يدعى « هارم » ، وذلك عندمـا رفضت الحكومة الاميركية ان تطلع الشركة البريطانية الصانعة على كيفية صنع جهـاز ليزر حساس يجهز بـه انف الصاروخ . والان ، بدات بريطانيا تنفيذ المشروع لوحدها .

وفي مجال الدفاع عن تفرد لندن بالمشروع بعـد الخلاف مع واشنطن صـرح مسؤول بريطاني بالقول ان البحث التكنولوجي هـو مفتـاح العديد من الانظمـة الدفاعية المتقدمـة وهو الحافز الاول لاحتلال موقـع تنافسي في الميـدان .

وبالرغم من هـذا العزوف الاوروبي عن اميركا ، فان بعض المشاريع المشتركة بين ساحلي الاطلسي تجد طريقها الى النجـاح ، وعـلى سبيل المثال ، فان مشروعا لبناء راجمة صواريـخ حديثـة تشترك فيه خمس دول ، هي : اميركا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا ، مازال يسير قدما في طريقه الى التنفيذ حتى الان ، ويعتقد روبرت كومر ان هـذا بحد ذاتـه ، امر مهم ، مهما كان المشروع متواضعا .

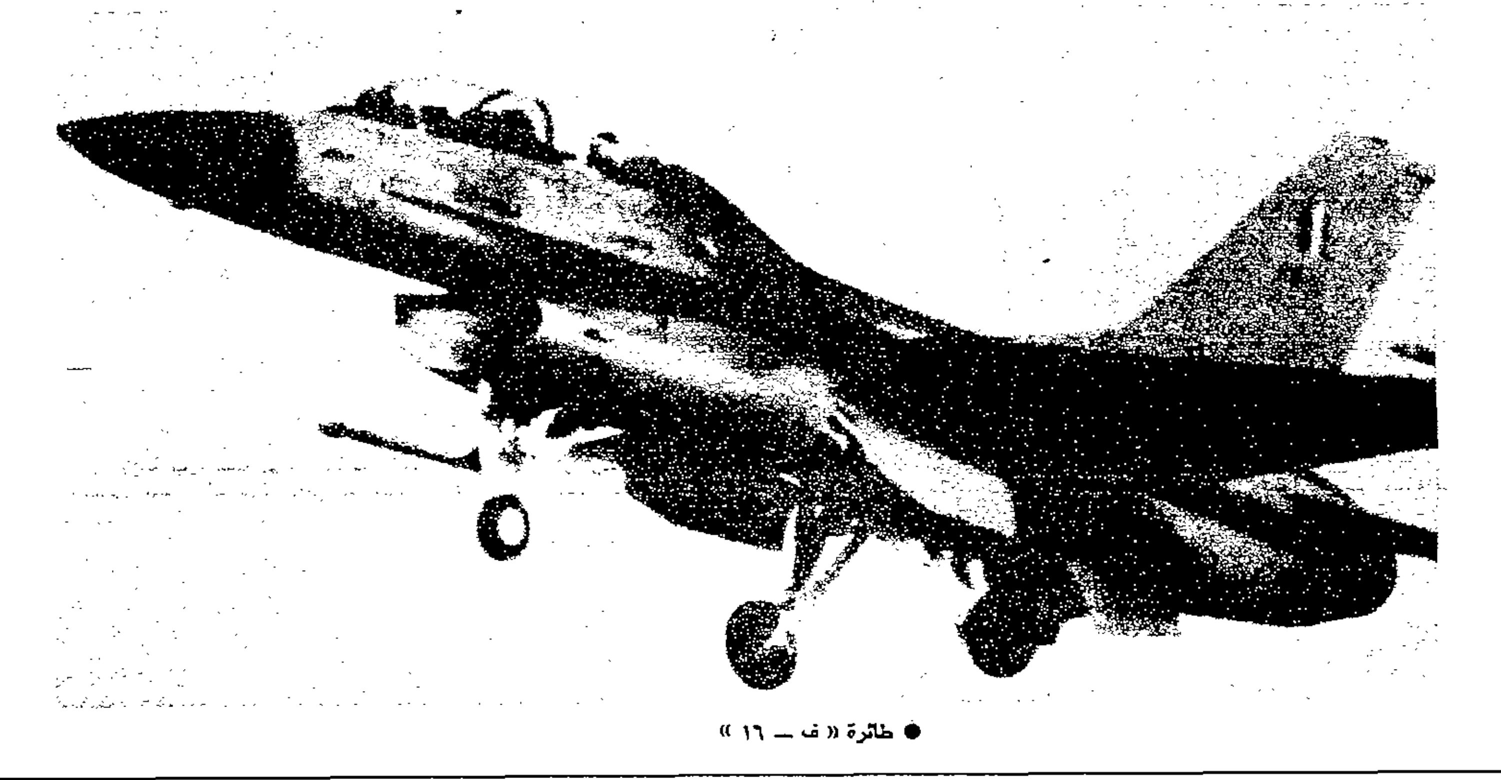
ولكن مثل هـذا التعاون بشان نوعين من صواريـخ جو — جو احدهمـا يصنع بشكل رئيسي في الولايات المتحدة والاخر في اوروبا ، واجه عقبات عدة نتيجـة للاهداف المتضاربة للجهتين ولضالة الاستثمار الاوروبي المتوفـر .

والشكل الاكثـر شيوعا حاليا من اشكال التعاون بين ساحلـي الاطلسي هو ذاك السائد في مشروع تشترك فيـه كـل من الدانمارك وهولندة وبلجيكا والنروج ، حيث تقوم هـذه الدول بشـراء تصاميم الطائرة « اف — ١٦ » وصناعة بعض اجزائها محليا . ولكن هـذا التعاون يترك المبادرة التكنولوجية كلها عمليا في اليد الاميركية .

حدادون ومبدعون

مثل هـذه المشاريع اقنعت الاوروبيين ان الاميركيين يريدون منهم ان « يطرقوا الحديد ويطوعوه فحسب ، بينما تقوم والولايات المتحدة بتطوير التكنولوجيا باسرها » . ويعتقد الكثير من المسؤولين الاوروبيين ، فـي الواقع ، ان الصناعة الاميركية تدفـع حكومة واشنطن دفعا الى عرقلة المشاريع المشتركة حقا ، اي التي يساهم فيها الاوروبيون ايضـا في تكنولوجيتها وصناعتهـا .

وهـذا ما اشار اليـه بصراحة اخيرا رئيس الوزراء الفرنسي بيير موروا الذي اعلن في تصريـح له ان « الضغوط التي مارسها الصناعيون الاميركيون ادت الى التخلي عن المشاريع المشتركة في الغرب » وكانـت فرنسا قد ابدت ايضا استياء ملحوظا في العام الماضي عندمـا رفض البنتاغون محاولة لاجراء تعديلات في تصميم الصاروخ الفرنسي — الالماني « رولان » ووصف السلاح بانـه « فشل صريـح لحلف شمـال الاطلسـي » . والواقع ان اخصائيين كثيرين ، ومن بينهم عدد مـن الاميركيين انفسهم ، يلومون الولايات المتحدة في فشل هـذا الصاروخ .



● طائرة « ف — ١٦ »

ويخشى المسؤولون الفرنسيون اليوم ان تجد الولايات المتحدة سبيلا الى عرقلة مشاريع صناعة الاسلحة الفرنسية — الالمانية ، وعـلى راسها الان مشروع طائرة هليكوبتر مقاتلة . وتعلق فرنسا اهميـة خاصة على هذه المشاريـع المشتركة التي تعتبر انها توثق ارتباط المانيـا الغربية بحلفائهـا .

ويقول المسؤولون الفرنسيون ان التعاون الاوروبي في مجـال صناعة الاسلحة يمكنـه ايضا ان يقوي « الدعامة الاوروبية » داخـل حلف الاطلسي ، وان يمهد الطريق امام جهد عسكري اوروبي اكبـر لا بد ان ترحب واشنطن بـه وان يكون مقبولا في الوقـت نفسه عند دافعـي الضرائب الاوروبيين .

ولكن التساؤل المطروح هو ما اذا كان التعاون الاوروبي المشترك ، الذي اثبت فاعلية في مجال صناعة الاسلحة على المستوى الاصغـر وفشله في المشاريع الكبرى ، مثل مشروع الطائرة « تورنادو » ، يمكنـه ان يتطور بحيث يعدل من وضـع اوروبا كشريـك سلبي للولايات المتحدة ، ومستورد منها على الدوام .

فرنسا قلبت الموازين

حتى الان ، كانت فرنسا (التي مازالت خارج الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي) هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي استطاعت ان « تثور » في وجه اميركا في هـذا الميدان .

وقد تمكنت فرنسا من ان تتعاقد مع الولايات المتحدة على تزويدهـا بمحركات من صنع فرنسي لتركيب في كـل الطائرات الاميركية من طراز « بوينغ — ٧٠٧ » ذات الاربع محركات ، وهـذه تعد بالمئات ، اذ منها ما يستخدم كناقلات وقود لتزويد المقاتلات اثناء طيرانها ، ومنها ما يستخدم للاستطلاع الالكتروني ، وللنقل عموما . وهـذا العقـد لوحده يغطي ويزيد عن قيمة القليل الذي تستورده فرنسا من السلاح والعتاد الاميركي .

امـا بريطانيا ، فانها تستورد من السلاح الاميركي ضعف ما تصـدر الى الولايات المتحدة ، وقد تمكنت بريطانيا من بيع الولايات المتحـدة خدمات للطائرات ذات الاقلاع العمودي من طراز « هارير » وطائرات النقل قصيرة المدى التي ابتاعها سلاح الجو الاميركي اخيرا . ولكـن ميزان مبيعات السلاح سيميل مجددا في السنة القادمـة ضد صالـح بريطانيا ، وبشكل دراماتيكي ، بسبب ما اشترته من غواصات « ترايدنت » النوويـة .

وعلى العموم ، وباستثناء صناعة السلاح الفرنسية التي استطاعت تدعيم نفسها بقوة بعد ان حصلت على العقد السعودي الاخير الـذي تصل قيمتـه الى ٤ مليارات دولار ضد المنافسين الاميركيين ، ليس هنالك غير صناعات اوروبية قليلة قادرة على ان تجعل حكوماتها قادرة على المساومة الجدية مع الولايات المتحدة .

خـلاف العسكريين والسياسيين

ولا شك ان بعض المسؤولين السياسيين في الولايات المتحدة يرغب في تسهيل عمليات شراء اميركا ، والقوات التابعة لحلف الاطلسـي ، لانواع معينة من السلاح الذي تنتجه اوروبا لتوثيق التعاون بين الجبهتين . ولكن يبدو ان العسكريين الاميركيين هم الذين يصرون على عدم اقتناء اي سلاح ليس من صناعة اميركية .

وقد اضطرت المانيا الغربية ، مثلا ، الى اعادة تصميم احد مدافعها الخاصة بالدبابات مرتين ، مع ما ترتب على ذلك من كلفة في التاخير ، حتى رضيت الولايا تالمتحدة بتركيب هذا المدفع على دباباتها .

اما المسدس « بيريتا » الايطالي فقد رفض اميركا لانـه لم يعمل في حرارات شديدة الانخفاض ، وهي حرارات ، يقول روبرت كومـر ، انها لا يمكن ان تكون متوقعة في اي ميدان عمليات حقيقي .

ويؤكد دافيد ابشاير ، السفير الاميركي لدى منظمة حلف شمـال الاطلسي ، ان الاتجاهات داخل قيادات الحلف والقيادات العسكرية الاميركية مازالت غير ملائمـة لاستيعاب السلاح الاوروبي التصنيع .

من ناحية ، يرى جيمس شليسنغر ، الذي كان وزيرا للدفاع في ادارتي الرئيسين نيكسون وفورد ، ان تدفق مبيعات السلاح داخـل حلف الاطلسي لن يسير في الاتجاهين الا عندما تجبر الحكومة الاميركية قواتهـا المسلحة على شراء الاسلحة الجيدة ، والرخيصة الثمن ، والجاهـزة ، من الحلفاء الاوروبيين .

وقد توفرت لدى الجهات الاوروبية تقارير تؤكد ان شليسنغر وابشايـر يحاولان حث الحكومة الاميركية على نقل القرار بشراء الاسلحـة والمعدات اللازمة للقوات المسلحة من ايدي مسؤولي هذه القوات الـى ايدي وزارة الدفاع ، حيث يمكن للمسؤولين ان يكونوا اكثـر تحسسا بالمتطلبات السياسية والاقتصادية التي تفرضها ظروف التحالف الغربي .

ولكن مسؤولا اميركيا كبيرا اعرب عن اعتقاده ان شليسنغر وابشاير انمـا « يحاولان حفر حفرة في ماء المحيط » .. « وخصوصا في سنـة الانتخابات هـذه » .

واكد المسؤول نفسه ، بسخرية مريرة ، ان الولايات المتحدة لا تريد لحلف الاطلسي ان يكون حلفا دفاعيا فقط ، بل بقرة حلوبا تساهم في دعـم الاقتصاد الاميركي وفي تطوير البحث العلمي والتكنولوجي فـي الولايات المتحدة على حساب الاخرين .

ومن يمكن لهؤلاء الاخرين ان يكونوا غير الاصدقاء والحلفاء الحميمين ؟



الكارثة المصرفية

تبدأ من أميركا الجنوبية

ماذا يحدث لو توقفت بلدان اميركا اللاتينية جمعـاء ، ودفعة واحدة ، عن سداد ديونهـا للغرب الصناعي ، وهي الديون التي تساوي فـي مجموعها حوالي نصف مديونية العالم الثالث للعالم الصناعي ؟

ستكون بداية الكارثة المصرفية العالمية لا شك في ذلك . هـذا هـو الجواب الذي لا يتردد اي مصرفي دولي في اعطائه ردا على السؤال ، ويؤكـد العديد من الخبراء الاقتصاديين ان مصارف عالميـة كبـرى كثيرة قد تنهار اذا ما وقـع المحذور ، وان النظام المالي — الاقتصادي العالمـي باسره سيصاب بهزة لا احـد يمكنـه توقع نتائجهـا سلفا .

والسؤال قد يبدو خياليا للوهلة الاولى ، اذ كيف تستطيع سبع وعشرون دولة من دول « العالم الحـر » ان تقرر فجاة التوقف عن سداد التزاماتها المالية ، الا اذا كانت تنوي فعلا تخريب النظامين السياسي والاقتصادي للعالم في ما يشبه الثورة الكاسحة ؟

ولكن الواقع ان الحديث عن مثـل هـذا الاحتمال تردد كثيرا فـي الاوساط المالية لاميركا اللاتينية في الاشهر الاولى من الصيف الماضـي ، ثم تمكن كبار المسؤولين عن النظام المصرفي العالمي ، بمداخلاتهم الحثيثة والمدعومة من كل الحكومات الغربية وعـلى راسها حكومة واشنطن طبعا من تحويـل الثورة الكاسحة الى حوار مهذب ، نسبيا ، بالطـرق الديمقراطية ، اعطى ثماره الاولى في منتصف كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤ .

والواقع ان حكومات بلدان اميركا اللاتينية الـ ٢٧ اجتمعت في هـذا التاريـخ لمدة يومين في عاصمة الاكوادور ، كيتو ، لكي تقرر ما ستفعل بديونها الخارجية التي يبلغ مجموعها ٣١٠ مليارات دولار ، وبنفقاتهـا التي تكاد ، وحدها تلتهم كل موارد هـذه البلدان المالية ، ناهيك عن الديون نفسهـا .

والقرار الذي اتخذته هـذه الحكومات ، بحضور عدد من رؤساء الدول جاء معتدلا نسبيا ، وان كان منذرا في الوقت نفسـه ، وفيـه حث دول اميركا اللاتينية الدائنين الغربيين على ضرورة اتخاذ اجراءات جذريـة للتخفيف من اعباء ديونهم ونفقاتها عن كاهل الدول المدينة ، وبشكل ملموس لكـي تستطيع هذه الدول ان تلتقط انفاسها اقتصاديا ، وسياسيا بالتالي .

ودعا البيان الصادر عن المؤتمرين في كيتو المصارف الاجنبية الى اجراء تخفيضات كبيرة في معدلات الفوائد والعمولات المفروضة على القـروض المقبلة لدول اميركا اللاتينية ، والتـي يقصد بهـا سداد الديون السابقة المستحقة وغير القابلة للسداد في اوقاتها . وبكلمات اخرى ، فان البيان يطلب تخفيض نفقات ديونه السابقة تدريجيا .

واوصى القرار دول اميركا اللاتينية ، في الوقت نفسـه ، بتخصيص جزء « لا يزيد عن نسبة معقولة من دخلها من الصادرات » لتسدد بـه نفقات الديون ، كما اوصـى هـذه الدول برفض دفـع اكثـر من هـذا الجزء الذي تقرره اذا كان ذلك قد يؤدي الى تقليص الاقتصادات المحلية والنزول بها الى ما دون « المستويات الملائمـة » .

جبهة مساومة موحدة

ما صدر عن اجتماع كيتو اثلـج في الواقع صدور كبار المصرفيين الدوليين الذين كانوا قبيل انعقاد الاجتماع يخشون الاسوا ، وكانـوا يعيشون حالـة توتر نادرة في الاوساط المصرفية منذ ايام الانهيار الاقتصادي الاميركي الكبير في الثلاثينات . واعتبر المصرفيون قرارات كيتو ، على تصلبها الظاهر ، « معتدلة نسبيا وتترك الباب مفتوحـا امام الحـوار العقلاني » ، على حد تعبير احد كبار مسؤولي ادارة « سيتيبانك » .

والواقع ان الهدف الاساسي لاجتماع كيتو كان دراسة مسودة اقتراح لتشكيل « جبهة مساومة موحدة » مع المصارف الغربية ، اذا لم تخفف هـذه المصارف من شروطها المفروضة على الاقراض في المستقبـل ، وللتفاوض جماعيا معها على اعادة جدولـة ديون بلدان اميركا اللاتينية بشكل يلائم اوضاعها المالية والاقتصادية .

ونظرا لاهمية الاجتماع بالنسبة لمستقبـل القارة باسرها فقد حضره عدد من رؤساء دولها ، وكان بين هؤلاء رؤساء الاكوادور (البلد المضيف للاجتماع) وكولومبيا وكوستاريكا وجمهوريـــة الدومينيكان ، ورئيس وزراء جامايكـا .

وكانت التشيلي والاكوادور وجمهورية الدومينيكان قد حثت المجتمعين على تبني خطوط توجه عريضة تقضي برفض دفـع ايـة زيادات في نفقات الديون الى المصارف الغربية الا اذا حققت بلدان اميركا اللاتينية زيادات في مداخيلها من الصادرات ، ولكن البرازيـل والمكسيك اصرتا عـلى رفض هـذا الاقتراح باعتباره شديد التصلب .

وكذلك نجحت البرازيل والمكسيك ، وهما الدولتان اللتان تتحمـلان عبء نصف مجموع ديون اميركا اللاتينية ، في طي اقتـراح تقدمت بـه الاكوادور يوصي بارجاء كـل الديون ونفقاتها المستحقة حتى عام ١٩٨٨ ، واعادة جدولة هـذه الديون على مدى ٢٠ سنة بعد ذلك . كمـا نجحت الدولتان في اقناع المجتمعين بضرورة عدم تحديد اية تواريـخ معينـة في هـذا الاجتماع بالذات .

انقسام في الراي

ولاحظ المراقبون انـه كان هنالك خلال الاجتماع انقسام في الراي بين البلدان الاصغر من جهة ، وتلك الكبرى من جهة اخرى ، وهي صاحبة الديون الاكبـر عمليا . وبينما كانت الدول الاصغر تصر على ضرورة التكاتف معا واتخاذ مواقف صلبة موحدة لاجبار المصارف التجارية العالمية عـلى تقديم التنازلات المطلوبة ، عبرت الدول الكبرى عن اعتقادها بان مجـرد تجمع كـل بلدان اميركا اللاتينية سـوف يجبـر المصارف الاجنبية عـلى تقديم شروط افضـل ، اذا قامت الدول المدينة بتنفيذ الشروط التـي يفرضها عليها المجتمع المالي الدولي .

واستشهدت الدول الكبرى في القارة الاميركية اللاتينية على صحـة اعتقادها هـذا بمثال المكسيك ، التي حصلت على تنزيلات تقارب النصف في هوامش معدلات الفائدة على قرض جديد قيمته ٣,٨ مليارات دولار .

واذا كانت الدول صاحبة الديون الاكبر قد نجحت في فـرض جو مـن الاعتدال على اجتماع كيتو ، فان المراقبين الذين ارسلتهم المصـارف الاجنبية الكبرى لحضور الاجتماع كانوا يضعون ايديهم على قلوبهم خشية اتخاذ قرارات متصلبة نوعا ما فيما لو فشلت هـذه الدول في التخفيف من حدة التيار المتشدد الذي تتبناه الدول الاصغر .

واعرب ممثلو المصارف الغربية عن اعتقادهم بان تشكيل « جبهة مساومة موحدة » لبلدان اميركا اللاتينية سوف ينعكس على هـذه البلدان نفسها في النهاية ، لان المصارف الصغيرة نسبيا ، في كـل انحاء العالـم الصناعي الغربي ، سوف تمتنع عـن الاشتراك في المساهمـة في تقديم قروض جديدة لهذه البلدان ، كما ستمتنع عن الاشتراك في مفاوضات اعادة جدولة الديـون السابقـة .

الاعمال ستستمر

وعند اعلان القرارات والتوصيات التي خرج بهـا المجتمعون في كيتو اعرب احد كبار المصرفيين الاميركيين عن اعتقاده بان خلو هـذه القرارات والتوصيات من اية اجراءات جماعية فورية سوف يريح اعصاب كبار المصرفيين في نيويورك ولندن ، لان هذا يعني ان مجال التفاوض والتفاهم مازال مفتوحا امام الجميع ، وان اعمال هـذه المصارف سوف تستمـر في اميركا اللاتينية بمؤازرة دولها الكبرى .

ولكن المصرفي الاميركي نفسه لاحظ ان المصـارف الاقليمية في القارة الجنوبية ستشعر بخـوف اكبر على مصير اموالها في المستقبـل ، خصوصا وان صدور قرارات معتدلة نسبيا لا يعني ان الجو المشحون قد زال نهائيـا ، او ان المشاكل قد حلت ، بل يعنـي ان الثورة قد اجلت الى وقـت لاحق في محاولة لحل الامور بالحوار ، على امل ان تحافظ كل الاطراف على مصالحها .. ولو الى حـد ما .

والواقع ان الخبراء الماليين في نيويورك ولندن يرون ان الخطـر لم يبتعد عن المصارف المتعاملة مع اميركا اللاتينية ، وان مصير الامـوال التي جرى اقراضها لبلدان تلك القارة على مدى السنوات العشـر الماضية ما زال — في الواقع — مجهولا ، لان مصير اقتصادات تلـك البلدان مازال في مهب الريـح .

والواضـح في هـذا الصدد ان كـل بلدان اميركا اللاتينية تعاني من ان حجم صادراتها من المواد الاولية (النفط والمعادن والمواد الغذائية) قد تراجع كثيرا في ظـل الكساد الاقتصادي الذي ساد العالم الصناعـي خلال السنوات الاربع الماضية ، كما تراجعت اسعار هـذه المواد التي تشكل المصدر الاساسي لدخل بلدان اميركا اللاتينية بالعملات الاجنبيـة نظـرا لانخفاض الطلب عليها بسبب الكساد ايضا .

في الوقت نفسـه ، كانت قيمة الدولار تزداد ارتفاعا باستمرار ، وكذلك معدلات الفوائد على الدولار ، مما زاد — من ناحية — في القيمة الفعلية لديون بلدان اميركا اللاتينية ، ورتب زيادة مضاعفة على نفقـات هـذه الديون ، لان القيمة الرقمية للنفقات ازدادت بسبب ارتفاع معدلات الفوائد والعمولات ، والقيمة الفعلية ازدادت ايضا بالنسبة للرقـم الثابت نتيجة لارتفاع قيمة الدولار .

وبسرعة مذهلة ، تاكلت احتياطات هـذه البلدان بالعملات الاجنبية ، وتراجع نموها الاقتصادي ، واصيبت موازين مدفوعاتها بمستويات عجـز غير محتملة ، بينمـا ادى الكساد الاقتصادي العالمي الى الغـاء كـل التوقعات السابقة لاحتمالات زيادة الصادرات . ولم يتخلف من هـذا الوضع البلدان النفطيان الاكثر اهمية في القارة بالنسبة لحجـم صادراتهما النفطية ، وهما المكسيك وفنزويلا ، بـل ان هذين البلدين تعرضـا لمعاناة اكبر بسبب ضخامـة حجم ديونهما التي هي الاكبـر في القارة الى جانب ديون الارجنتين والبرازيل .

انقاذ البعض .. فقط

وبعد ان كانت المكسيك تعلن افلاسها في الصيف قبـل الماضي (صيف ١٩٨٢) ، وتداعت كـل مصادر التمويـل العالمية ، من خاصة ودوليـة عامـة ، الى انقاذها تحاشيا للانهيارات المالية الكبيرة التي قـد يؤدي اليها مثـل هـذا الاعلان ، بدات شمولية الازمـة تظهـر واضحة في كل انحاء القارة الاميركية اللاتينية .

ولان مصادر التمويل العالمية لم تهتم بانقاذ بلدان اخرى لم تكن بصدد مشرفة على الافلاس الكلي ، ولا تبلغ ديونها حجم ديون المكسيك التـي كانت ايام ازمتها تصـل الى ٨٢,٥ مليار دولار ، فقد تداعت هـذه البلدان في الصيف الماضي الى عقـد اول اجتمـاع مشترك لها ، علـى مستوى الخبراء الماليين ، لاعلان العصيان ، والتوقف عن دفـع الديون المستحقة واكلافها الباهظـة ، اذا لم توافق مصادر التمويل عـلى تخفيض النفقات بنسبة تساوي نسبة ارتفاعها المفاجىء وعلى اعادة جدولة الديون المستحقة لاجـال طويلة الامـد .

ذلك الاجتماع لم يخرج بقرارات حاسمة ، لان المشتركين فيـه لم تكن لديهم سلطة اصدارات مثل تلك القرارات ، وهم الذين كلفوا فقـط باستكشاف امكانات التصرف واقتراح التوصيات .

ومع ذلك ، فقد تحدثت الصحافة الاقتصادية الغربية يومها عـن « التجمع الاحتكاري للفقراء » ، واكدت على ان زمام السيطرة عـلى النظام الاقتصادي والمالي العالمي انتقـل من ايدي اصحاب رؤوس الامـوال في العالم الى ايدي المدينين ، لانـه صار باستطاعة هؤلاء ، اذا ما تكاتفوا واتخذوا قرارات متطرفة ، ان يدمروا عمليا النظـام المصرفي « الحـر » في انحـاء العالم .

.. وحوار ايجابي

وفي ذلك الوقت بالذات ، تركزت جهـود المصارف العالميـة الكبـرى ، والحكومات الغربية الصناعية الحاضنة لتلك المصارف ، على اقناع بلدان اميركا اللاتينية « بالحوار الايجابي » لبلوغ الاهداف « التي تحقق مصالح الجميع » . ولكن هـذه المصارف والحكومات كانت تعمل ، في الوقـت نفسـه ، على تقديم التسهيلات للدول الاميركية اللاتينية الكبرى الاكثـر مديونية ، لكي تستطيع اقتناص الدول الصغرى ، كلا على حدة ، واجبارها عـلى الخضوع لشروط « المجتمع المالي العالمـي » .

ونتائـج مؤتمر كيتو الاخير تعكس كون « المجتمع المالي العالمي » قد نجح الى حد كبير في تحقيق الغرض الاساسي من مناورتـه ، او انـه استطاع ، على الاقـل ، الحد من « الاندفاع الثوري » لاميركا اللاتينية ، وحوله الى « حوار ايجابي » يحقق مصلحة اصحاب رؤوس الامـوال دون الطـرف الاخـر .

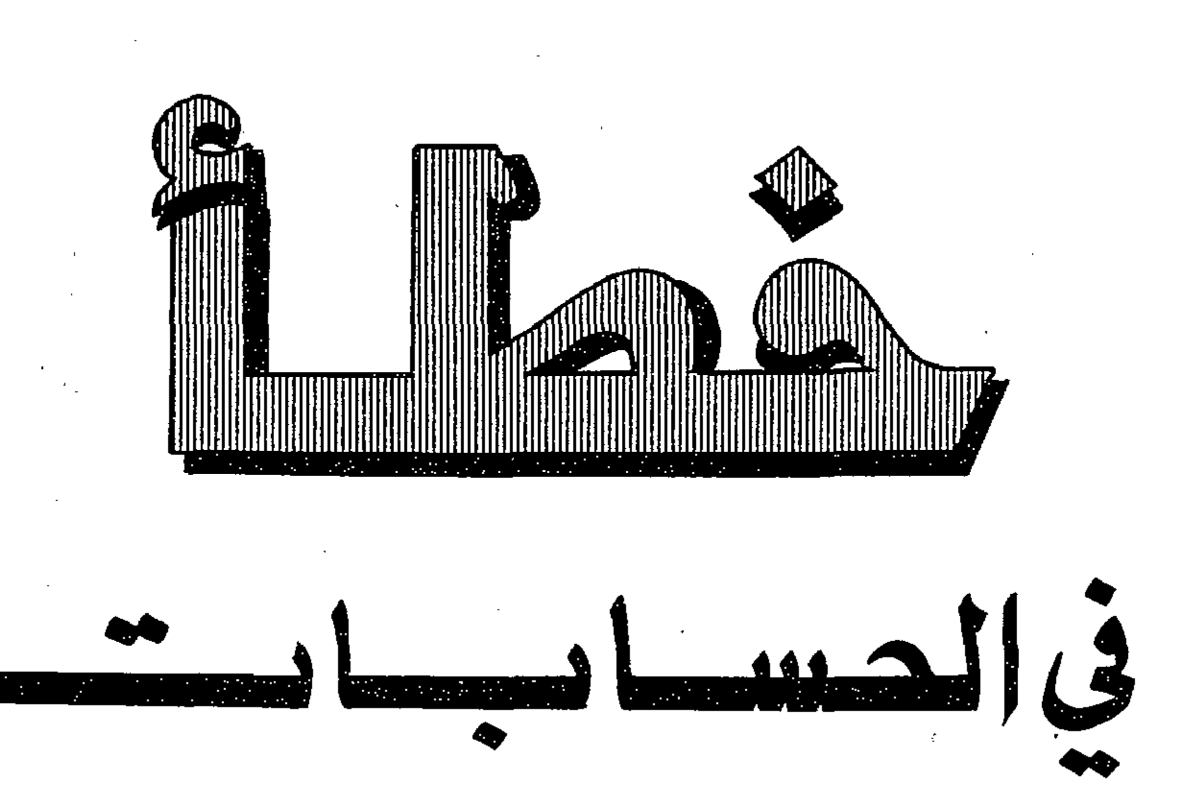
ولكن ، هـذا في راي الكثير من المراقبين الاميركيين انفسهم ، لا يعني اخماد نار الثورة ، بـل يعني تاجيلها الى وقت لاحق .

الاقتصادي الاميركي الليبرالي المعروف جـون كينيث غالبريث كـان قد كتب قبل شهرين من اجتماع كيتو بقـول : « بالرغم مما حصـل حتى الان ، ما زال النظام المصرفي العالمي يصر على ذبـح الدجاجة التـي تبيض له بيضته الذهبية يوميا » .

واوضـح غالبريث في مقال مطول نشره في الـ « نيويورك تايمز » ان المصارف الدائنة للعالم الثالث ، بشكل عام ، استردت خلال سنوات قليلة اموالها مضاعفة ، في حين ان البلدان المدينة مازالت ترزح تحت « ثقـل ارقام تتزايد يوما بعد يوم » .. « ولا بد ان يصل اليوم الذي تفقد هذه الارقام قيمتها الفعلية ، ويحصل الانفجار الذي يدمر اقتصاد العالم » .

ويبدو ان مركز الانفجار سيكون ، في يوم غير بعيد ، تجمع بلدان اميركا اللاتينية التي اصبحت « التجمع الاحتكاري للفقراء » في وجـه التجمـع السابق لاثرياء البلدان الصناعية ..

ويبدو ، كذلك ، ان السلاح الاقوى اصبـح في يد المدينين وليس الدائنين .. كما كانت العادة !



خطأ في الحسابات

وأصبحت الدولة اللبنانية مجرد رمز أو خيال



● أمين الجميل

أصبح الرئيس أمين الجميل رئيس دولة بدون دولة . وهو الان بعد ان حرم من حكومته باستقالة شفيق الوزان يكافح من اجل المحافظة على رمز « او خيال » مهمة الرئاسة التي لا يزال يمثلها من قصر الرئاسة في بعبدا حيث ظل يمارس سلطته خلال الاشهر القليلة الماضية على جزء فقط من « بيروت الكبرى » .

ويواجه الرئيس اللبناني الان معارضة شديدة من جانب جميع الطوائف اللبنانية والتشكيلات السياسية في البلاد اما الجيش الذي كان يراهن عليه ليصبح اداة تحقيق الوحدة الوطنية فقد أصيب هو الاخر بوباء الطائفية . فثلث جنود وضباط الجيش انضموا الى صفوف المتمردين وانضم عدد كبير من الجنود ايضا الى الميليشيات المتمركزة في الضواحي الجنوبية من بيروت والتي احتلت اخيرا غالبية المواقع الاستراتيجية في بيروت الغربية . اما المعارك التي دارت في هذه المنطقة فتعتبر اشرس المعارك التي عرفتها العاصمة اللبنانية منذ انفجار الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥ .

ويبدو ان اختبار القوة الدائر الان في بيروت وصل الى نقطة اللاعودة . فالمعارضة تبدو مصممة هذه المرة لخوض القتال حتى سقوط نظام الحكم .

ويقول وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي : « لن تكون هناك حلول وسط سياسية ام عسكرية مع هذا الديكتاتور الدموي ، .. مع هذا الشخص الذي يجب التخلص منه » ووليد جنبلاط هو احد الزعماء الثلاثة الذين يشكلون جبهة الخلاص الوطني وهي الجبهة التي تجتمع تحت لوائها شخصيات وتشكيلات المعارضة مسيحية كانت او اسلامية وقد وجدت هذه الجبهة في نبيه بري رئيس حركة « امل » حليفا جديدا في الاسبوع الماضي.

وقال الرجل اخيرا انه لن يمد يده ابدا للمسؤولين عن المجازر التي تعرضت له طائفته . وموقف رئيس حركة امل ينعكس مدى اليأس الذي يشعر به الزعماء المعتدلون في لبنان ظل لوقت طويل يساند الرئيس امين الجميل وامتنع عن ضم حركته الى جبهة الخلاص الوطني المعارضة للسلطة على الرغم من الخلافات الكثيرة التي كانت تفرق بينه وبين رئيس الدولة ، ورفض فتح جبهة ثانية عندما نشبت المعارك بين الدروز من جهة والجيش اللبناني من جهة ثانية في الخريف الماضي في منطقة جبل الشوف كما قدم مساعدته للسيطرة على العناصر الانتحارية في حركته وتحييدها عندما بدأ هؤلاء مهاجمة القوات الاميركية والفرنسية التابعة للقوة متعددة الجنسيات .

وقال في تصريح في الاسبوع الماضي مبررا انقلاب التحالفات الذي قام به : « كنت اعتقد أن الرئيس امين الجميل سيصبح رئيسا لكل اللبنانيين لكنه لم يكف عن التصرف كقائد كتائبي ».

وعلى هذا الاساس يمكن اعتبار الرئيس امين الجميل رجلا وحيدا تخلى عنه الدروز ثم الشيعة ثم السنة وجزء كبير من المسيحيين واليمين والشيوعيين ايضا . وكل هؤلاء ايدوا انتخابه رئيسا للجمهورية في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ لانهم رأوا فيه الرجل السياسي الذي يختلف تماما في اسلوبه عن شقيقه بشير الجميل « سيد الحرب » والذي سيتمكن من ضم صفوف جميع اللبنانيين

ولو بدأ الرئيس اللبناني بجمع زعماء جميع الطوائف اللبنانية بعد توليه منصب الرئاسة مباشرة كان على الارجح سينجح في تحقيق المصالحة الوطنية الذي عمل من اجلها لكن متأخرا .

ومستمدا قوته من الاجماع الوطني على اختياره رئيسا للدولة كان بامكانه ان يواجه في ظل كل هذه الظروف المشجعة الدول التي تحتل بلاده وفي ذلك الوقت لم تكن المعارضة حليفة لسوريا وكل اطراف المعارضة كانت في ذلك الوقت مصممة على تحقيق انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من أراضي لبنان . ويبدو ان الرئيس امين الجميل انحنى امام ضغوط الجناح المتطرف في حزب الكتائب المرتبط باسرائيل والولايات المتحدة وبالتالي قلب رأسا على عقب قائمة الاولويات فقرر عدم امكان بدء حوار وطني قبل تحقيق انسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية اما الخطأ الثاني فكان توقيعه على الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية في السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي وكانت بنود الاتفاقية غير مقبولة من قبل جميع الفئات المعارضة وسوريا بالذات .

ووصلت سذاجة الرئيس اللبناني الى حد الاعتقاد بأن وضع كل البيض في السلة الاميركية سيجبر دمشق على سحب قواتها وبسط نفوذ دولة تعتمد فقط على الكوادر الكتائبية على جميع انحاء لبنان .

لكن اتفاقية السابع عشر من شهر مايو من العام الماضي كان لها اثر مزدوج ، ضم جميع اطراف المعارضة تحت لواء واحد هو لواء جبهة الخلاص الوطني ، ودفع هذه الجبهة في احضان سوريا واعتقد الرئيس امين الجميل خطأ ان بامكانه الاعتماد على القوة لتصفية معارضيه فسمح لقوات الجيش اللبناني بقيادة ضباط موالين لحزب الكتائب بأن تحل محل القوات الاسرائيلية المنسحبة من جبال الشوف لكن الفشل كان ذريعا على الرغم من تعرض المواقع المعادية للجيش اللبناني من قبل البحرية والطائرات الاميركية .

الخريف الماضي حمل معه امالا واعقب اتفاق وقف اطلاق النار في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي مشاورات بين جميع الاطراف اللبنانية ادت في شهر نوفمبر الى عقد مؤتمر لمصالحة الوطنية في جنيف وهو اول مؤتمر من نوعه منذ انفجار الحرب الاهلية اللبنانية في عام ١٩٧٥ ولاول مرة جلس جميع زعماء الطوائف اللبنانية على طاولة واحدة للتوصل الى الصيغة التي ستضع حدا للمعارك الدائرة بينهم ويفتح الطريق نحو تحقيق المصالحة الوطنية لكن الجدل حل بسرعة محل الواقعية التي كان قد حرك جميع الزعماء الذين توجهوا الى جنيف وجميع الحاضرين الذين شعروا بالملل من حرب قاتلة وعقيمة في الوقت نفسه توصلوا بدون مشاكل تذكر الى اتفاق حول الاصلاحات الدستورية . ولم تطالب المعارضة باعادة النظر حول بعض مزايا الطائفة المارونية حسب الميثاق الوطني اللبناني لعام ١٩٤٣ اما الاصلاحات المقترحة لصالح الطوائف الاسلامية التي تشكل الغالبية في البلاد لم تقابل بمعارضة حقيقية من قبل السلطة الحاكمة . وبدأن نالا تأييدا جماعيا هوية لبنان العربية ، وعدم خضوع البلاد لهيمنة حزب الكتائب او النفوذ الاسرائيلي . اما نائب رئيس الوزراء السوري عبد الحليم خدام الذي حضر المؤتمر بصفة « مراقب » فقد أعاد تأكيد احترام بلاده لوحدة واستقلال وسيادة لبنان . وتم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية لتنفيذ الاصلاحات الدستورية المقترحة لكن بناء على طلب المعارضة تم القبول بمبدأ ضرورة تحرير لبنان اولا من اتفاقية السابع عشر من مايو الماضي وقام الجميع ، بتفويض الرئيس امين الجميل بالتوجه الى واشنطن لمطالبة الولايات المتحدة للتشجيع على الاقل تجميد الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية . مع الاخذ في الاعتبار ضمان امن حدود اسرائيل حسب التعبير الذي استخدمه وليد جنبلاط لكن الرئيس رونالد ريغن رفض في اليوم الاول من شهر ديسمبر الماضي طلب الرئيس امين الجميل ، وكان بامكان رئيس الدولة اللبناني ان يتغاضى عن الفيتو الاميركي لكن هل فعل ذلك من موقع ضعف !

المهم ان الرئيس اللبناني قام مرة اخرى بقلب قائمة الاولويات رأسا على عقب وقرر مواصلة الجهود من اجل تحقيق المصالحة الوطنية دون تنفيذ ما تقرر في جنيف وعلى هذا الاساس كانت مسألة مسودة العرب الاهلية مسألة لا يمكن تفاديها وقبل ان يدرك ان صيغته « كل شيء قابل للتفاوض » التي قدمها للمعارضة لا تثير الا الانتقادات ارتكب خطأ فادحا آخر عندما امر في الاسبوع الماضي قوات الجيش اللبناني بمهاجمة الضاحية الجنوبية من بيروت والمعارك التي دارت دفعت نبيه بري الى صفوف المعارضة والقصف الذي تعرضت له الاحياء الدرزية دفعت زعماء هذه الطائفة المشهورين بالاعتدال بمقاطعة السلطة والهروع الى دمشق للتشاور والخطأ استند بصفة اساسية على خطأ في الحسابات ارتكبه كل من أمين الجميل ورونالد ريغن اللذين اخطأ في تقدير مدى ترابط عناصر الجيش فاعتقد الاثنان ان بامكان الجيش فرض ارادته على المعارضة والحقيقة ان الاخيرة كانت تستعد لهذه المواجهة منذ زمن بعيد وعلى الارجح انها كانت على استعداد ان تفجرها في حالة عدم اتخاذ الحكومة للمبادرة بها فوليد جنبلاط واصدقاؤه وكذلك الحكومة السورية مدركة تماما باستحالة تورط الولايات المتحدة عسكريا لانقاذ نظام الحكم الكتائبي والانتخابات الرئاسية الاميركية على الابواب .

الشمية تأتي مع الاكل ، وليد جنبلاط اطلق يوم السادس من شهر فبراير « جملة قصيرة » يمكن ان يكون لها آثار مدمرة فقال « ان الدولة اللبنانية توجد بشكل صيغة عفى عليها الزمن » .

فهل يعتبر تصريحه ابتزازا ام مجرد التمهيد للتقدم بمشروع سياسي ؟ وفي كلتا الحالتين فان الزعيم الدرزي يتحمل المسؤولية الخطيرة باثارة الذعر في نفوس المسيحيين اللبنانيين والذي يعتبر وجود رئيس مسيحي بمثابة ضمان لاستمرار هويتهم وحاجزا في مواجهة الاغلبية الاسلامية .

اريك رولو

مقبرة الجيوش

هجوم وقائي للمعارضة اللبنانية أحبط خطة عسكرية حكومية لضرب القوى الوطنية

لم تسفر المعارك العسكرية الاخيرة عن اية تعديلات في المواقع رغم ان الاطراف التي شاركت فيها استخدمت كل انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة والعادية والمتطورة

وكانت الاشتباكات التي اندلعت في منطقتي الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت والتلال المحيطة بها . هي الاعنف والاقوى منذ صدور قرار وقف اطلاق النار في شهر ايلول الماضي .

والسؤال الذي لا يزال يحير مختلف الجهات المراقبة هو لماذا كل هذه المعارك طالما ان الاشتباكات لم تنجح حتى الان في تعديل موازين القوى او في احداث تغييرات عسكرية على الارض تؤدي الى نوع من الحسم السياسي للازمة اللبنانية ؟

دون شك كان هذا السؤال ولا يزال هو الجواب الدائم على كل معركة او حرب محدودة او اشتباكات عسكرية تجري على الساحة اللبنانية منذ تسع سنوات .

ورغم ان الازمة اللبنانية نجحت في استدراج الكثير من القوى والدول والجيوش الى « رمالها المتحركة » فانها حتى الان لم تستطع ان توظف كل هذه القوى في مصلحة جميع اللبنانيين دون تمييز بين فريق وفريق اخر وبين طائفة وطائفة .

واذا حاولنا تعداد الجيوش التي دخلت لبنان منتصرة ثم خرجت منه منهزمة او مرهقة او تعبة فاننا بحاجة الى دراسة مستقلة نظرا لكثرتها وتنوعها .

ولكن اهم الجيوش التي عرفها لبنان حتى الان كان الجيش الفلسطيني ، ثم السوري ، ثم الاسرائيلي ، فالفرنسي فالاميركي عدا الجيش اللبناني الذي اعيد ترميمه مرارا ويعود للانقسام تكرارا .

واذا نظرنا الى المصير الذي الت اليه كل هذه الجيوش نرى أن الجيش الفلسطيني قد استنزف وارهق حتى خرج من لبنان على دفعتين الاولى على يد اسرائيل من بيروت في ايلول ١٩٨٢ والثانية على يد سوريا والمعارضة من طرابلس في ديسمبر ١٩٨٣ .

والجيش السوري دخل لبنان وخرج اكثر من مرة وكان في كل مرة يعود اقوى من المرة السابقة نظرا لحساسية الدور السوري في لبنان ولاهمية الموقع اللبناني في الاستراتيجية السورية على المستويين الاقليمي والمحلي .

ويمكن القول أن الجيش السوري قد نجح في حدود نسبية في تجنب الانهيار رغم تعرضه الى حروب استنزاف قوية وفي مرات عدة وعلى دفعات عدة ، ابرزها :

اولا ، حرب الاستنزاف التي تعرض لها على يد القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية المشتركة من حزيران الى ايلول ١٩٧٦ .

ثانيا : حرب المواقع التي تعرض لها على يد ميليشيات « القوات اللبنانية » وحزب الكتائب من نيسان ١٩٧٨ الى تشرين الاول ١٩٨١ .

ثالثا ، حرب المواجهة مع اسرائيل بعد اجتياحها لبنان في حزيران ١٩٨٢ .

واخيرا حرب المواقع التي شارك فيها في البقاع والشمال وطرابلس ضد الجيش الفلسطيني من نيسان الى كانون الاول ١٩٨٣

اما الجيش الاسرائيلي الذي نجح في اجتياح لبنان بعد ان مهد لها بسلسلة معارك استنزافية في الجنوب وبمجابهات عدة على مستوى المواقع والقصف المدفعي البعيد المدى امتدت منذ ايلول ١٩٦٨ الى ايار ١٩٨١ بعد ان نجح الوسيط الاميركي فيليب حبيب في التوصل الى قرار وقف اطلاق النار بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والذي اعتبره الرئيس الاميركي رونالد ريغن اهم انجاز حققته سياسته الخارجية منذ وصوله الى السلطة في ذلك الوقت .

ورغم ان الجيش الاسرائيلي قد حاول مرارا خلال حرب المواقع التي خاضها ضد الجيش الفلسطيني طوال المدة هذه ، ان يتجاوز الحدود الدولية ويجتاز « الخط الاحمر » لضرب هذا المركز او ذاك او هذا المعسكر او ذاك الا انه لم يستطع اختراق الحدود الجغرافية الا مرة واحدة عندما احتل الجنوب اللبناني في اذار العام ١٩٧٨ واقام هناك « شريط حدودي » باشراف الرائد المنشق سعد حداد .

وبقي الجيش الاسرائيلي وحدود فلسطين المحتلة ، عرضة للعمليات العسكرية والاعمال الانتحارية الى ان قام بهجومه الواسع واحتل اجزاء كبيرة من الاراضي اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قد انتصر ، وانه لن تقوم بعد الان قائمة لا للجيش الفلسطيني في لبنان ولا للدور السوري ايضا .

ولذلك حصل شبه اجماع لدى مختلف اللبنانيين على استقدام « القوات متعددة الجنسيات » لانقاذ لبنان من براثن الاحتلال الاسرائيلي .

فالجانب المسيحي رأى انه من المفيد استقدام القوات الاميركية والفرنسية طالما ان الخطر الفلسطيني قد زال وطالما ان سوريا باتت في موقع ضعيف لن تستطيع بعده الاستمرار طويلا في البقاع .

بينما الجانب الاسلامي اللبناني فقد رأى انه لا بأس ان نستعين بقوات اجنبية لفترة زمنية محدودة طالما ان الوضع العربي ضعيف ومنقسم على بعضه ولا يستطيع تأمين الحماية للمسلمين من عمليات السيطرة الاسرائيلية والهيمنة المارونية .

وهكذا تم التوافق المسيحي — المسلم ومن مواقع مختلفة على الاستعانة بالقوات الاجنبية لحمايته من الاطماع الاسرائيلية التي تهدد مصير لبنان ووحدته وسيادته على أرضه .

الا ان هذا التوافق لم يستمر طويلا لانه سرعان ما استعاد الجيش الفلسطيني فعاليته في البقاع والشمال ، ولان سوريا نجحت في تنشيط دورها السياسي في لبنان وتحويل هزيمتها العسكرية الى نصر سياسي .

وجاء وضع الجبل والصراع الماروني — الدرزي ليزيد الانقسام اللبناني انقساما ، والضعف اللبناني ضعفا . وادت حرب الجبل الى انفراط عقد التوافق المسلم — المسيحي لان الجانب المسيحي حاول استخدام « القوات المتعددة الجنسيات » كطرف عسكري الى جانبه بينما الجانب المسلم كان يرى فيها مجرد قوات لحفظ السلام وحماية لبنان من الاطماع الصهيونية في الجنوب والجبل .

واستمر هذا الوضع يتدهور الى ان اندلعت « حرب الجبل » وادت الى هزيمة الميليشيات اللبنانية امام القوات الدرزية وبالتالي ادت الى تعديل ميزان القوى وبشكل نسبي لصلحة المسلمين والى تراجع النفوذ الاسرائيلي لصلحة تنامي الدور السوري في لبنان .

وهكذا عادت الامور الى نصابها — هناك جيش اسرائيلي يتعرض لاقسى انواع حرب العصابات التي لم يسبق له ان عرفها منذ تاسيس الكيان الصهيوني ، وهناك جيوش اجنبية (اميركية — فرنسية خصوصا) تتعرض لحرب مواقع استنزافية ادت الى تعطيل دورها السياسي وبالتالي الى افتقادها الى حيويتها وبريقها السابقين .

ويمكن القول ان الجيش الاسرائيلي الان هو في حالة ضياع وارتباك وغير قادر على حسم دوره او موقعه . واي خيار يلجأ اليه سيكون أصعب من الاخير ، فاذا اختار الانسحاب ؟ فهذه هزيمة لن ينسى طعمها المر لسنوات عديدة ، واذا اختار البقاء حيث هو فهذه مشكلة لا يستطيع تجاهل نتائجها اليومية في كل بقعة او قرية او مدينة في الجنوب .

وكذلك الامر بالنسبة للقوات الاميركية فاي خيار قد تلجأ اليه عليها ان تتكر في الوقت نفسه في تأثيره على الاستراتيجية الاميركية في المنطقة والعالم . فاذا قررت ادارة ريغن الانسحاب فلا بد لهذا القرار من أن يمس مصداقية المواقف الاميركية في كل مكان . واذا قررت البقاء فهذا هو الامر الاصعب لانه يؤدي الى نتائج كارثية على مستوى الاستنزاف البشري والمادي وبالتالي على مستوى الوضع السياسي الداخلي للحزب الجمهوري وطموحه بتجديد مواقعه للمرة الثانية في البيت الابيض .

لذلك ليس غريبا ان نقول ان السياستين الاميركية والاسرائيلية تمران الان في اصعب ايامها وفي احلك حالاتها نظرا للارتباك المسيطر عليها وضياعها في تحديد اختياراتها السياسية .

والامر نفسه يمكن سحبه على السياسات الاخرى التي تحاول مصارعة اسرائيل واميركا في لبنان . فالكل في حالة تردد وضياع لان كل اختيار مكلف جدا ونتائجه المحتملة متعددة الاتجاهات .

وسبب هذا التردد هو التعديلات التي احدثتها « حرب الجبل » على موازين القوى على الارض واستفادة سوريا منها وتحسن شروط التفاوض عند المسلمين مقابل تراجع الدور الاسرائيلي وارتباك الموقف الاميركي وتردد المسيحيين في معالجة الازمة اللبنانية .

ولكن التعديل المذكور لم يؤد الى انقلاب موازين القوى بل انه ساهم في احداث نوع من التوازن الدولي والاقليمي والمحلي جعل الامور تصل الى نقطة اللارجوع والى نقطة اللاتقدم .

توازن محدود

وهذا التوازن يفسر الى حد كبير معنى حصول اشتباكات عسكرية عنيفة كالتي حصلت اخيرا دون ان ينجح اي طرف في تحسين مواقعه او تعديل ميزان القوى بشكل حاسم لمصلحته .

ومن هنا كان السؤال لماذا كل هذه المعارك طالما ان الاشتباكات لم تنجح حتى الان في تعديل موازين القوى او في احداث تغييرات عسكرية على الارض تؤدي الى نوع من الحسم السياسي للازمة اللبنانية ؟.

واذا اردنا ان ندقق اكثر في السؤال لنعرف لماذا حصلت الاشتباكات الاخيرة التي لم تسفر عن اية نتيجة حاسمة حتى الان نستطيع القول انها كانت مجرد اختبار لموازين القوى وربما كانت مجرد عرض عضلات لتأكيد المواقف التي يطرحها كل فريق على الاخر .

ولقد جاء « بالون » الاختبار الاخير كحد فاصل جديد يمهد لفصل جديد في الازمة اللبنانية او ليدشن مرحلة غامضة في سياق الصراع الدولي والاقليمي والمحلي الدائر على امتداد هذه الساحة .

والذي يؤكد هذه المسألة هو وجود جملة متغيرات سياسية دولية واقليمية اخذت تفرض نفسها او تشق لنفسها خطوطا بين الاستراتيجيات المتصارعة في المنطقة .

وابرز الطوارىء التي عرفتها الازمة اللبنانية قبل اشتعال المعارك الاخيرة كانت اولا ، تصريح ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي طالب للمرة الاولى بانسحاب القوات المتعددة من لبنان وثانيا مطالبة الحزب الديمقراطي الاميركي المعارض وبالاجماع انسحاب قوات « المارينز » من لبنان ، وثالثا ، بداية استعدادات اسرائيلية للقيام بانسحابات جزئية من بعض النقاط بحجة تحسين المواقع الدفاعية لمواجهة تصاعد هجمات المقاومة اللبنانية الوطنية والاسلامية ضدها .

وادت هذه المواقف الى تعزيز دور كل من المعارضة الاميركية ضد سياسة الرئيس ريغن الخارجية ، وايضا الى تعزيز دور المعارضة اللبنانية ضد سياسة الرئيس امين الجميل الداخلية .

وقد حاولت المعارضة الاميركية توظيفها باتجاه الضغط على ادارة البيت الابيض لسحب قواتها من لبنان بعد ان تعدلت مهمة « المارينز » وتبدلت عن السابق .

كما أن المعارضة اللبنانية حاولت من جهتها توظيفها باتجاه الضغط على الرئيس اللبناني باتجاه فرض بعض التنازلات الجديدة وتحسين مواقع المسلمين في اية تسوية محتملة في المستقبل .

مقابل محاولة كل من المعارضتين الاميركية واللبنانية حاولت الدولة اللبنانية تعطيل هذه الاستفادة المتوقعة من مواقفه الامير عبد الله والحزب الديمقراطي الاميركي والانسحاب الجزئي الاسرائيلي بالهجوم العسكري على مواقع الخصوم بهدف كسر المعادلة على الارض واعادة التوازن الى حالته السابقة .

وتقول معلومات المعارضة اللبنانية التي انها قد اطلعت على خطة عسكرية اعدها الجيش اللبناني كانت تقضي بالهجوم على مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات الدرزية في الجبل بقصد ربط محور سوق الغرب بعين كسور من خلال السيطرة على عقدة قبر شمون والتلال المجاورة لها .

وتهدف هذه الخطة الى فصل منطقة الشوف عن عاليه ، ثم فصل الجبل عن الضاحية الجنوبية من العاصمة بيروت ، وبالتالي سقوط مناطق « الشحار الغربي » من الجبل والمناطق القائمة من قبضة الدولة في العاصمة .

وكان من المقدر لو نجحت هذه الخطة ان يجري بعدها تعديل ميزان القوى السياسي بعد تعديله عسكريا على الارض بتعديل المواقع ومناطق النفوذ .

ويبدو ان المعارضة اكتشفت هذه الخطة التي رصدت لها الدولة اربعة الوية (الثامن والرابع والتاسع والسابع) قبل تنفيذها بيوم او يومين ، فقامت هي بشن الهجوم على مواقع الجيش في الضاحية الجنوبية بقصد ارباك الخطة العسكرية وتعطيلها او تأخيرها على الاقل .

وترجح المصادر ان الهجوم المباغت الذي قامت به قوات حركة « امل » في الضاحية الجنوبية والاسناد الذي قدمته قوات الحزب الاشتراكي من الجبل قد حصل استباقا لذلك الهجوم المتوقع وادى كما تبدو الامور الى تحقيق اهدافه المحدودة وهي تعطيل خطة الجيش في التقدم نحو مواقع الجبل بقصد فصله عن بيروت .

وتضيف المصادر ان عدم نجاح المعارضة في تعزيز مواقعها ليس العبرة في الاحداث التي وقعت مؤخرا وانما العبرة في انها نجحت ولو بحدود نسبية تعطيل او تأخير خطة الجيش العسكرية او الامنية .

القصف : رد عصبي

وتفسر المصادر القصف المجنون الذي استهدف الابرياء والمدنيين والنساء والاطفال والشيوخ في الضاحية والجبل بأنه كان ردا عصبيا المزاج على خطة عسكرية لو قدر لها النجاح لكانت غيرت بعض المعادلات على الارض .

وترى المصادر ان الرئيس اللبناني حاول من خلال تنفيذ خطته العسكرية الفاشلة ان يبرهن امام الرأي العام الدولي والعربي والمحلي ان باستطاعته ايضا ان يعدل من جانبه القرارات السياسية وان يجبر القوى التي تركته على اعادة النظر بمواقفها .

ويعتقد المراقبون ان الدولة اللبنانية شعرت في المدة الاخيرة بضعف مواقفها بعدما احرجها الموقف الاميركي الذي راهنت عليه وحاولت تدفيعه ثمن كلفة حل الازمة اللبنانية ، كما انها اصيبت بصدمة قوية بعدما رأت ان هناك تعديلات في موقف المملكة العربية السعودية اتجاه الدور السوري في لبنان .

ويرى هؤلاء ان الدولة حاولت من خلال خطتها التي لم تنجح في تنفيذها تحسين صورتها امام العالم وتعديل القرارات السياسية الدولية والاقليمية على الارض .

ويضيف هؤلاء ان القرارات الدولية والاقليمية قد اخذت تميل شيئا فشيئا لصلحة سوريا بعدما تبين ان جيشها هو الطرف الوحيد القادر على ضبط الوضع الامني في لبنان ومنعه من التفجير والانهيار .

ملكان عربيان "جربا" واشنطن وتوصلا الى قناعة :

ريغن بلف العرب

الحسن الثاني : مشروع السلام الأميركي دفن نهائيا

الحسين : هدف المشروع الابقاء على "اللاسلم واللاحرب"

في اوائل العام ١٩٨٣ الفائت ، طرح الحسن الثاني عاهل المغرب على القيادة الفلسطينية مايمكن وضعه في صيغة السؤال التالي : كيف يكون الموقف الفلسطيني من مشروع ريغن على ازمة الشرق الاوسط لو ان الرئيس الاميركي رضي بادخال تعديلات أساسية على مشروعه ترضي القرار الجماعي العربي؟ واستطرادا ما هي متطلبات الحد الادنى للقبول الفلسطيني بمشروع ريغن ؟

وكان رد القيادة الفلسطينية في ذلك الوقت ما يمكن وضعه في صيغة الجواب التالي : بالرغم من صعوبة القبول الاستراتيجي ببنود المشروع جملة وتفصيلا — الا ان القيادة الفلسطينية تعيش على الارض وهي في حالة تسمح لها ان تفرق بين الواقع الممكن وبين المستحيل في ممارساتها العملية اليومية . ان الحد الادنى للقبول بالمشروع الاميركي ، او اي مشروع اخر يحمل جنسية أخرى ، كاساس للبحث في حل مشاكل الصراع العربي — الاسرائيلي المعقدة ، هو الاعتراف الصريح والمكتوب بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . واذا رضينا بالحصول على اقل من ذلك ، نكون قد الغينا مسيرة الثورة الفلسطينية بايدينا ، وتجاهلنا مبدأ الشهادة من اجل استعادة الحق المغتصب . ان مشروع ريغن يصبح اطارا معقولا ومقبولا للبحث فيما لو تضمن بندا صغيرا من ثلاث كلمات : حق تقرير المصير .

ولم يسال الحسن الثاني عن الفارق السياسي بين تعبير « حق تقرير المصير » وبين فقرة « الحكم الذاتي» التي وردت اصلا في اتفاقيات كمب دايفيد التي حملت توقيع انور السادات وفي مشروع ريغن للسلام .. لكن القيادة الفلسطينية رات ان الفرصة سانحة كي تشرح للعاهل المغربي وجهة نظرها في هذا المجال، من باب زيادة المعلومات ، مظهرة الاختلاف الكبير بين هذين التعبيرين السياسيين المتناقضين : ان «الحق تقرير المصير» هو تعبير شمولي يمنح الفلسطيني، كل فلسطيني ، سواء كان لاجئا في الهند او في السند، تذكرة العودة الى الارض والى الهوية ساعة يشاء وفي الوقت الذي يرغب ، انه بمثابة دواء نفساني يزيل اورام التشرد الخبيثة من الاحساس الفلسطيني. اما « الحكم الذاتي » فهو تعبير خصوصي يشمل فقط سكان الضفة الغربية وقطاع غزة دون غيرهم من سائر اللاجئين المشردين ، ان القبول بمبدأ « الحكم الذاتي » دون « تقرير المصير » يعني الاعتراف الصريح بان الذين يعيشون خارج الضفة والقطاع ليسوا من الفلسطينيين ، وبالتالي لا يحق لهم حتى مجرد المطالبة بالهوية وبالارض . اي اننا نكون قد ضحينا بنصف الشعب الفلسطيني المشرد عن ارضه وعن هويته من اجل تكريس عبودية النصف الاخر في ارضه وفي هويته .

وبالرغم من تفهم ملك المغرب التام لحقيقة الوضع وصعوبته ، واستيعابه الكامل لوجهة نظر القيادة الفلسطينية في هذا المجال ، الا انه اراد ان « يجرب حظه » مع الادارة الاميركية بشكل عام ، ومع الرئيس ريغن بشكل خاص ، في محاولة لتهويل مشروع السلام الاميركي باضافة ثلاث كلمات اليه « حق تقرير المصير».

وقد اعتبر الحسن الثاني ان القبول الفلسطيني بالمشروع معدلا ، بشكل ورقة اغراء ضاغطة وفرصة ذهبية تتمسك بها واشنطن « لبدء مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط على الطريقة الاميركية » .

بعد عدة شهور ، وفي أحد اللقاءات التي جمعت بين العاهل المغربي وبين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، قال الحسن الثاني لياسر عرفات : انه لم يتوصل الى اقناع الرئيس ريغن بعدالة المطلب الفلسطيني و « ان الادارة الاميركية تتبنى بشكل اعمى وجهة النظر الاسرائيلية في عدم الاعتراف باي دور لمنظمة التحرير ، ولو ادى ذلك الى دفن مشروع ريغن بصورة نهائية » .

معاناة الحسن الثاني من تصلب واشنطن في عدم الاعتراف بالحق البديهي للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يقاسي منها اليوم عاهل الاردن الملك حسين. ويقول احد القادة الفلسطينيين ان الحسين قد بنى سياسة التقارب مع منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة على التصلب المضاد في مطالبة واشنطن بضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني قبل الدخول باي بحث تفاوضي يهدف الى احياء مشروع ريغن . وقد ادى ذلك الى مزيد من الفتور بين واشنطن وبين عمان الى درجة ان الملك الاردني قد تجاهل عن قصد بعض الاعراف الدبلوماسية ، واستخدم مراسلا صحفيا اميركيا معروفا بحسن علاقاته بالبيت الابيض ، لنقل « رسالة استياء » الى من يهمه الامر . حدث ذلك في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر الماضي اثر اذاعة تفاصيل الاتفاق الاستراتيجي مع حكومة تل ابيب . وقيل ان الملك الاردني قال للصحافي الاميركي كلاما معظمه للنقل وبعضه للنشر ، خلاصة هذا الكلام : ان الادارة الاميركية كافأت اسرائيل على خنقها مشروع الرئيس ريغن وهو ما زال وليدا ، وهذا يدفع الى الاعتقاد بان المشروع كان نوعا من انواع « البلف » السياسي ، هدفه الاول والاخير ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم في المنطقة لافساح المجال اما م اسرائيل لابتلاع مزيد من الارض العربية في الضفة وفي القطاع وتهجير اصحابها الى الضفة الشرقية لنهر الاردن بغية تحقيق المشروع الاسرائيلي في اقامة دولة فلسطينية في الاردن بحكم الامر « الديموغرافي » الواقع ، ان قدرنا في الاردن يدفعنا الى التخلي عن سياسة الجمود والقيام بالعمل المضاد دون الالتفات الى اي شيء اخر .

المطلعون على ما ظهر من خفايا الامور يجمعون على القول ان مارفضت واشنطن اعطاءه ، وهي خارج نطاق لهيب انتخابات الرئاسة ، تعجز اليوم من منحه وهي رهينة الاصوات الانتخابية الصهيونية. لهذا فان اي بحث باحياء مشروع ريغن — دون تعديل — هو استمرار لعملية « البلف » الاميركية لا اكثر ولا اقل ..

علي بلوط



● الحسن الثاني

رشيد كرامي لـ القبس :

الشعب اللبناني ضد التقسيم

●● رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان السابق متفائل للمرحلة المقبلة، يقول دائما في مجالسه : ان ارادة اللبنانيين اوضحت اكثر من مرة انها مع سيادة لبنان الذي سيعود بعد الحرب اقوى مما كان عليه (...) . كرامي يتهم الاستعمار الاميركي والصهيونية بالمسؤولية كاملة عن كل المآسي التي شهدها لبنان ، وهو يطالب بانسحاب الدور الاميركي المتمثل بالمارينز والضغوط التي تهدف الى اسقاط لبنان تحت الهيمنة الاميركية . ويقول كرامي ان القصف الوحشي الاميركي لمناطق الجبل وبيروت له هدفان : اما تغطية لانسحاب المارينز .. واما تمهيدا لعمل ما ●●

انكشفت « المتعددة الجنسيات »

● السؤال المطروح دائما هو : لبنان الى اين ؟

— ان المعركة في لبنان لم تتغير اسسها واهدافها ، لانها تقوم بين الاستعمار والصهيونية من جهة ، والتيار التحريري الوطني العربي من جهة ثانية ، ومن هنا كان لسياسة كمب دايفيد الاثر البارز فيما جرى على صعيد لبنان ، لان سياسة اميركا كانت ولا تزال ترمي الى اسقاط لبنان نهائيا ضمن الهيمنة ومناطق النفوذ التي يعملون من اجلها، ولا باس من ان نذكر بان هنري كيسنجر هو الذي رسم الخطوط العريضة لهذه السياسة والتي رمى من ورائها الى تقسيم لبنان ، كمدخل لتقسيم المنطقة .

وبعد ان احتلت اسرائيل اجزاء من لبنان وبعد ان رمت اميركا بقوتها العسكرية الى لبنان وجدنا ان المقاومة الوطنية قامت وتقوم باستمرار بالاعمال الكبيرة دفاعا عن السيادة والكرامة والحق مما وضع اسرائيل في حالة ارتباك ، انعكست على اوضاعها السياسية والاقتصادية في داخلها ، لانها لم تتعود ان تحتل وتبقى هكذا معرضة للهجمات وللضربات القاتلة .

كما ان قوات المارينز والقوة متعددة الجنسيات انكشفت على حقيقتها ، اذ ان مجيئها تحت شعار السلم والمساعدة للبنان كي يخرج من صعوباته ، تبين مع الوقت زيفها بحيث ظهرت على حقيقتها قوة ضاربة اخذت تمارس العنف ضد الشعب اللبناني في مناطقه الوطنية ، وبصورة مفضوحة ومكشوفة مما جعلها فريقا في النزاع ، فقدت معه كل دورها الذي زعمت انها تريد ان تقوم به من اجل مساعدتنا . وهكذا اصبح اليوم خروجها مطلبا عاما وبالفعل هي قد انسحبت وعلى وشك ان يكون انسحابها كاملا . وهذا يؤكد ايضا بان ارادة الشعوب لن تقهر امام اكبر القوى واعتاها .

الشعب لا يقبل التقسيم

● ماذا عن شبح التقسيم الذي يخيم على لبنان ؟

— لا شك بان هذا الشعب الذي اظهر من الصمود والايمان والثقة بالنفس والذي مارس هذا النضال البطولي امام كل القوى العاتية ، لا يمكن ان يقبل بالتقسيم او التجزئة ، بل ان اهدافه بالمحافظة على وحدته وسيادته لا يمكن ان يقف في وجهها اي شيء ، ولذلك نحن مطمئنون بان ما نسعى اليه سيتحقق وسيعود لبنان اقوى مما كان بوحدة ابنائه ومناطقه وطوائفه جميعا على اسس العدالة والمساواة والديمقراطية الحقة .

المطالبة باستقالة الجميل

● ما هو موقفكم من المطالبة باستقالة الرئيس امين الجميل من منصبه التي اعلنها وليد جنبلاط ونبيه بري والتي ايدتها جهات اخرى ؟

— ارادة المواطنين عندما تصل في طوق ممارسات الحكم الى حد المطالبة باستقالته فهذا يعني ان هناك ممارسات خاطئة ، بل واخطاء فاضحة قد ارتكبها جعلت الناس تتالب ضده وتسعى الى المطالبة باستقالته ، هذا الشعب هو نفسه الذي منذ اشهر فقط وقف الى جانبه وايده ، لانه اراد ان يضع اماله وثقته ، لكي ينقذه من المحنة التي عصفت به .

● هل ستطالب باستقالة الجميل ؟

— الواقع عندما يعجز الحكم عن ان يؤلف حكومة تتمثل فيها قطاعات الشعب وطوائفه عامة ، يصبح الحكم في حالة عجز وافلاس ، ولذلك لا مطالبة رشيد كرامي بالاستقالة ولا غيره يمكن ان تكون هي العامل المؤثر ، وانما هي من ضمن العوامل التي تجسد هذا الواقع الرافض الذي عبرت عنه ارادة الشعب الذي لا مرد لارادته .

الفعاليات المارونية

● هل تتوقع ان يستثير الوضع الاقتصادي اللبناني الفعاليات المارونية خارج اطار حزب الكتائب لتطالب الجميل بالرحيل من اجل اخراج لبنان من محنته ؟

— لا استطيع ان اتكهن بمثل هذه الامور لان تجربتنا الطويلة تدل على ان تطورات الموقف تسبق في كثير من الاحيان ما نراقبه او نتوقعه ، فكل الاحتمالات واردة . ولا نستطيع مثلا الان ان نحدد ماذا سيحدث غدا او في القريب المنظور .

شفير الهاوية

● اذن هل انت متخوف من مرحلة جديدة من الحرب الاهلية تستمر ٤ سنوات وهي نفس المدة المتبقية للرئيس الجميل في السلطة ؟

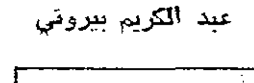
— في الواقع تمنياتنا بان نتخلص وباسرع وقت ، لان البلد وصل الى شفير الهاوية ان لم اقل الى الهاوية .. فها هي اوضاعه الاقتصادية والسياسية والامنية في حالة تنذر باوخم العواقب ، ولا اظن بان مخلصا يمكن ان يقف بوجه خلاص هذا البلد وهذا الشعب مهما كانت الاسباب والاعتبارات . فنرجو بعد كل هذه المآسي ان نصل في وقت قريب الى الانقاذ الصحيح .

● هل هناك من يخطط لكل هذه الاحداث .. ومن هو ؟

— لا يمكن ان نكون بسطاء لحد ان نرى كل هذه القوى على ساحتنا تتصارع ، وان نقول ان ما يجري هو وليد القدر او انه نتيجة عفوية لسوء تصرف من هنا او من هناك ، لا شك ان الصراع الدولي والاقليمي والمحلي كلها عوامل تساهم بشكل او باخر في هذا الصراع المرير .

دمشق — من حسين سلامة

● كرامي



بعد أن أصبح البيت الخليجي "صالة واحدة" !

مواجهة موحدة لأحداث الثمانينات

خلال انعقاد مؤتمر القمة اسلامي في الطائف عام ١٩٨١ ، سئل احد المفكرين المصريين وهو يطوف بلباس الاحرام حول الكعبة عن رأيه في مشروع انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، فقال ان الوصف الذي يتبادر الى ذهنه هو ان مجلس التعاون الخليجي هو بكل بساطة « تجمع للخائفين » !

ولكن هذه النظرة المصرية ، التقليدية للامور التي تجري في المنطقة دون مشاركة مصرية ، لا تتطابق بالضرورة مع نظرة ابناء الخليج انفسهم الى مفهوم التعاون الخليجي ، فقد وصف امين عام مجلس التعاون السيد عبد الله بشارة قيام هذا المجلس بانه اشبه بتحطيم الجدران الداخلية التي تقسم البيت الخليجي الى ست غرف مستقلة وتحويله الى بيت مؤلف من صالة واحدة كبيرة .

وبعيدا عن الاجتهادات الكثيرة والمتناقضة التي رافقت تشكيل مجلس التعاون الخليجي ، فان التشابه الذي يصل احيانا الى حد التطابق في ظروف الدول الخليجية الست التي يتالف منها المجلس ، كان دون شك وراء الفكرة ، وساهم في وقت لاحق في سهولة تطبيق الفكرة وقيام اول مؤسسة خليجية ترتفع بمتطلبات التنسيق والتعاون من مرحلة العمل الثنائي الموسمي الى مرحلة العمل الجماعي المنظم من خلال المؤسسات المتخصصة في شتى المجالات السياسية والامنية والاقتصادية .

ولعل من ابرز مظاهر التكامل بين دول الخليج العربية ، انه عندما تقع احداث غير عادية في اية دولة خليجية ، فان الاجراءات الوقائية لا تقتصر على الدولة المعنية التي شهدت تلك الاحداث ، بل تتعداها تلقائيا الى الدول الاخرى المجاورة ، دون ترتيب مسبق احيانا ، وابرز مثال على ذلك ما حدث اخيرا من موجة تفجيرات في الكويت حيث لوحظ اتخاذ اجراءات شبه موحدة على مستوى الخليج كله ، ابتداء من الاحتياطات الامنية حول المنشات الحيوية والمباني الدبلوماسية ، وانتهاء بتشديد الرقابة على حركة الدخول والخروج في مطارات وموانيء الخليج !

كذلك في المجال الاقتصادي ، فان حدثا مثل ازمة سوق الاوراق المالية في الكويت انعكس مباشرة على الوضع الاقتصادي في الخليج ، وذلك يظهر مدى الترابط العضوي بين دول مجلس التعاون الخليجي ، بحيث لا يمكن وقوع تطورات سياسية او امنية او اقتصادية مهمة دون ان تصل اثارها الى ارجاء المنطقة في يوم الحدث نفسه وعلى درجة واحدة من الاهتمام واسلوب المعالجة والتصرف .

ورافقت قيام مجلس التعاون الخليجي تكهنات متضاربة حول دوافع المشروع ، فوصفه البعض بالخروج على العمل العربي القومي ، وتغليب الاقليمية على القومية ، ولكن هذه التكهنات ما لبثت ان تساقطت الواحدة تلو الاخرى بعد مسيرة مجلس التعاون الخليجي ، الذي اثبت انه اضافة عملية مهمة في العمل العربي المشترك ، وذلك من خلال مساهمة المجلس في جهود تسوية القضية الفلسطينية ، والازمة اللبنانية ، والحرب العراقية — الايرانية وليس من قبيل المصادفة البحتة ان تشهد منطقة الخليج ، منذ قيام مجلس التعاون ، سلسلة من الاحداث المهمة التي تستهدف ، من بين امور اخرى ، اختبار قوة هذا التجمع الخليجي وامكانيات صموده في وجه التحديات والاخطار وكانت الاختبارات متعددة الوجوه ، وان كانت غير متعددة الاهداف . فقد تفجرت ازمة النفط التي انعكست فورا على القدرات الحالية لدول مجلس التعاون ، ثم تكاثر الحديث حول الخطر الامني ، وترددت تفاصيل متضاربة حول مسالة الامن الخليجي والجهات التي تستطيع تامين هذا الامن ، بواسطة الاساطيل تارة ، وقوات التدخل السريع تارة اخرى ، والتسهيلات العسكرية في المناطق المتاخمة للخليج ، وغير ذلك من المشاريع والافكار التي اثارت ، لكثرتها ، موجة من البلبلة والمخاوف لدى ابناء الخليج الامر الذي دعا دول وحكومات مجلس التعاون الى ترديد المبدأ الذي يقول ان امن الخليج هو مسؤولية دول المنطقة نفسها دون تدخل خارجي ، وهذه مسالة بديهية لم تكن تحتاج الى كل هذه التاكيدات الرسمية المتكررة ، لولا ان الحديث عن المسالة الامنية قد ملأ العالم كله من شرقه الى غربه ، حتى يخيل الى البعض ان الخليج يعاني حقا من مشكلة « فراغ امني » في حين ان الواقع لا يوحي بذلك اطلاقا ، وجاءت المناورات العسكرية الخليجية المشتركة التي اجريت اخيرا في ابو ظبي ، لتنهي بصورة او باخرى ، اسطورة الفراغ الامني ، وتظهر بصورة واضحة ان القدرات العسكرية الخليجية — الذاتية — ليست هشة بالمفهوم العسكري خصوصا وان نوعية التسليح التي اتبعتها دول الخليج جاءت متناسبة مع القدرات البشرية « الكمية » فغطت نوعية السلاح المتطور على النواحي الاخرى ، وهو البديل العسكري المصري المتاح في هذا المجال ، كما ان التركيز على نوعية التسليح الخليجي يزيد من فعالية وقدرة جيوش المنطقة على القيام بواجبها في توفير الامن واستقلالية القرار وحرية اتخاذ المواقف النابعة من المصالح الخليجية المشتركة اولا وقبل اي شيء او اعتبار اخر .

وخلاصة القول ، ان العمل الخليجي المشترك ، في وجود مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، قد حقق بالفعل نقلة نوعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة ، ولو ان الحكم على التجربة بكاملها لا يزال امرا سابقا لاوانه ، الا ان المؤكد ان دول الخليج كان سيكون موقفها اضعف مما ظهرت عليه في مواجهة الاحداث التي شهدتها المنطقة منذ مطلع الثمانينات ، والاحداث المرشحة للوقوع في المستقبل ، لولا قيام مجلس التعاون الخليجي ، والجهد الشامل لمعالجة القضايا السياسية والامنية والاقتصادية ، بدلا من تشتت الجهود والمعالجة الفردية المتواضعة والمحدودة .

عبد الكريم بيروتي



● وزير خارجية البحرين خلال احد اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون .





اندروبوف ، الذي مضى ، حكم الاتحاد السوفيتي ٤٦٦ يوما امضى منها ٢٧٩ يوما في تعزيز سلطاته ، ومحاولة ثني ذراع الرئيس الاميركي رونالد ريغن لدفعه الى تخفيض الاسلحة الاستراتيجية وعدم نشر صواريخ كروز وبيرشينغ في اوروبا ، وحث الشعب السوفيتي على تطهير مؤسساته ، وزيادة كفاءته الانتاجية ، وامضى ١٨٧ يوما عليلا ، يحكم الاتحاد السوفيتي من سرير المرض .

وقبل ايام ، توفي اندروبوف ، وترك الاتحاد السوفيتي ، كما جاءه ، دون ان يحل اية مشكلة من المشاكل التي تعهد بحلها ، فقد كانت فترة حكمه محدودة جدا ، جعلته يمر عبر الكرملين كعابر سبيل ، دون ان يترك بصماته على وجه موسكو .

وبالنسبة لخليفته شيرنينكو ، يخلف اندروبوف تركة ثقيلة ، ومشاكل لا حصر لها دون حل ، وبالنسبة للعالم ، يخلف قلقا بالغا ، وتوترا في العلاقات بين الشرق والغرب .. واحتمالا بحدوث مواجهة بين الدولتين العظميين في العالم .

دير شبيغل

الوريث .. لا يستطيع أن يفعل شيئاً

مات رئيس الجمهوريات السوفيتية وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي يوري اندروبوف يوم الخميس الماضي بعد صراع طويل مع المرض استمر اكثر من نصف عام جعله غير قادر على القيام بمهامه الرسمية طوال هذه المدة تماما كما كان اسلافه ابتداء من لينين ومرورا بستالين وانتهاء ببريجنيف ، ولكن الجميع يعرفون ان غياب الرئيس عن الاتحاد السوفيتي لا يغير من الامر شيئا .

بعد يوم واحد من وفاة اندروبوف ظهر قسطنطين شيرنينكو كاقوى مرشح ليخلف الرئيس الراحل في رئاسة الحزب والدولة في وقت لاحق .

الدبلوماسيون الغربيون في موسكو اكدوا ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي المؤلف من ١٢ شخصا اتخذ قرارا بالفعل لاختيار شيرنينكو كزعيم للحزب عندما تدهورت صحة اندروبوف في اواخر شهر يناير الماضي . وان اختيار شيرنينكو لرئاسة اللجنة التي اشرفت على مراسيم جنازة اندروبوف يعتبر دليلا قويا على انه سيكون الزعيم الجديد للجمهوريات السوفيتية .

وقد تولى اندروبوف المسؤولية نفسها عندما توفي الرئيس السوفيتي السابق ليونيد بريجنيف في شهر نوفمبر عام ١٩٨٢ كما تزعم شيرنينكو اعضاء المكتب السياسي لدى القائهم النظرة الاخيرة على جثمان اندروبوف الذي كان مسجى في مقر اتحاد نقابات العمال بالقرب من قصر الكرملين مقر الزعامة السوفيتية .

احد الدبلوماسيين الغربيين في بون قال ان اختيار شيرنينكو زعيما جديدا للحزب الشيوعي السوفيتي يعني ، بسبب تقدمه في العمر وافتقاره الى قاعدة قوية للسلطة انه سيرئس فترة انتقالية تكون فيها القيادة جماعية وليست قيادة فردية .

وقد صعد شيرنينكو الى السلطة كاحد مساعدي بريجنيف البارزين غير ان اندروبوف تمكن من الفوز على شيرنينكو اثناء عملية اختيار زعامة سوفيتية جديدة بعد وفاة بريجنيف .

وعلى كل حال فان اختيار هذا او ذاك لتولي منصب الزعامة في الاتحاد السوفيتي لن يؤدي الى تحسين العلاقات بين الشرق والغرب ويتكهن بعض المراقبين الدبلوماسيين الغربيين بان شيرنينكو سيتبنى خطا متشددا في تعامله مع الغرب تماما كما اتخذ اندروبوف هذا الخط بعد وفاة بريجنيف ، وهو الخط الذي استمر حوالي ١٥ شهرا . وما يؤكد صحة تكهنهم هذا التصريحات التي ادلى بها شيرنينكو خلال الفترة الاخيرة اذ قال انه على الرغم من تأييده لسياسة الوفاق بين الشرق والغرب فان هذه السياسة لن تكون على حساب تقديم تنازلات من جانب قادة الكرملين . علاوة على ذلك فقد اتهم شيرنينكو البالغ من العمر ٧٢ عاما الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي (الناتو) بمحاولة تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو .

ولا شك ان وفاة اندروبوف ستؤدي على الارجح الى تجميد العلاقات بين الدولتين الكبريين في وضعهما الحالي الذي يتميز بالتوتر الشديد .

فعندما تولى اندروبوف السلطة في نوفمبر عام ١٩٨٢ ظهرت فرصة بامكانية تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن الا ان هذه الامال تبددت بمواجهة بينهما حول نصب الصواريخ الاميركية النووية الجديدة في اوروبا الغربية في نهاية العام الماضي وكذلك اسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية من قبل مقاتلات سوفيتية في الاول من سبتمبر الماضي .

ويبدو ان امكانية تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن قد اختفت الان خلال هذه المرحلة وان الفترة الماضية كانت فترة علق عليها الكثيرون الامال لكن ايا من تلك الامال لم يتحقق وخاصة على صعيد تحقيق انفراج في العلاقات بين الشرق والغرب .

نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول الذين مثلوا بلادهم في تشييع جثمان اندروبوف استغلوا وجودهم في موسكو للتأكيد على رغبة الغرب في اقامة علاقات سلمية مع الاتحاد السوفيتي وتعهد بوش وتاتشر في بيان مشترك بالعمل من اجل تحسين العلاقات بين الشرق والغرب من خلال حوار واقعي وبناء . ويتفق الخبراء الغربيون على ان العلاقات بين الشرق والغرب التي وصلت الى ادنى مستوى لها منذ الخمسينات .

الرئيس الاميركي رونالد ريغن انتهز هذه المناسبة ليدعو بعد عودته الى البيت الابيض من اجازة قضاها في كاليفورنيا ، الى بذل جهود جديدة من جانب السوفيت والاميركيين لتخفيف التوترات بعد وفاة اندروبوف غير ان البيت الابيض قال ان هذه الدعوة لا تعني ان عقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفيتي الجديد اصبح وشيكا .

قال ريغن « ان ما نحتاج اليه الان هو ان يجلس الجانبان معا لايجاد سبل لحل بعض المشاكل التي تفصل بيننا لكن الناطق باسم البيت الابيض قال في وقت لاحق انه ليس هناك تغيير في الموقف الاميركي وهو انه لا ينبغي عقد اجتماع قمة مع الزعامة السوفيتية الجديدة الا بعد استعدادات وثيقة وبعد ظهور احتمالات طيبة لتحقيق نتائج مهمة على مسير تحسين العلاقات مع موسكو .

المصادر الدبلوماسية الغربية في موسكو ترى ان اختيار شيرنينكو لزعامة الحزب والدولة لن يؤدي على الفور الى تغيير كبير في العلاقات بين الشرق والغرب فشيرنينكو سيواجه في الحقيقة المشكلات نفسها التي واجهها الرئيس الراحل اندروبوف وبصفة خاصة مسألة الصواريخ النووية الاميركية في اوروبا . فالرئيس الجديد للاتحاد السوفيتي لا يستطيع اتباع سياسة مصالحة لكي لا يثير بين زملائه من القادة السوفيت المخضرمين مخاوف من تأثر ثقل وهيبة الاتحاد السوفيتي في العالم يضاف الى ذلك ان شيرنينكو سيكون في المرحلة الاولى على الاقل الشخص الاول بين اقرانه اكثر منه الشخصية المسيطرة .

واختيار شيرنينكو لزعامة الاتحاد السوفيتي سيجعل من المرجح في ظل الظروف الراهنة ان يأخذ هذا الزعيم لبعض الوقت برأي وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ذلك السياسي المخضرم الذي امضى في منصبه هذا اكثر من ٢٥ عاما ، وكذلك وزير الدفاع ومؤسس الجيش السوفيتي القوي ديمتري اوستينوف الذي كان له الفضل في وضع الاتحاد السوفيتي على قدم المساواة مع الولايات المتحدة من حيث القوة العسكرية .

ان القيادة السوفيتية الجديدة مهما كان نوعها سيتعين عليها في المقام الاول الاهتمام بمسائل نزع السلاح وخاصة في ضوء توقف المحادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول هذا الموضوع .

لقد وضع اندروبوف شروطا لاستئناف مفاوضات جنيف حول الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا وهو العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل بدء حلف الناتو في نصب صواريخ جديدة في عدد من دول اوروبا الغربية ولا يعرف بعد ان كان الشرط مازال قائما بعد وفاة اندروبوف ولكن مايبدو هو ان موسكو لن تقبل بان يميل توازن القوى في اوروبا لصالح الدول الغربية لانها تعتبر في ذلك تهديدا لمصالحها الحيوية وامنها القومي .

١٢ عجوزاً يصنعون «الملك»

١٢ عجوز يصنعون في الاتحاد السوفيتي ١٢ عجوزا متوسط اعمارهم ٦٧ سنة ، ٦ منهم في السبعينات من العمر ، واربعة في الستينات ، واثنان في الخمسينات ، يسيطرون على مقادير الامور في الاتحاد السوفيتي ومن هؤلاء ٨ من روسيا البيضاء ، واثنان من اوكرانيا وواحد من اذربيجان وواحد من كوزاخستان ، وهم جميعا يشكلون ما يطلق عليه المكتب السياسي الذي يعتبر اعلى سلطة تنفيذية في الحزب الشيوعي ، ينتخب من جانب اللجنة المركزية المؤلفة من ٣٠٠ عضو .

في عهد ستالين ، كان المكتب السياسي ضئيل الاهمية ، اذ كان ستالين باشارة من اصبعه يستطيع حمل الجميع على الموافقة ، اما الان ، فان زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي اسير المكتب السياسي ، بقدر ما هو رئيس له .

ويطلق السوفيت على اعضاء المكتب السياسي لقب : « ذوي الامتيازات » بينما تطلق عليهم الصحافة الغربية لقب : « صانعو الملك » واحيانا تسميهم « الملوك » في النظام الشيوعي نظرا للامتيازات التي يتمتعون بها .

- **تيخونوف** — اوكراني ، ٧٨ سنة ، رئيس الوزراء ، انضم للحزب الشيوعي عام ١٩٤٠ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧٩ ، يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم الفنية . عمل كمهندس ، وفي العديد من المجالس العلمية والاقتصادية .
- **اوستينوف** — روسي ، ٧٥ سنة ، وزير الدفاع ومارشال الاتحاد السوفيتي ، يحمل وسام بطل الاتحاد السوفيتي ، انضم للحزب عام ١٩٢٧ وللمكتب السياسي عام ٧٦ ، خريج اكاديمية لينينغراد العسكرية .
- **غروميكو** — روسي ، ٧٤ سنة ، وزير الخارجية منذ عام ١٩٥٧ ، انضم للحزب عام ١٩٣١ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧٣ ، يحمل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، سفير سابق في بريطانيا واميركا .
- **شيرنينكو** — روسي ، ٧٢ سنة ، سكرتير اللجنة المركزية ، انضم للحزب عام ١٩٣١ ، وللمكتب السياسي ١٩٧٨ ، خريج كلية اعداد منظمي الحزب (في ٤٢ من عمره) ومعهد كيشينيف للمعلمين .
- **كونايف** — كوزاخستاني ، ٧٢ سنة ، انضم للحزب عام ١٩٣٩ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧١ ، خريج معهد موسكو للمعادن والذهب . دكتوراه في العلوم التكتيكية ، عمل مديرا لاحدى الشركات .
- **سولومنتسيف** — روسي ، ٧٠ سنة ، رئيس وزراء سابق في روسيا البيضاء ، انضم للحزب عام ١٩٤٠ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٨٣ ، خريج معهد لينينغراد للعلوم البوليتكتيكية ، عمل مهندساً ومديراً لاحد المصانع .
- **غريشين** — روسي ، ٦٩ سنة ، سكرتير الحزب في موسكو ، انضم للحزب عام ١٩٣٩ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧١ خريج كلية موسكو الفنية رئيس سابق للاتحادات العمالية في الاتحاد السوفيتي .
- **شربتسكي** — اوكراني ، ٦٥ سنة ، انضم للحزب عام ١٩٤١ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧١ ، خريج معهد نيبروتبتروفيسك للعلوم الكيميائية والفنية عمل في صناعة التعدين ، رئيس وزراء سابق في اوكرانيا .
- **رومانوف** — روسي ، ٦١ سنة ، سكرتير اللجنة المركزية ، وسكرتير فرع الحزب في لينينغراد ، انضم للحزب عام ١٩٤٤ وللمكتب السياسي عام ١٩٧٦ خريج معهد لينينغراد لبناء السفن ، عمل كمصمم .
- **عالييف** — اذربيجاني ، ٦٠ سنة ، سكرتير فرع الحزب في اذربيجان ، انضم للحزب عام ١٩٤٥ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٧٦ ، خريج جامعة اذربيجان ، عمل منذ عام ١٩٤١ في فروع المخابرات المختلفة .
- **فوروتنيكوف** — روسي ، ٥٧ سنة ، رئيس وزراء روسيا البيضاء ، انضم للحزب عام ٤٧ ، وللمكتب السياسي عام ١٩٨٣ ، بدأ حياته العملية في السادسة عشرة من عمره كمتدرب في صيانة المحركات ، خريج معهد كويبيشيف للطائرات .
- **غورباشيف** — روسي ، ٥٢ سنة ، سكرتير اللجنة المركزية ، انضم للحزب عام ١٩٥٢ وللجنة المركزية عام ١٩٨٠ ، خريج كلية القانون بجامعة موسكو ومعهد ستافروبول للزراعة ، ويتمتع بقدرات قيادية باهرة .

الغارديان

اندروبوف الراحل ..

توقف في الممر «كعابر سبيل» ولم يترك بصماته في أي مكان

بوري اندروبوف هو ابن الثورة الستالينية . فقد ولد في محطة للسكة الحديدية في شمال « القوقاز » ، كابن لاحد موظفي السكة الحديدية في ١٥ يونيو من عام ١٩١٤ . وحين بلغ السادسة عشرة من عمره انضم للحزب الشيوعي السوفيتي ، وذلك في الوقت الذي بدأ فيه ستالين بشن حملة لانشاء المزارع الجماعية بالقوة ، متخليا بذلك عن سياسة لينين الاقتصادية التي كان يطلق عليها « السياسة الاقتصادية الجديدة » ، وذلك في اول خطة خمسية لتصنيع البلاد .

ولم يكن الانضمام للكومسومول في ذلك الوقت دلالة على مسلكية معينة ، بقدر ما كان حماسا للستالينية .

وكانت منطقة شمال « القوقاز » تشهد معارك متفرقة في ذلك الوقت بين القوات الحكومية ومجموعات الفلاحين المسلحة . وكان كل من ينضم للكومسومول يعتبر تواقا لاراقة الدماء ، ان لم يشارك فعلا في اراقتها .

وفي عام ١٩٣٢ انتقل اندروبوف شمالا ، حيث عمل في اطقم قوارب الفولغا التي كانت تنقل البضائع والناس عبر النهر . واستقر اندروبوف بعد ذلك في مدينة « رايبنسك » ، حيث درس في كلية النقل المائي المحلية . وفي هذه المدينة بدأ تاريخه السياسي ، فعمل في البداية سكرتيرا للكومسومول في الكلية التي كان يدرس فيها ، ثم عمل بعد ذلك منظما حزبيا متفرغا في احواض بناء السفن .

وفي عام ١٩٣٧ اصبح السكرتير الثالث للكومسومول في منطقة «ياروسلاف» ، التي كانت في ذلك الوقت ماتزال جزءا من حوض الفولغا . غير ان النقلة البارزة في سجله الحزبي ، جاءت بعد ارساله الى « بتروزافودسك » عاصمة جمهورية الوقت لاتزال جزءا من حوض الفولغا . للكومسومول .

وكانت جمهورية « كاريلوفينيش » اكثر الجمهوريات الحدودية حساسية . وكان اختياره لقيادة الحزب في هذه الجمهورية ترقية بارزة له . وخلال الحرب العالمية الثانية ، ساعد اندروبوف في تنظيم المجموعات المناصرة للحزب التي كانت تخترق خطوط العدو وتعمل وراءها ، في تدمير الته العسكرية ، وفي جمع المعلومات .

وبعد أن وثق أندروبوف صلته بأوتوكوسينين ، الفنلندي الذي أصبح مواطنا سوفيتيا ، والذي كان في ذلك الوقت رئيسا لجمهورية كاريلو ، ثم اصبح فيما بعد في « البريزيديوم » تم نقل أندروبوف الى اللجنة في موسكو .

وفي عام ١٩٥٣ ، التحق اندروبوف بوزارة الخارجية ، وبعد أشهر عين سفيرا للاتحاد السوفيتي لدى المجر . واكسبت ثورة المجر التي وقعت عام ١٩٥٦ اندروبوف خبرة يفتقر اليها اي عضو اخر في البوليتبورو ، وهي الصلة المباشرة بالانتفاضات في أوروبا الشرقية .

وتم سحب اندروبوف واعادته الى موسكو في شهر مارس من عام ١٩٥٧ ، قبل أن تبدأ أسوأ مرحلة في فترة ما بعد الغزو . وفي موسكو عين رئيسا لدائرة جديدة ، كانت قد أنشئت لتوها ، أطلق عليها « دائرة العلاقات مع الاحزاب العمالية والشيوعية في الدول الاشتراكية ، التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي » .

ولم تكن هذه الدائرة تتعامل مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في دول أوروبا الشرقية فقط ، وانما كانت تتعامل كذلك مع الصين ، ومنغوليا ، وكوريا الشمالية ، وفيتنام الشمالية سابقا — ، وكوبا .

وفي عام ١٩٦٢ أصبح السكرتير المسؤول في اللجنة المركزية عن العلاقات مع العالم الاشتراكي وزار هانوي وبيكين ثلاث مرات ، وكان له دور في المجادلات العنيفة التي جرت مع ماو .

وبعد تنحية خروتشيف عن منصبه في شهر أكتوبر من عام ١٩٦٤ ، بقي أندروبوف في منصبه . وبالرغم من انه لم يكن أحد المتآمرين ضد خروتشيف ، فانه حافظ على درجة من الاستقلالية كانت كافية لجعله موضع ثقة بريجنيف . وفي شهر مايو ١٩٦٧ ، عين رئيسا للمخابرات السوفيتية (الكي.جي.بي) .

وكرئيس لجهاز المخابرات السوفيتية ، أظهر اندروبوف براعة في جعل هذا الجهاز أكثر كفاءة ، وزوده بالرجال المحترفين ، كما توسع في العمليات الخارجية في الوقت الذي كانت فيه سلطة الاتحاد السوفيتي العالمية تتوسع بدورها . وفي المجال الداخلي ، استطاع معالجة قضية المنشقين السوفيت بشكل لم يؤد الى الاضرار بمصلحة الاتحاد السوفيتي ، الذي كان يحرص في السبعينات على الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الغرب .

وحين بدأت العلاقات مع الغرب تتدهور ، وأخذت سياسة الانفراج الدولي في التلاشي ، وهي المرحلة التي بلغت ذروتها بقيام السوفيت بغزو أفغانستان (وهو الغزو الذي يقال ان اندروبوف ومخابراته كانت تعارضه) ، بدأت المخابرات السوفيتية تتخذ خطا متشددا ، وتراجعت هجرة يهود الاتحاد السوفيتي تراجعا كبيرا .

وحين بدأت صحة ليونيد بريجنيف تتدهور في بداية عقد الثمانينات ، بدأت عينا أندروبوف تتطلعان لخلافته . وحين توفي ميخائيل سوسلوف (في شهر يناير من عام ١٩٨٢) المنظر الايدولوجي المخضرم ، والذي لم يكن على وئام مع أندروبوف ، بدأت منافسة حادة لشغل منصب في منتهى الاهمية ، وهو منصب سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . وكان أندروبوف بوصفه رئيسا لجهاز المخابرات السوفيتية ، قد بدأ يسرب شائعات عن الاثراء غير المشروع لعائلة بريجنيف .

وورث أندروبوف منصب سوسلوف ، في شهر مايو من عام ١٩٨٢ ، وهي خطوة كان لا بد منها ، من اجل الوصول لمنصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي فيما بعد .

وخلال الاشهر التالية استطاع أندروبوف عقد تحالف مع وزير الدفاع السوفيتي ، المارشال ديمتري اوستينوف ، ومع وزير الخارجية أندريه غروميكو ، وذلك من اجل التغلب على خليفه بريجنيف ، الذي اختاره بنفسه (قسطنطين تشيرنينكو) .

ولم يأت شهر نوفمبر من عام ١٩٨٢ ، وهو الشهر الذي مات بريجنيف في أوائله ، حتى كان أندروبوف قد مهد السبيل لنفسه لخلافته ، فاعلن عن تسميته زعيما جديدا للحزب الشيوعي السوفيتي ، بناء على ترشيح شيرنينكو له لهذا المنصب ، بعد موت بريجنيف بيومين فقط . وأعطت مبادراته في أيام حكمه الاولى انطباعا بانه قوي ، وواثق بنفسه ، ومطلع على تفاصيل امور بلاده بشكل لا نظير له . وبعد ان كان اندروبوف شخصية غامضة ، لا يعرف عنها الغرب الا القليل لكونه كان رئيسا لجهاز الاستخبارات السوفيتية ، اذا بهذا الغرب يكتشف أن الزعيم السوفيتي الجديد يتحلى بروح الدعابة ، ويعرف أصول الاتيكيت التي ينبغي أن يلم بها رجل الدولة .

كما أوحت أيامه الاولى في السلطة ، انه سيحقق انجازات كبيرة على صعيد الجبهة الداخلية ، وعلى صعيد السياسة الخارجية ، وخصوصا السيطرة على الاسلحة . غير أن معظم الخطوات التي اتخذها كانت دعائية أكثر منها تغييرات سياسية جدية .

وبدأت حالته الصحية تسوء في ربيع عام ١٩٨٣ . وبدأ الحديث عن الاصلاحات يتلاشى ، ليحل محله الحديث عن جمود الوضع ، وعن زعامة تصريف أمور الدولة ريثما يتبلور الوضع .

وفي شهر يوليو الماضي ، كان اندروبوف يحتاج الى من يسنده اذا مشى ، كما بدأت يداه تعانيان من رجفة مؤلمة . وكان من المعروف ان اندروبوف مصاب بمرض في الكليتين ، كما ذكر الدبلوماسيون انه كان الى جانب ذلك يعاني من مشاكل في القلب . ومع ذلك فان التفسير الرسمي لاحتجابه عن الانظار طوال الفترة التي انتهت بموته ، كان انه مصاب بالبرد .

ولم يستطع أندروبوف بسبب تدهور حالته الصحية ، حضور العرض العسكري السنوي الذي يقام عادة في الميدان الاحمر ، في السابع من نوفمبر الماضي ، وكان بذلك أول زعيم سوفيتي يفوته حضور هذا العرض منذ ثلاثين عاما .

وفي شهر ديسمبر ، لم يتمكن أندروبوف كذلك من حضور المؤتمر السنوي الذي تعقده اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بكامل أعضائها ويستمر عادة لمدة يومين . كما لم يحضر جلسة مجلس السوفيت الاعلى . وهكذا لم تفرز حقبة أندروبوف اية سياسات جديدة ، وأدى مرضه الذي لازمه طوال فترة حكمه القصيرة الى حالة من التوقف شبه التام في مركز صنع القرار السوفيتي .. أندروبوف نسمة عابرة في التاريخ السوفيتي لم تترك بصماتها على شيء ..

جوناثان ستيل

الإرث .. متاعب وعلاقات متوترة

الخمسة عشر شهرا التي قضاها اندروبوف في السلطة ، لم تسعفه لاستكمال المهمات التي كان يطمح لتحقيقها ، سواء بالنسبة لنفسه او لبلاده . فبموته يوم الخميس الماضي ، بعد مرور ستة أشهر لم يشاهد خلالها في اي ظهور علني ، فانه يعبر التاريخ كزعيم انتقالي . ومسالة ما اذا كان اندروبوف سيقوم بدور اخر لو لم تعاجله المنية ، ستظل غير واضحة الى الابد . وعلى اية حال ، فان صورته كزعيم حيوي ، ومبدع وماهر ، هي الصورة التي ظهر فيها في الاسابيع الاولى من فترة زعامته لم تلبث ان تلاشت بسرعة ، بعد سيل التصريحات التي كانت موضع شك ، حول تحسن حالته الصحية ، وانه لن يطول به الوقت حتى يعاود مزاولة مهام عمله بشكل علني .

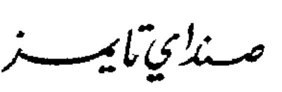
والايام هي التي ستحكم على ما سيبقى من سجل اندروبوف ، وخصوصا مصير المسؤولين الذين ارتقوا سلم السلطة على يديه ، ممن يشاركونه وجهات نظره .

وتمكنت القيادة الجماعية التي كانت تدير شؤون البلاد اثناء فترة احتجابه ، من اداء مهامها بشكل طبيعي ، وقد توصلت الى تعيين خليفة له دون مشاكل تذكر .

وكل ما نعرفه ، هو ان المكتب السياسي (البوليتبورو) قد يكون انتخب خليفة اندروبوف ، قبل الاعلان عن وفاته . وسيكون مثيرا للدهشة ان لا ينتخب القادة السوفيت زعيما اصغر سنا هذه المرة . ولا شك ان استقرار الزعامة مضمون ، ولكن ان يظهر على الحكومة انها قابلة للاستمرار فترة طويلة ، امر مهم كذلك كالاستمرارية ذاتها . فليس من مصلحة اية دولة ، فما بالك اذا كانت هذه الدولة دولة عظمى ، ان يكون الناس في انتظار مجيء الزعيم التالي ، بدلا من ان ينصب اهتمامهم على كلمات وتصرفات الزعيم الحالي . فاذا جاء زعيم سوفيتي جديد يتمتع بصحة جيدة ، فانه سيتمكن من الاجتماع برونالد ريغن — او خليفته — قبل انتخابات الرئاسة او بعدها . وقد يجد الكرملين نفسه مضطرا للتكيف مع اربع سنوات اخرى من حكم رونالد ريغن ، بالرغم من ان الكرملين سيبذل قصارى جهده لعدم مساعدة ريغن في حملته الانتخابية وكانت ادارة الرئيس ريغن قد عرضت على الاتحاد السوفيتي ، ولو في وقت متأخر ، « علاقات عمل بناء » .

ويدخل العالم هذا العام باعتباره عام انتظار ، عام انتظار لما ستفرزه اللعبة الديمقراطية الاميركية التي مضى عليها حتى الان مائتا سنة ، وعام انتظار لما سيكون عليه حال الزعيم السوفيتي الجديد ، الذي سيتولى زعامة دولة عظمى ، ولكن السلطة فيها تظل ممارستها الحقيقية سرية ، ومن الصعب فيها معرفة حتى الحالة الصحية للزعيم ، ولا يعلن عن موته عادة في وقته . وهناك الكثير مما يقال عن الفحوصات الطبية السنوية والاعلان عنها . غير ان الاكثر أهمية ، في عام ١٩٨٤ هو ان العلاقات بين الشرق والغرب بحاجة لكثير من العمل ، الذي طال امد تأجيله ، وهو بانتظار زعيم سوفيتي قادر على القيام به بكفاءة .

وشيرنينكو الذي وقع الاختيار عليه لخلافة اندروبوف غير قادر على ذلك ، ولذا فانه من المرشح ان يكون زعيما انتقاليا ، ولكنه ورث العديد من المتاعب عن السلف ليس اقلها العلاقات المتردية مع الغرب .



صنداي تايمز

عاد المسلحون الى مواقعهم السابقة على جانبي الخط الاخضر الـذي يفصل بين بيروت الشرقية والغربية واعادوا اكياس الرمل الى مواضعها ، كما عادوا فسدوا نوافذ المنازل المتقابلة على جانبي الخط ، الا من كـوات ضيقة تركت ليستعملها القناصة . وتقوم طائرات الهليكوبتر الاميركية والبريطانية باخلاء الرعايا الاجانب من بيروت ، من خلال رحلات متواصلة تقـوم بها بين الواجهة البحرية للعاصمة وبين السفن المنتظرة في عرض البحر لنقل هؤلاء الاجانب على متنها ومن بين من غادروا بيروت في الاسبوع الماضي امرأة سويدية ذكرت أن هـذه هي المرة الخامسة التي تضطر فيها لمغادرة بيروت بسبب تدهور الوضع الامني فيهـا خلال سنوات معدودة بينما قالت امرأة انكليزية : « لم يكن القصف بمثل العشوائية التي كان عليها في الاسبوع الماضي قـط ، اذ كانت القذائف كلها كرات زجاجية صغيرة ، يقوم طفل بقذفها فـي الهـواء » .

فبعد اسوأ قتال شوارع شهدته بيروت ، منذ بدأت الحرب الاهلية في لبنان قبل تسع سنوات ، وبعد ان استمر ١٧ ساعة متواصلة للمدينة ، انجلى غبار القصف المدفعي الـذي بدا كما لو ان العاصمة اللبنانية وقعت ضحية لعبث الزمن .

وبدا كما لو ان الستة عشر شهرا التي مضت على فتح نقاط العبور بين القطاعين الاسـلامي والمسيحي من العاصمة ، وكمـا لو كانت محادثات المصالحة الوطنية ، وعودة سلطة الحكومة المركزية ، امرا لم يحدث على الاطلاق .

واخيرا ، اظهر الرئيس ريغن استعجالة لانهاء دور القوة متعددة الجنسيات في بيروت ، وذلك باعلانه اعادة نشر المارينز ، بنقلهم لسفن الاسطول السادس .

ومع ذلك ، فان هـذا القـرار لا يعني ان الاميركيين تخلوا عـن الرئيس الجميل ، وتركـوه ليواجه مصيره ، فمدافع البارجة نيوجيرسي من عيار ١٦ بوصة وجهت قذائفهـا المروعة لمواقع المدفعية السوريـة والدرزية ، التي كانت تصب حممها على بيروت الشرقية ، كمؤشر على ان اميركا مازالت في صف الرئيس اللبناني .

وكان ذلك اطول قصف تقـوم بـه البارجة الاميركية منذ حـرب فيتنام ، فبالرغم من ان عدد قذائفها التي اطلقتها في هـذه الجولة لم يزد عن ٢٥٠ قذيفة ، الا انهـا بدت كما لو ان قصفهـا لم يتوقف .

ومع ذلك ، فاذا ماذا ظلت فرص التسوية السياسية في عام ١٩٨٤ كما كانت عليـه منذ عام ١٩٧٥ ، فـان تغييرا مهما حـدث هذه المـرة بدون شك .

فالمسلحون الذيـن يقفـون وراء المتاريس المقامة على الجانب الغربي من الخط الاخضـر ، هم هـذه المرة من اللبنانيين وليسوا من الفلسطينيين.

وهم في معظمهم ينتمون لحركة امل الشيعية ، التي تعتبر الضاحيـة الجنوبية قاعدتها الرئيسية ، حيث لا يكاد المرء يرى جدارا آلا وعليـه صورة الخميني .

فالنموذج الايراني هـو الـذي يهيمن الان على بيروت الغربيـة ، التي كانت فيما مضـى نموذجـا للتعايش بين ابناء الاديان والاتجاهات السياسية المختلفة . فبيروت الغربية تهيمن عليها اليوم جماعات اسلاميـة متطرفة .

ووقعت عدة حوادث في هـذا الجزء من بيروت ، حطمت خلالها البارات ، وأحرقت المكتبات التي تبيع المجـلات ذات الصور الخليعة ، وان كان بعض هذه الحوادث اتخـذ غطاء في بعض الحالات للنهب والسلب .

واوضـح نبيـه بري ، قائد حركة امل والمحامي ذو الملامـح الفرنسية ، انـه سيبذل كـل ما في وسعه لمنـع الفوضى من العودة لشوارع بيـروت كما كانت حالها خلال سبع سنوات منذ اندلاع الحرب الاهلية حتى الغزو الاسرائيلي ، الذي ازال الظهـور المسلح من شوارع العاصمة ، وخاصة القطاع الغربي منها .

واصدر بري امرا واضحـا ، وهو ان المكان الوحيد الذي سيسمح فيـه بحمل السلاح هو الخـط الاخضـر .

وقامت دورية لامل بقتل مسلحين كانا في وسط العاصمة .

وبالقرب من مطار بيروت ، فـان جنود اللواء السادس من الجيش اللبناني هناك لا يحملون اسلحتهم ، وكان هؤلاء الجنود قد وقفـوا الـى جانب ميليشيات امل اثناء المعـارك التي جرت في الاسبوع الماضي للسيطرة على بيروت الغربية . وبدا هـؤلاء الجنود بتسليم اسلحتهم لحركة امـل يوم الاحد من الاسبوع الماضي . وقال احـد ضباط هـذا اللواء

للصحفيين : « نحن مع امـل الـى حد مـا » .

وفي السنوات الاخيرة بلـغ عـدد الشيعة في لبنان حوالي مليـون نسمة وبفضـل نسبة المواليد المرتفعـة بينهم ، اصبحوا اكبـر الطوائف اللبنانية ، وبفارق كبير عـن ايـة طائفة اخرى في هـذا البلد ، الذي تهيمن على حكمه تقليديا الطائفـة المارونية وتليها الطائفة السنية .

وبدأت هجـرة الشيعة الى بيروت في الستينات ، حين اخذوا يهجرون قراهم في البقـاع والجنوب ، منجذبين للفرص الاقتصادية التي كان يوفرهـا العيش في العاصمة .

وتصاعدت هـذه الهجـره فـي السبعينات ، حين حول الاسرائيليون والفدائيون الفلسطينيون الجنوب الى ساحة حرب . ونشأت حركة امـل كرد فعل لمنظمة التحرير ، وباعتبارها حركة وطنية لبنانية . ووقعت بينهـا وبين منظمة التحرير مصادمـات عديدة في الماضي .

وفي السنوات الاخيرة حاول نبيـه بري ابعاد امل عن الايرانيين . وقـال نبيه بري لعدد مـن الدبلوماسيين الغربيين الذين زاروه في الاسبـوع الماضي (يوم الجمعة) : « لا اريـد ان اكـون رئيسـا لجمهورية لبنـان الاسلامية » .

وما يؤكد هـذا التوجـه لبري ، انه بينما يفضل مساعدوه اضفـاء مسحة دينية على انفسهم ، من خلال اطالـة لحاهم ، فانه يفضل ان يظهر حليق الوجه ويرتدي الملابس عـلى النمط الغربي .

ومن المعلوم عموما ، ان نبيه بري بذل قصارى جهده للتوصل الى صفقة مع الرئيس الجميل ، ومازال حتى الان يتحدث عن الحاجة الى « اصلاح دستوري » وليس الى ثورة .

ومع ذلك ، فان الرئيس الجميـل الذي يخضع لتوجيهات والده الـذي تجاوز الثمانين من عمره ، والـذي اسس حزب الكتائب الماروني ، لـن يستطيع التوصـل الى حـل للوضع اللبناني القبلي .

وتشكلت في عام ١٩٨٢ لجنـة حكومية لتحسين اوضاع الضاحيـة الجنوبية . وتمكنت هـذه اللجنة مـن ازالة اكوام الزبالة التي مضـى عليها سنين (بعضها كان موجـودا منذ عام ١٩٧٥) ، ومن تعبيد الطرق واوصلت الخدمات التليفونية ، ولكـن لم يصاحب ذلك اي اصلاح سياسي . والشعور السائد لدى الشيعة ، هـو انهم ليس لهم صوت فعلي في الحكومة اللبنانية ، وانهم يخضعون لسيطـرة حكـم كتائبي فرضتـه الدبابات الاسرائيلية .

ومن الاجراءات التي اتخذتها حكومة الجميل وادت الى فقدان الشيعـة لثقتهم بحسن نية الحكومـة ، عملية ازالة مساكن المهجرين التي كانـت قائمـة بالقرب من المطـار ، دون تامين مسـاكن جديدة لمـن ازيلت مساكنهم .

ومع نهاية « حرب الجبل » فـي اواخر شهر سبتمبر الماضـي ، انحاز الشيعة بشكل حاسم الى الميليشيات الدرزية بزعامة وليد جنبـلاط ، واصبحت الضاحية الجنوبية منطقـة محظورة بالنسبة للجيش اللبناني . ولم يكد يمر يوم منذ ذلك التاريـخ الا وجرى فيـه تبادل لنيران القنص ، او التراشق بالمدفعية ، بين ميليشيات امل والجيش اللبناني .

وكما هي العادة في لبنان ، فـان حدثا بسيطا ، كمقتل شخص ، يمكن ان يضع البلاد على عتبة حرب اهليـة شاملة ، وهـذا ما حصل مؤخـرا بالفعل .

اذ اصابت رصاصة اطلقها قنـاص من جنود الجيش اللبناني احـد رجال الميليشيات الشيعية في الضاحيـة الجنوبية ، فقتلته .

فقام رفاق القتيل بالثار له ، مـن خلال استيلائهم بشكل مفاجيء عـلى ثلاثة مواقـع رئيسية كان يسيطـر عليها الجيش .

ورد الجيش على هـذا الهجـوم المفاجيء بشكل شرس . اذ ظلـت قذائف المدفعية والصواريـخ تتساقط على البيوت المحيطة بالمواقع المستولى عليها لمدة ١٢ ساعة متواصلة .

وردت امل والميليشيات الاخـرى المتحالفة معها ، وخاصة الميليشيات الدرزية في الجبال المشرفة عـلى العاصمة بقصف مماثل لمواقـع الجيش ولبيروت الشرقية .

ولم ينتـه ذلك الاسبوع الا وكان الوضع قد خـرج عن حدود السيطرة اذ فقد الالاف من الشيعة في الضاحية الجنوبية منازلهم ، واصبحوا بـدون مأوى .

ووصل نبيه بري ، قائد حركـة امل الى نتيجـة واحدة ، وهـي ان الوضع وصل نقطـة اللاعـودة . وتساءل بري : « من الذي سيصوت لريغن اذا قام بقصف نيويورك ؟ » .

ودعا الزعيم الشيعي جميع الوزراء « المسلمين والوطنيين » الى الاستقالة من الحكومة ، كما دعا جميع الجنـود المسلمين لرفض تنفيذ الاوامـر التـي تصدر اليهم بمحاربة اخوانهم . وكان اول من استجاب لدعوتـه الوزراء المسلمون الثلاثة في الحكومـة ، ولـم يأت يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، حتـى كانت الحكومـة اللبنانية قـد انهارت ، فاستقالت .

وفي الساعة العاشرة والدقيقـة الخامسة والاربعين من مساء ذلك اليوم ظهـر امين الجميل على شاشة التليفزيون ليوجـه خطابا لامتـه المنقسمة على نفسهـا .

وفي كلمته التي استغرق القاؤهـا ١٥ دقيقة ، والتي تلعثم خلالهـا عدة مرات ، طرح الرئيس اللبنانـي خطة من ثماني نقاط . غير انـه بينما كان الرئيس يتحدث في التلفزيون كانت وحدات تابعـة للواء الخامس مـن الجيش اللبناني تحتشد عنـد المتحف وهي تعبر الخط الاخضر الفاصـل بين شطري العاصمة ، قادمة من بيـروت الشرقية .

واوضـح « غسان سبلاني » احـد مساعدي بري ، وعضـو المكتب السياسي لحركة امل ، في وقـت لاحق ، في تعليق له على تحـرك هـذا اللواء للسيطرة على بيـروت الغربية ، فقال : « كان اللـواء السادس هو المسؤول عن حفظ الامن في بيروت الغربية . غير ان هـذا اللواء معروف بتعاطفه مع المسلمين ، لذلك لجأ امين الجميل الى ارسـال اللواء الخامس للسيطرة على بيـروت الغربية ، وهو اللواء المعروف بسمعته السيئة لدى المسلمين » .

ومع ظهـر يوم الاثنين ، كـان الوضع في بيـروت قد بلـغ ذروة الاضطراب . وكان واضحا ان الامـر صدر قبل ذلك بيوم ، لانـه في غضون دقائق ، ملأ المسلحون الشـوارع ، ومعظم وحدات الجيش في بيـروت الغربية امـا انحازت لامـل ، او اتخذت موقفا محايدا ، ودار قتـال ضـار حـول مواقع وحدات الجيش التي تصدت لميليشيات امل .

وفي طريق عودتنا من المطار الـى وسط المدينة ، ظـل سائق التاكسي الذي كان ينقلنا صامتا ، حتـى بعـد ان اخترقت عدة رصاصات مؤخـرة سيارتـه .

وبعد ان انحنى على مقود السيارة اخرج سيجارة غليظـة ، واشعلها ، وسألنا وهو يبتسم ابتسامة باهتة : « هل تدخنون الحشيش ؟ »

ومعظم الناس كانوا اقل برودا من هـذا السائق . فموظفو المكاتـب والمتسوقون بعد ان فوجئوا بفـرض حظـر التجول عـلى مدار الساعة ، ركضوا الى سياراتهم ، ليواجهـوا اسوأ ازدحام مروري عرفته العاصمة اللبنانية في تاريخها .

وما ان تصاعد القتال ، حتـى كان من الواضـح ان رجال الميليشيات سيطوروا على الشوارع .

واحدى الوحدات المسلحة ، التي كان جنودها يرتدون زيا نظيفا ومكويا كما كانت احذيتهم ملمعة جيـدا ، اعلنت عن نفسها بانها تابعـة لـ « المرابطون » ، (وهي احـدى الميليشيات الاسلامية السنية) وقال احد رجالها : « كنا قد ابتعدنا عـن الساحة ، ولكنا نعود الان . ولـن يعود بامكان الكتائبيين بعـد اليـوم ابعادنا عن الشوارع » .

وفي وقت متأخر بعد ظهـر ذلـك اليوم ، وحين لم يكن احد متأكدا من الجهة التي تسيطر على اي مكان ، بدأت المدينة تهتز من اصوات انفجارات القذائف .

وكان وضع المدينة في اخطر حالاتـه ، فالشوارع مهجورة ، وبدأ الجيـش في بيروت الشرقية بقصف بيـروت الغربية بالمدفعية بدون تمييز .

وفي الساعة العاشرة ليلا ، كان القصف يتركز على منطقة الحمراء ، والوسط التجاري في بيروت الغربية ، وعلى الروشة ، ومنطقـة فردان ، ومنطقة السفارات .

وفيما كان صوت القذائف والصواريخ المتوجهة الى اهدافها في البدايـة يعتبر بمثابة تحذير لمن هم في تلك الاهداف ، تبدل الحال بحيث صـار صدى الانفجارات يصم الاذان بعـد ان اخذ القصف يجيء من مدى قصير . وفي خضم كـل هـذا ، دخل احـد المسلحين الى ردهة فندق الكومودور ، وانتزع صورة لامين الجميل كانت معلقة على احد جدران الردهة ، ثم خـرج دون ان ينطق بكلمة واحدة . وفهمنا في تلك اللحظة ان لهذا التصـرف معنى واحدا ، وهو ان الرئيس الجميل قد انتهى كرئيس لكل لبنان .

غير انـه مع التشجيع الذي لقيـه الجميل وانصاره من الرئيس ريغن ، حين اعلن ان سفن الاسطول الاميركي ستقصف مواقع المدفعية التي تقوم بقصف بيروت الشرقية ، لم يقبـل الرئيس الجميل والموالون له الاعتراف بالهزيمة . ووضعوا ستارا مـن النيران حول الوحدات المحاصرة من الجيش في غرب بيروت .

غير ان ذلك لم يكن من شانـه ان يغير من الامر شيئا ، وان كانـت احدى الوحدات استطاعت النجـاة بواسطة نقلها بطائرات الهليكوبتر ، في اعقاب هدنة موقتة .

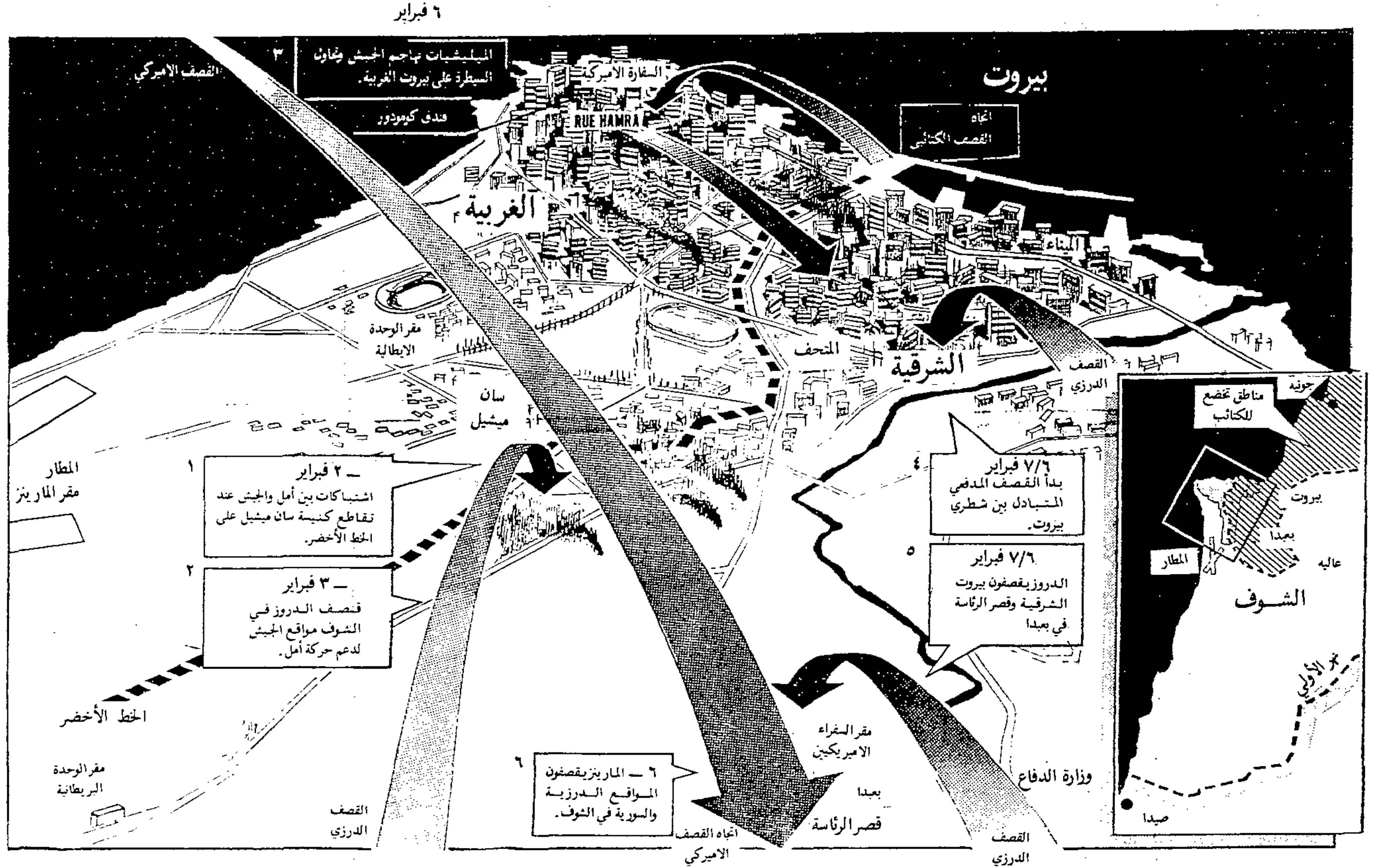
ومع شـروق شمس يوم الثلاثاء لـم يكن هناك شـك عند احد فيمن كـان المنتصرون .

وقال احد قادة حركة امل ، بينما كان في منطقة الفنادق : « لقد انتصرنا وهـذه المرة لن نترك مواقعنا . فنحن هنا لنبقى . وكانت استقالـة الجميل اقصى مطالبنا وهي الان ادناها » .

وعلى بعد بضع مئات من الياردات من المنطقة التي كان يتحدث فيهـا هـذا القائد ، الذي كان يرتدي بـزة ضـابط برتبة ملازم اول في الجيـش اللبناني ، كان القتال محتدما عند الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة معلق الضابط قائلا : « انه لامـر غريب حقا فالجانبان عادا الـى المواقع نفسها التي كانا يحتلانها فـي الماضي ، وكأن شيئا لم يتغير قط .

ولكن اؤكد لكـم هذه المرة ، انـه لن يعبر هـذا الخط احد بعـد اليـوم » .

ايرنوت فان ليندن
وكولين سميث
١٩٨٤/٢/١٢



● رسم توضيحي يبين تطور المعارك واتجاهات القصف المتبادل

انفجر الوضع .. وعاد لبنان الى الايام السوداء

القنابل كرات زجاجية يقذفها الأطفال في الهواء

التايمز

مع حلول ليلة الاثنين الماضي ، كان الاميركيون قد تمكنوا من سحب ثلـث قوة المارينز في بيروت ، التي يبلـغ تعداد جنودها ١٥٠٠ جندي ، كمـا كانوا قد اخلوا العديد من المواقـع المتقدمة لهذه القوة حول مطار بيروت الدولي ، غير ان قرارهم المعلـن بحماية ما تبقى من نظام الرئيس امين الجميل ، اصبح يواجه الان تهديدا خطيرا ، بعد ان حذرت سوريا باقهـا « لن تتحمل » المزيد من القصـف الاميركي الذي تقوم به سفن الاسطول السادس للاراضي اللبنانية .

ووصل القلق لدى الاميركيين مـن احتمال تعرضهم لهجمات في المراحـل النهائية من الانسحاب ، حدا حملهـم على تخزين عدد من الصواريخ الصغيرة المضادة للطائرات على سطح مجـاور للسفارة البريطانية على شاطئ بيروت ، لخوفهم من هجوم جوي انتحاري على المبنى الذي ما زال يعمل فيـه عـدد من الدبلوماسيين الاميركيين .

واتفقت مصادر عسكرية غربيـة ، وكتائبية ، واسرائيلية على أن الـف مقاتل فلسطيني تمكنوا خلال القتـال الذي دار في الاسبوع الماضي ، مـن الوصول الى بيروت الغربية .

وهذه المزاعم ليست واضحة ، ولا يوجد اي دليل مادي على صحتها حتى الان ، غير أن الميليشيات الاسلاميـة التي تسيطر على بيروت الغربيـة تخشى من أن تكون هذه المزاعـم حجة لمزيد من القصف المدفعي للمنطقة التي يسيطرون عليها من العاصمـة اللبنانية ، التي ستوجهه لها المدافع الكتائبية في بيروت الشرقية ، وتلـك التابعة للجيش اللبناني ، وربمـا اتخذت كذلك ذريعة لقيام اسرائيـل بشن غارات جوية على مناطقهم .

ومع ذلك ، فليس هناك شـك في جدية التحذير الذي وجهته سـوريا يوم الاحد المـاضي . اذ قـال فاروق الشرع ، وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ، حين كان يتحدث فـي مؤتمر صحفي ، أن سوريا مارسـت ضبط النفس بعد القصف البحـري الذي تعرضت له المناطق اللبنانيـة التي يسيطر عليها الدروز والسوريون في الاسبوع الماضي . وقال : « وذلك لن يستمر الى الابد ، ولقدرتنا علـى ضبط النفس حدود » .

واستنادا الى ما ذكره الشرع ، فان السفير الاميركي في دمشق سمع بعض « الكلمات القوية » من الرئيس حافظ الاسد ، في اعقاب قيام البارجـة نيوجيرسي بقصـف المواقع السـورية والدرزية بما بلغ ٢٥٠ قذيفة من قذائفها التي يبلغ وزن الواحدة منها نصف طن.

وفتحت احدى نقاط العبور علـى الخط الفاصل بين شطري بيروت يوم الاحد الماضي ، بواسطة القـوات الفرنسية ، وذلك من اجل السمـاح لقافلة تابعة للصليب الاحمر كانت تحمل الدقيق ، والبطانيات ، والسمـك المعلب ، وزيت فول الصويا للعبور الى بيروت الغربية التي تحاصرهـا قوات الجيش اللبنانـي والقـوات الكتائبية .

وحتى الان ، فان ثلث جنود الجيش اللبناني اما فروا من الخدمة ، أو رفضوا الاوامر الصادرة لهم بالقتال ضد الميليشيات الاسلامية ، غير أن رجال الميليشيات الكتائبيـة يقاتلـون الان جنبا الى جنب مع جنود الجيـش اللبناني في منطقتين من الخط الفاصل على الاقل ، واحيانا يشرف على نفس الموقع الواحد مقاتلون من الجانبين معا (الجيش والكتائب) .

الصبر السوري لـه حدود

وكان الاميركيون قد اتموا اخـلاء حوالي ١٢٠٠ شخص من رعايا الولايات المتحدة والرعايا الاجانب الاخرين من بيروت الغربية ، حتـى يوم السبـت الماضي ، بالرغم من ان عمليات الاخلاء توقفت حين سقطت اربع قذائف مورتر ، اطلقها رجال الميليشيات ، في البحـر بالقرب من نقطة الاخلاء عند السفارة البريطانية . واصيبت امرأة تركيـة بجروح طفيفة برصاصة طائشة ، بينما كانت تنتظر طائرة هليكوبتر اميركيـة لنقلها الى الشاطيء .

وقرر العديد من الرعايا الاميركيين الرحيل عن بيروت بعد ان جـرى يوم السبت الماضي اختطاف البروفيسور الاميركي « فرانك ريجير » على يـد مسلحين ، في حرم الجامعة الاميركية ببيروت حيث يعمل هـذا البروفيسور كاستاذ للهندسة الكهربائية . ورجت الجامعة مختطفيه يوم الاحد المـاضي في ان يعطوه دواء لمرض في القلـب يعاني منه .

ومن بين الوحدات الاميركية التـي تم اخلاؤها عن بيروت ، وحدة مخابرات عسكرية فشلت في التحذير يوم الاثنين من الاسبوع الماضي ، من الهجوم الذي تعرضت له بيروت الغربية على يـد الميليشيات الاسلامية ، وما تبع ذلك من تفكك الجيش اللبناني .

الأميركيون جنود لا حاجة لهم

وجرى نقل جنود هذه الوحدة الى سفن الاسطول السادس تحت عنوان مثل هو « جنود لا حاجة لهم » .

وحتى يوم الاحد لم يصدر عـن الرئيس الجميل اي رد فعل جديد .

وسوريا مستعدة للابقاء على امين الجميل رئيسا للبنان ، اذا تعهـد باجراء اصلاحات جوهرية ، وقـام بالغاء اتفاق ١٧ مايو بين لبنـان واسرائيل .

والسؤال الان هو : هل يستطيع الرئيس الجميل كبح جماح الكتائب اذا بقي رئيسا للبنان ، واستجاب لمطالب المعارضة ؟

روبرت فيسك

ناجي العلي يكتب بريشته
ص ٣٦


نحو إنتاج صحفي أفضل
OIL
إعتدل وتوكّل
يكتبها: أبو مفلح
يقرأها: أبو مصلح
نعم.. نعمين.. ثلاثه
بقلم: أبو كرش
لا.. لأ.. لعّ!!
بألم: أبو الهمّ
يوم مع أبوموسى ... ويوم عليه
ألف كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمه
ونصيحتي للناشئين.. يكتبوا سطر ويتركوا سطر!!
حرية الص
أشوف بعدك تكتب لصالح الكتائب وتتجاهل المقاومه الوطنيه
حسّن خطّك!!
كتبت موضوع بعنوان.. قمعاً وطاعه
...وإسه عم بكتب وصيّتي!!
ناجي العلي